طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية من جدة

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London-Wednesday, 8 May 1985 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2353

الاربعاء ١٨ شعبان ١٤٠٥هـ - ٨/٥/١٩٨٥م - السنة السابعة - العدد ٢٣٥٣

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: القاهرة - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)

PRICE LIST

وفود أردنية - فلسطينية مشتركة للدول الكبرى

عرفات في عمان قبل وصول شولتز

لندن - عمان - «الشرق الاوسط»:

يواصل الأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية مشاوراتهما في عمان اليوم عشية توجه وفودهما المشتركة الى عواصم الدول الخمس الكبرى الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي لاطلاعها على التحرك المشترك بين الجانبين لتسوية ازمة الشرق الاوسط والذي يتزامن مع زيارة تقوم بها اللجنة السباعية العربية برئاسة السيد الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية الى لندن في ١٢ الشهر الجاري.

فقد عاد الى عمان امس الملك حسين عاهل الاردن بعد زيارتين للكويت والبحرين استغرقتا ٢٤ ساعة والتقى خلالهما مع الشيخ جابر الأحمد الصباح امير دولة الكويت والشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين حيث تركزت المباحثات كما ذكرت مصادر مطلعة حول الاتفاق الاردني الفلسطيني والتحرك نحو السلام في الشرق الاوسط الى جانب بحث تطورات الحرب العراقية الايرانية والتصعيد المستمر فيها.

● وفي الوقت نفسه وصل السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى عمان صباح امس في زيارة قصيرة يجري خلالها مباحثات مع العاهل الأردني حول المستجدات على الساحتين العربية والفلسطينية وكذلك تشكيل الوفود الأردنية الفلسطينية المشتركة التي ستقوم بزيارة الدول الخمس الكبرى الاعضاء في مجلس الأمن الدولي.

وسيترأس السيد عرفات الجانب الفلسطيني في الوفد المشترك الذي من المقرر ان يبدأ الاسبوع الحالي زيارة للصين الشعبية.

٣ اشهر

● ومن ناحية ثانية، قال مصدر فلسطيني مطلع ان الأشهر الثلاثة القادمة ستشهد تحولا حاسما في مسيرة منظمة التحرير الفلسطينية بعد ان تكون قد تجاوزت النصف الثاني من المرحلة الصعبة التي تمر بها.

واضاف المصدر «الذي طلب عدم الافصاح عن هويته» ان الولايات المتحدة تقوم بجهود مكثفة وجدية حاليا لحل أزمة الشرق الاوسط وستضع كل ثقلها في هذا المجال، ولكنه اعرب عن قلقه بأن هذه المساعي لن تثمر وستكون المرة الثالثة التي ستفشل فيها الولايات المتحدة في التعامل مع ازمة المنطقة.

وتجيء المشاورات الاردنية الفلسطينية المكثفة خلال هذين اليومين قبيل جولة وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز في المنطقة والتي سيبدأها بزيارة للاردن لعدة ساعات في الثاني عشر من الشهر الجاري ثم يزور بعدها مصر واسرائيل للوقوف على اخر نتائج جولة المبعوث الامريكي مورفي الأخيرة في المنطقة.

مسؤول امريكي:

شولتز لن يزور سوريا بسبب ضيق الوقت!

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد مسؤول في وزارة الخارجية الامريكية ان عدم ادراج سوريا في برنامج زيارة جورج شولتز وزير الخارجية للمنطقة يرجع فقط الى ضيق الوقت وان الادارة الامريكية لم تسع لاستبعاد سوريا من عملية السلام.

وقال المسؤول ردا على اسئلة مجموعة من المراسلين الاجانب طلب منهم عدم ذكر اسمه ان توقعات الادارة الامريكية متواضعة في ما يتعلق بنتائج زيارة شولتز للمنطقة.

واضاف ان الولايات المتحدة تتخذ موقف الحياد من الحرب العراقية - الايرانية وانها تبذل محاولات لتطويق مضاعفات الحرب والحيلولة دون امتدادها الى دول مجاورة.

القاهرة:

مصطفى السعيد يوضح موقفه أمام النيابة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد الدكتور مصطفى السعيد في تحقيقات النيابة العامة معه أمس، الثلاثاء، ان حساباته بالبنوك بعد توليه الوزارة انخفضت لانه كان يسدد ما حصل عليه من تسهيلات ائتمانية قبل توليه الوزارة، وأنه حاول ايقاف السحب بالزيادة على حساباته المفتوحة، كما أنه لم يأخذ هو أو زوجته أي قرض أو تسهيل ائتماني خلال فترة توليه الوزارة.

ووعد وزير الاقتصاد السابق بأنه سيقدم المستندات الخاصة بتوضيح موقفه في كل من بنوك قناة السويس والأهلي المصري يوم الثلاثاء المقبل.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان تحقيقات النيابة لم تتعرض إلى ما ورد بشأن قيام وزير الاقتصاد السابق برد المبالغ المهربة المضبوطة الى اصحابها وايقاف الدعوى الجنائية ضدهم اثناء توليه الوزارة لان هذه النقطة مازالت محل بحث من اللجنة المشكلة من وزارة الاقتصاد ولم تخطر بها النيابة العامة أو أي جهة أخرى حتى الآن.

وتستأنف النيابة تحقيقاتها مع الدكتور مصطفى السعيد يوم الثلاثاء القادم في البلاغ المقدم منه إلى النائب العام بشأن الاتهامات التي وجهتها له حيثيات حكم محكمة القيم في قضية تجار العملة والبنوك حيث تناول الاتهام الموجه إلى الوزير السابق بشأن اصدار قرار ٨/٨/١٩٨٣ الخاص بغلق حسابات تجار العملة في البنوك.

كشف عملية بتونس لتزوير جوازات السفر الأجنبية

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

اكتشفت في تونس عملية لتزوير جوازات سفر اجنبية. انطلق التحقيق فيها عندما ضبط شخص اجنبي يحمل ثلاثة جوازات سفر اتضح انها مزورة، وضبطت لديه ادوات للاستعمال في عملية التزوير.

وتحاول الجهات المعنية معرفة اغراض هذا التزوير والمستفيد منه، وما اذا كان هذا الشخص يقوم به بمفرده ام ان هناك شبكة هو احد افرادها.

٩٠ ساعة رهيبة في بيروت

ثلاثة من افراد القوات الوطنية من بيروت الغربية، يتولون حراسة احد المواقع عند خط التماس في بيروت، واحدهم يصوب رشاشه نحو موقع للمليشيا الكتائبية. وذلك خلال الاشتباكات العنيفة التي تشهدها بيروت الآن.

وقد قتل نحو ثلاثين شخصا واصيب اكثر من مئة اخرين بجروح الليلة قبل الماضية ويوم امس في بيروت بشقيها الغربي والشرقي، نتيجة القتال العنيف على مدى عشرين ساعة دون توقف.

وفشلت قرارات عدة بوقف اطلاق النار اتخذتها اللجنة الأمنية الرباعية في وضع حد للاشتباكات على طول خط التماس الممتد من المرفا شمالا حتى بلدة الحدث جنوبا ولا في وضع حد للقصف العشوائي لعمق المناطق السكنية في الشرقية والغربية على السواء والذي وصفته التقارير بانه «الاكثر سوءا والاشد ظلاما منذ سنة تقريبا».

وقالت مصادر امنية ان قذائف فوسفورية استعملت في عمليات القصف مما ادى الى اشتعال حرائق عدة في بيروت الغربية والضاحية الجنوبية بشكل خاص، في حين قالت اذاعة «صوت لبنان» الكتائبية ان اكثر من ٢٥٠٠ قذيفة سقطت خلال سبع ساعات على المناطق الشرقية وحدها.

وفي محاولة للتخفيف من حدة التوتر و «لهيب هذا الجحيم» اصدرت «الجبهة الوطنية الديموقراطية» وحركة «امل» من جهة و «الجبهة اللبنانية» من جهة ثانية بيانات دعت لوقف جميع الأعمال العسكرية فورا والعودة الى البحث عن حلول سياسية للمشاكل القائمة. وذكر في ذات الاطار، ان اتصالا هاتفيا تم الليلة قبل الماضية بين الرئيسين امين الجميل وحافظ الأسد جرى خلاله عرض التطورات من مختلف جوانبها في حين قالت انباء اخرى ان المسؤولين السوريين رفضوا استقبال موفد شخصي للرئيس اللبناني قبل ضبط الوضع الامني في بيروت بشكل عام.

من جهة ثانية، قتل ثلاثة اشخاص واصيب خمسة اخرون في مدينة طرابلس الشمالية نتيجة اشتباكات مفاجئة جرت بين مسلحين من حركة «التوحيد الاسلامي» التي يراسها الشيخ سعيد شعبان وآخرين من الحزب العربي الديموقراطي وخاصة في منطقتي بعل محسن وباب التبانة.

وذكرت مصادر امنية ان الاتصالات المكثفة التي تمت بين الطرفين استطاعت وضع حد فوري للاشتباكات بعد سحب المسلحين من الشوارع. (راجع ص ٣)

تكوين أول اتحاد رياضي إسلامي برئاسة الأمير فيصل بن فهد

الرياض - مكتب «الشرق الأوسط» - من كمال حامد:

انتخب المؤتمر التأسيسي للاتحاد الرياضي للتضامن الاسلامي لجنته التنفيذية أمس، حيث فاز الأمير فيصل بن فهد بالتزكية برئاسة الاتحاد والدكتور صالح بن ناصر رئيس وفد السعودية بمنصب نائب الرئيس والدكتور عبد الله العبادي (السعودية) بمنصب الأمين العام وسليمان الجيهان (السعودية) بمنصب أمين الصندوق، باعتبارهم من دولة المقر.

وانتخب المؤتمر الأمين كسينا (من مالي) لمنصب النائب الأول للرئيس، وداتو حمزة (من ماليزيا) لمنصب النائب الثاني.

وأسفرت انتخابات ساخنة عن فوز ٧ اعضاء بعضوية اللجنة التنفيذية هم: الدكتور محمد رضا مراد (تونس) والجنرال غلام عبد الواحد (بنجلاديش) وسليمان آرين (تركيا) وعبد الله الظراقي (اليمن) وعبد الرحمن موسى (ليبيا) والبروفسور انور شودري (باكستان) وعبد العظيم العشري (مصر).

واختتم المؤتمر امس جلساته التي بدأت يوم الاثنين الماضي بقاعة الملك فيصل للمؤتمرات بحضور ٣٢ وفداً من أصل ٤٤ وفداً هم اعضاء منظمة المؤتمر الاسلامي.

وأقر المؤتمر لائحة النظام الأساسي للاتحاد الرياضي الاسلامي الذي اتخذ مقره في الرياض.. وأعلنت السعودية عن استضافة دورة الألعاب الرياضية الاسلامية المقبلة في مكة المكرمة.

(التفاصيل صفحة ١٥)

انفراج بين الحكومة والنقابات بتونس والغاء الاضرابات تباعًا

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

بدات تباشير الانفراج بين الحكومة التونسية والنقابات العمالية تلوح في الافق، بعد أن أصبحت الاضرابات القطاعية التي كانت مقررة خلال شهر مايو (ايار) الجاري تلغى الواحدة بعد الأخرى، كما تشكلت لجان مشتركة بين الحكومة والنقابات للاعداد للمفاوضات بين الطرفين، في الوقت الذي ماتزال فيه الحكومة تعلن اصرارها على ربط الأجور بالانتاج والانتاجية.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان اتصالات حثيثة جرت امس بين السيد المازني شقير وزير الوظيفة العمومية والاصلاح الاداري، والسيد الحبيب عاشور الأمين العام لأهم منظمة عمالية بخصوص اضراب البنوك واضراب القطاع البتروكيميائي واضراب السكك الحديدية.

وقد تقرر بعد مراجعة المسؤولين عن هذه القطاعات سواء الرؤساء أو كتابها العامون، ان يلغى اضراب البنوك واضراب القطاع البتروكيميائي المقرر يومي الثلاثاء والاربعاء للمطالبة بزيادة الأجور.

اما الحجة الرئيسية التي تمسكت بها الحكومة ووافق عليها الأمين العام لاتحاد النقابات، فهي ان المفاوضات الاجتماعية ماتزال جارية وان اللجان التي تشكلت بين الحكومة والاتحاد لتحديد نسبة ارتفاع الاسعار مازالت تواصل عملها، ولهذا فانه لا يمكن للبنوك ولا للمؤسسات الأخرى تقرير اي زيادة في الأجور مادامت هذه اللجان لم تفرغ من عملها، وكان لا بد أن تتوقف الاضرابات بانتظار نتائج أعمال اللجان.

اما قطاع السكك الحديدية، فان الاضراب المقرر أن يجري في الأيام القادمة، يرجح ان يلغى هو الآخر ومازالت المباحثات جارية بشأنه.

وكان الاتحاد العام التونسي للشغل قد سلك هذا المنحى في سياسته، ازاء زيادات الاجور، ووافق على التفاوض بعد تصعيد خطير في العلاقات مع الحكومة.

اطلاق مدد الاعارات للمصريين بالخارج وعدم سداد رسوم تصاريح العمل لأكثر من ٣ سنوات

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

تناقش اللجنة العليا للسياسات بمصر المذكرة التي تقدمت بها وزارة الهجرة وشؤون المصريين العاملين بالخارج بشأن تبسيط اجراءات استخراج تصاريح العمل وعدم تحصيل المبالغ المستحقة عن المدد التي تزيد على ثلاث سنوات.

وقد تقدمت وزارة الهجرة بتلك المذكرة بعد احجام عدد كبير من المصريين العاملين بالخارج عن العودة إلى مصر خلال اجازة هذا العام، خاصة المصريين الذين أمضوا أكثر من ثلاث سنوات وذلك خوفاً من سداد رسوم كبيرة عند استخراج تصاريح العمل.

كذلك تقدمت الوزارة إلى اللجنة العليا للسياسات بمذكرة أخرى تستهدف اطلاق مدد الاعارات والعمل على الغاء القيود على الاعارات والاجازات واطلاقها لمدة تصل إلى عشر سنوات في المهن والتخصصات غير النادرة على أن توقف ترقية العامل وعلاواته بعد السنة العاشرة ويحتفظ له بدرجته المالية.

ومن المعروف ان وزارة القوى العاملة المصرية قد تلقت تقريرا من احد مكاتبها بالخارج يفيد ان عدد المصريين العائدين هذا العام بصفة نهائية سوف يصل إلى ٧٠٠ الف عامل قد يحدث اثاراً عكسية في سوق العمل المصرية ولذلك كانت مذكرة وزارة الهجرة بشأن اطلاق مدد الاعارات والاجازات تخفيفا للضغط على سوق العمل بمصر.

وقد تعرضت مذكرة وزارة الهجرة لتوصيات المؤتمر العام الأول والمؤتمر العام الثاني للمصريين في الخارج، والتوصيات التي صدرت عنهما باطلاق مدد الاعارات والاجازات بدون مرتب مع عدم الاخلال بالمطالب العاجلة لتنفيذ خدمة التنمية الاجتماعية والاقتصادية بمصر، مع سد النقص في بعض التخصصات النادرة عن طريق التدريب.

من ناحية أخرى، تقوم حاليا وزارة الهجرة بدراسة انشاء بنك للمصريين العاملين بالخارج على أن يكون له فروع بمراكز تجمعاتهم بحيث تحول مدخراتهم بالسعر السائد وقت التحويل.

ويشترك في الاعداد لانشاء هذا البنك بالاشتراك مع الوزارة، كمال حسن علي رئيس الوزراء المصري ووزارة الاقتصاد والبنك المركزي وشركة المصريين العاملين في الخارج.

رئيس الحكومة السودانية:

سياستنا ستكون حرة ونؤيد عودة مصر للعرب

الخرطوم - مكتب «الشرق الأوسط»:

اكد الدكتور الجزولي دفع الله، رئيس الحكومة الانتقالية في السودان، ان علاقات بلاده مع اي دولة لن تكن على حساب دولة اخرى، وشدد على استقلالية القرار الفلسطيني مطالبة الدول العربية بمراعاة ذلك، واكد اهمية عودة مصر إلى الصف العربي لاداء دورها القيادي.

وكان رئيس الوزراء السوداني يتحدث الليلة قبل الماضية في لقاء مع الوفد الفلسطيني الزائر برئاسة السيد ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، الذي امتدح - قبل سفره إلى عمان - «الانتفاضة الشعبية الأخيرة في السودان» معبراً عن امله في ان تكون علامة تحول في العالم العربي. وقد راس وفد السودان في المحادثات رئيس المجلس العسكري الانتقالي، الفريق أول عبد الرحمن سوار الذهب.

وقال الجزولي إن السودان ينتهج سياسة حرة تنطلق من مصالحه وهو يسعى إلى تسوية الخلافات العربية وصولا إلى الاهداف المنشودة.

واوضح ان الخرطوم تسعى إلى التوفيق بين الفصائل الفلسطينية التي ناشدها الوحدة تحقيقا للأهداف الغالية المتمثلة في اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

واستعرض عرفات الكفاح السوداني - الفلسطيني المشترك منذ عام ١٩٤٨ وحتى حصار بيروت حيث اشترك المتطوعون السودانيون في حركة المقاومة المسلحة الفلسطينية. كما استعرض الموقف الراهن فلسطينيا والمبادرات المطروحة من جانب منظمة التحرير الفلسطينية لانهاء الحرب بين العراق وايران.

جلود يدعو للوحدة

على صعيد آخر، انهى الوفد الليبي الزائر برئاسة الرائد عبد السلام جلود، مباحثاته في الخرطوم، ونسبت إليه وكالة انباء السودان انه دعا القيادة الجديدة في الخرطوم إلى اقامة وحدة سودانية - ليبية.

وقال الرائد جلود، وهو الرجل الثاني في القيادة الليبية، إن بلاده سبق أن سعت إلى الوحدة مع السودان ومصر لكن الرئيس المصري الراحل، انور السادات، والرئيس السوداني السابق جعفر نميري أحبطا هذا المسعى.

وكان جلود يتحدث في مقابلة الليلة قبل الماضية مع وكالة انباء السودان قبل عودته الى ليبيا وقال: نحن في ليبيا مستعدون لقبول اي شكل من أشكال الوحدة يقره ويوافق عليه الشعب السوداني.

في الوقت نفسه عقدت اللجنة الاقتصادية السودانية - الليبية المشتركة والسياسية السودانية - الليبية المشتركة اجتماعات أمس في الخرطوم لبحث تطوير أوجه التعاون بين البلدين.

ونقلت وكالة انباء السودان عن فوزي شكشوكي أمين (وزير) الاقتصاد الليبي قوله إن اللجنة الاقتصادية استعرضت كل ميادين التعاون الاقتصادي ووافقت على اعادة تنشيط جميع الشركات المختلطة بين البلدين، ومن بينها الشركة المختلطة السودانية - الليبية للزراعة، وتوسيع أوجه نشاطها بغية البدء في تنفيذ عدة مشروعات صناعية وزراعية في السودان.

واوضح الوزير الليبي أيضا ان المباحثات تناولت الوسائل التي تمكن السودان من الاستفادة من احتياطيات النفط الليبي في تخفيف الضغط عن ميزان المدفوعات بالنظر إلى ضخامة ما يتحمله السودان من نفقات استيراد النفط.

وبخصوص اللجنة السياسية قال أمين المكتب الشعبي الليبي للعلاقات الخارجية (وزير الخارجية) السيد عبد السلام (التتمة على الصفحة ٢)

سري وليس للنشر!

ابدت دولة عظمى قلقها لعودة العلاقات بين دولتين عربيتين افريقيتين وطالبت احداهما باعادة النظر في هذا القرار.

صحفي اسرائيلي: الحاخامات متورطون بالأعمال الارهابية

روما ـ كونا: قال الكاتب والصحفي الاسرائيلي يوري أفنيري المعارض لسياسة حكام تل ابيب التوسعية الصهيونية أمس إن حاخام اليهود الشرقيين في فلسطين المحتلة أوفاديا جوزيف أبلغ زعماء الشبكة الارهابية اليهودية التي اكتشفت أخيراً في فلسطين عن موافقته التامة على قيام الارهابيين اليهود بتدمير المقدسات الاسلامية في القدس العربية.

واضاف افنيري في مقال كتبه لجريدة «المانفيستو» الايطالية أمس ان اعترافات اعضاء الشبكة الارهابية تثبت على قيام رجال الدين اليهود الأعضاء في حركة «جوش امونيم» بتشجيع الارهاب ضد العرب في الأراضي المحتلة والتخطيط له.

واختتم قائلا إن هناك مجموعات ارهابية يهودية جديدة تستعد الآن للتعبير عن وجودها في الأراضي المحتلة لسد الفراغ الذي أدى إليه اكتشاف آخر شبكة يهودية معادية للعرب.

وضرب افنيري مثالا على ذلك باغتيال سائق سيارة اجرة عربي.

جولة مباحثات حول طابا الاسبوع المقبل

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

صرح الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري بأن مصر اقترحت يوم ١٤ الشهر الجاري موعداً لاستئناف المباحثات الثنائية بين مصر واسرائيل، ويشارك في هذه الجولة من المباحثات وفدا البلدين على المستوى الفني، كما يشارك مستشار قانوني من الولايات المتحدة عند بحث مشكلة طابا. وتعقد الاجتماعات بفندق ميناهاوس بالجيزة.

وقال وزير الخارجية المصري إن موقف مصر ينطلق من ضرورة التوصل لاتفاق على احالة مشكلة طابا للتحكيم الدولي وان يتضمن ذلك، مشارطة التحكيم. ويعني ذلك تحديد عدد المحكمين والتاريخ المحدد لبدء التحكيم وصدور القرار والاتفاق على المبادىء التي تحكم عملية التحكيم.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان مصر سوف تتقدم بمقترحات محددة في هذا الشأن، كما تؤكد مصر موقفها بالنسبة لضرورة التحرك في القضية الفلسطينية وتحسين الأوضاع في الضفة الغربية وتطبيق اجراءات بناء الثقة في الأراضي المحتلة وذلك لتحسين العلاقات بين البلدين.

ويضم الوفد الاسرائيلي ٦ اعضاء برئاسة ابراهام تامير مدير مكتب رئيس الوزراء بيريز وداڤيد كمحي سكرتير عام الخارجية الاسرائيلية ومندوبا من وزارة الدفاع.

والمفهوم ان هذه الاجتماعات تهدف لتحسين العلاقات بين البلدين كأساس لحل كل الخلافات والتمهيد لعقد لقاء قمة بين الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس الوزراء الاسرائيلي على الحدود.

وزير الداخلية المصري:

الحرية متاحة لجميع الأحزاب المصرية للتعبير عن آرائها

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

أعلن اللواء أحمد رشدي وزير الداخلية المصري ان سياسة الوزارة لدعم المسيرة الديمقراطية تقوم على مبدأ تكافؤ الفرص امام الأحزاب الشرعية، أغلبية ومعارضة، في الممارسات كافة كعقد الندوات واقامة المؤتمرات واصدار الصحف.

وأوضح الوزير ان اللجنة التي شكلت لتصفية قوائم الممنوعين من السفر انتهت من عملها وتم رفع أكثر من ٣ الاف اسم من القوائم والباقون الذين صدرت بحقهم احكام قضائية أو قرارات من المدعي الاشتراكي «ونأمل أن يأتي اليوم الذي تخلو فيه تلك القوائم من أي اسم».

وأشار وزير الداخلية الى اتجاه الوزارة نحو تدعيم أوجه التعاون والتكامل مع أجهزة الأمن في الدول العربية وعلى المستوى الدولي في مجال تبادل المعلومات ورصد مسارات العمل الارهابي للمنظمات الارهابية.

نجوى عربية

شولتز.. عندنا!

الزيارة التي يتوقع ان يقوم بها وزير الخارجية الامريكي للمنطقة تحتاج الى تأمل ومتابعة.

فزيارة شولتز تأتي في وقت تعرّف فيه مصداقية الولايات المتحدة الامريكية في منطقة الشرق الاوسط باختبار شديد.

وحكاية شولتز مع الشرق الاوسط، حكاية ـ بالنسبة له ـ ليست حكاية سعيدة.

فشولتز يعتقد ان منطقة الشرق الاوسط ليست منطقة نجاح بالنسبة لتاريخه المهني والسياسي.

وحتى اتفاق ١٧ مايو (ايار) الشهير، الذي كان شولتز هو عرابه الحقيقي، اصبح طي النسيان، بعد ان تم الغاؤه بضغط ناجح من سوريا.

يزور شولتز المنطقة وتسبقه بطاقة نجاح واحدة، هي الموافقة الامريكية على تزويد مصر بـ ٩٤ دبابة من طراز م ـ ٦٠ وتقديم معونة اقتصادية اضافية قدرها ٥٠٠ مليون دولار.

ويزور شولتز المنطقة وتسبقه محاولات اخفاق سابقة، اخرها اخفاق مساعده ريتشارد مورفي، في ابرام اتفاق حد ادنى حول تحرك اردني ـ فلسطيني ـ مصري ـ اسرائيلي برعاية امريكية حول القضية الفلسطينية.

واخفق مورفي في اقناع سوريا بتأييد مثل هذا الحل، واخفق في اقناع سوريا بان التحرك الامريكي فيه اي وعد بتقدم مقابل على الجبهة السورية، واخفق ايضا، في التفاهم مع سوريا حول الوضع الأمني في لبنان.

وحينما يصل شولتز الى المنطقة لا احد يعرف ما اذا كان سيجد الحكومة اللبنانية مكانها، او الرئيس اللبناني دون ان يكون قد قدم استقالته.

ها هو حصاد الحركة الامريكية، تدهور شديد في لبنان، وتجمد للمبادرات في القضية الفلسطينية.

ومن هنا تأتي دقة الزيارة.

عماد الدين اديب

بريطانيا لا تقترح شيئاً لانهاء حرب الخليج وتكتفي بالاستماع للجنة السباعية العربية

بغداد ـ لندن ـ ق. ن. أ: ذكرت مصادر دبلوماسية مقربة من وزارة الخارجية البريطانية ان وفد اللجنة السباعية العربية سيصل إلى لندن يوم الاثنين القادم لاجراء مباحثات مع السير جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني حول آخر التطورات المتعلقة بالحرب العراقية ـ الايرانية.

وقالت هذه المصادر إنه من المحتمل ان يلتقي اعضاء الوفد، الذي يرأسه السيد الشاذلي القليبي الأمين العام للجامعة العربية، خلال الزيارة مع مارجريت تاتشر رئيسة الحكومة البريطانية.

وذكرت هذه المصادر ايضا انه ليس لدى بريطانيا الآن ما تقترحه بخصوص الحرب الدائرة منذ خمس سنوات بين العراق وايران، مشيرة إلى أن المصادر رجحت ان يكتفي المسؤولون البريطانيون بالاستماع الى اقتراحات اللجنة السباعية في هذا الشأن.

واضافت ان الحرب العراقية ـ الايرانية تمر بمرحلة دقيقة للغاية مشيرة في هذا الصدد إلى ان هناك بارقة أمل ولو كانت ضئيلة بشأن التوصل لحل لهذه الحرب يتمثل في ثقة الطرفين المتحاربين بالسكرتير العام للأمم المتحدة خافيير دي كويلار والجهود التي يبذلها مجلس الأمن الدولي بهذا الشأن.

● من جهة ثانية بعث السيد طه ياسين رمضان النائب الأول لرئيس الوزراء العراقي برسالة خطية إلى نيكولاي تيخونوف رئيس الوزراء السوفياتي أمس، وقد تسلم الرسالة فيكتور منن سفير الاتحاد السوفياتي في بغداد خلال استقبال السيد رمضان له.

برعاية الأمير سلمان

الاحتفال بيوم الشرطة بالرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يرعى الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض عصر اليوم بالاستاد الرياضي الاحتفال بيوم شرطة منطقة الرياض الذي سيتم فيه تخريج ١٧١ طالبا من مركز تدريب الشرطة كما يتم توزيعهم بعد التخرج لحراسة الحي الدبلوماسي والعمل في الدوريات والنجدة واقسام الشرطة.

وسيتضمن يوم الشرطة عرضا للاجهزة والوسائل التي تستخدمها الشرطة في اعمالها، وكذلك يشهد الامير سلمان عروضا عسكرية لافراد الشرطة الذين سيقومون بمسيرات ترافقهم الاليات والخيول في اهم شوارع العاصمة.

وقد اجتمع الامير سلمان بن عبد العزيز امس بامراء المراكز الرئيسية التابعة لامارة منطقة الرياض وقادة القطاعات الامنية التابعة لشرطة منطقة الرياض وكبار المسؤولين في الامارة.

وفي بداية الاجتماع تحدث اليهم عن اهم ما يجب اتباعه فيما بينهم وهو التعاون لما فيه صالح الأمن والأمان للمواطن وطلب منهم الحرص على تأدية الواجب المنوط بهم بأمانة واخلاص الذي هو واجب عليهم ومطلوب منهم امام دينهم ووطنهم.

بعد ذلك تم نقاش الكثير من المسائل المتعلقة بالعمل واجاب الامير سلمان على اسئلة المجتمعين.

واكد مدير شرطة الرياض اللواء محمد بن عايش على اهمية هذا الاجتماع مشيرا الى انه سيكون له مردود سريع وايجابي.

وذكر انه تم خلال الاجتماع بحث كافة الموضوعات التي تهم المجتمعين موضحا ان الأمير سلمان حث الجميع على بذل الجهد في اعمالهم لما فيه مصلحة المواطن.

الامير سعود الفيصل يستقبل وزير تجارة السويد وسفير الاردن

جدة ـ واس: استقبل الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي بمكتبه صباح امس وزير التجارة السويدي ماتس هلستروم الذي يزور المملكة حاليا.

وجرى خلال الاجتماع تبادل الاحاديث الودية واستعراض العلاقات الثنائية بين البلدين.

كما استقبل الامير سعود الفيصل ظهر امس سفير الاردن لدى السعودية عواد الخالدي.

كمال علي: مصر لن تتخلى عن التزاماتها تجاه العرب

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

حذر السيد كمال حسن علي رئيس الوزراء المصري من ان استمرار العدوان الاسرائيلي على الدول العربية لن يؤدي الى السلام.

وأعرب في حديثه للاذاعة البريطانية أذيع الليلة قبل الماضية عن اعتقاده بأن اسرائيل استوعبت تجربة لن تكررها بعد توسطها في لبنان، موضحا ان الاستقرار في الشرق الأوسط يتطلب الوصول الى سلام شامل وعادل عن طريق حل القضية الفلسطينية.

وتناول كمال حسن علي فرص تحقيق السلام في الشرق الأوسط فقال ان الفرصة متاحة الآن أمام دفع عملية السلام في المنطقة.

وحول علاقات مصر بالدول العربية قال ان بلاده لن تتخلى اطلاقا عن التزاماتها العربية «فهي تعلم جيداً واجباتها تجاه الدول العربية وتجاه عملية السلام».

تطورات مرتقبة تتعلق بمستقبل حقوق الشعب الفلسطيني

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اجتمع الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري أمس مع سعيد كمال عضو المجلس الوطني الفلسطيني، كما اجتمع به د. اسامة الباز مدير مكتب الرئيس مبارك للشؤون السياسية.

وصرح سعيد كمال انه ابلغ المسؤولين المصريين ان هناك تطورات مهمة تتعلق بمستقبل الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة تقوم على أساس مبادىء التسوية العادلة وان الشروط الموضوعية المقبولة حاليا تقوم على أساس ان منظمة التحرير هي الممثل الشرعي في أية مباحثات أو مفاوضات.

وكان لقاء الشخصيات الوطنية الفلسطينية داخل الأرض المحتلة مع ريتشارد مورفي أقوى دليل على أن الشعب الفلسطيني متمسك بالمنظمة كممثل وحيد له.

وقال السيد كمال إن لديه معلومات بأن المنطقة سوف تقع فريسة مخططات دولية في الشهور القادمة اذا لم تتحرك الدول العربية واذا استمر الوضع العربي الحالي.

«جلسة هادئة» لمجلس الأمة الكويتي بعد استقالة الدعيج

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

لم يشهد مجلس الأمة الكويتي جلسة هادئة كجلسته أمس وهي أول جلسة يعقدها بعد استقالة وزير العدل والشؤون القانونية والادارية الشيخ سلمان الدعيج من منصبه تحت ضغط نيابي كبير شهدته الأيام الأخيرة.

وعندما جاء دور موضوع طرح الثقة بالوزير الذي كان مقررا ان يجرى التصويت عليه. امس قال رئيس المجلس أحمد عبد العزيز السعدون انه قياسا على سقوط الاستجواب اذا تخلى الوزير عن منصبه طبقا للدستور فان طلب طرح الثقة يسقط أيضا، وحرص النواب فيما يبدو انه اتفاق مسبق على عدم التعقيب بكلمة واحدة عن الموضوع تجاشيا للحساسيات مع الحكومة ولكن نائبا في المجلس وهو محمد سليمان المرشد كان وزير العدل السابق قد اتهمه خلال جلسة الاستجواب بأنه تعامل ببعض الشيكات في سوق المناخ ردا على هجوم من هذا النائب وقف في بداية الجلسة ليتلو على مسمع النواب والجمهور كتابا تلقاه من الوزير السابق، يقول فيه لقد تحققت من صحة الاسم فتبين لي انه لشخص آخر غيركم يحمل نفس اسمكم الثلاثي، واعتذر الوزير عما بدر منه بالنسبة للنائب في جلسة الاستجواب بسبب تشابه الاسماء، وقال النائب معقبا على الرغم من محاولات تشويه الحقائق التي قام بها الوزير السابق بحقي والتي من أخطرها الاضافة المتعمدة الى محرر رسمي مما يعد في نظر القانون جريمة يستحق عليها العقاب فانني أعلن امام مجلسكم بأنني مراعاة للود فيما بيني وبينه وتقديرا للاعتذار الذي وردني منه أتنازل عن حقي وأقابل اساءته بالعفو

وعندما عرض مشروع قانون لمحاكمة الوزراء أعدته لجنة مختصة وقدمه خمسة نواب في الجلسة أمس استخدمت الحكومة حقها في طلب التأجيل لاسبوعين للدراسة ويبدو ان ذلك جاء في مسعى منها لعرض المشروع في ظروف أفضلها من اجواء التوتر التي سادت العلاقة بين السلطتين في الأيام الأخيرة.

ولم يجد المجلس بعد ذلك على جدول أعماله سوى عدة تقارير حول اقتراحات برغبات من النواب لدعم الخدمات العامة والمرافق الصحية.

وزير الخارجية المصرية:

نتمسك باعادة دير السلطان في القدس لاصحابه المصريين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري ان مصر تتمسك بضرورة اعادة دير السلطان في القدس للكنيسة المصرية وحقوق الأقباط المصريين هناك كافة.

جاء ذلك خلال اجتماع وزير الخارجية المصري امس مع الأنبا باسيليوس مطران القدس للاقباط الارثوذكس الذي يزور مصر حاليا.

وقد عرض المطران باسيليوس خلال الاجتماع الذي حضره السفير طه الغرنواتي مدير ادارة فلسطين بوزارة الخارجية المصرية الأوضاع بالنسبة لدير السلطان والأماكن القبطية المصرية في القدس.

وكانت اسرائيل قد اغتصبت هذا الدير في اعقاب عدوان يونيو ٦٧ وبتوقيع معاهدة السلام المصرية والاسرائيلية تكون حالة الحرب قد انتهت بين البلدين مما يحتم اعادة الدير لأصحابه الشرعيين.

والمعروف ان الكنيسة القبطية المصرية اتخذت قرارها بمنع سفر الحجاج المصريين لزيارة القدس حتى يعود دير السلطان وهو القرار المعمول به حتى الان.

من ناحية اخرى استقبل الدكتور عصمت عبد المجيد كلا من سفيري بريطانيا وفرنسا بالقاهرة حيث بحث معهما تطورات الوضع في الشرق الاوسط وجهود السلام في المنطقة. كما استقبل الدكتور عبد المجيد سفير تايلاند في القاهرة بمناسبة انتهاء عمله وعودته الى بلاده.

الاحكام بقضية اغتيال الدبلوماسي العراقي بالكويت تصدر في يونيو

الكويت ـ ق. ن. أ: قررت محكمة الجنايات بالكويت اصدار حكمها في اول شهر يونيو (حزيران) القادم في قضية المتهمين باغتيال الدبلوماسي العراقي هادي عواد سعيد وابنه الذي جرى في شهر مارس (اذار) الماضي.

وقد استمعت المحكمة في جلسة عقدتها امس إلى بقية مرافعات الدفاع عن المتهمين التسعة في هذه القضية، وطلبت من هيئة الدفاع تقديم مذكرات الدفاع عن المتهمين خلال العشرة ايام المقبلة تمهيداً لاصدار حكمها.

حفل بمكة المكرمة لتكريم عدد من ضباط وأفراد قوة الحج

مكة المكرمة ـ واس: احتفلت قوة الحج والمواسم امس بتكريم ثلاثة عشر ضابطاً و١٣٢ فرداً من قوة الحج والمواسم تحت رعاية الأمير ماجد بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة.

وقد بدأ الحفل بآي من الذكر الحكيم، ثم ألقى قائد قوات الحج والمواسم والمشرف على أمن الحرم العميد عبد الله بن حمود الحارثي كلمة اشار فيها إلى تاريخ تشكيل هذه القوة الذي تم بأمر من الملك فهد بن عبد العزيز عندما كان وزيراً للداخلية في عام ١٣٨٧هـ وهذا دليل على اهتمامات حكومة المملكة بخدمة ضيوف الرحمن وتوفير الأمن والسلامة لهم، لاداء مناسكهم في يسر وسهولة.

واضاف ان هذه القوة أخذت في الارتقاء من حيث تعدادها وقدراتها وأصبحت تنظم جميع التخصصات الامنية والعلوم التي يحتاجها رجال الامن ومن بينها التخصصات في العلوم الجنائية والمرورية والتدريب على الأسلحة وتعليم الكراتيه والجودو والتدريبات العسكرية الأخرى.

واضاف بأن القوة تقوم بعقد عدة دورات تأهيلية وتنشيطية وحتمية لافرادها، كما يجري حاليا دورتين من دورات التدريب الأساسي ودورة حتمية بلغ افرادها مائتين فرد، سيتم تخريجهم هذه الأيام، بعد تأهيلهم لاستقبال موسم الزيارة والعمرة والحج، كما تقوم القوة بالاشراف على أمن الحرم المكي لحفظ الامن وايجاد المناخ الأمني لكل من مدخل المسجد الحرام.

بعد ذلك ألقى رئيس الرقباء عبد الله عسيري كلمة قال فيها إن هذه الاحتفالات انما هي حافز لنا جميعا لمواصلة العطاء ودافع لبذل المزيد من التضحية في سبيل الواجب، ولقد كان لهذه اللفتة الكريمة من المسؤولين لتكريمنا أطيب الأثر في نفوسنا وسيكون لها مردود ايجابيا وحافزا لجميع زملائنا.

بعد ذلك بدأ العرض العسكري والرياضي حيث تفضل الامير بمشاهدة عدد من التدريبات واستعراضات لبعض افراد القوة باضافة إلى فك وتركيب السلاح وعرض رياضي يتمثل في الكاراتيه والجودو لافراد القوة ثم وزع الجوائز والدروع على الضباط والافراد والموظفين، وقدم شهادة التقدير من وزير الداخلية لقائد القوة العميد عبد الله الحارثي، كما تشرف قائد القوة بتقديم دره القوع للأمير ماجد.

وأعرب أمير منطقة مكة المكرمة في تصريح صحفي عن سروره بمشاركة قوة الحج والمواسم في حفل تكريمها لعدد من منسوبيها. وأعرب عن سعادته بما شاهده من تدريبات وانضباط خلال الحفل، وأوضح ان التكريم هو نتيجة للعمل على مدار السنة.

وقال يجب ان يدرك رجل الأمن في هذا البلد ان المهمة المناطة به أشرف مهمة في العالم حيث يسهر على أمن بيت الله الحرام فعليه ان يعي هذه المسؤولية.

وفي ختام تصريحه توجه بالشكر لوزير الداخلية وتمنى لهم مزيداً من العطاء في ظل قيادة الملك فهد وولي عهده، في ظل راية الاسلام التي نعتز بها لعزة الاسلام.

الأمير نايف يفتتح الأحد القادم ندوة سعودية ـ فنلندية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يفتتح الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي يوم الأحد القادم بقاعة الملك فيصل للمؤتمرات بالرياض الندوة العلمية السعودية ـ الفنلندية عن الدفاع المدني. وستلقى خلال هذه الندوة محاضرات حول البيئة في المملكة العربية السعودية وعن مكافحة الحرائق الصناعية والسلامة العامة والمقاييس والمعايير لانشاء المخابىء ومجابهة الكوارث في المجال الصحي ومتطلبات المخابىء والحماية الصناعية والاشعاع الذري وطرق الوقاية منه وعن اجهزة قياس الاشعاع وعن الحرب الحديثة وعن حماية المدينة والانقاذ وتطور التعاون العربي

وزير جديد للاعلام والثقافة بليبيا

طرابلس ـ الوكالات: أعلن المؤتمر الشعبي العام (أعلى هيئة تشريعية وتنفيذية في ليبيا) امس بعد دورة طارئة استغرقت ٤ ايام تشكيل الحكومة الجديدة برئاسة السيد محمد الزروق رجب وكان التعديل الوحيد فيها خاصا بوزارة الاعلام والثقافة التي تولاها السيد محمد شرف الدين الفيتوري.

وتم تجديد فترة عمل ١٩ وزيرا في مناصبهم منهم السادة علي عبد السلام التريكي للخارجية وفوزي الشكشوكي للخطة والاقتصاد ومسؤول شؤون البترول.

استمرار الاضراب في «القدس»

القدس المحتلة ـ أ. ف. ب: واصل العاملون والصحفيون في صحيفة «القدس» الفلسطينية وعددهم نحو سبعون شخصا امس اضرابهم لليوم الخامس على التوالي، ولم تصدر الصحيفة بسبب هذا الاضراب منذ يوم الجمعة الماضي.

ويحتج الصحفيون والعاملون على ان اجورهم لم تعد تدفع إليهم بالدينار الأردني، وانما بالشيقل الاسرائيلي المحسوب بالسعر الرسمي الاسرائيلي للدينار.

وهناك فارق بين السعر الرسمي للدينار وسعره في السوق السوداء بنسبة ٣٠ بالمائة.

وذكر السيد محمود أبو الزلف مدير الصحيفة ومالكها ان ايرادات الصحيفة «من الاعلانات والاشتراكات والمبيعات» أصبحت مجمدة بسبب تجميد الاسعار في اسرائيل، وانه أصبح من المستحيل عليه ان يتحمل النفقات المحسوبة بالدينار الأردني بسعره في السوق السوداء.

وأوضح أبو الزلف، الذي قرر امس الأول اللجوء الى اغلاق الصحيفة في وجه العاملين ان «عناصر سياسية متطرفة» خارج الصحيفة هي التي تدفع العاملين إلى الاضراب على أمل تغيير الخط السياسي للصحيفة.

وقال أبو الزلف لوكالة «فرانس برس» «لن اتراجع لأن ذلك سيعني نهاية استقلالنا»، وصحيفة «القدس» هي أهم الصحف الفلسطينية في القدس العربية.

باريس: وزير الخارجية يتصل بالجميل

باريس ـ أ. ف. ب: اجرى وزير العلاقات الخارجية الفرنسية رولان دوما أمس الأول اتصالا هاتفيا بالرئيس اللبناني أمين الجميل.

وقال متحدث باسم الخارجية الفرنسية أمس ان دوما عرض مع الجميل الموقف في لبنان خاصة وان الحكومة الفرنسية تشعر بقلق بالغ ازاء التطورات المستجدة.

وذكر المتحدث ان باريس على اتصال دائم بالسلطات اللبنانية وبالأمين العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار من أجل متابعة الأحداث.

وزير خارجية الارجنتين يزور السعودية

جدة ـ واس: يصل الى جدة السبت القادم وزير خارجية الارجنتين اداتيه كابوتو والوفد المرافق في زيارة للسعودية تستغرق يومين يلتقي خلالها الامير سعود الفيصل وزير الخارجية.

سجن ٢٤ شخصا ممن شاركوا باحداث «القصبة» بالجزائر

باريس ـ ر: ذكرت وكالة الأنباء الجزائرية ان احدى المحاكم الجزائرية قضت بسجن ٢٤ شخصا لمدد تصل الى ثلاث سنوات لاشتراكهم في المصادمات التي وقعت بحي «القصبة» في العاصمة الجزائرية خلال الشهر الماضي.

وكان سكان حي «القصبة» المزدحم والذي يعتبر رمزا للمقاومة الجزائرية امام الاستعمار الفرنسي، قد اشتبكوا مع قوات الأمن في ٢٦ ابريل (نيسان) الماضي احتجاجا على الظروف المعيشية.

ولم تذكر وكالة الأنباء الجزائرية التي تستقبل نشرتها في باريس اي تفاصيل عن التهم، الا انها قالت ان ثمانية اشخاص قد سجنوا لمدة ثلاث سنوات لكل متهم، وسجن تسعة اخرون مدة سنتين وخمسة مدة ثمانية عشر شهرا واثنان لمدة عام.

كما تلقى عشرة متهمين اخرين احكاما مع وقف التنفيذ او بتوقيع الغرامة وتمت تبرئة اربعة اخرين.

وفد فلسطيني في بيروت

بيروت ـ أ ف ب: علم من مصادر مطلعة ان وفدا من جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني يرأسه ابو ماهر اليماني وصل امس الى بيروت.

واضافت المصادر نفسها ان الوفد سيبحث الوضع في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان مع عدد كبير من المسؤولين اللبنانيين.

تتمات تتمات

رئيس الحكومة السودانية

التريكي ان اللجنة عقدت اجتماعات في الخرطوم امس ووافقت على التنسيق بين مواقف البلدين على الصعيدين الدولي والاقليمي.

وعلى صعيد اخر دعا زعيم الانصار بالسودان السيد الصادق المهدي رئيس حزب الامة الى اقامة مجتمع اسلامي كما دعا الى سد الفراغ الدستوري وتأسيس حزب عربي ديمقراطي ونادى بتنظيم الحريات وفق رؤى جديدة.

وقال في مؤتمره الصحفي الذي عقده امس الاول بالفندق الكبير حيث طرح اراء ومؤشرات جديدة للعمل الوطني والسياسي انه من الضروري اقامة حكم يكفل حقوق الانسان الاساسية واستقلال القضاء ويصون الحريات العامة وفق قوانين مفصلة بالاضافة الى كفالة حرية المعتقد، ودعا الى اعتبار خصوصية وضع الجنوب ضمن اطار السودان الموحد الامر الذي يستوجب سياسة محددة لازالة المعوقات التي تحول دون مساهمته الحرة بالبناء الوطني واقامة نظام اقتصادي وطني يوجه للتنمية الزراعية والصناعية والمعدنية المخططة يقودها القطاع العام ويشارك فيها القطاع الخاص والتعاوني مع ضمان التوزيع العادل لعائدات التنمية.

وفي مجال السياسة الدولية دعا الى تحرير السودان من الاتفاقات غير المتكافئة والتزام سياسة عدم الانحياز وحسن الجوار كما طالب بسد الفراغ الدستوري في فترة الانتقال لاصدار اوامر دستورية تحدد الحقوق الدستورية وتنظم الممارسات الدستورية اثناء الفترة والى حين قيام الجمعية التأسيسية كما اعلن عن سعي الانصار لتكوين حزب ديمقراطي عربي يحقق المشاركة الشعبية القوية والقيادة السياسية الملتزمة بالنهج القومي وحماية الوطن من التفتت الجغرافي والفتنة الطبقية ...

وطالب السيد الصادق المهدي ايضا باصدار قانون جنائي اسلامي صحيح ...

● وواصل وفد المجلس العسكري الانتقالي السوداني جولته العربية امس بلقاء مع الرئيس السوري حافظ الأسد في دمشق حيث سلمه رسالة من الفريق أول سوار الذهب تتعلق بتطور الأوضاع السودانية وقضايا أخرى تهم البلدين.

مصير نميري

● على صعيد آخر، أعلن فاروق ابو عيسى الأمين العام لاتحاد المحامين العرب (وزير خارجية السودان الأسبق) ان الشعب السوداني غير راض عن وجود الرئيس السابق جعفر نميري في مصر، ويطالب بتسليمه لمحاكمته لان وجوده في مصر سيكون له أضرار بالغة على العلاقات بين البلدين.

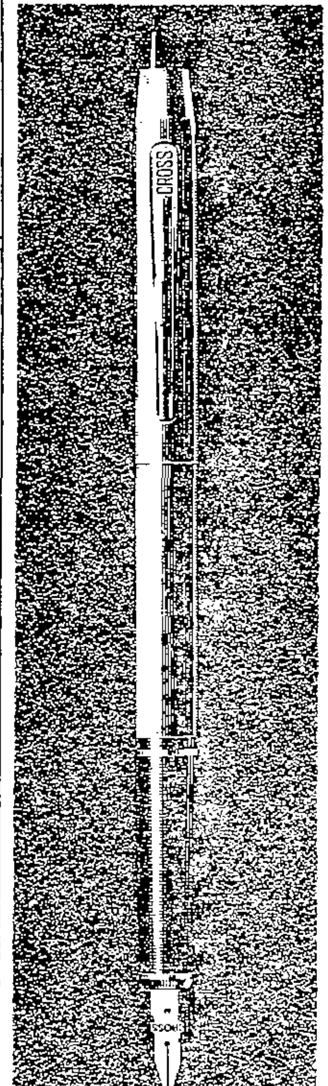
واضاف انه علم من مصادر موثوق بها ان اسرائيل تتوسط عند الرئيس الروماني نيكولاي تشاوشيسكو لاقامة نميري في رومانيا.

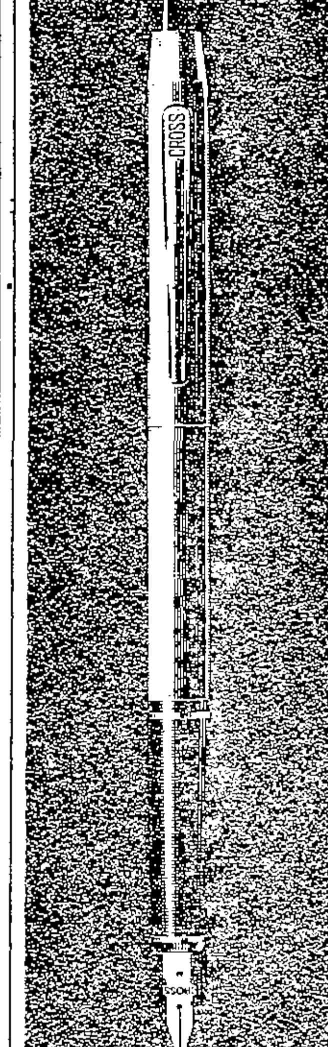
واكد ابو عيسى خلال حديثه في نقابة الصحافيين المصريين والذي جاء بدعوة خاصة من النقابة، ان العلاقة بين مصر والسودان لها وضع خاص وان الشعب السوداني غير راض عن بقاء نميري في القاهرة وأن الشعب السوداني قد أحس بتعاطف الحكومة المصرية مع نميري في فترة من الفترات ومازالت آثارها في نفوس جميع ابناء الشعب.

وقال الأمين العام لاتحاد المحامين العرب: إن المساعدة التي قدمها نميري ليهود الفلاشا والمساعدة على تهجيرهم مقابل بضعة دولارات، تعد وصمة عار في جبينه لن يتساها له الشعب السوداني.

وقال: إنه رأى بعينيه أوراق الاتفاق الذي وقعه مع كل من مساعد وزير الخارجية الامريكية جورج بوش وبعض العناصر اليهودية والمخابرات الأمريكية المركزية (سي. آي. ايه) واسحق رابين، وزير الحرب الاسرائيلي، وأريل شارون.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi. Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.





بيروت تعيش أسوأ أيام المأساة

قصف صاروخي يثير الهلع وحرائق ودماء

اقتحامات متبادلة واتهام لـواء بالجيش بتصعيد القتال

بيروت ـ «الشرق الاوسط» :

عاشت بيروت الكبرى الليلة قبل الماضية ويوم امس ساعات هي الأسوأ والأشد ظلاما منذ ستة تقريبا، حيث حصدت قذائف الموت التي تساقطت دون توقف على الأحياء السكنية بالمنطقتي الغربية والشرقية ١٥ قتيلا واكثر من سبعين جريحا اضافة الى خسائر مادية جسيمة بالأبنية والمحلات التجارية والسيارات، دون ان تستطيع الأطراف المعنية وضع حد لها، رغم انطلاق دعوات متبادلة للتهدئة من قبل «الجبهة الوطنية الديموقراطية» وحركة «امل» من جهة و «الجبهة اللبنانية» من جهة اخرى.

ولم تفلح عدة اتفاقات على وقف اطلاق النار اتخذتها اللجنة الأمنية المركزية بعد مشاورات هاتفية بين اعضائها، في وقف الجحيم الدائر على امتداد عشرة كيلومترات عبر خطوط التماس من المرفأ شمالا حتى المدن جنوبا او في وقف القصف العشوائي الذي طال كل مناطق بيروت الكبرى دون استثناء والذي سجل فيه استعمال قذائف فوسفورية حارقة من قبل «القوات اللبنانية».

وجاء في الشريط الأمني الذي ورد من بيروت أمس ما يلي: شهدت محاور العاصمة اللبنانية اشتباكات عنيفة بالأسلحة المدفعية والصاروخية وندر استعمال الأسلحة الرشاشة التقليدية حتى الثقيلة منها وطالت القذائف محيط المطار وعمق المناطق السكنية في شطري بيروت.

وامتدت الاشتباكات الى اطراف ضواحي العاصمة لتشمل كفرشيما والحدث والشويفات والعمروسية وحي السلم والليلكي صعودا الى محور سوق الغرب ـ عيتات في منطقة عالية في الجبل.

وسجلت التقارير الميدانية سقوط اتفاقات لوقف النار وامضت محاور خطوط التماس ابتداء من المرفأ مرورا بالأسواق القديمة وجسر فؤاد شهاب والخندق الغميق ـ حي اليسوعية ـ والسوديكو ـ راس النبع والمتحف ـ البربير والطيونة ـ بدارو والشياح عين الرمانة وحي ماضي وحي صفير ـ السان تيريز والحدث ـ الليلكي حي السلم وكفرشيما ـ العمروسية ـ الشويفات ليلة ملتهبة ووصفها صحافيون محليون بانها «سينما حقيقية تفوقت بقساوة احداثها على افلام هوليوود المرعبة».

ولم يكن يقطع اصوات القصف المدفعي المتواصل بجنون سوى صفارات سيارات الاسعاف والاطفاء بين حين واخر وسط الحرائق المشتعلة في العديد من المباني وفي اكثر من حي في وقت كان ليل العاصمة منارا بالقنابل المضيئة تتقاطع مع شهب القذائف والسنة نيران الحرائق فيما تلبدت اجواء بيروت بسحب كثيفة من دخان الانفجارات.

واتهمت اذاعة لبنان والوكالة الوطنية للاعلام اللواء الثامن في الجيش اللبناني النظامي المرابط شرقي خطوط التماس باستخدام مدافع دباباته الى جانب الميليشيات الكتائبية في قصف احياء بيروت الغربية والضاحية الجنوبية.

وفي المقابل اتهمت اذاعة صوت لبنان «الكتائبية» من وصفتهم بـ «البرابرة» بقصف المناطق الشرقية ونقلت هذه الاذاعة عن مصادر امنية في المنطقة الشرقية ان راجمة صواريخ مركزة في بلدة بحمدون الضيعة في عمق الجبل قصفت منطقة رومية الواقعة في التلال المشرفة على الشطر الشرقي من بيروت.

واضافت الاذاعة ان راجمات صواريخ من عيار ١٠٧ مليمترات وبطاريات مدفعية من مختلف العيارات مركزة في بحمدون وضهور العبادية في الجبل وفي بئر حسن وحي السلم والمريجة ومحيط السفارة الكويتية في بيروت الغربية وضاحيتها الجنوبية وزعت ما مجموعه ٢٥٠٠ قذيفة على الأحياء الشرقية بمعدل عشر قذائف في الدقيقة سقطت في المرفأ والحدث ومناطق سن الفيل البوشرية، الداكونة، برج حمود، عين الرمانة، قرن الشباك، القرنة الحمراء والأشرفية واحدثت حرائق في الضبية والجديدة.

واشارت الى سقوط خمسة قتلى والعديد من الجرحى بينهم ١٢ جنديا في الجيش خلال عمليات القصف والاشتباكات.

وفي الشطر الغربي من بيروت وضاحيتها الجنوبية ذكرت التقارير الأمنية ان اشتباكات مواجهة بمختلف انواع الأسلحة دارت خلال الليلة الماضية وحتى صباح امس على امتداد خطوط التماس من المرفأ حتى المتحف ـ البربير وقامت الميليشيات الكتائبية ووحدات من اللواء الثامن في الجيش اللبناني النظامي بمحاولات عدة لاختراق الأحياء الغربية ولا سيما في منطقة رأس النبع. الا ان مقاتلي القوى الوطنية والاسلامية صدوا جميع المحاولات على امتداد ١٧ ساعة من المعارك المتواصلة تعرضت اثناءها احياء بيروت الغربية والضاحية الجنوبية لقصف مدفعي وصاروخي كثيف.

وسقطت القذائف الثقيلة في عمق الأحياء السكنية في البسطة، الخندق الغميق، البربير، المزرعة، الطريق الجديدة، المصيطبة، برج ابي حيدر، الظريف، الزيدانية، عائشة بكار، الصنائع، الحمراء، وادي ابو جميل، زقاق البلاط، الرملة البيضاء، شارع فردان، برج البراجنة، بئر العبد، الغبيري والشياح.

واحدث القصف الكتائبي حرائق في بنايات عدة في مناطق الكولا والطريق الجديدة والمزرعة واوقع عددا غير محدد من الاصابات احصي منها ٦ قتلى و ٤١ جريحا في مستشفى الجامعة الامريكية وحدها.

واستهدف القصف الكتائبي مستشفى البربير والجامعة الامريكية ومستشفى نجار في الشطر الغربي من العاصمة واشعل عدة حرائق فيها.

واشارت مصادر القتال المختلفة الى ان اعنف الاشتباكات تركزت في منطقة راس النبع والمحكمة العسكرية وتحدثت عن اقتحامات متبادلة وقالت ان مقاتلي القوى الوطنية والاسلامية تمكنوا من اقتحام مواقع للواء الثامن في الجيش اللبناني النظامي والقوات اللبنانية ـ الكتائبية في محيط المحكمة العسكرية في منطقة المتحف وفي محيط بناية فتال في منطقة المرفأ.

اقفال المدارس

وتشير التقارير الأمنية ان القذائف الصاروخية من عيار (ب ١٠) و (ب ـ ٧) هي الاكثر استعمالا في معارك الاقتحام المباشر.

وادى التدهور الأمني المتصاعد في بيروت الى اقفال ماتبقى من مدارس كانت لا تزال تمارس اعمالها لبعدها عن محاور القتال وشهدت الاحياء السكنية نزوحا كثيفا نحو الجنوب ومناطق الجبل.

وشاهد القليلون ممن قدموا من صيدا الى بيروت امس مئات السيارات المحشوة بالاطفال والنساء تتجه جنوبا وهي تحمل في صناديقها وعلى اسطحها ما خف حمله من حاجيات، وهذا المشهد يتواصل منذ ايام عدة.

وتعاني مختلف قطاعات العمل والاسواق والمؤسسات على اختلافها شللا شبه كامل من جراء قطع المعابر بين شطري بيروت وبفعل التخوف من تساقط القذائف العشوائية في اية لحظة في الاحياء الآهلة، ولم يشهد شارع الحمراء وهو السوق الاكثر حيوية عادة في العاصمة اللبنانية اي حركة تذكر.

ومع هذا الفصل الجديد من التصعيد الأمني من بيروت الى الجبل تصاعدت التحذيرات المنبهة لمخاطر عودة الحرب الأهلية مجددا.

وفي اطار المساعي القائمة لتطويق التدهور الأمني وايجاد مخارج سياسية للوضع اشارت مصادر سياسية الى ان الوفد الرسمي الذي كان مقررا ان يحمل وجهة نظر الحكم الى دمشق لم يتوجه الى العاصمة السورية بسبب رفض المسؤولين في دمشق استقباله «قبل تبريد المحاور واعادة فتح بعض المعابر بين شطري بيروت على الأقل».

اجتماع عسكري

وفي الاطار ذاته عقد في مقر وزارة الدفاع في اليرزة اجتماع عسكري ضم العميد جان تاصيف، الممثل السابق لقيادة الجيش في اللجنة الأمنية وقائدي اللواء الثامن والسادس في الجيش وقائد منطقة بيروت العسكرية العميد محمد الحاج.

وقالت مصادر عسكرية ان المجتمعين في اليرزة حاولوا وضع خطة لتبريد المحاور حيث يتقابل اللواء السادس والثامن على جانبي خطوط التماس في بيروت، بعد ان كان اجتماع المجلس العسكري الذي عقد امس الأول برئاسة رئيس الجمهورية امين الجميل قد فشل في التوصل الى نتائج حاسمة لأن البند الأول على جدول الاجتماع والمتعلق بسحب دبابات اللواء الثامن المرابطة شرقي خطوط التماس لم يقر.

ويعتبر المراقبون ان اتهام اذاعة لبنان والوكالة الوطنية للاعلام للجيش بقصف الأحياء السكنية هو تطور خطير في الحرب الدائرة في بيروت.

ويرون انه اذا لم يتوصل المعنيون العسكريون الى خطط تنفيذية لوقف هذا القصف وسحب الدبابات عن خطوط التماس فان الوضع مرشح لتدهور خطير.

ونقلت اذاعة «صوت الجبل» التابعة للحزب التقدمي الاشتراكي بيانا اصدرته «الجبهة الوطنية الديموقراطية» التي تضم مجموعة من الأحزاب بالاشتراك مع حركة «امل» يدعو الى وقف الأعمال العسكرية فورا ومعاودة البحث في كيفية انهاء الاشكالات السياسية القائمة.

وبدورها دعت «الجبهة اللبنانية» التي تضم حزبي الكتائب والأحرار بشكل اساسي «الى وقف كامل للاقتتال على جميع الأراضي اللبنانية ووقف التهجير كليا والاسراع باعادة المهجرين الى قراهم ومساكنهم».

ووصف بيان اصدرته الجبهة بعد اجتماعها برئاسة الوزير كميل شمعون ما جرى في بيروت امس الأول وامس من قصف واشتباكات بانه لم يسبق له مثيل واعلنت عزمها على متابعة الطريق مع جميع اللبنانيين المخلصين لانقاذ لبنان من الحالة التي يتخبط فيها، وقال ان الجبهة استمعت باهتمام الى كل ما بدا من اقتراحات وطروحات من جميع الجهات والأطراف والفرقاء بصدد المؤامرة المستمرة على لبنان واللبنانيين. واعلنت «تأييدها الكلي» للزيارة التي يقوم بها حاليا البطريرك الماروني الكاردينال انطونيوس بطرس خريش الى الفاتيكان والهادفة الى تحريك قوى الخير التي لا تقوى عليها قوى الجحيم مهما عظم بطشها.

وقالت الجبهة اللبنانية في بيانها انها مستعدة لبذل ما في يدها وما تطوله يدها لفرض الشرائع والمواثيق على ساحة المتخاصمين وهي تمد يدها باخلاص كلي الى كل يد فرضت على نفسها ان تضع حدا لكل من يلجأ الى الشر وهي ترى ان البداية تكون اولا بوقف الاقتتال وقفا كاملا على جميع الأراضي اللبنانية وثانيا بوقف التهجير كليا والاسراع في اعادة المهجرين الى قراهم ومساكنهم وديارهم وثالثا باحتساب ما يجري انه يستهدف الانسان وكرامته فوق ما هو يستهدف اللبنانية وحقوق اللبنانيين».

وخلصت «الجبهة اللبنانية» في بيانها الى القول انه «لن تقوى على لبنان قوة الا القوة التي اوجدته».

اشتباكات بالجنوب

من جهة ثانية، شهدت منطقة كفرفالوس على بعد ١٢ كيلومترا من مدينة صيدا اشتباكات متقطعة امس، استعملت فيها الأسلحة الرشاشة بين قوات ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» وقوات «جيش التحرير الشعبي» دون الابلاغ عن وقوع اصابات.

ويذكر ان جهودا حثيثة تبذل من اجل سحب قوات الجيش الجنوبي من المنطقة بشكل عام ومن مدينة جزين بشكل خاص وادخال الجيش اللبناني محلها، الا ان العميل انطوان لحد اعلن رفضه لهذه الجهود واعرب في حديث لاذاعة اسرائيل عن «شكره وارتياحه لقيام الجيش الاسرائيلي بمده بالذخيرة والمعدات من اجل الدفاع عن جزين اذا تعرضت لأي هجوم».

رابين يعترف:

٢١ عسكريا اسرائيليا انتحروا خلال التورط الاسرائيلي بلبنان

القدس المحتلة ـ أ.ف.ب: ذكر الجنرال اسحق رابين وزير الحرب الاسرائيلي ان ٢١ جنديا اسرائيليا انتحروا اثناء تأديتهم الخدمة العسكرية في لبنان منذ الغزو في ٦ يونيو (حزيران) ١٩٨٢.

وزعم رابين في رسالة مؤرخة في ٦ مايو (ايار) الى النائب ماتي بيليد من القائمة التقدمية اليهودية العربية للسلام، ردا على سؤال مكتوب من النائب الاسرائيلي ان النتائج التي توصل اليها المحققون تفيد «بعدم وجود علاقة مباشرة ظاهرة» بين هذه الانتحارات وحرب لبنان.

ويستفاد من الايضاحات التي قدمها رابين وابلغتها القائمة التقدمية العربية اليهودية الى وكالة «فرانس برس» ان ١٢ جنديا اسرائيليا انتحروا اثناء العامين الأول والثاني من الحرب ١٩٨٣/٢٩٨٢، وانتحر تسعة اخرون في عام ١٩٨٤.

ويفيد اخر بيان رسمي ان حرب لبنان اسفرت عن سقوط ٦٥٤ قتيلا و ٤٤٨٥ مصابا اسرائيليا، والمحت مصادر عسكرية اسرائيلية امس الى ان حالات الانتحار ادرجت ضمن الحساب الشامل للخسائر الاسرائيلية في لبنان.

وكانت حرب لبنان احدى الحروب التي ثار حولها اكبر الجدل في اسرائيل، فقد رفض نحو ١٥٠ اسرائيليا الخدمة في لبنان لاسباب تتعلق بالضمير، وصدرت عليهم احكام بالسجن لمدد تتراوح بين ٣٠ و ٤٥ يوما، ولكن المراقبين يلاحظون ان هذه هي المرة الأولى التي يعلن فيها رسميا عن حالات انتحار اثناء هذه الحرب.

الامير سلطان يرعى تخريج دورات من معهد الدفاع الجوي

جدة ـ واس : يرعى الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام يوم الثلاثاء القادم الحفل السنوي الذي يقيمه معهد قوات الدفاع الجوي بجدة بمناسبة تخريج عدد من الدورات بالمعهد .

وقال قائد معهد قوات الدفاع الجوي العقيد الركن عطية الدوري ان عدد الدورات المتخرجة بلغت ثلاث عشرة دورة ، منها ثلاث دورات للضباط وتشمل دورة دفاع جوي متقدمة ودورة دفاع جوي ضباط تأسيسية ، ودورة دفاع جوي ضباط قيادة وسيطرة ، بالاضافة الى عشر دورات للأفراد والطلبة على مختلف اسلحة ومعدات قوات الدفاع الجوي من صواريخ ومدفعية وقيادة وسيطرة ، امضوا مدة تتراوح بين سنة وسنتين ونصف السنة .

واشار العقيد الركن الطوري الى ان من بين الخريجين ضباطا وافرادا من عدد من الدول العربية الشقيقة .

الامير احمد يرعى اليوم تخريج طلاب الدفاع المدني

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يرعى الامير احمد بن عبد العزيز نائب وزير الداخلية السعودي صباح اليوم في الرياض احتفال تخريج ١٨٠ طالبا من معهد الدفاع المدني. وسيقوم بتوزيع الجوائز والشهادات على المتفوقين في الدفعة الثانية عشرة من طلبة المعهد.

وسيشهد نائب وزير الداخلية استعراضا عسكريا وعرضا فنيا لاعمال الانقاذ والاطفاء وعرضا لطائرات الانقاذ التابعة لمديرية الدفاع المدني كما سيلقي مدير عام الدفاع المدني اللواء هاشم محمد عبد الرحمن كلمة في هذا الاحتفال تليه كلمة للنقيب صالح سالم المهوس مدير المعهد.

كما يقوم الامير احمد بن عبد العزيز بهذه المناسبة بتوزيع اوسمة وميداليات التقدير العسكري على اكثر من ٤٠ ضابطا من ضباط الدفاع المدني اذ تم منحهم هذه الاوسمة والميداليات من المقام السامي.

وتحدث النقيب صالح سالم المهوس مدير معهد الدفاع المدني السعودي لـ «الشرق الاوسط» عن هذا المعهد فقال: ان المعهد قام بتخريج ١٤٠٠ طالب خلال عشر سنوات مضت كما تم تخريج ١٠٠ ضابط و٥٥٠ ضابط صف من رجال الدفاع المدني و٢٠٠ من منسوبي المؤسسات والشركات والمصالح الحكومية والمصانع و٦٨ متدربا من ضباط وطلاب من مجلس التعاون لدول الخليج العربية. كل هؤلاء تلقوا دورات تدريبية عن وسائل السلامة والانقاذ داخل المعهد.

وقال النقيب المهوس ان معهد الدفاع المدني السعودي هو معهد فني تخصصي يقبل الطلبة من خريجي الثانوية العامة والكفاءة المتوسطة ويحصل الطالب بعد التخرج على رتبة رقيب فني في جهاز الدفاع المدني حيث يتلقى خلال دراسته علوما وتدريبات في عمليات الاطفاء والانقاذ والسلامة والامن الصناعي ومواد مسلكية متعددة وتدريبات جسمانية.

واضاف ان هذا المعهد يهدف ايضا الى رفع قدرات وكفاءة مستوى الاداء لدى العاملين في جهاز الدفاع المدني حيث ينظم دورات تدريبية للافراد على رأس العمل.

الحماد يستقبل رئيس اللجنة الأولمبية لبنجلاديش

الرياض ـ واس: اجتمع رئيس هيئة الأركان العامة السعودية الفريق أول ركن محمد صالح الحماد بمكتبه بوزارة الدفاع والطيران أمس مع رئيس مجلس ادارة الرعاية الرياضية ونائب رئيس اللجنة الأولمبية لبنجلاديش الجنرال عبد الواحد، وقد تم خلال الاجتماع تبادل الأحاديث الودية والهدايا التذكارية.

حبس وابعاد متسللين الى امارة الشارقة

ابو ظبي ـ كونا: قضت محكمة الشارقة بحبس قبطان باخرة هندي الجنسية ويدعى شارول تيمور ١٥ يوما، كما قضت بحبس الهنديين امين احمد سميح الدين ومحمد عبد المطلب عبد المنان والبنغاليين محمد نور الاسلام ومحمد زهور العالم ومحمد أبو الكلام عبد الحق وابعادهم خارج الامارات بعد تنفيذ العقوبة وذلك لمحاولتهم التسلل من الباخرة التي كانوا يستقلونها الى ميناء خالد بالشارقة.

وذكر المتسللون عند التحقيق معهم انهم اتفقوا مع قبطان الباخرة على ان يدفع كل منهم مبلغ خمسة آلاف روبية هندية نظير احضارهم من ميناء بومباي الى ميناء خالد بالشارقة.

ولكن القبطان أنكر معرفته بوجودهم على ظهر الباخرة، إلا عندما وصل الى وسط البحر، وقال انه حجزهم في كابينة بالباخرة إلا أنهم كسروا الباب وهربوا منها عند وصول الباخرة الى ميناء خالد بالشارقة.

صحيفة يمنية :

العلاقات السعودية ـ اليمنية تتميز بحيوية الازدهار

صنعاء ـ واس : نوهت صحيفة «الثورة» اليمنية بالعلاقات الأخوية المتينة التي تربط بين السعودية والجمهورية العربية اليمنية ، وقالت ان العلاقات السعودية اليمنية تتميز باستمرارية النمو وحيوية الازدهار لأن عدة عوامل واساسيات تحكمها منذ فجر التاريخ .

واضافت الصحيفة انه وعبر كل ذلك تجسدت علاقة الشعبين الشقيقين، وكانت اكثر قوة واكبر متانة لما يربطهما من وحدة اللغة والدين والجوار .

وقالت الصحيفة ان زيارة رئيس الوزراء اليمني عبد العزيز عبد الغني للمملكة لها من الدلالات والأبعاد ما يؤكد ان العلاقات السعودية اليمنية لا تحتاج الى من يتحدث عنها او يضيف الى قاموس العلاقات اي جديد ، لأن العلاقات بين البلدين الشقيقين مبنية على جذور تاريخية عميقة وعلى روابط عضوية جسدتها الاخوة وفرضها حق الجوار ، فهي تنمو وتزدهر باستمرار لما يعود على الشعبين بالتقدم والازدهار .

رجال المقاومة العرب يفجرون سيارة عسكرية في الأرض المحتلة

القدس المحتلة ـ وكالات الأنباء : فجر رجال المقاومة العرب في الأرض المحتلة سيارة عسكرية اسرائيلية صباح امس بالقرب من مدينة قلقيلية بالضفة الغربية المحتلة ، حين كانت متجهة الى إحدى المستعمرات الاسرائيلية في المنطقة .

واعترف متحدث عسكري بالحادث ، لكنه لم يشر الى حجم الخسائر البشرية من جراء العملية .

وقامت قوات الاحتلال الاسرائيلي بعد ذلك بحملة تفتيش في المنطقة، وأقامت الحواجز على الطرق في محاولة للعثور على مفجري القنبلة التي تفجرت بالسيارة الاسرائيلية لاسلكيا .

ومن ناحية اخرى ، ذكرت اذاعة العدو الاسرائيلي ان السلطات الاسرائيلية خصصت مبلغ مليون دولار لانشاء مستعمرتين جديدتين من اصل عشر مستعمرات اقرتها الحكومة الاسرائيلية في وقت سابق .

واضافت الاذاعة ان اللجنة المالية في الكنيست الاسرائيلي صادقت امس الأول على تخصيص مبالغ كبيرة للاغراض الاستيطانية في الأراضي العربية المحتلة .

وزير العمل بدولة الامارات يغادر الرياض

الرياض ـ واس: غادر الرياض أمس وزير العمل والشؤون الاجتماعية بدولة الامارات العربية المتحدة السيد خلفان الرومي بعد ان حضر الاجتماع الثالث لوزراء العمل والشؤون الاجتماعية بدول الخليج العربية والذي اختتم أعماله يوم أمس الأول بالأمانة العامة.

وكان في وداعه بالمطار معالي وزير العمل والشؤون الاجتماعية السيد محمد علي الفايز وعدد من المسؤولين.

محادثات بن جديد تبدأ اليوم في المكسيك

نيومكسيكو ـ وكالات الأنباء : يبدأ الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد اليوم محادثاته مع كبار المسؤولين في المكسيك التي وصلها في وقت متأخر من مساء أمس في بداية جولة في عدد من دول امريكا اللاتينية تشمل كوبا وفنزويلا .

وتستغرق زيارة بن جديد للمكسيك ثلاثة ايام يلتقي خلالها مع رئيس المكسيك ميجيل دي لامدريد ، ثم يغادرها الى كوبا لاجراء محادثات مع الزعيم الكوبي فيدل كاسترو .

ويرافق الرئيس الجزائري وفد كبير يضم عددا من الوزراء المختصين بالاقتصاد والتجارة الخارجية والنفط .

فكرة!

مصطفى أمين

مصيبتنا الكبرى في مصر سوء الادارة، ومن أهم اسباب سوء الادارة تفضيلنا لسنوات طويلة اهل الثقة على اهل الخبرة، وقررنا بعد ذلك ان نعالج هذا الداء بان ننشر في الصحف اعلانات عن الوظائف الخالية وان نجري امتحانات لطالبي الوظائف، وكثيرا ما يحدث ان نختار الموظف قبل ان ننشر الاعلان، وان نعين الموظف وهو آخر المتقدمين كأن المطلوب ليس اكثرهم علما بل اكثرهم جهلا!

واعلنت احدى الشركات عن حاجتها الى اخصائي مبيعات، وتقدم جمال الشربيني علي من مركز دكرنس والحاصل على بكالوريوس التجارة من جامعة المنصورة بتقدير عام جيد شعبة المحاسبة وارسل للشركة البيانات الخاصة به، ووصل اليه الرد من رئيس قطاع الشؤون الادارية وعضو مجلس الادارة يرجوه الحضور الى فرع الشركة على نفقته يوم كذا الساعة كذا «لاختباركم»!

واستعد الشاب للاختبار الخطير، وراح يسترجع معلوماته الخاصة بهذه الوظيفة من ادارة مبيعات وادارة تسويق وفن البيع وصناعة الاعلان وادارة المشتريات والمخازن، وغيرها من المعلومات المحاسبية الاخرى، وذهب وكله امل الى مكان الاختبار، وكان عدد المتقدمين ٥٠ شابا.

ومع ان موعد الاختبار كما جاء في رسالة عضو مجلس الادارة كان العاشرة صباحا الا ان الشركة تركت الشبان واقفين على الباب كالمتسولين حتى الساعة الثانية عشرة، وجاء موعد اختبار الشاب الساعة الثانية والنصف، وكانت اسئلة المديرين هي العجب.

●●●

السؤال الاول اي المطربين تحب؟ السؤال الثاني ما رأيك في احمد عدوية؟ السؤال الثالث هل هناك مطربون من المنصورة غير ام كلثوم؟ السؤال الرابع قل لنا احسن بيتين شعر اعجبوك، السؤال الخامس نعل حذائك يدوب بعد كم سنة؟ السؤال السادس هل والدك موجود ام توفاه الله، السؤال السابع هل عملت في اي جهة اخرى؟ السؤال الثامن ما هو وضع حالتكم العائلية؟

●●●

هل هذه اسئلة، توجه لحاصل على بكالوريوس تجارة عليا بتقدير جيد، قد تصلح هذه الاسئلة لموظف متقدم الى شركة اسطوانات! وقد يكون مطلوبا من خريج كلية الاداب ان يذكر لنا ابيات الشعر التي يفضلها! وما هو الغرض من سؤال عن نعل حذاء المتقدم للامتحان لمعرفة متى يذاب؟ الا اذا كان المقصود ان تعرف الشركة هل الموظف الجديد يمشي على اقدامه ام يركب الاوتوبيس!

اننا نعلم ان بعض الشركات في امريكا تسأل المتقدمين لوظيفة عن عدد المرات التي نقل بها من منزله في السنتين الاخيرتين وعدد المرات التي تزوج بها، وعدد الوظائف التي تقلدها خلال السنوات الخمس الماضية وذلك لتعرف الشركة هل الموظف مستقر في عمله وفي حياته ام هو دائم التنقل من عمل الى اخر ومن حياة الى حياة، فالموظف غير المستقر في عمله قليل الانتاج.

ولكن لا اعتقد انهم يسألون الموظف عن رايه في احمد عدوية، او فرانك سيناترا.

طبعا المقصود ان ينجح في هذا الاختبار زوج بنت خالة رئيس مجلس الادارة!

١٨ ألفاً من التجار والصناع السعوديين يختارون ١٢ عضواً لمجلس غرفة الرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

شهد مقر غرفة تجارة الرياض يوم امس زحفا من الناخبين الذين بلغ عددهم ١٨ الف ناخب لترشيح ١٢ عضوا من فئتي التجار والصناع السعوديين لعضوية مجلس الادارة الجديدة للغرفة للدورة ٨٥ ـ ٨٩م والذي سيستمر لمدة ٥ سنوات قادمة..

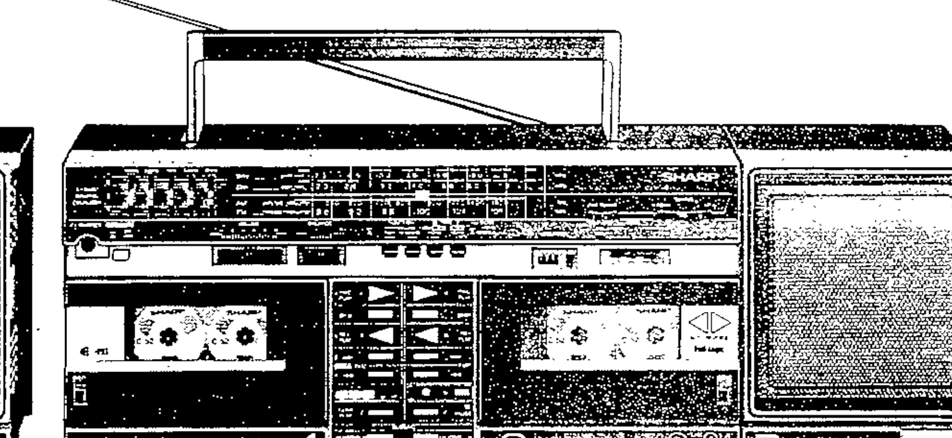
وقد ضمت قائمة المرشحين لعضوية المجلس لدورته الجديدة من فئة التجار، كلا من سعود بن علي الصقري وسلطان محمد الشهيل وسليمان الصالح العليان وصالح عبد الله الحميدان وعبد الرحمن بن علي الجريسي وعبد العزيز العبد الله العوهلي وعبد الله راشد ابونيان وعبد الله محمد النمر وعلي عبد الله المنجم وفهد عبد الله العويضة ومحمد الناصر الفالح ومشاري فيصل المعمر ومطلق عبد الله المطلق..

اما من قائمة فئة الصناعيين فقد ضمت كلا من ابراهيم عبد العزيز الطوق وابراهيم العلي الخضير وسليمان عبد الرحمن الصالح وسليمان علي العندس وصالح محمد المطرودي وعبد الله الزامل السليم وعبد الله سليمان الصهيل وعبد المحسن عبد العزيز الحكير ومزيد ثامر العتيبي ومنصور محمد ابا حسين وناصر محمد الحميد ويوسف حمدان الحمدان.

وقد لوحظ انه تقدم للترشيح للدورة الجديدة مجموعة جديدة من رجال الاعمال السعوديين مثل سعود الصقري وفهد العويضة ومحمد الناصر الفالح ومشاري فيصل المعمر وسلطان الشهيل وعبد الرحمن العيسى وعبد الله النمر، كما ظهرت قوائم لمرشحين من الوجوه الجديدة في عالم التجارة والصناعة السعودية بالرياض.. هذا وقد ظهرت حملات انتخابية للمرشحين الجدد الذين سيعملون حسب حملاتهم الانتخابية وفي حالة نجاحهم في الترشيح الى تحقيق اهداف معينة..


مناقشة مع الموظف المسؤول عن صندوق الانتخابات قبل التصويت للمرشح

احد التجار السعوديين يضع اسم مرشحه في صندوق الانتخابات


مبنى غرفة التجارة والصناعة بالرياض ازدحم امس بالناخبين

عدد الفنادق بالسعودية يصل الى ٢٤٠

الدمام ـ واس : وصل عدد الفنادق بمختلف درجاتها بالملكة العربية السعودية الى ٢٤٠ فندقا تضم اكثر من ٢١ الف غرفة.

ويبلغ عدد الفنادق من الدرجة الممتازة ١٢ فندقا تضم ٣٥٤٩ غرفة، بينما عدد فنادق الدرجة الاولى ٣٦ فندقا تضم ٦٦٤٠ غرفة. وهناك اضافة لذلك ٨٨ فندقا من الدرجة الثانية بها ٦٨٢٦ غرفة، و١٠٢ فنادق من الدرجة الثالث تضم ٤٢٤٨ غرفة.

وقسمت وزارة التجارة الفنادق من حيث الاسعار الى سبع فئات تتراوح من ٣٠ ريالا للغرفة لفنادق الدرجة الثالثة، الى ٣٠٠ ريال للغرفة في فنادق الدرجة الممتازة.

كما يصل الحد الاقصى لاسعار الاجنحة الخاصة والفاخرة الملحقة بالفنادق الى ٧ الاف ريال.

جدة تشهد المؤتمر القادم للشركات الناقلة للمواد الهيدروكربونية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

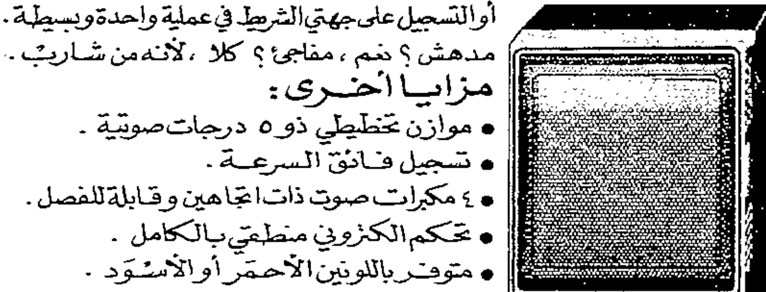
عاد الى المملكة العربية السعودية الاستاذ عبد اللطيف سلطان بعد ان مثل المؤسسة العامة للبترول والمعادن «بترومين» في اجتماعات مؤتمر الشركات والمؤسسات الناقلة للمواد الهيدروكربونية بالعاصمة التونسية في الاسبوع الماضي.

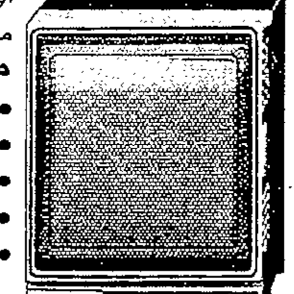
وذكر الاستاذ عبد اللطيف سلطان ان هذا الاجتماع كان مثمرا للغاية، وانه تناول عدة موضوعات تتعلق بمستقبل التعاون بين الشركات والمؤسسات الناقلة للمواد الهيدروكربونية. واوضح ان المؤتمر اتخذ قرارا بالموافقة على ميزانية المركز العربي للتنسيق والاستشارات البحرية لشركات نقل البترول في كل من المملكة، والكويت، وقطر، والبحرين ودولة الامارات العربية المتحدة، والعراق، وليبيا. واشار بان الميزانية ستوزع بالتساوي على الشركات والمؤسسات والاعضاء.

وقال بان مدينة جدة ستشهد انعقاد المؤتمر القادم في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٥.

ونوه الاستاذ سلطان بالجهود التي بذلتها المؤسسة العامة للبترول والمعادن في هذا الاجتماع والاجتماع الخاص بالاتحاد العربي للناقلين البحريين في تونس والذي ناقش عددا من الموضوعات المطروحة على جدول اعماله ومن بينها فتح باب الترشيح لمنصب امين عام جديد للاتحاد الذي سيتم تعيينه في الجلسة القادمة من خلال الشركات الأعضاء في الاتحاد، الى جانب الزام الشركات بتسديد اشتراكاتها في الاتحاد وتكليف لجنة مختصة يساهم فيها ممثل بترومين للناقلات بهدف اعادة النظر وتعديل النظام الأساسي للاتحاد وجميع الأنظمة الداخلية للامانة العامة.

واوضح انه قد تم تكليف ممثل شركة الملاحة التونسية بوضع مشروع خطة مرحلية للاتحاد، الى جانب التوصية بالمصادقة على الميزانية العمومية والحسابات الختامية. وقد تقرر انعقاد مجلس الاتحاد (٢١) بالدار البيضاء بتاريخ ١٩٨٥/٧/١٣.





اجراءات في الكويت للادوية المستوردة

الكويت ـ كونا : اصدر وزير الصحة العامة وزير التخطيط الكويتي الدكتور عبد الرحمن العوضي قرارا بتنظيم اجراءات الافراج عن الادوية المستوردة.

نجاح كبير للجناح السعودي في المعرض الدولي بالدار البيضاء

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

حقق الجناح السعودي نجاحا كبيرا في المعرض الدولي الحادي والثلاثين بالدار البيضاء الذي اختتم يوم الاثنين الماضي. وضم الجناح مجموعة من المعروضات تمثل اوجه النشاط الصناعي والتجاري بالمملكة.

وقد ساهمت المؤسسة العامة للبترول والمعادن (بترومين) والمشروعات التابعة لها في المعرض المذكور من خلال الجناح الذي تم اعداده لهذه الغاية والذي واكب في ذات الوقت التطور الذي تعيشه المملكة في مختلف المجالات وفي مقدمتها صناعة البترول ومنتجاته المختلفة، واكد الأستاذ يونس محمد اسحاق مدير الخدمات الاعلامية بالمنطقة الغربية ببترومين في معرض حديثه عن مشاركة بترومين في هذا المعرض بان جناح بترومين الذي يمثل جزءا من الوجه الحضاري الصناعي للمملكة قد برز بالمستوى الكبير الذي نالته هذه الصناعة في عملية التنمية الشاملة التي كانت ولا زالت تشهدها المملكة في هذا القطاع والذي تمثل بصفة اساسية في مشروعات مصافي البترول وتكرير زيت التشحيم في المملكة.

وقال ان استضافة المغرب الشقيق لهذا المعرض كان يمثل لبنة قوية في سبيل تطوير التعاون الاقتصادي والتجاري بين الدول في مختلف انحاء العالم.

واضاف بان مشاركة (بترومين) في هذا المعرض قد جاء نتيجة اقتناع المسؤولين في المؤسسة العامة للبترول والمعادن وعلى راسهم الدكتور عبد الهادي طاهر محافظ بترومين باهمية المشاركة في مثل هذه المناسبات الدولية التي من شانها دعم وتاكيد مكانة هذه المؤسسة ورفع كفاءتها الانتاجية.

وقال بأن النسبة العالية من الزوار للجناح السعودي في المعرض المذكور قد عكست المستوى الكبير الذي كان يمثله الجناح المذكور بين اجنحة الدول الأخرى، والذي كان يعد بمثابة مظهر جديد من مظاهر النجاح الأخرى التي حققتها مشاركة المملكة في هذا المعرض.

٢٦٣ مليون دولار قروض لمصر من البنك الدولي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

وافق البنك الدولي للانشاء والتعمير على منح مصر ٤ قروض جديدة تبلغ قيمتها الاجمالية نحو ٢٦٣,٣ مليون دولار في اطار برنامج اقراض البنك لمصر خلال العام المالي ٨٤ ـ ١٩٨٥.

وصرح الدكتور عرفان شافعي وكيل اول وزارة التخطيط والتعاون الدولي بأنه سيتم توجيه هذه القروض لتمويل عدد من المشروعات الحيوية المدرجة في خطة التنمية

الأسواق المالية

اسعار الدولار تعود للهبوط وتحسن الذهب والعملات الأخرى

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

بدات معاملات الاسبوع المالي امس، بتراجع ملموس للدولار الذي بدا يعود للهبوط بعد ان كان قد حقق تقدما متواصلا على مدار ايام المعاملات في الأسبوع الماضي. وقال وسطاء في اسواق المال، ان اوامر بيع كبيرة للدولار تسببت في وفرة عرضه، في وقت كان الطلب فيه على العملة الامريكية هادئا تماما، مما ادى الى تراجع الدولار، الذي خسر امس حوالي ٦ فينيك مقابل المارك الالماني. وحوالي ٣ سنتات مقابل الجنيه الاسترليني وحوالي ١٤ سنتيما مقابل الفرنك الفرنسي. ونحو ٤٠ ليرة مقابل العملة الايطالية.

وفي الوقت الذي اتجهت فيه اسعار الدولار الى اسفل، فان الذهب استفاد من هذا الاتجاه، ليرتفع فوق معدل ٣١٠ دولارات في الأونصة، واستمرت اسعاره في التحسن خلال المعاملات. وما تزال المخاوف والقلق بشأن اتجاه نمو الاقتصاد الامريكي، والغموض بشأن سياسات مجلس الاحتياطي الفيدرالي وخصوصا اسعار الفائدة تؤثر كثيرا على اسعار الدولار.

ففي سوق لندن تمكن الاسترليني من الزيادة بحوالي ٢,٣٥ سنت ليصل الى ١,٢١٥٠ دولار اعلى من سعر اقفال يوم الجمعة الماضي الذي كان ١,١٨٥٠ دولار.

اما في فرانكفورت، فقد خسر الدولار حوالي ٦ فينيك مقابل المارك الالماني، ليصل الى حوالي ٣,١٧٨٠ مارك اقل من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٣,٢٣٧٠ مارك.

وفي مقابل العملات الرئيسية الاخرى، كانت اسعار الدولار امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الاول في الاسواق الاوروبية :

ـ ٢,٦٨٠٠ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٧١٨٥.

ـ ٩,٧٠٠٠ فرنك فرنسي منخفضا من ٩,٨٤٧٥.

ـ ٣,٥٩٢٥ جيلدر هولندي منخفضا من ٣,٦٧٥٠.

ـ ٢٠٢٠ ليرة ايطالية منخفضا من ٢٠٥٩.

ـ ١,٣٧٩٥ دولار كندي منخفضا من ١,٣٨٥٥.

ـ ٢٥٤,١٥ ين يباني مرتفعا من ٢٥٢,٤٠.

تحسن الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة طرأ تحسن ملموس على اسعار الذهب التي ارتفعت الى ما يتراوح بين ٣١٤,٥ الى ٣١٥ دولارا للأونصة في سوق لندن اعلى من سعر اقفال يوم الجمعة الماضي الذي كان ٣١٢,٥٠ دولار.

كذلك تحسنت الأسعار في سوق زيوريخ ووصل سعر الأونصة الى ٣١٣,٥ دولار اعلى من سعر اقفال امس الأول الذي كان ٣١١,٥ دولار في حين كان اقفال سوق هونج كونج بواقع ٣١١,٨٥ دولار للأونصة.

اما بالنسبة لأسعار الفضة، فقد تحسنت ايضا وبلغ سعر الأونصة في سوق لندن ٦,٢٧ دولار أعلى من سعر اقفال يوم الجمعة الماضي الذي كان ٦,١٢ دولار.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦١٥٠	٣,٦١١٠
جنيه استرليني	٤,٣٣	٤,٣٦٣٧
مارك الماني	١,١١٩٠	١,١١٤٩
فرنك سويسري	١,٣٣٣١٥	١,٣٢٧٧
فرنك فرنسي	٠,٣٧٠٥	٠,٣٦٦٢
ليره ايطاليه	٠,٠٠١٧٧٥	٠,٠٠١٧٦٨
ين ياباني	٠,٠١٤٢٥	٠,٠١٤٢١
جلدر هولندي	٠,٩٨٨٠	٠,٩٨٧٨
دولار سنغافوري	١,٦١٤٠	١,٦١٣٩
دولار كندي	٢,٦١١٥	٢,٦١١٣
شلن كيني	٠,٢٠٩٨	٠,٢٠٩٦
بيزو فلبيني	٠,٢٠٦٥	٠,٢٠٦٣
شلن نمساوي	٠,١٦١٠	٠,١٦٠٩
كرون سويدي	٠,٣٩١٠	٠,٣٩٠٠
كرون نرويجي	٠,٣٩١٠	٠,٣٩٠٣
كرون دنمركي	٠,٣١١٠	٠,٣١٠٤
بيزتا اسباني	٠,٠٢٠١٥	٠,٠٢٠١١
فرنك بلجيكي	٠,٠٥٥٨٥	٠,٠٥٥٨٠
دراخما يوناني	٠,٠٢٥٥٠	٠,٠٢٥٤٧
روبيه هندي	٠,٢٣٨٥	٠,٢٨٣١
روبيه سريلانكا	٠,١٤٤٠	٠,١٤٤٠
تكا بنجلاديشيه	٠,١٢١٠	٠,١٢١٠
روبيه باكستانيه	٠,٢٣٨٠	٠,٢٣٦٦
دينار كويتي	١١,٩١١٠	١١,٩٠٦٩
دينار تونسي	٤,١٠	٤,٣٣٦٥
دينار عراقي	٣,٨٠	—
دينار جنوبي	٩,٦٥	١٠,٥٣٦٢
دينار بحريني	٩,٦٥	٩,٥٧٨٤
ريال عماني	١٠,٥٠	١٠,٤٥٩٧
ليره لبنانيه	٠,٢١٥٥	٠,٢١٣٠
ليره سوريه	٠,٣٣٢٥	٠,٤٣٨١
درهم امارات	٠,٩٨٤٠	٠,٩٨٣٣
ريال قطري	٠,٩٩٣٠	٠,٩٩٢٥
درهم مغربي	٠,٣٨١٠	٠,٣٥١٧
ريال يمني	٠,٥٠٧٠	٠,٥٠٠٠
جنيه مصري	٢,٦٢	—
جنيه سوداني	١,٢٥	—
دينار اردني	٩,٠٦	٨,٨٠٢٩

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٦١١٠	٣٥٩٦٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٢٢٥	٤١٧٠
اونصه ذهب	١١٢٨	١١٢٣
(كيلو) الفضه	٨٢٠	٧٠٠
الاونصه	٢١	٢٤

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

وزير خارجية تونس يجري مباحثات في ايطاليا

روما ـ تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وصل السيد الباجي قائد السبسي وزير خارجية تونس أمس إلى روما في زيارة عمل لايطاليا تستغرق أربعا وعشرين ساعة.

ويستقبل الرئيس الايطالي ساندرو برتيني وزير الخارجية التونسية، كما يستقبله بتينو كراكسي رئيس الوزراء، كما سيجري مباحثات مع جيوليو اندريوتي وزير الخارجية الايطالية.

وأكدت مصادر تونسية ذاتها ان مباحثات السبسي في روما ستدور أساسا حول تقوية التعاون التونسي ـ الايطالي والعلاقات بين السوق الأوروبية المشتركة وتونس «التي ترغب منذ أمد بعيد في تحسين صادراتها إلى الأسواق الأوروبية، وأزمة الشرق الأوسط والمشكلات الافريقية.

وتأتي زيارة السبسي إلى روما عقب سلسلة زيارات قام بها مسؤولون ايطاليون إلى تونس وخاصة زيارة بتينو كراكسي في شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

اتفاق للتعاون العلمي بين مصر والأردن

عمان ـ ر: تم أمس التوقيع على اتفاق للتعاون العلمي والتكنولوجي بين أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا في مصر، والجمعية العلمية الملكية الأردنية لتعزيز وتدعيم التعاون العلمي بينهما في مختلف المجالات العلمية والتكنولوجية.

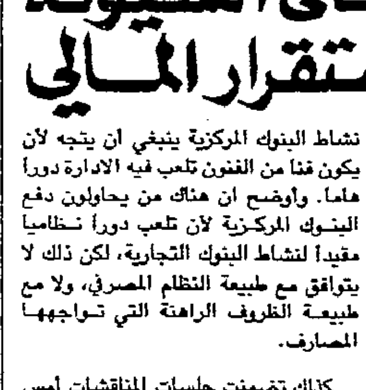
ويشمل الاتفاق تبادل المعلومات العلمية والتكنولوجية في مختلف المجالات ذات الاهتمام المشترك وتبادل الزيارات بين المسؤولين والباحثين والخبراء والفنيين في المجالات العلمية المختلفة.

واقر الجانبان البرنامج التنفيذي الأول للاتفاق الذي يتناول الموضوعات المتعلقة بالطاقة والبيئة والمعلومات والالكترونيات واختبارات المواد والبناء.

ووقع الاتفاق الدكتور محمد كامل محمود رئيس أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجي في مصر، والدكتور فخر الدين الداغستاني رئيس الجمعية الملكية الأردنية.

بشير الزهيري في افتتاح المؤتمر الثاني لجمعية المصرفيين العرب

الرقابة المصرفية ضرورية للمحافظة على السيولة وتدعيم الثقة في البنوك وحماية الاستقرار المالي



لندن ـ «الشرق الأوسط»:

إفتتح امس السيد بشير الزهيري المؤتمر الثاني لجمعية المصرفيين العرب الذي ينعقد لمناقشة موضوع الرقابة المصرفية. ويستمر لمدة يومين، وتشارك فيه نخبة من القيادات المصرفية العربية والعالمية.

وتحدث الزهيري في بداية المؤتمر، فذكر انه منذ عقدت جمعية المصرفيين العرب اجتماعها الأول عن المصارف العربية والتمويل في يونيو (حزيران) ١٩٨٢، فانه قد حدثت تطورات غير متوقعة في الأسواق العالمية، تطلبت من القيادات المصرفية ان تتصرف بشجاعة وتصميم.

وقال ان السبعينيات وأوائل الثمانينيات، قد شهدت زيادة كبيرة في تدفقات رأس المال على المستوى العالمي، ساعدت هذه التدفقات البنوك العربية على ان تلعب دورا اكبر في النظام النقدي العالمي. كما ساعدتها أيضا على ان تلعب دوراً متزايداً في الأسواق المحلية. وهذا التوسع السريع في دور البنوك العربية أدى الى إجهاد طاقتها الادارية والتمويلية.

وفي نفس الوقت الذي كانت تحدث فيه هذه التطورات بالنسبة للبنوك العربية، فان تطورات هامة كانت تجري في الاسواق المالية العالمية. فالزيادة الكبيرة في التدفقات الرأسمالية تبعها بعد سنوات قليلة

انخفاض حاد في انتاج النفط وأسعاره، مما اثر على حجم السيولة العالمية، وعلى مناخ الأعمال الدولي. وكنتيجة لذلك حدث الركود وارتفعت أسعار الفائدة، وتقلبت أسعار العملات، مما أثر على القوة الشرائية لدول العالم. وبالنسبة للعالم الثالث فقد افرزت هذه التطورات ظاهرة خطيرة ما تزال قائمة حتى اليوم هي المديونية.

وأوضح بشير الزهيري ان هذه التطورات أثرت بشكل ملموس على القطاع المصرفي. ووجدت السلطات المصرفية نفسها في وضع يجب ان تراقب فيه السوق عن قرب، وأن تكون مستعدة للتدخل سواء بشكل مباشر أو غير مباشر.

وقال انه حتى الآن، فان السلطات النقدية وقيادات البنوك المركزية، ما تزال تراقب أداء البنوك في السوق، بما في ذلك مقاييس الاحتياطيات وكفاءة ادارة رأس المال وتوزيع الارباح، وارباح وخسائر الائتمان، وأسعار العملات، وفجوات التمويل وغيرها. وهذه الرقابة ضرورية لضمان المستوى اللازم من السيولة والأمن المالي، والثقة العامة في النظام المصرفي، ومن أجل تجنب اي اخفاق مفاجىء قد يؤثر على الاستقرار المصرفي العالمي.

وقد أصبحت الادارة المصرفية نتيجة لهذا اكثر محافظا ـ في سياساتها خوفا من مواجهة المشكلات التي يمكن ان تنتج عن حالة الركود والتقلبات غير المتوقعة.

وذكر بشير الزهيري، ان اهمية مؤتمر الرقابة المصرفية تأتي لانه يعقد في هذا المناخ بالتحديد، حيث تعاظمت أهمية أعمال الرقابة والتفتيش المصرفية، التي تهدف في نهاية الأمر الى تدعيم الثقة المصرفية، وتجنب الخسائر غير المتوقعة.

ووجه الزهيري الشكر الى روبين لي بيمبرتون محافظ بنك انجلترا ومساعديه الذين لعبوا دوراً هاما في الترتيب لعقد هذا المؤتمر. كما رحب بالحاضرين الذين يمثلون نخبة من محافظي البنوك المركزية والمديرين التنفيذيين لمجموعة من أهم المصارف والمجموعات المالية العربية والعالمية.

المرونة والتنسيق

وقد تحدث خلال جلسات امس بيتر كوك المدير المساعد لبنك انجلترا عن تجربة البنك المركزي البريطاني في مجال الكفاية الرأسمالية. وذكر انه أصبح من مصلحة المصرفيين على المستوى العالمي ان يكون هناك نظام افضل عن طريق التنسيق المشترك. وأكد انه في اطار الظروف المتقلبة التي تسود الأسواق، فان على المصرفيين ان يقيموا موازنة بين اعتبارات الحفاظ على استقرار النظام من ناحية، والتجاوب مع التغيرات التي تجري من ناحية أخرى.

وذكر بيتر كوك ان القيادات المصرفية تواجه في الوقت الراهن عدداً من المشكلات الجديدة أهمها تحديد المستوى الملائم من رأس المال اللازم لعمليات التمويل بالعملات المختلفة. والحاجة الى ايجاد معيار دولي مقبول للكفاية الرأسمالية والاحتياطيات الضرورية للمصارف للحفاظ على المنافسة في أسواق المال.

معايير الكفاءة المصرفية

وأشار كوك الى ضرورة أن تؤخذ في الاعتبار نوعية رأس المال وطبيعة عمليات الائتمان التي تدخل فيها البنوك، ومنها التمويل المشترك لقروض بعملات دولية مختلفة او بعملة واحدة. ثم يبقى بعد ذلك كما ذكر كوك أهمية تطبيق معايير كفاءة واحتياطيات رأس المال المتفق عليها على العمليات المصرفية التي تتضمن مخاطر، وليس فقط في مجال اعداد الميزانية. وأكد بيتر كوك، على أنه في التجربة البريطانية تحتل المرونة وتنسيق الاداء مكاناً هاماً.

وتحدث هيوب مولر المدير التنفيذي لبنك هولندا عن دور البنك المركزي في هولندا، ومعايير الكفاءة الرأسمالية للمصارف في ظل المخاطر الحالية بالأسواق، فأشار الى انه في ظل الظروف القائمة، فان مقاييس الكفاية الرأسمالية تتطلب الاحتفاظ باحتياطيات أكبر لمواجهة الطوارىء، وتغطية الخسائر المحتملة. لكنه اكد على ان اعتبارات المرونة تأخذ حيزا ملموسا في السياسات المصرفية الراهنة.

كما تحدث مانفريد شنايدر نائب رئيس بنك برلين عن تجربة البنك المركزي في المانيا الغربية، والسياسات والضوابط النقدية الضرورية في الأحوال الطارئة، ومواجهة درجات المخاطر المختلفة.

الفن الاداري

وقال عبد المنعم رشدي محافظ البنك الأهلي المصري أنه في الظروف الراهنة، فان نشاط البنوك المركزية ينبغي ان يتجه لأن يكون فنا من الفنون تلعب فيه الادارة دوراً هاما. وأوضح ان هناك من يحاولون دفع البنوك المركزية لأن تلعب دوراً نظاميا مقيداً لنشاط البنوك التجارية، لكن ذلك لا يتوافق مع طبيعة النظام المصرفي، ولا مع طبيعة الظروف الراهنة التي تواجهها المصارف.

كذلك تضمنت جلسات المناقشات أمس عرضا للمخاطر المالية التي تواجهها المصارف والدروس المستفادة من مناطق العالم المختلفة، وتأثير ذلك على ادارة عمليات التمويل والاقراض. واتجهت مناقشات الحاضرين الى تأكيد اهمية عوامل نوعية الادارة ونوعية الأرصدة المتاحة. فالكفاءة الرأسمالية للمصارف هي في نهاية الأمر إقرار لعوامل أخرى كثيرة.

ومن المقرر ان يستأنف المؤتمر جلساته اليوم ببحث موضوعات تتعلق بالرقابة والتدقيق المصرفي على المستوى المحلي والدولي، والمقاييس التي تضمن التصدي للمخاطر التي يمكن ان تتعرض لها المصارف وتتضمن قائمة المتحدثين اليوم كلا من عبد الملك الحمر محافظ البنك المركزي بالامارات. وأحمد فؤاد أمين رئيس المصرف الاسلامي الدولي للتنمية بالقاهرة. ووليد نجيب رئيس لجنة الرقابة على المصارف بالبنك المركزي اللبناني، والدكتور عبد العزيز حجازي رئيس بنك التجارة والتنمية بالقاهرة. ونسيم صيلبة المدير العام لشركة تمويل لبنان وبرنارد مولر مدير لجنة المصارف الفيدرالية السويسرية. وجون رول من شركة آرثر أندرسون بلندن، وفريد دال المدير المساعد لبنك الاحتياطي الفيدرالي في واشنطن. وابراهيم دبدوب المدير العام للبنك الأهلي الكويتي وأنطوان زناتيري المدير الاداري لشركة البركة للاستثمار بلندن.



محمد ابا الخيل

بدء اجتماعات اللجنة الاقتصادية السعودية الالمانية

بون ـ واس: بدأت في بون امس اعمال الدورة السابعة للجنة الاقتصادية الالمانية السعودية المشتركة بمقر وزارة الاقتصاد الالمانية برئاسة وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي الاستاذ محمد ابا الخيل عن الجانب السعودي ووزير الاقتصاد الالماني الدكتور مارتن بنجمان وبحضور وزير المالية الالماني اشتولبرج.

وسيتم خلال اجتماعات اللجنة بحث الموضوعات المتعلقة بالتعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين.

وقد اقام سفير المملكة لدى بون رشاد نويلاتي حفل غداء امس على شرف الوزير السعودي والوفد المرافق له.

وحضر الحفل وزير المالية الالماني شتولبرج ووزير الاقتصاد الالماني بنجمان وعدد من كبار المسؤولين في المانيا الغربية وسفراء الدول العربية لدى بون.

مدير قطاع البيئة والانسان بمجلس التعاون:

قرار المساواة في الحقوق والواجبات الوظيفية خطوة متقدمة لتطبيق الاتفاقية الاقتصادية الموحدة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اعلن الدكتور عبد العزيز الجلال مدير عام قطاع البيئة والانسان في مجلس التعاون الخليجي ان قرار وزراء العمل في دول المجلس بمساواة المواطنين في الحقوق والواجبات المرتبطة بالوظيفة يعتبر خطوة متقدمة للتطبيق الشامل للاتفاقية الاقتصادية الموحدة والتي تنص على معاملة مواطني دول المجلس بطريقة متساوية.

وكان الوزراء في اجتماعهم الثالث والذي عقد في الرياض اول امس قد قرروا ان تكون الاولوية في التوظيف لمواطني الدولة المعنية، لكن بعد ذلك يتساوى الكل في المسائل المرتبطة بالوظيفة من ترقيات وتدريب وفوائد ما بعد الخدمة.

وقدر الدكتور الجلال وجود الفي شخص من مواطني دول المجلس ممن يعملون في الدوائر الحكومية في الدول الاعضاء، وتوقع ان يكون الرقم اكبر من ذلك في القطاع الخاص. ومعروف ان الاتفاقية الاقتصادية الموحدة تسمح لمواطني دول المجلس بمزاولة المهن التالية: الصيدلة، الطب، المحاماة، الهندسة، المحاسبة والمراجعة وكافة انواع الاستشارات.

كذلك اشار الجلال الى ان الامانة العامة ستقوم بوضع دليل يتضمن مبادىء عامة لاستخدام العمالة الاجنبية لتهتدي بها الدول الاعضاء، وان ابرز هذه المبادىء ستركز على ضرورة ان يكون الاستقدام تلبية لحاجة ملحة، وان يكون في التخصصات النادرة وان تعطى الاولوية للعرب والمسلمين وستقوم الامانة العامة كذلك بعمل مسح لكل الدراسات والتوصيات التي صدرت في السابق والمتعلقة بكيفية الاستفادة من العمالة المحلية وزيادة تأهيلها لتقليل الاعتماد على العمالة الوافدة، واضاف الجلال ان التقديرات تشير الى ان حجم العمالة الاجنبية في دول المجلس يصل الى اربعة ملايين شخص وتصل النسبة في بعض الدول الى ٩٠٪ من قوة العمل وفي البعض الاخر الى ٤٠٪.

ومن ناحية اخرى اوضح الدكتور الجلال الى ان الامانة العامة تنظر في قضية المعوقين بهدف التعرف على انجح السبل لخدمتهم وذلك عن طريق تأهيلهم وتشغيلهم وان الخطوة الاولى على هذا الطريق هي مسح الاوضاع والتشريعات القائمة. وقدر الجلال وجود ٤٠٠ الف معاق في دول المجلس من الذين تتراوح اعمارهم بين يوم واحد و٢٤ عاما، وان الذين يستفيدون من خدمات التعليم الخاصة بالمعاقين لا يتجاوزون ستة الاف منهم، ومن هنا تبرز الحاجة الى بذل المزيد من الجهد لاعداد المراكز المؤهلة لخدمة هؤلاء.

وينظر حاليا في فكرة اقامة مركز اقليمي لخدمة المعاقين تتوفر فيه كافة الامكانيات الفنية والبشرية.

استياء امريكي من السياسة الزراعية للسوق الاوروبية المشتركة

واشنطن ـ ا.ف.ب: اعرب جون بلوك وزير الزراعة الامريكي عن اسفه العميق ازاء تردد الفرنسيين في التقدم على طريق المفاوضات بشان التجارة.

كما اعلن بلوك امام مجموعة من الصحفيين قائلا «اعلم ان المزارعين الامريكيين مستاءون من سياسة المجموعة الاقتصادية الاوروبية وان الموقف الفرنسي خلال قمة بون ـ التي ضمت الاسبوع الماضي الدول الصناعية السبع الكبرى في العالم الغربي ـ لم يؤد الا الى زيادة الشعور بالمرارة».

وجدير بالذكر ان فرنسا رفضت في بون قبول تحديد موعد للبدء في مفاوضات تجارية جديدة متعددة الاطراف تتطرق بصفة خاصة للمنتجات الزراعية التي كانت مستبعدة حتى تلك الاونة.

وصرح بلوك بأن حكومة ريجان تفكر في اتخاذ اجراءات تستهدف لفت انتباه المجموعة الاقتصادية الاوروبية مرة اخرى وفرنسا بصفة خاصة بشأن وضع المزارعين الامريكيين.

واكد انه على اوروبا ان تتفهم ان المزارعين الامريكيين لا يمكنهم ان ينتظروا وان يفقدوا اسواقهم بشكل مستمر حتى يقرر الاوروبيون ما اذا كانوا مستعدون سياسيا لقبول شكل ما من التنظيم في مجال التجارة الدولية.

واخيرا صرح بلوك بأن الافعال الرادعة التي استخدمت بنجاح في الماضي يمكن العودة للعمل بها ضد سلع معينة مثل دقيق القمح ومنتجات الالبان بصفة خاصة.

ويعكس رد فعل بلوك ملامح مشروع التشريع الزراعي الذي يحاول البيت الابيض جاهدا في الوقت الحالي اخذ موافقة الكونجرس عليه.

ويدعو هذا المشروع الى العودة الى مبدأ حرية السوق عن طريق خفض كبير ـ اثير حوله جدل شديد ـ لدعم اسعار المحاصيل الزراعية في الولايات المتحدة وفي المقابل تعهد الرئيس ريجان بتهيئة ظروف دولية مناسبة لكي تجد المنتجات الزراعية الامريكية من جديد قدرتها على المنافسة.

ومن اجل هذه الغاية عزم على بدء مفاوضات مع الدول الاخرى بغية الحصول على خفض للحواجز الجمركية والغاء ممارسات الدعم للصادرات.

الاقتصاد في سطور

مزالي يفتتح شركة تونسية ـ سعودية

● تونس: يدشن السيد محمد مزالي الوزير الاول التونسي يوم الجمعة القادم اول شركة تونسية ـ سعودية تعمل في ميدان الاستثمارات الزراعية، وهي شركة المرجى لتنمية الماشية والزراعة. وتعمل الشركة من منطقة بوسالم في شمال تونس.

الاردن يدرس دمج شركتي الاسمنت

● عمان: تدرس الحكومة الاردنية حاليا امكانية دمج شركتي الاسمنت الاردنية واسمنت الجنوب الاردنية في شركة واحدة بهدف تعزيز صناعة الاسمنت في الاردن وتحقيق الاربحية الكافية لهذه الصناعة.

وقد اجتمع امس وزير الصناعة والتجارة الدكتور رجائي المعشر مع رئيس مجلس ادارتي الشركتين ومديريها العامين البحث مراعاة حقوق المساهمين بعد عملية الدمج.

ديوان المراقبة العامة السعودي يشارك بمؤتمر دولي

● الرياض: يشارك ديوان المراقبة العامة السعودي بوفد من كبار مسؤوليه في الاجتماع الثالث للمنظمة الاسيوية لاجهزة التدقيق العليا (اسوساي) والمؤتمر العالمي الثاني للمنظمة والذي سيعقد في مدينة طوكيو باليابان في الفترة من ١٥ ـ ٢١ مايو (ايار) ١٩٨٥م الموافق ١٤٠٥/٨/٢٥هـ حتى ١٤٠٥/٩/٢هـ

١٥ مليون دولار لتوسعات مطار صلالة

● مسقط: تقرر البدء في تنفيذ ٣ مشروعات في سلطنة عمان تصل تكاليفها الى ١٥ مليون دولار. يشمل المشروع الاول توسعات في مطار صلالة ثاني اكبر مطار بالسلطنة لانشاء مبنى متكامل لخدمة المسافرين ومواجهة حركة السفر المتكررة وانشاء صالتين دوليتين للمغادرين والقادمين وكافيتيريا ومواقف للسيارات.

ويشمل المشروع الثاني انشاء طرق داخلية في ولاية صور في اطار خطة وزارة المواصلات العمانية والمشروع الثالث وانشاء طريق يبلغ طوله ٤١ كيلومترا.

بدء اجتماعات مديري الجمارك بمجلس التعاون

● الكويت : بدأت في الكويت امس اعمال الاجتماع السابع لمديري الجمارك بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ويستمر يومين. ويبحث الاجتماع وضع شهادة منشأ جديدة وموحدة للمنتجات الصناعية الوطنية بدول المجلس لاعفائها من الرسوم الجمركية في حالة تصديرها واستيرادها بين الدول الاعضاء في المجلس.

كما يناقش مديرو الجمارك انشاء المعهد الجمركي المقترح انشاؤه في المملكة وتقريرا حول ازدواجية رفع الرسوم الجمركية على البضائع الاجنبية التي يعيد تصديرها عضو في مجلس التعاون الى بلد عضو اخر وضمانات واجراءات الترانزيت بين دول مجلس الخليج العربية.

البنك الاسلامي للتنمية يمول صفقة عراقية ـ ماليزية

● جدة: تم امس بمقر البنك الاسلامي للتنمية بجدة توقيع اتفاقية يقوم البنك بموجبها بتمويل استيراد زيت نخيل من ماليزيا لصالح المنشأة العامة للزيوت النباتية في الجمهورية العراقية بمبلغ ١٥ مليون دولار أمريكي. وقد وقع الاتفاقية عن البنك الاسلامي رئيسه الدكتور احمد محمد علي وعن الجانب العراقي سفير الجمهورية العراقية لدى المملكة العربية السعودية.

اجتماع في عمان لبحث انتاج الاثاث

● عمان: عقد في وزارة الصناعة والتجارة الاردنية امس اجتماع برئاسة الدكتور اكرم كرمول مدير مديرية الصناعة والتجارة بالوزارة بحضور بعض المختصين واصحاب العمل لبحث موضوع انتاج الاثاث وصناعة الخشب في الاردن.



جونزاليز أبلغ ريجان اصرار أسبانيا على خفض الوجود العسكري الامريكي فيها

مدريد ـ وكالات الانباء : اجتمع الرئيس ريجان والسيد فيليب جونزاليز رئيس وزراء اسبانيا لمعالجة عدد من المسائل الشائكة من بينها مشاكل امريكا الوسطى وخفض الوجود العسكري في اسبانيا ، الذي قال جونزاليس ان حكومته تصر على وجوب تحقيقه في اقرب وقت .

كما يعقد الرئيس ريجان جولة ثانية من المحادثات مع جونزاليز وذلك بعد محاضرة يلقيها في مقر احدى المؤسسات المصرفية الخاصة حول الديمقراطية والاقتصاد العالمي .

وكان الرئيس ريجان وجونزاليس قد اجتمعا لمدة ٤٥ دقيقة فور بدء زيارة الرئيس ريجان لاسبانيا التي تستغرق ٤١ ساعة .

وقال مسؤولون اسبان ان الجانبين ناقشا العلاقات بين الشرق والغرب ومؤتمر القمة الاقتصادي للدول الصناعية الغربية السبع الكبرى الذي عقد في بون في الاسبوع الماضي ومبادرة الدفاع الاستراتيجي التي طرحها الرئيس ريجان وموقف جونزاليز من عضوية اسبانيا في حلف شمال الاطلسي .

خفض القوات الامريكية

واضاف المسؤولون ان المحادثات تناولت مطلب اسبانيا الخاص باجراء محادثات مبكرة حول خفض حجم القوات الامريكية المرابطة في اسبانيا والبالغ قوامها ١٢,٠٠٠ جندي فضلا عن سياسة الرئيس ريجان المتشددة حيال نيكاراجوا وهي السياسة التي تنتقدها اسبانيا .

وصرح لاري سبيكس المتحدث باسم البيت الأبيض الامريكي للصحفيين بأن الولايات المتحدة مستعدة للاستماع الى مقترحات اسبانيا بشأن مسألة القوات وايضاح اسباب سياستها في امريكا الوسطى .

وقال مسؤولون اسبان ان فرناندو موران وزير الخارجية الاسباني اثار كلتا المسألتين خلال المحادثات المنفصلة التي اجراها مع جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي .

ومن المقرر ان يتوجه الرئيس ريجان الى ستراسبورج في فرنسا اليوم كي يلقي كلمة امام البرلمان الأوروبي .

خط تلفوني عسكري

واعلن سبيكس ان الرئيس ريجان سوف يحث في كلمته حكومة موسكو على الموافقة على انشاء خط تلفوني عسكري بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي لتدارك الازمات كحادث مقتل ضابط بالجيش الامريكي برتبة ميجر في المانيا الشرقية الذي وقع في الآونة الأخيرة او حادث اسقاط الطائرة الكورية عام ١٩٨٣ .

وقال مسؤول امريكي كبير انه من المحتمل ان يبحث شولتز وزير الخارجية الامريكي اندريه جروميكو مسألة الخط الساخن في اجتماعهما في فيينا في ١٤ ايار (مايو) الحالي .

كما يؤكد الرئيس ريجان في خطابه لحلفاء الولايات المتحدة التزامه الثابت بالسعي لابرام اتفاقيات للحد من الاسلحة واجراءات اعادة بناء الثقة .

وكان الرئيس ريجان قد ندد باجراءات الحماية الجمركية التي وصفها بأنها اجراءات تدميرية ودعا الى التفاؤل الاقتصادي الدولي .

جاء ذلك خلال كلمة القاها ريجان امام ارباب الأعمال ورجال الأعمال والمسؤولين الاسبان الذين اجتمعوا في مؤسسة مارش منظمة يشرف عليها بنك مارش للنهوض بالعلم والثقافة . واشاد الرئيس ريجان بالملك خوان كارلوس الذي «اعطى مثلا اخلاقيا لبلاده والعالم» .

وتحدث ريجان عن الفترة الانتقالية نحو الديمقراطية في اسبانيا فقال ان هذا البلد الذي اقصي طويلا عن مجتمع الدول الغربية الديمقراطية اصبح اليوم شريكا هاما للتحالف الحر للديمقراطيات الأوروبية ولمنظمة حلف شمالي الأطلسي .

وتحدث ريجان عن الجانب الاقتصادي فادان بشدة سياسة الحماية الجمركية ووصفها بأنها تدميرية وقال «سوف نواصل التصدي لتلك الضغوط ولكن نجاحنا يتطلب تعاون حكوماتنا» . واشار ريجان الى ان قمة السبع الأخيرة التي عقدت في بون اتاحت تحقيق خطوة للأمام بدعوتها لما يسمى بجولة جديدة من المفاوضات التجارية .

واشنطن تقاطع العرض العسكري السوفياتي

واشنطن ـ كونا : اعلنت الادارة الامريكية ان سفيرها في موسكو آرثر هارتمان لن يشارك في العرض العسكري السوفياتي المقرر يوم غد الخميس بمناسبة الانتصار على النازية .

وقال ناطق باسم الخارجية الامريكية ان السفير الامريكي لن يشارك في الاستعراض العسكري احتجاجا على مقتل الضابط الامريكي آرثر نيكلسون الذي قتل في المانيا الشرقية في ٢٤ مارس (آذار) الماضي في مهمة وصفتها المصادر السوفياتية بأنها تجسسية .

واضاف ان السفير الامريكي يقاطع الاستعراضات السوفياتية منذ الغزو السوفياتي لأفغانستان في العام ١٩٧٩ .

وقالت مصادر امريكية ان الولايات المتحدة سوف ترسل اثنين من دبلوماسييها على مستوى قنصل لحضور الاستعراض العسكري .

الاضراب العام مستمر في ٩ مدن هندية

نيودلهي ـ الوكالات : لايزال الاضراب العام مستمرا في تسع مدن هندية واقعة في وادي كشمير، وهو اضراب دعت اليه جبهة اعادة الديمقراطية الى ولاية جامو وكشمير المعارضة التي تضم تسعة احزاب .

وقالت وكالة الأنباء الهندية ان الاضراب كان شبه شامل في ست مدن هناك في حين حصلت بعض الحوادث في مدينة سابعة .

وكان الاضراب شاملا في سيرنغار عاصمة الولاية ، فقد اغلقت جميع المحلات التجارية ابوابها وتوقفت حركة المواصلات .

وتطالب المعارضة باقالة الحكومة الحالية في الولاية واجراء انتخابات جديدة للبرلمان المحلي .



نانسي ريجان زوجة الرئيس الامريكي تؤدي رقصة الفلامنجو الاسبانية عند زيارتها امس لمعهد التمثيل والرقص في مدريد .

اعدام ثمانية اشخاص في ماليزيا

كوالا لامبور ـ ر: قضت احدى محاكم ماليزيا باعدام ثمانية من سكان هونج كونج بينهم مضيفة في ناد ليلي بتهمة الاتجار في الهيروين في جزيرة بينانج السياحية.

كما حكم على شخص اخر من سكان هونج كونج بالسجن مدى الحياة وضربه بالعصا ثماني ضربات.

وقد شنق ٣٠ شخصا منذ العام ١٩٧٥ عند بدء تنفيذ عقوبتي الاعدام والسجن مدى الحياة في جرائم المخدرات. وفي ابريل (نيسان) ١٩٨٣ اصبح الاعدام شنقا عقوبة اجبارية للمتهمين بتهريب المخدرات.

تاكد مقتل ١٧ من مشاة البحرية الامريكية تحطمت طائرتهم

طوكيو ـ ر: قال متحدث باسم القوات الامريكية في اليابان انه من المفترض موت ١٧ من افراد البحرية الامريكية سقطت طائرتهم الهليكوبتر في البحر قبالة شاطىء جنوب اليابان عندما توقف البحث عن الناجين من الحادث.

وقال المتحدث انه تم العثور على حطام الطائرة الهليكوبتر طراز سي. اتش ٥٢ بالقرب من المنطقة التي وقع فيها حادث جنوب جزيرة ياكوشيما قبالة جزيرة كيوشو الرئيسية الا انه لم يتم انتشال اية جثث.

وكانت الطائرة قد اقلعت من قاعدة البحرية الامريكية في اواكوني في غرب اليابان في طريقها الى قاعدة فوتيما البحرية في اوكيناوا. وقد بدأ المسؤولون العسكريون اجراء تحقيق في الحادث.

المكوك تشالينجر هبط بسلام

لوس انجليس ـ كونا : هبط مكوك الفضاء الامريكي تشالينجر بسلام الى الارض بعد مهمة علمية قام بها رواد المكوك السبعة في الفضاء الخارجي استغرقت سبعة ايام .

وصاحب عملية هبوط المكوك الفضائي انطلاق صفارات اجهزة الانذار الخاصة باللصوص في مدينة لوس انجليس في ولاية كاليفورنيا .

وتوالت اثر ذلك عملية الاتصال بالشرطة الامريكية لمعرفة دوافع انطلاق صفارات الانذار فيما اعتقد بعض المواطنين الامريكيين ان هناك هزة ارضية واعتقد البعض الآخر ان هناك عملية سطو كبيرة .

ولم تعط ادارة الاتصالات التابعة للشرطة الامريكية اي ايضاحات حول انطلاق صفارات الانذار والصوت الشديد الذي صاحب هبوط مكوك الفضاء .

وهبط المكوك فوق بحيرة جافة في صحراء ولاية فلوريدا دون حدوث اية مشاكل .

كارثة جوية في الاتحاد السوفياتي

موسكو ـ افـ ب : ذكرت صحيفة «سوفيتسكايا استونيا» السوفياتية في عددها الاخير ان كارثة جوية راح ضحيتها عدد من الاشخاص وقعت في الثالث من مايو (ايار) الحالي خلال قيام طائرة برحلة جوية بين تالين ولفوف وكيشينيف.

واضافت الصحيفة نقلا عن بيان لوزارة الطيران المدني للاتحاد السوفياتي ان افراد طاقم الطائرة والركاب جميعا لقوا مصرعهم في هذا الحادث.

الغاء مناورات دول الانزوس

كانبيرا ـ افـ ب: اعلن كيم بيزلي وزير الدفاع الاسترالي رسميا امس ان المناورات العسكرية نصف السنوية المشتركة بين الولايات المتحدة واستراليا ونيوزيلندا الغيت بسبب الخلافات داخل حلف الانزوس العسكري الذي يضم هذه الدول الثلاث.

واوضح الوزير ان قرار الغاء مناورات «كانجورو ٨٥» اتخذ لأن الولايات المتحدة تعتقد ان الظروف ليست ملائمة في الوقت الراهن لاجراء المناورات العسكرية مع نيوزيلندا.

وكان من المقرر اجراء هذه المناورات في اكتوبر (تشرين الاول) المقبل ويشترك عادة ٢٠ الفا من افراد القوات المسلحة الامريكية والاسترالية والنيوزيلندية في مناورات (كانجورو).

المجاهدون الافغان يهاجمون بالصواريخ مطار جلال اباد ويحققون اهدافهم

اسلام اباد ـ افـ ب: قالت مصادر دبلوماسية غربية في اسلام اباد ان المجاهدين الافغان هاجموا بالصواريخ يوم ٢٢ ابريل (نيسان) الماضي مطار جلال اباد الواقع على مسافة تقل عن ١٠٠ كم شرقي كابول مما اسفر عن مقتل ستة جنود سوفيات واصابة نحو عشرة اخرين.

وعلم ان هذا الهجوم جاء ردا على اطلاق طائرات هيليكوبتر سوفياتية نيران رشاشاتها على سرية من المجاهدين في دية ساباز شمال غربي كابول مما اسفر عن وقوع خسائر في صفوف رجال المقاومة. وفي يوم ٢٦ ابريل (نيسان) الماضي عاودت طائرات هيليكوبتر سوفياتية هجومها في هذا القطاع مما اسفر مرة اخرى عن وقوع عدد غير معروف من الضحايا بين المجاهدين والمدنيين.

وفي يوم ٢٩ ابريل (نيسان) رد المجاهدون مرة اخرى بنصب كمين قرب جلال اباد سقطت فيه ثلاث دبابات سوفياتية مما ادى الى سقوط ١٥ من جنود الجيش الاحمر بين قتيل وجريح. واغلق الطريق الاستراتيجي الممتد بين كابول وجلال اباد حتى يوم ٣ مايو (ايار) الحالي لهذا السبب.

ومنذ يوم ٢١ ابريل (نيسان) الحالي قتل رجال المقاومة ١٦ جنديا افغانيا في لالاندار جنوب كابول.

وفي العاصمة الافغانية قطع المجاهدون ايدي اثنين من مندوبي الاقاليم الذين قدموا لحضور جلسات الجمعية الافغانية الحكومية الكبرى.

وتفيد مصادر دبلوماسية غربية ان الاتحاد السوفياتي ارسل في الاسابيع الاخيرة الى افغانستان قوات جديدة من اسيا الوسطى.

مؤتمر مهم غدا في باريس لدرس مصير منظمة اليونسكو

باريس ـ افـ ب : يجتمع المجلس التنفيذي لليونسكو غدا الخميس في باريس في دورة طويلة تستغرق سبعة اسابيع وتعتبر ذات اهمية قصوى بالنسبة لمستقبل منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة التي تتعرض لازمة خطيرة نظرا لانسحاب الولايات المتحدة.

ويحاول مندوبو ٥٠ بلدا عضوا في المجلس يمثلون خمس مجموعات جغرافية ثقافية للدول الـ ١٦٠ الاعضاء في المنظمة قبل خمسة اشهر من المؤتمر العام الذي يعقد في صوفيا التوصل الى الوسائل التي من شأنها انقاذ المنظمة. واليونسكو التي تحتفل في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل بمرور ٤٠ عاما على انشائها مهددة بنزيف سياسي مالي منذ ان انسحبت الولايات المتحدة منها في نهاية العام الماضي تاركة بعثة مراقبة.

وحرم انسحاب الولايات المتحدة المنظمة من ٢٥٪ من ميزانيتها لعام ١٩٨٥. ويرى المراقبون انه قد يؤدي ايضا الى تشتت عام داخل المعسكر الغربي الذي يقدم نحو ٥٠٪ من ميزانية اليونسكو. وكانت بريطانيا التي تأتي في المركز الخامس من حيث الدول التي تمول المنظمة قد ابلغت المنظمة بانها ستنسحب منها في نهاية العام الحالي.

وتأخذ بريطانيا على اليونسكو مثلها في ذلك مثل الولايات المتحدة سوء الادارة وموقفها السياسي المناهض للانظمة الديمقراطية الليبرالية.

بيد ان الدوائر الغربية المسؤولة تأمل في ان ينحي المجلس التنفيذي ومؤتمر صوفيا جانبا المشروعات «الحساسة» بالنسبة لليونسكو اي تلك التي تثير مشاحنات سياسية من النوع الذي كان وراء انسحاب الامريكيين املا في تهدئة الجو.

جورباتشوف: واشنطن تتبع سياسة متهورة في سباق التسلح

موسكو ـ كونا: قال الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف ان بلاده تعمل بصدق من اجل الحيلولة دون عسكرة الفضاء الخارجي وخفض المخزون العالمي من الاسلحة النووية والمتوسطة المدى واتهم الولايات المتحدة باتباع سياسة متهورة في سباق التسلح.

واضاف ان محادثات جنيف للحد من التسلح تبدو عديمة الفائدة لو انها جرت في الوقت الذي تستمر عملية زيادة انتاج هذه الاسلحة.

وقال في رده على رسالة من المجلس الوطني الفرنسي للمحاربين القدامى ان الاتحاد السوفياتي طلب من الادارة الامريكية تحديد موعد لوقف تطوير وتجربة وانتاج الاسلحة الخاصة بعسكرة الفضاء.

وكانت الحكومة السوفياتية قد اعلنت انها ستقوم بصورة منفردة بوقف نشر الصواريخ المتوسطة المدى في اوروبا والاجراءات الاخرى المضادة لقيام الولايات المتحدة بنصب صواريخ كروز وبيرشنغ في دول حلف الناتو.

واعرب جورباتشوف عن اسفه لعدم تجاوب الادارة الامريكية مع اقتراحات كانت موسكو قد عرضتها منذ العام ١٩٨٣ وقال للاسف فان المرحلة الاولى من مباحثات جنيف تشير الى ان الجانب الامريكي لم يظهر اية رغبة من اجل التوصل الى اتفاق والدليل على ذلك ان الولايات المتحدة تنفذ سباقا متهورا في انتاج الاسلحة ونقلها للفضاء الكوني.

وقال ان نجاح محادثات جنيف يعتمد على النوايا السياسية الحسنة من اجل التوصل الى اتفاق يضمن الالتزام بمبدأ المساواة والامن المتكافىء. ورغم الصعوبات التي قال انها تعترض هذه المحادثات الا انه اعرب عن تفاؤله بأن يستمع الامريكيون الى اصوات الشعوب التي ترغب في السلام ووقف سباق التسلح.

وكان المجلس الوطني الفرنسي لضحايا الحرب والمحاربين القدامى قد بعث رسالة مماثلة للرئيس الامريكي اعرب فيها عن قلقه الكبير من الخطر المحدق بالعالم نتيجة لسباق السلح كما ابدى مخاوفه من ان يؤدي اي احتكاك عسكري بين القوتين العظميين الى مواجهة ذرية بينهما مما سيؤدي الى وقوع كارثة للجنس البشري.

عالم سوفياتي يلجأ الى السويد

ستوكهولم ـ ر: ذكرت الشرطة ان عالما سوفياتيا طلب اللجوء السياسي في السويد بعد هروبه من الاتحاد السوفياتي عن طريق فنلندا.

وقالت متحدثة باسم الشرطة ان البروفسور يوري ناجرزودسكي طلب اللجوء السياسي وتصريح اقامة امس بعد وصوله الى السويد على متن عبارة بحرية من هلسنكي.

ولم تذكر الشرطة تفاصيل اخرى عن المنشق.

الحكومة الاثيوبية تبلغ الامم المتحدة استعدادها لتسهيل توزيع المواد الغذائية

الامم المتحدة ـ كونا: اكد مسؤول في الامم المتحدة امس ان مسؤولين محليين قاموا بدون تصريح من السلطات الاثيوبية بنقل اكثر من ٥٠,٠٠٠ شخص من متضرري المجاعة اجباريا من احد مخيمات اللاجئين في شمال اثيوبيا.

وقال رئيس مكتب المعلومات لعمليات الانقاذ في افريقيا جبريل ديلالو ان هذا التاكيد جاء خلال اجتماع عقد امس في اديس ابابا بين الرئيس الاثيوبي منجستو هيلا مريام وممثل الامم المتحدة كورت جانسن.

وكانت الامم المتحدة قد احتجت بشدة في الاسبوع الماضي على حادثة النقل الاجباري لمتضرري المجاعات من مخيم ايبنت في اقليم غوندار الواقع على بعد حوالي ٢٥٠ ميلا شمال غرب العاصمة الاثيوبية.

وابلغ ديلالو مؤتمرا صحفيا بان الرئيس مريام شدد على ان نقل هؤلاء الاشخاص تم بدون علم السلطات الاثيوبية وان الرئيس الاثيوبي لا يوافق او يقر مثل هذا العمل.

وقال ديلالو ان الرئيس مريام نفى تورط الجيش في عملية حرق الاكواخ الخالية بعد خروج اللاجئين منها. واوضح ديلالو ان الاكواخ المحروقة كانت حول المخيم وليست في داخله. وقال ان السلطات الاثيوبية ستتخذ الاجراءات اللازمة بشأن المسؤولين المحليين المتورطين في هذه الحادثة.

وقال ديلالو ان جانسن بحث مع الرئيس مريام ايضا ضرورة تعزيز عمليات نقل وتوزيع الاغذية على المتضررين من المجاعات.

واضاف ديلالو ان الرئيس مريام اكد ان حكومته ستتخذ اجراءات عاجلة لزيادة قدرات وسائل النقل من أجل التمكن من ايصال المواد الغذائية الى المحتاجين اليها.

الطائرات التايلاندية تغير على القوات الفيتنامية في تايلاند

شانتابوري (تايلاند) ـ ر : قال قائد عسكري تايلاندي ان تايلاند ارسلت طائراتها الحربية امس لتغير على القوات الفيتنامية داخل الأراضي التايلاندية في الوقت الذي تقدم مشاة البحرية لطرد القوات الغازية عبر الحدود الكمبودية .

وقال نائب الاميرال براسيرت نويخامسيري لرويتر في مقره في شانتابوري الواقعة على بعد ٦٥ كيلومترا من الحدود ان ما بين ٨٠٠ الى ١٢٠٠ جندي فيتنامي تحصنوا على امتداد منطقة ريفية جبلية طولها سبعة كيلومترات داخل اراضي تايلاند مسافة ١,٥٠٠ متر .

وقال ان الفيتناميين كانوا قد دخلوا تايلاند في اواخر شهر ابريل (نيسان) الماضي لتعقب نحو ١,٠٠٠ من ثوار الخمير الحمر .

واضاف نائب الاميرال قوله ان التحرك لطرد القوات الغازية بدأ يوم السبت الماضي الا انه يتعين على القوات التايلاندية التقدم ببطء. «انه لأمر بالغ الصعوبة نظرا لأن الفيتناميين بثوا الغاما بكثافة في كل خطوة على الطريق» .

ورفض نائب الاميرال الافصاح عن حجم القوات التايلاندية المشتركة في العملية او عدد الطائرات التي تدعمها .

واضاف نائب الاميرال ان احد الجنود التايلانديين وثمانية جنود فيتناميين لقوا مصرعهم حتى الآن واصيب ١٤ تايلانديا بجروح .

وقال ان القوات الفيتنامية داخل تايلاند تدعمها المدفعية عبر الحدود ونيران المدافع المورتر .

وقال ان الخمير الحمر تفرقوا الى جماعات صغيرة وتسللوا عائدين الى كمبوديا ويحاولون الآن ان يتخذوا مواقع لضرب الفيتناميين من الخلف .

واضاف قوله ان الغزو الفيتنامي قد يكون الأخير من نوعه قبل بدء موسم الأمطار الوشيك الحدوث وهو الموسم الذي سوف يعرقل تحركات القوات .

بدأ العد التنازلي لاطلاق الصاروخ الفرنسي

باريس ـ افـ ب: ذكر متحدث باسم شركة اريان سبيس ان العد التنازلي التحضيري لاطلاق الصاروخ اريان بدأ. ومن المقرر ان ينطلق الصاروخ في مهمته الثالثة عشرة اليوم الاربعاء.

واوضحت الشركة انه تم تعبئة خزانات الوقود بالطابقين الاولين من الصاروخ وان الامور سارت طبيعية باستثناء تسرب كمية طفيفة من الوقود.

ومن المقرر ان تبدأ المرحلة النهائية من العد التنازلي في الساعة ١٥ بتوقيت باريس بسحب البرج الملتصق بالصاروخ ويملىء خزانات الوقود هيدروجين واوكسجين سائل في الطابق الثالث. ولا تنتهي هذه المرحلة الحساسة الا قبيل عملية الاطلاق.

وفي جويانا تغطي السحب الكثيفة السماء مع انعدام المطر والرياح ومن الممكن اطلاق الصاروخ مع وجود السحب على ارتفاع اكثر من ٢٥٠ مترا ومع سرعة رياح تقل عن ٩ امتار في الثانية.

البرلمان اليوناني يقر تعديل الدستور

اثينا ـ افـ ب : اقر البرلمان اليوناني في القراءة الثانية صباح امس مشروعا لتعديل الدستور وذلك باغلبية ١٨٢ صوتا مقابل ١١٢ .

وكان قد تم التصويت لصالح المشروع في قراءة اولى في ٦ ابريل (نيسان) الماضي باغلبية ١٨٢ صوتا مقابل ١٠٠ .

ومن المتوقع ان يصدر مرسوم رئاسي يعلن حل البرلمان واجراء انتخابات تشريعية مبكرة قبل انتهاء فترة الولاية التشريعية العادية في اكتوبر (تشرين الاول) المقبل .



LES TERRASSES DE GENEVE

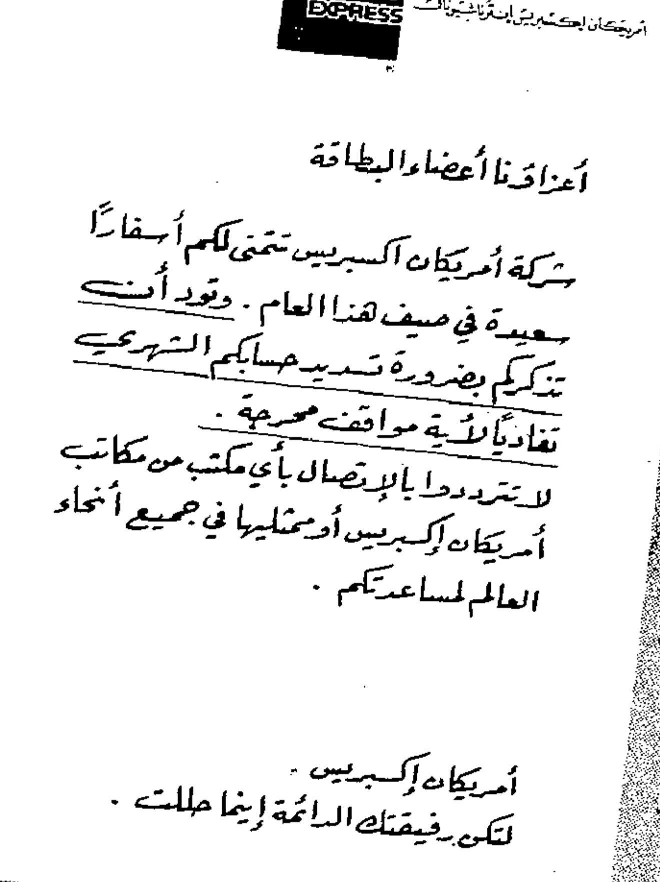
فيلات للبيع
على بعد أربعة أميال من جنيف

مسكن فريد على أراض خضراء بمساحة ١٧٥ هكتار في فرنسا ، وعلى حدود سويسرا على بساب منزلك ، نادي فخم ، يوفر لك ألعاب التنس ، السكواش ، السباحة والجولف

MR. JAMES HEAD, SALES MANAGER FROM GENEVA, WILL BE AT
JEDDAH-RED SEA PALACE HOTEL ON MAY 4/5/6
TELEPHONE 2/6428555 TLX 401014)
RIYADH - MARRIOTT HOTEL ON MAY 7/8/9
TELEPHONE 1/4779300, TLX 200983)
PLEASE TELEPHONE AGENTS OR HOTEL
FOR APPOINTMENT OR INFORMATION
GENERAL AGENTS DAR AL AMANAH (ZENEL GROUP) P.O. BOX 5872 JEDDAH
TELEPHONE 2/6447787 TLX 403851
AL MOALLIMI REAL ESTATE, PO BOX 6837 RIYADH
TELEPHONE 1/4780916, TLX 205021
JAMES HEAD AVAILABLE 09.30-12.30 AND 16.00-19.00 EACH DAY





أعزاءنا أعضاء البطاقة

شركة أمريكان اكسبريس تتمنى لكم أسفاراً سعيدة في صيف هذا العام. وتود أن تذكركم بضرورة تسديد حسابكم الشهري تفادياً لأية مواقف محرجة.

لا تترددوا بالإتصال بأي مكتب من مكاتب أمريكان إكسبريس أو ممثليها في جميع أنحاء العالم لمساعدتكم.

أمريكان إكسبريس.
لتكون رفيقتك الدائمة إينما حللت.

تجنبي هذا الوضع واستعملي سلندرتون

سلندرتون يُنحّفك ويعيد اليك الرشاقة

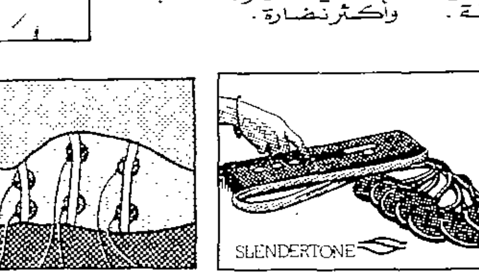
كلنا نفضل الخفة والرشاقة لاجسامنا. ونغضب من الميزان إن أخبرنا صراحة أننا نفتقر الى الخفة والرشاقة.

جهاز سلندرتون يزودنا بالخفة والرشاقة الأكيدتين: وهو يعفينا من تعب الرياضة ولا يتطلب منا سوى نصف ساعة يومياً.

نظام سلندرتون يجعلك تقرئين على الميزان الحقيقة التي تشتهينها لجسمك: أرقام الخفة والرشاقة.

هناك قطعة إضافية إلى جهاز سلندرتون متخصصة بالوجه، تستعملينها على عضلات وجهك الرقيقة كالتي حول العينين والفم والذقن.

فتحصلين على وجه شاب وأكثر نضارة.



طريقة إستعمال سلندرتون:

جلسة مريحة في منزلك. ثم تضعين الاسطوانات المستديرة في الاماكن التي تريدين تنحيفها أو تقوية عضلاتها المرتخية مثل البطن والفخذين. ثم تديرين الجهاز وبينما يقوم سلندرتون برياضتك البدنية باستطاعتك إستغلال الوقت للقيام بنشاط آخر كالمطالعة أو متابعة التلفزيون. وبعد أسبوعين أو ثلاثة تكون عضلاتك قد اشتدت والشحم الفائض قد زال عن جسمك.

الوكلاء الوحيدون في المملكة العربية السعودية **تمر** جدة ٦٤٤٢٣٢١ الرياض ٤٠١٠٣٥٢ الخبر ٨٦٤٢١١٥



طلب توظيف

برنامج مستشفى القوات المسلحة بالرياض والخرج

يعلن عن حاجته إلى الوظائف التالية

عدد ٢ مترجم من العربية إلى الانجليزية والعكس

ويشترط في المتقدم أن يكون حاصلاً على مؤهل عالي مع خبرة لا تقل عن ثلاثة سنوات في حقل الترجمة أو يكون حاصلاً على الثانوية العامة مع خبرة لا تقل عن خمس سنوات في حقل الترجمة.

عدد ٢ طابع آلة عربي

ويشترط في المتقدم أن لا تقل سرعته عن ٢٥ كلمة في الدقيقة.
ويفضل من يجيد الطباعة باللغة الإنجليزية أيضاً.

علماً بأن الأفضلية للإخوة السعوديين أما غير السعوديين فيشترط أن يكون لديهم إقامة نظامية قابلة للتحويل.
على أن تقدم الطلبات مصحوبة بشهادة المؤهل الدراسي وشهادات الخبرة وصورة شخصية إلى:

مكتب التوظيف المحلي.
برنامج مستشفى القوات المسلحة بالرياض والخرج.
ص.ب: ٧٨٧٩ الرياض ١١١٥٩

اجمع واربح

BENTLEYS
finest quality blended tea
100

بنتليز

JVC
تلفزيون ملون
7755 ME 7 SYS 20 in.

ترمس شاي ياباني

استبدلوا أغطية علب شاي **بنتليز** ١٠٠ كيس
واحصلوا على هذه الهدايا القيمة..

فيديو جي.في.سي
HR-D- 120 MS

JVC

ساعة Q & Q


راديوكاسيت جي.في.سي
RC-S 10 R

طريقة الاستبدال

* ١٠٠٠ غطاء فيديو جي في سي HR-D- 120 MS
* ٧٥٠ " تلفزيون ملون جي في سي ٢٠ إنش
* ١٠٠ " راديوكاسيت جي في سي RC-S 10 R
* ٢٠ " ساعة Q & Q
* ١٠ أغطية ترمس شاي ياباني (سعة ١ لتر)
* ٥ " علبة شاي بنتليز ١٠٠ كيس

يسري هذا العرض.. حتى ٢٩ ذي الحجة ١٤٠٥هـ الموافق ١٤ سبتمبر ١٩٨٥م

بنتليز
أجود شاي... وأنت الحكم

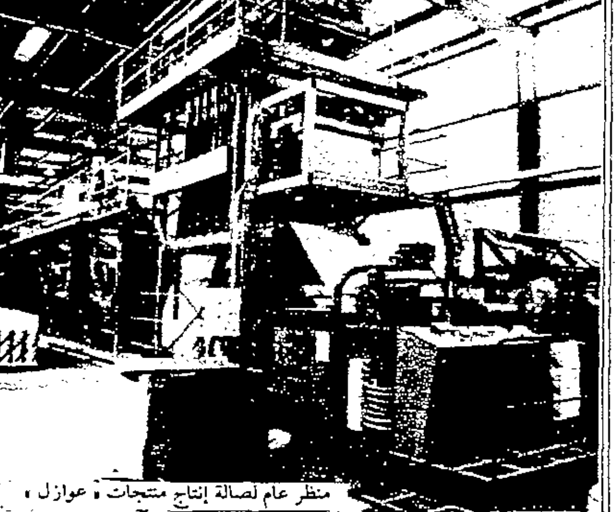
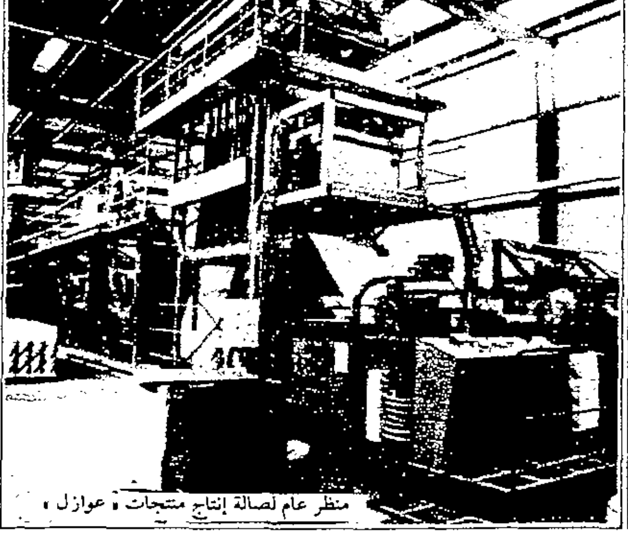
ملاحظة: يمكن للجمهور الكريم استبدال ضعف عدد الاغطية اعلاه من علب بنتليز ٥٠ كيس والحصول على نفس الهدايا.
وسنعلن قريباً عن طريقة استبدال أغطية جميع علب شاي بنتليز الأخرى.

الوكلاء العامون في المملكة العربية السعودية
ناغي إخوان
الإدارة العامة:
جدة، تليفون ٦٤٧٢٢٢٥/ ٦٤٧٢٠٠٣ - تلكس ٤٠٢٣٤٩ نابرواس جي

مراكز استبدال الهدايا بالفروع التالية
جدة: ت ٦٤٧١٩٦٩/ - الرياض ٤٤٨٨٨٥٨/٠
الدمام: ت ٨٥٧٢٧٥٥/ ٨٥٧٢٧٥٩/ ٠٣ - مكة ٥٤٥٩٨٨٩/ ٠٢
المدينة: ت ٨٣٦٢٤١٢/ ٠٤ - خميس مشيط: ٢٢٣٦٢٩٦/ ٠٧
جيزان: ت ٢١٧١٩٠٠/ ٠٧ - الطائف: ٧٤٩٤٨٣٧/
بريدة: ت ٣٢٤٧٥٦١/ ٠٦ - تبوك: ٤٢٢٠١٣٢/ ٠٤

لا تذهب بعيداً

إذا كنت بحاجة لمواد عازلة ومانعة لتسرب المياه والرطوبة: "اسفلت السطوح، اللباد المزفلت، الأموليشن، الاسفلت البارد" فإن هناك حقائق هامة يجب أن تتأكد منها.



منظر عام لصالة إنتاج منتجات «عوازل»

- إن هذه المواد تطابق المواصفات القياسية العالمية جودة وآداء.
- إن السعر مناسب، والتوريد يتم في الوقت الملائم للبرنامج التنفيذي للمشروع.

كانت كل هذه المواد تستورد من أوروبا وأمريكا، أما الآن فأمامك إنتاج سعودي جديد يحمل كل المواصفات الملائمة لدول الخليج.

عوازل شركة صناعة العزل العربية المحدودة (فخر الصناعة الخليجية) شركة وطنية تقوم بتصنيع منتجات متكاملة من المواد الأسفلتية لكل متطلبات العزل ضد المياه والرطوبة. مصانع في كل من جدة والرياض تضمن لك إنتاجاً فائق الجودة يتوافق وكل المواصفات السعودية (SASO)، الأمريكية (ASTM) الألمانية (DIN)، الانجليزية (BS)، الفرنسية (AFNOR).



إتصل بنا فنحن أقدر على خدمتك

مطلوب وكلاء متخصصون

الرياض: ت ٤٩٨١٦٠٤/ ٤٩٨١٥٩٦ تلكس ٢٠٠٧١٦ ص.ب ٢٩٥٥ جدة: ت ٦٦٠١٧٤٠ ص.ب ١١٤٣١



للأطباء السعوديين فقط

يسر :

مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث

أن يعلن عن فتح باب القبول أمام الأطباء السعوديين للإلتحاق بوظائف أطباء مقيمين في برامج التدريب التي أعدها المستشفى في التخصصات :

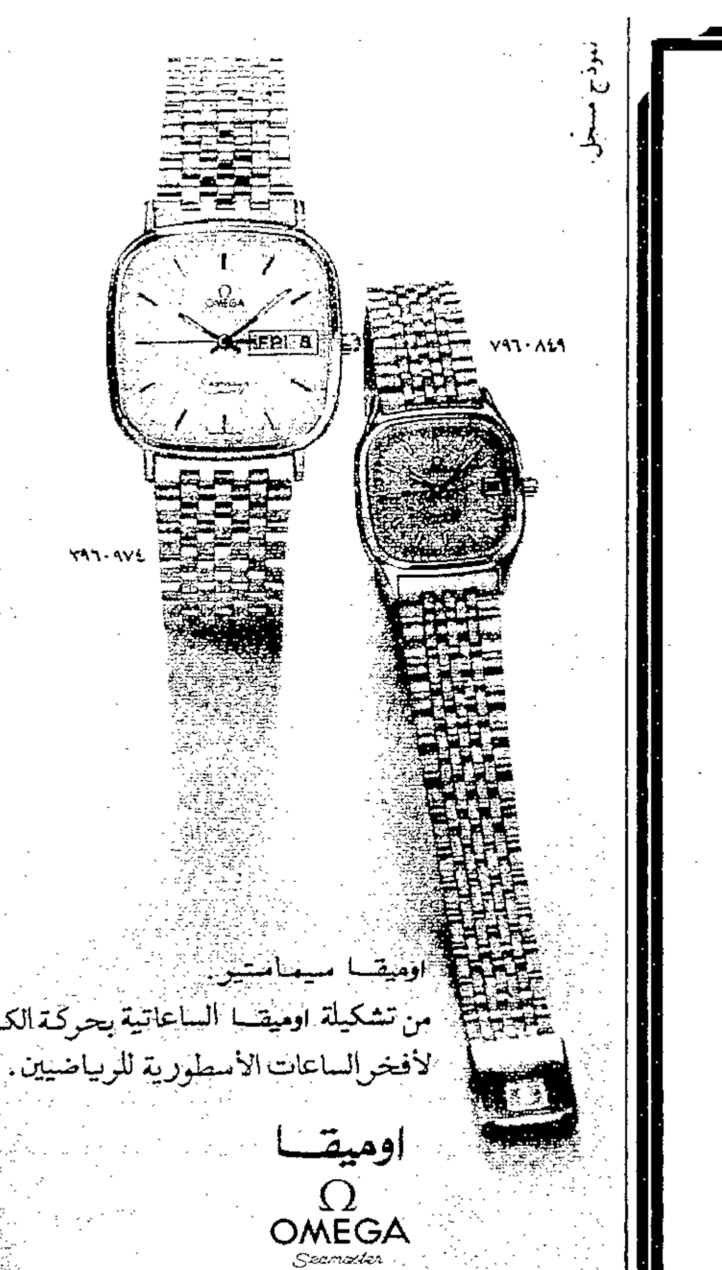
الأمراض الباطنية — أمراض النساء والولادة
الجراحة — الأطفال
الأورام — الإشعة

وذلك للإستفادة من الإمكانيات العلمية والتعليمية المتوفرة في المستشفى والتي تؤهل الملتحقين بها للتقدم لإمتحان الشهادات العليا في تلك التخصصات .

فعلى الراغبين في الإلتحاق بتلك الوظائف من الجنسين طلب الإستمارة الخاصة بذلك بالكتابة على العنوان التالي :

رئيس الشئون الأكاديمية والدراسات العليا
مستشفى الملك فيصل التخصصي
ومركز الأبحاث ـ الرياض ١١٢١١

وآخر موعد لقبول الطلبات هو ١٥ رمضان ١٤٠٥هـ.



اوميقا سيماستر.
من تشكيلة اوميقا الساعاتية بحركة الكوارتز لأفخر الساعات الأسطورية للرياضيين.

اوميقا
Ω OMEGA
Seamaster

باجسير للساعات والمجوهرات



·Winston·Winston·Winston·Winston·Winston·Winston·Winston·Winston·Winston·Winston·Winston·



اربح زيارة إلى أميركا مجاناً

مع سجائر ونستون يمكن أن يحالفك الحظ فتكون واحداً من عشرين شخصاً يقومون بزيارة الولايات المتحدة الأميركية مجاناً. الرحلة المجانية تتضمن تذكرة سفر سياحية ذهاباً وإياباً مع الإقامة لمدة سبع ليال في أفخم الفنادق في مدينة نيويورك وواشنطن العاصمة واورلندو ـ فلوريدا بالإضافة الى ٧٠٠ دولار مصروف. وإن شئت، بإمكانك أن تقبض ٥٠٠٠ دولار بدلاً من القيام بهذه الرحلة.

للإشتراك في هذه المسابقة، كل ما عليك ان تفعله هو ما يلي :

١) أن تعطي أجوبة صحيحة للأسئلة الواردة في الكوبون أدناه.
٢) إكتب بوضوح إسمك والعنوان ورقم الهاتف في المكان المخصص لها.
٣) ضع داخل المغلف ٢٠ علبة ونستون بالفلتر فارغة وكاملة من أي نوع أو حجم.
٤) أرسلها الى هذا العنوان التالي : VISIT THE U.S.A. CONTEST CASE POSTALE No 144, 1211 GENEVA 17, SWITZERLAND
٥) جميع الكوبونات المليئة بشكل واضح وتحمل أجوبة صحيحة ومرفق بها ٢٠ علبة سجائر ونستون كما هو مطلوب مؤهلة للسحب لمعرفة أصحاب الحظ السعيد العشرين الفائزين بالرحلة المجانية الى الولايات المتحدة الأميركية.
٦) يجري السحب في ١٥ تموز / يوليو ١٩٨٥.
٧) سوف يتم الإتصال بالفائزين كل على حدة، وستعلن النتائج في جريدة الشرق الأوسط في ٢٥ تموز / يوليو ١٩٨٥.

شروط المسابقة :

١) يحق للمشتركين الدخول في المسابقة عدة مرات، ما داموا يتقيدون بشروط المسابقة في كل مرة.
٢) سوف يشرف على عملية السحب هيئة محكمين مستقلة.
٣) تعتبر نتائج السحب ملزمة وغير لاغية ولا رجوع عنها.
٤) لن يحصل المشتركون على أجوبة لأية أسئلة أو استفسارات قد يتوجهون بها إلينا.
٥) هذه المسابقة تقتصر على البالغين فقط ممن تجاوزوا سن الثامنة عشر.
٦) لا يسمح بالاشتراك في هذه المسابقة لموظفي ر.ج. رينولدز وأقاربهم وكل من يتعامل مع رينولدز من موزعين وشركات إعلانات ومتعاونين معها.

زيارة إلى أميركا مع ونستون

١ أي إثنين من الإعلانات الأربعة الواردة أدناه تظهر حالياً في حملة إعلانات سجائر ونستون. ضع دائرة حول الإعلانات الصحيحة.



٢ أكمل العبارة التالية :
مع ونستون تتذوق ....

٣ كم يبلغ عدد سجائر ونستون المباعة في أميركا (جميع الأحجام والأنواع) منذ نشأتها حتى ٣١ كانون أول / ديسمبر ١٩٨٤.

٢١٥٢,٥٩ مليار ☐ ١٨١٤,٧٩ مليار ☐ ١٥٨٦,٧٥ مليار ☐

الاسم : ________ العمر : ________
العنوان : ________ المدينة : ________
القطر : ________ تلفون : ________
يرسل إلى VISIT THE U.S.A. CONTEST: CASE POSTALE No 144, 1211 GENEVA 17, SWITZERLAND

لا تقبل الكوبونات غير المصحوبة بعشرين علبة ونستون فارغة .

·Winston·Winston·Winston·Winston·Winston·Winston·Winston·Winston·Winston·Winston·

تذوق الأفضل من أميركا

Winston
KING SIZE
Winston
FILTER CIGARETTES
FULL RICH TOBACCO FLAVOR
MADE IN U.S.A.

ونستون
سيجارة الفلتر الأكثر مبيعاً في أميركا على الإطلاق.

تحذير حكومي: التدخين يضر بصحتك وننصحك بالإمتناع عنه

حالة طوارئ في مطار القاهرة بمناسبة عودة المدرسين

اعفاءات وتسهيلات جمركية خاصة على بعض البضائع
تحذير من سلطات الأمن بعدم حمل حقائب الآخرين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

مع بداية العطلة الصيفية يستعد مطار القاهرة لاستقبال ما يقارب من (٢٠٠ الف مدرس) من المعارين للدول العربية والعائدين الى مصر اما لانتهاء مدة اعارتهم او لقضاء فترة الاجازة الصيفية مع ذويهم .

وكما يحدث كل عام تبدأ سلطات مطار القاهرة في مصر في اعلان حالة الطوارىء بين جميع الاجهزة العاملة في المطار (هيئة الميناء وشركات الطيران ـ اجهزة الشرطة) تحسبا لموسم ساخن .

وحتى لا يجد العائدون من الخارج اية صعوبات لدى وصولهم على ارض الوطن اما لنتيجة عدم معرفة بالاجراءات الجمركية او الأمنية تقدم «الشرق الاوسط» هذا التحقيق الشامل من داخل مطار القاهرة من لحظة هبوطهم من فوق سلم الطائرة حتى خروجهم من الصالة .

واعلن محمود شوقي نائب رئيس هيئة ميناء القاهرة الجوي بالفعل حالة الطوارىء لمواجهة ضغط الموسم والتغلب على اية صعوبات تقابل العائدين .

وتم اتخاذ عدة اجراءات للتيسير على المواطنين القادمين من الخارج وتم تطوير صالة الوصول رقم (١) وجاري تطوير صالتي الوصول رقم ٢ ـ ٣ وتحسين الخدمات بها . وفي نطاق تحسين الخدمات ايضا تم زيادة عربات (اخدم نفسك) للتسهيل على الراكب .

وينصح نائب رئيس هيئة الميناء كل راكب عائد الى ارض الوطن بالا يحاول حمل حقائب كثيرة لأن ذلك يحدث ارتباكا بين جميع الاجهزة في المطار .

ويؤكد ان كل شيء متوافر في الاسواق الحرة بالمطار ولا داعي لأن يأتي المسافر بتلك البضائع من الخارج .

وحددت سلطات الجمارك بمطار القاهرة ٤٠ جنيها قيمة هدايا للراكب معفاة من الرسوم الجمركية .

نصائح للعائدين من الخارج

ويقول ـ سعيد درة ـ مدير عام جمارك الركاب بمطار القاهرة : ان هناك تيسيرات كبيرة للعائدين من الخارج وعلى كل راكب الالتزام بالكميات التي يحضرها معه وخاصة من الملابس حتى لا تحمل (الصفة التجارية).

ومسموح لكل راكب بما قيمته (٤٠ جنيها) وما يزيد على ذلك يطبق عليه البند الشامل في حدود (١٠٠ جنيه) والبند الشامل هو عبارة عن تطبيق المحاسبة الجمركية ١٠٠٪ على البضائع . ويطبق هذا البند على الاجهزة مثل (الخلاطات ـ المكانس ـ المسجلات) وجميع الادوات التي تزيد قيمتها الجمركية على (مائتي جنيه).

اما في حالة زيادة القيمة على (مائة جنيه) يطبق عليها البند الاصلي ـ للتعريفة ـ الجمركية حسب صنف الشيء (الثلاجة ١٥٠٪ ـ الفيديو ١٠٠٪ ـ اجهزة التكييف ١٠٪).

كذلك غير مسموح للراكب بالكم التجاري لأن الكميات التي تحمل الصفة التجارية يتم حجزها بجمرك الوديعة وتعرض على وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية .

ويضيف ـ محمد اسماعيل ـ رئيس وردية جمرك المطار ان الأجهزة العلمية والمهنية الخاصة بالركاب مسموح بها مثل (جهاز رسم القلب الذي يحضره الطبيب) فمسموح بدخوله مع دفع الرسوم الجمركية وكذلك الأجهزة المهنية .

اما الاجهزة الكبيرة فيطبق عليها الاجراءات نفسها التي تطبق في تفتيش الركاب . فيجب على كل راكب ينوي احضار اجهزة كبيرة مثل (الثلاجات ـ اجهزة التكييف) ان يقوم بشحنها عن طريق قرية البضائع حفظا عليها وضمانا لسلامتها .

ويقدم ـ محمد اسماعيل ـ نصيحة لكل راكب عائد وهي ان يمتنع عن حمل اي حقيبة يعطيها له شخص لا يعرفه بغرض توصيلها لاقربائه في مصر حيث ان معظم الحالات التي يتم فيها ضبط الهيروين والمخدرات بالمطار كان ضحيتها اشخاص مكلفين بحمل الحقيبة لتوصيلها ويحدث هذا غالبا على الطائرات القادمة من الشرق الأقصى وآخرها تم ضبطه كان مع سيدة من الاسكندرية قادمة على الطائرة اليمنية من سورية حيث عثر معها مأمور الجمرك على مسحوق ابيض ادعت في البداية انه مسحوق السحلب وانها لا تعرف عنه شيئا وبتحليل المادة تبين انها (هيروين خام) واحيلت السيدة الى النيابة . وهناك العديد من الحالات المشابهة .

لا تأمين على السيارات

يقول ـ فؤاد فتحي ـ رئيس وردية جمرك : انه مسموح هذا العام لجميع المصريين القادمين من الخارج والسياح العرب الدخول بسياراتهم بدفتر (نادي السيارات الدولي) وبدون دفع تأمين على السيارة.

الافواج السياحية

كما يوجد قرار من رئيس مصلحة الجمارك بالسماح للسيارات بحمل الأجهزة المتعلقة بالرحلات على ان يقوم السائح باثباتها على جواز سفره مثل (الكاميرات ـ كاميرات الفيديو) او غير ذلك من الادوات والاجهزة الخفيفة التي يحتاج اليها السائح .

الخطان الأخضر والأحمر

ويتم تفتيش الحقائب بحد اقصى ١٠٪ في الخط الأخضر اذا لم يوجد حالات اشتباه وعلى كل راكب يحمل اجهزة كهربائية الا يحاول دخول الخط الأخضر لأنه في هذه الحالة يدفع غرامة ١٠٠٪ من قيمة الرسوم الجمركية المقررة على الاجهزة التي اخفاها .

وفي ضوء ذلك على كل راكب يحمل اجهزة كهربائية الدخول في الخط الأحمر مباشرة ضمانا لسلامته .

اجهزة الفيديو

ومن اكثر الاجهزة التي يحضرها العائدون من الخارج اجهزة (الفيديو).

ويراعى في جمرك الفيديو ما اذا كان مستعملا من قبل حتى تنخفض القيمة الجمركية المقدرة عليه . اما الرسوم الجمركية على الفيديو فتبلغ ٨٣٠ جنيها مصريا .

اشرطة الفيديو

ولا يسمح للراكب بحمل اكثر من (١٠ اشرطة فيديو) وما يزيد على ذلك يتم حجزه بجمرك الوديعة ويعرض على المصنفات الفنية في حضور مندوب من الجمارك ويدفع الراكب الرسوم التي يقدرها مأمور الجمرك ومن حق مأمور الجمرك حجز اي شريط فيديو يشتبه فيه لحين عرضه .

اما بالنسبة لجمرك الغسالات . فتقدر القيمة الجمركية حسب نوع الغسالة . فول اوتوماتيك ٤٤٣ جنيها ، نصف اوتوماتيك ٢٩٥ جنيها ، غسالة عادية ١٣٠ جنيها ، مكنسة ١١٠ جنيهات .

الأسواق الحرة

يقول منير ابو صير ـ مدير عام الاسواق الحرة بمطار القاهرة : انه تم تزويد جميع فروع الأسواق الحرة المنتشرة بمطار القاهرة بالاجهزة ، وللراكب المصري الحق في شراء خرطوشة سجائر و٨ زجاجات بارفان من الاسواق الحرة مباشرة دون شهادة جمركية .

واضاف مدير عام الاسواق : بان للراكب الحق في شراء ما قيمته (١٠٠ دولار) من الاجهزة والادوات الكهربائية بشرط الا يكون قد سدد رسوما جمركية على اجهزة اخرى يكون قد احضرها معه من الخارج ولكي يتمتع الراكب العائد من الخارج بهذه المزايا عليه التوجه الى السوق الحرة مباشرة لحظة وتاريخ وصوله المطار .

اما بالنسبة للراكب الأجنبي فله الحق في التمتع بكل هذه الادوات بما يعادل ٥٠ دولارا .

وهناك انواع من الاجهزة والأدوات الكهربائية التي تنطبق عليها هذه الشروط ومنها : خلاطات ويتراوح ثمنها ما بين ١٥ و٧٥ دولارا، سخان ٥ لترات ٩٠ دولارا ، مراوح من ٥٠ ـ ٦٠ دولارا ، جهاز تسجيل من ٦٥ ـ ٨٠ دولارا، مضرب بيض ٤٦ دولارا ، مطحنة ١٣ دولارا ، عجان ٤٥ دولارا ، مكنسة فيليبس ٨٠ دولارا ، غسالة اطفال ١٠٠ دولار ، طقم بايركس ٨ ـ ١٣ دولارا ، لعب اطفال ومكعبات ١٨ ـ ٣٠ دولارا ، ولاعات من ٩ ـ ٥٠ دولارا ، ساعات من ٣٠ ـ ٦٠ دولارا .

الاجهزة الثقيلة

ويقول ـ محمد خطاب ـ رئيس وردية جمرك الاسواق الحرة بالمطار : انه يشترط ليتمتع الراكب بالاعفاء الجمركي على الاجهزة الثقيلة مثل (الغسالات ـ البوتاجازات ـ ديب فريزر ـ الثلاجات) ان يكون قد سدد رسوما جمركية على الاجهزة التي احضرها معه من الخارج .

وأن يحضر شهادة من الادارة العامة للتفتيش بمبلغ (جنيه مصري) وهذه الشهادة صالحة للشراء لمدة ٦٠ يوما من تاريخ وصول الراكب .

اما الأجنبي فله الحق في التمتع بهذا الاعفاء بشرط ان يكون قد قام بتحويل ما يعادل سعر السلعة بالدولار ويحمل تأشيرة دخول البلاد .

وعن نوعية الاجهزة الثقيلة الموجودة بالاسواق فمنها الناشيونال ١٨٠ دولارا و١٦٠ جنيها جمارك ، البوتاجاز ٣٥٠ دولارا و١٥٠ جنيها جمارك ، ديب فريزر ٥ قدم ٣٤٥ دولارا و١٦٨ جنيها جمارك ، الثلاجات ٦٠٠ دولار و٤٤٥ جنيها جمارك ، فيديو جي ـ في ـ سي ٢ نظام بـ ٥٧٥ دولارا و٥٦٥ جنيها جمارك ، فيديو ٥ نظام بـ ٧٦٠ دولارا ، و٧٣٤ جنيها جمارك .

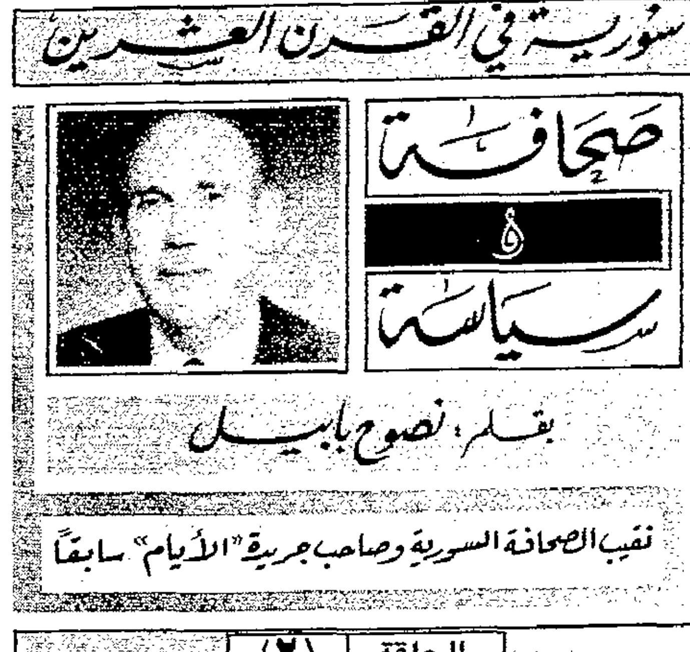
هذا بخلاف الاجهزة الكهربائية الكثيرة والمتنوعة مثل الغسالات والبوتاجازات والمراوح والمكانس .

ويؤكد مدير الاسواق الحرة ان المصريين القادمين سيوفرون الكثير اذا حضروا لشراء مستلزماتهم من داخل الأسواق الحرة .. ويكفي اجراءات الشحن وحالات التلف التي يتعرضون لها في حالة قدومهم ومعهم اشياء ثقيلة وقابلة للكسر من الخارج .

سلطات الجمارك تقدر قيمة فرن غاز مع راكب

تفتيش الركاب.





الحلقة (٢)

وصية يوسف العظمة في اللحظات الاخيرة من حياته

كيف تبددت الآمال في الاستقلال ووُضعت سوريا تحت الانتداب

في هذه الحلقة يواصل الاستاذ نصوح بابيل الحديث عن سوريا في مرحلة ما بعد خروج العثمانيين ويبين كيف استبسل يوسف العظمة في الدفاع عن سوريا عندما وصلتها قوات الحلفاء وعندما التقى بهذه القوات في معركة ميسلون ، ويروي وصية يوسف العظمة الأخيرة قبل لحظات من وفاته، ثم يتطرق الى غدر قوات الحلفاء ونكثها للوعد وحجبها استقلال سوريا ، ووضعها تحت الانتداب الفرنسي .

مع جلاء آخر جندي تركي عن الأراضي السورية في الثلاثين من سبتمبر (ايلول) ١٩١٨ طويت صفحة الحكم العثماني في سورية والاقطار العربية ، وفتحت صفحة جديدة : صفحة تاريخ سورية الحديث ، فقامت في سورية اول حكومة عربية بعد ان عاشت اربعمائة عام في ظل الحكم العثماني ، وبدأت الحكومة الفتية تواجه مسؤولياتها الداخلية والخارجية في وسط فرحة عارمة شملت جميع المدن والانحاء السورية وبدا لأول وهلة ان هذه الحكومة اضعف من ان تتحمل عبء التبعات الجسيمة التي فرضتها عليها مسؤوليات الحكم، فالشعب الذي حارب الاتراك الاتحاديين وتحرر من حكمهم لن يقبل عن الاستقلال التام بديلا ، وراح الامير فيصل بن الحسين يطالب الحلفاء بتحقيق الوعود التي قطعوها لابيه الشريف حسين ، تغمده الله برحمته ، خلال الحرب العالمية الاولى .. لكن الأمير ، للاسف ، واجه الواقع المحزن ، وهو ان الوعود التي يطالب بتحقيقها قد تبخرت ، والتواقيع قد طمست، واطماع القوي بالضعيف قد استشرت وتفاقمت ، وان الحليفتين انجلترا وفرنسا قد اخذتهما العزة بالاثم .. اذ اتضح لفيصل ان الدولتين اتفقتا على اقتسام الاراضي المحررة من الامبراطورية العثمانية ـ سورية ولبنان وفلسطين والعراق ـ في حدود اتفاقيتين اثنتين عقدت الاولى بينهما في ٩ مايو (ايار) ١٩١٦ وعرفت بمعاهدة سايكس ـ بيكو ـ والثانية في ١٥ سبتمبر (ايلول) ١٩١٩ وقد تم بموجبها اقتسام المناطق المذكورة بين الدولتين فعينت بريطانيا اليهودي الصهيوني هربرت صموئيل مفوضا ساميا على فلسطين ، كما عينت فرنسا الجنرال غورو مفوضا ساميا على سورية ولبنان .

الشعب يرفض التفاهم مع فرنسا

في ضوء هذه الحقيقة المرة سافر الامير فيصل الى لندن عام ١٩١٩ ليطلع على حقيقة ما بين الدولتين الحليفتين ، فتنكر له الانجليز ونصحوه بالتفاهم مع الفرنسيين الذين اصبحوا هم المنتدبين على سورية ولبنان . فسافر الى باريس وقابل كلمنصو رئيس الوزارة الفرنسية وجرت بينهما مفاوضات ادرك معها الامير فيصل أن لا مندوحة له من التسليم بالأمر الواقع ، فامضى مع كلمنصو اتفاقا علق الأمير تنفيذه على تصديق ممثلي الشعب السوري ، وعاد الى دمشق في الثالث عشر من شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٢٠ وعرض الاتفاق على رجال السياسة في اجتماع سري عقد في منزل الدكتور احمد قدري فرفضوه بالاجماع . وعبثا حاول فيصل الدفاع عن مشروعه بحجة ان البلاد ليست لديها الامكانات الكافية للدخول في حرب مع فرنسا .. وقام الامير بجولة في المدن السورية ازداد معها يقينا ان الشعب عن بكرة ابيه يرفض الاتفاق مع فرنسا ، واجتمع المؤتمر السوري في يومي السادس والسابع من مارس (آذار) ١٩٢٠ وقرر اعلان استقلال سورية بحدودها الطبيعية اي بما فيها فلسطين والمناداة بالامير فيصل ملكا دستوريا .. وفي الثامن من مارس (آذار) اقيم احتفال في بلدية دمشق بحضور ممثلي بريطانيا وفرنسا وقناصل الدول تمت خلاله مبايعة الأمير فيصل ملكا على سورية .

احدث قرار المؤتمر السوري ردود فعل عنيفة في كل من فرنسا وبريطانيا ، فاعلن لويد جورج رئيس الوزارة البريطانية امام مجلس العموم ان بريطانيا وفرنسا ابلغتا الامير فيصل انهما لا تستطيعان الاعتراف بقرار المؤتمر السوري وتوالت البرقيات المماثلة على فيصل من الرئيس الفرنسي واللورد اللنبي وغيرهما ، وكلها تبلغه رسميا قرارات مؤتمر الحلفاء المنعقد في ٢٠ ابريل (نيسان) ١٩٢٠ في مدينة سان ريمو الايطالية ، وقد عهد لفرنسا بموجبها مهمة الانتداب على سورية ولبنان ، كما عهد الى بريطانيا بمهمة الانتداب على فلسطين والعراق .

تشكيل وزارة دفاعية لمواجهة الموقف

كانت هذه البرقيات الشعلة التي فجرت برميل البارود ، فالشعب السوري العربي يأنف من الحكم الفرنسي ، وقد نقلت اليه صور قاتمة عنه في الشمال الافريقي وشعر الملك فيصل ان الموقف يحتاج الى حكومة فعالة ، فاستقالت حكومة رضا الركابي وعهد الملك الى السيد هاشم الاتاسي بتشكيل وزارة جديدة وصدر المرسوم بتأليفها وكان من ابرز اعضائها ، رضا الصلح ، الدكتور عبد الرحمن شهبندر ، يوسف العظمة ، فارس الخوري ، ساطع الحصري ، جورج رزق .

في ١٨ مايو (آيار) ١٩٢٠ واجهت الحكومة الجديدة المؤتمر السوري في جو عاصف بالتوتر .. وقد طلب فريق من النواب ان تسمى الوزارة الجديدة نفسها «وزارة دفاعية» بالنظر لخطورة الموقف ، فاوضح الدكتور شهبندر وزير الخارجية ان خطة الحكومة بثلاثة بنود :

● الاول ـ تأييد الاستقلال التام الناجز المتضمن حق التمثيل الخارجي .

● الثاني ـ المطالبة بوحدة سورية بحدودها الطبيعية مع رفض طلب الصهيونيين بجعل القسم الجنوبي منها اي فلسطين وطنا قوميا لليهود .

● الثالث ـ رفض كل مداخلة أجنبية تمس سلطاننا القومي .

وعلى اثر ذلك اعتبرت الوزارة دفاعية ومنحها المؤتمر ثقته بالاجماع .

وهنا : ادرك الشعب انه يواجه تحديات ضخمة لا تقوى قواه وامكاناته على دفعها .. بل وجد نفسه امام نضال جديد لا يقل حجما بهوله وشراسته عن نضاله ضد الاتحاديين الاتراك ، ووقف مليك البلاد حائرا لا يدري ماذا يصنع ؟ تتقاذفه التيارات من كل جانب ، فالحليفتان الصديقتان تحاولان ان تمليا عليه بالقوة التسليم والقبول بالانتداب بينما الشعب الذي اختاره مليكا يأبى عليه ذلك ويدعوه الى مجابهة القوة بالقوة ، وكانت حماسته في كل بقعة من سورية تغلي وتشتد ، وتزيده تصميما على مقاومة القوات الفرنسية الزاحفة على ارضه .. بينما كانت الثورات في مناطق مختلفة من البلاد مستمرة ضد الفرنسيين .. ثورة ابراهيم هنانو في جبل الزاوية في الشمال .. وثورة الشيخ صالح العلي في جبل العلويين . وثورة الدنادشة في غرب حمص وشمال البقاع ، وثورة محمود الناعور في الجولان ، وثورة صبحي بركات في جبال بيلان في الشمال السوري ، وثورة رمضان باشا شلاش في دير الزور والبوكمال ، وثورة لاهية في جبل عامل ـ جنوب لبنان ـ حيث يعيد التاريخ نفسه الآن .. فالاباء والجدود حاربوا بالامس الفرنسيين المحتلين .. والابناء والاحفاد يحاربون اليوم الصهاينة المحتلين ، والعاقبة للمتقين ..

انذار الجنرال غورو

لقد تبع ذلك كله انذار الجنرال غورو الى الملك فيصل وقد طلب منه فيه تحقيق ما يأتي :

أ ـ وضع سكة حديد رياق ـ حلب تحت تصرف الجيش الفرنسي

ب ـ قبول الانتداب الفرنسي بدون قيد او شرط .

ج ـ الغاء التجنيد الاجباري وتسريح المجندين .

د ـ قبول التعامل بالاوراق النقدية التي يصدرها البنك السوري

هـ ـ معاقبة الذين استرسلوا في معاداة فرنسا .

ولم يكتف الجنرال غورو بهذا الانذار بل امر قواته باحتلال معلقة زحلة ـ رياق .

لقد اهتزت البلاد واضطربت .. وارتفعت موجة الاتهامات للحكومة وواجهت حملة عنيفة من النواب في الجلسة التي عقدها المؤتمر السوري في ١٥ يوليو (تموز) وطغى الجناح المتطرف من أعضاء المؤتمر على الجناح المعتدل ، وخشي الملك قيام حرب اهلية فقرر المناداة بالحرب ، واستدعى الشيخ كامل القصاب رئيس اللجنة الوطنية واحد كبار المتحمسين للقتال وابلغه قراره الأخير بوجوب الدفاع عن حدود البلاد ، فتولى الشيخ كامل اثارة حماسة الناس ، وراح يتنقل من شارع الى شارع ، ومن حي الى آخر داعيا الجميع الى الخروج الى ميسلون لصد العدو المهاجم ، وقام هو واعضاء اللجنة الوطنية بجمع الاسلحة والخراطيش وتوزيعها على المقاتلين .

قبل معركة ميسلون

خلال الايام الاخيرة التي سبقت قرار الملك فيصل الاخير والحاسم بوجوب الدفاع عن حدود البلاد استدعى المجلس العسكري المؤلف من : ياسين الهاشمي واحمد اللحام ومصطفى وصفي وشريف الحجار ومصطفى نعمة وحسن يحيي وعارف التوام وهم هيئة اركان حرب الجيش وبحضور اعضاء الوزارة سألهم الملك واحدا بعد آخر عن قدرة الجيش الدفاعية فكانت اجوبتهم مختلفة بين معتقد بوجود الاستعداد الذي يكفل طرد القوات الفرنسية ، وبين معتقد بان المقاومة ضرب من المستحيل .. وحينئذ طلب الملك رأيا حاسما من المجلس العسكري ، فاستمهل بعض الوقت، واجتمع ربع ساعة فقط ثم خرج بالقول التالي : « .. ان في امكان الجيش ان يقاوم بضع ساعات اذا كانت المعركة غير جدية ، واذا كان القتال حاميا فلا يستطيع الجيش ان يصمد خمس دقائق ».

شروط جديدة اقسى من الاحتلال

هذا القرار وحده هو الذي حمل الملك ورجال حكومته على قبول انذار الجنرال غورو ، وبالفعل فقد صدر مرسوم بحل الجيش العربي السوري ، وارسلت برقية الى غورو بموافقة الملك على شروط الانذار ، وكان ذلك يوم ١٧يوليو (تموز) لكن البرقية لم تصل ـ على حد زعم الجنرال غورو وهناك من اتهم السيد حسن الحكم الذي كان مديرا عاما للبرق والبريد انه عامدا منع ارسال البرقية ، فقدم الى المحاكمة ، وقد برأته المحكمة لانه ثبت انه كان مستقيلا ومنقطعا عن العمل ، واتضح ان الجنرال غورو كان مبيتا النية على اقتحام الحدود واحتلال دمشق بقوة السلاح ، وان ما قاله عن تأخير البرقية كان ذريعة لتبرير الزحف الفرنسي الى دمشق يوم ٢١ تموز .

في غضون ذلك ، رأى الملك فيصل ان يطلق آخر سهم في جعبته من اجل نشدان السلام ، فابرق الى الجنرال غورو يطلب وقف الزحف ويعلمه انه اوفد احد اعضاء الحكومة وهو السيد ساطع الحصري وزير المعارف ليتعاقد باسمه .. وتوجه الحصري يرافقه السيد جميل الالشي ، ووصلا الى عاليه فقابلا الجنرال غورو الذي حملهما مذكرة تتضمن شروطا قاسية كانت بنودها تحتوي على قيود عسكرية ومالية واقتصادية وقضائية وتعليمية وبجملتها كانت اقسى من الاحتلال .

ولما وصل الجواب الى الملك تلي في مجلس الوزراء فكان الرأي مجمعا على التسليم بمطالب غورو تفاديا للحرب .. غير ان الملك بعث جوابا على مذكرة غورو صيغ بقالب لا يفيد قبول الشروط الجديدة وارسله الى غورو فلم يجب عليه لا سلبا ولا ايجابا .. ومن هنا تأكد ان غورو منفذ تهديده لا محالة، وان الحرب لابد منها .. ولابد مما ليس منه بد ..

معركة ميسلون التاريخية

في تلك الاثناء كان الشيخ كامل القصاب واعضاء اللجنة الوطنية يتابعون جولاتهم في المدينة حاثين الناس على الدفاع عن بلادهم ضد زحف عدو مستعمر بلغت طلائعه مشارف ميسلون ، وكان يوسف العظمة في نفس الوقت يتجه الى ميسلون على رأس شراذم من بقايا الجيش السوري المسرح الذي كان عدده قبل التسريح لا يزيد على الثلاثة آلاف مقاتل مزود ببطاريتين من المدفعية ، وقد سرح يوم ١٧ يوليو (تموز) ليكون تسريحه كبادرة دالة على قبول انذار غورو الأول .

وتدفق الناس على محطة سكك الحديد لتنقلهم الى مواقع القتال . وكان بعضهم لا يحمل سلاحا ولا زادا ومنهم من سار الى ميسلون مشيا على الاقدام تدفعهم حماستهم الى السير على غير هدى .. فكانت كثرتهم تعيق تقدم القوات المسلحة المتجهة صوب ميسلون

وصلت القوات الفرنسية الى ميسلون ، وابتدأت المعركة فاطلقت المدفعية الفرنسية نيرانها بكثافة ، واجابتها المدفعية السورية بطلقات متقطعة ، وقامت الطائرات بقصف مركز على جموع المتطوعين ، وتقدمت الدبابات .. والتحم المتقاتلون ، وكان البطل يوسف العظمة يشرف على المعركة ، ويأمر بقصف المدفعية السورية نحو وجهات كان يعينها ويحددها .. واذا هو يتلقى زخات من رشاش فرنسي مصوب اليه ، فسقط مضرجا بدمه .. وتجلت بطولته بهذه الروح التي املت عليه ان يتحمل مسؤولية الدفاع عن وطنه ، ولا يسمح للعدو ان يمر الا على جثته .. وكان وهو متوجه الى ميسلون موطدا العزيمة على الاستشهاد في دفاعه عن وطنه ، بدليل ما قاله السيد ساطع الحصري بعد ذلك : «.. ان يوسف العظمة كان مصمما على الاستشهاد .. ففي ساعة رحيله الى ميسلون ، خاطبني بالتركية قائلا : انا ذاهب .. انني أترك ليلى امانة لديكم .. ارجو ان لا تنسوها .. وليلى ابنته الوحيدة .

وهكذا انتهت معركة ميسلون مخلفة على ارضها (٨٠٠) قتيل من السوريين مقابل ثلاثمائة قتيل من الجانب الفرنسي .. واستمرت المعركة من الصباح حتى الظهر .

ميسلون كانت رمزا لبطولة انسان صمم على الدفاع ونذر نفسه ليكون ضحية بريئة لعدوان غاشم قامت به دولة لا تكافؤ بينها وبين سورية من الوجهات جميعها ..

ميسلون كانت بداية لنكبات استمرت في سورية نيفا وربع قرن .

ميسلون سجلت على روابيها باحرف من نور والى الابد : عنوان مجد .. وشعار تضحية .. وصفحة فخار .

مشهد لن انساه ؟

بكيت في حياتي ثلاث مرات: الاولى يوم دخلت القوات الفرنسية المحتلة دمشق . والثانية يوم وفاة والدتي رحمها الله . والثالثة يوم عيد الجلاء .

لقد بكيت في الأولى بعد ظهر اليوم الخامس والعشرين من يوليو (تموز) ١٩٢٠ حين وقفت في اول شارع النصر من ناحية سوق الحميدية مع من وقف من المواطنين ننظر باكتئاب وحزن الى القوات الفرنسية تخترق الشوارع الرئيسية بدءا من شارع بيروت الى جسر الحرية فساحة المرجة فالسنجقدار ، فشارع النصر ، فمحطة الحجاز ، فشارع الجامعة فالثكنات العسكرية في طريق المزة .

كانت الموسيقى الفرنسية المؤلفة من جنود سنغاليين تعزف نشيد المارسيليز وتسير في الطليعة التي تتبعها القوات «المنتصرة»، فاثارني مشهدها فبكيت ورأيت غيري يبكي .. فاجشهت في البكاء ، وكان الى جانبي شقيقي جودت والسيد ابو الخير الشامي ، رحمهما الله ، فساورهما الخوف من ان يغمى علي ، فامسكا بي واوصلاني الى منزلنا بعربة تجرها الخيول .

انه لمشهد مؤلم كلما ذكرته ثارت مشاعري ، وانقبض صدري ، وعادت بي الذاكرة الى تلك الفترة السوداء من تاريخ سورية الحديث وقد فجعت بتحطيم اول حكومة عربية قامت فيها بعد اربعة قرون ، فانهارت قبل ان ترى عيناها النور .

ماذا كان بعد ميسلون ؟

لقد استمر الجيش الفرنسي في زحفه .. ولما بلغ المزة توقف بانتظار مجيء من يسلمه مفاتيح عاصمة بني أمية .. وبالفعل وصل الى مركز المزة كل من اللواء نوري السعيد قائد موقع دمشق ، والقائمقام جميل الالشي مرافق الملك ، وقدما نفسيهما الى قائد الحملة الفرنسية وابلغاه انه في وسعه دخول دمشق في اي وقت يشاء .. فدخل الجيش الفرنسي المدينة بعد ظهر يوم ٢٥ يوليو (تموز) كما اسلفنا ، وكانت العاصمة السورية مجللبة بالوجوم والذهول .. اسواقها مقفلة، وشوارعها خالية من اكثر الناس .. وعلى ثغرها ابتسامة صفراء ساخرة تنم عن الحزن والاسى .

وفي ساعة دخول القوات الفرنسية مدخل العاصمة كان الملك فيصل متوجها بسيارته الى الكسوة ، ونواب المؤتمر السوري يتقلهم قطار خاص اليها مع اعضاء الحكومة، ولم يتخلف من الوزراء سوى فارس الخوري وعلاء الدين الدروبي الذي ابلغ رئيس الوزارة السيد هاشم الاتاسي ان بقاءه في دمشق اوفق للمصلحة ، ولم يستطع احد اقناعه بضرورة الانسحاب الى جانب الملك ، وقبيل سفر الحكومة اعدت بيانا الى الشعب يعلن خروج الملك والحكومة من العاصمة من اجل متابعة الدفاع عن استقلال البلاد . ووقعه رئيس الوزارة هاشم الاتاسي وارسله الى علاء الدين الدروبي ليتولى نشره فحجبه عنده ولم ينشره ..



فريق من المجاهدين الذين اشتركوا في الثورة السورية ١٩٢٥ يزورون بعد انتهاء الثورة باعوام الاستاذ نصوح بابيل ويبدو الى يمينه المجاهد الكبير المعروف ديب الشيخ «ابو عبده».

وبينما كان الملك في الكسوة في حالة يرثى لها من القلق والخوف من سوء المصير ، تلقى برقية من اللواء نوري السعيد يعلمه ان الفرنسيين يطلبون اذاعة بيان يعلن الملك فيه ان ما حدث كان خلافا لرغبته في السلام .. فعاد الملك الى دمشق ، ولما لمس علاقة طيبة بين الدروبي والفرنسيين ، فقد كلف الدروبي بتأليف وزارة جديدة لعلها تضمن له الخروج من المأزق ، فألف الدروبي وزارة من عناصر قريبة للتفاهم مع «المنتدبين الجدد» وجاء تشكيلها على الشكل الآتي :

علاء الدروبي للرئاسة ، عبد الرحمن اليوسف للشورى ، عطا الايوبي للداخلية ، بديع المؤيد للمعارف ، جميل الالشي للحربية ، فارس الخوري للمالية . يوسف الحكيم للزراعة، جلال الدين للعدلية.

والذي حدث بعد تأليف الوزارة الدروبية ان جمع الجنرال «غوابيه» قائد الحملة الفرنسية رجال الحكومة الجديدة وتلا عليهم بيانا قال فيه :

ان الامير فيصل قد اشرف ببلاده على الهلاك.. وان مسؤوليته في ظل ما حدث من الاضطرابات الدموية على مسرح سورية في الاشهر الاخيرة اعظم واوضح من ان تسوغ له الاستمرار في حكم البلاد .. ثم قال : ان الحكومة التي تمثلونها والتي قبلت المشاركة في العمل تحت الانتداب الفرنسي لتنظيم البلاد السورية ستنال ثقتنا وتجد فينا المعونة القوية مع احترام ما للشعوب السورية (؟) من حرية .. ان حكومتكم الجديدة بقبولها مسؤولية الساعة الحاضرة لا تقدر ان تنفض يدها من تبعة اصلاح ماض يتمثل فيه الخراب الجسيم والدم الغزير ، ولذلك عليها قبل كل شيء ان تقوم باعباء التعويض ، وعليكم ان تشتركوا في ذلك ، بمبلغ مئتي الف ليرة عثمانية ذهبية ترصد للتعويض على العائلات السورية المنكوبة بالخراب والقتل . وعلينا كذلك معاقبة اولئك المجرمين الذين يعدون في طليعة غيرهم من رؤساء العصابات التي خربت البلاد تخريبا منظما بحجة الوطنية ومجاراة الذين اعانوهم بنفوذهم ونقودهم ، وسنبعث اليكم بقائمة اسمائهم فينبغي ان يوقفوا او يحاكموا طبقا للقوانين ، وان يسقطوا في حالة فرارهم من الحقوق المدنية وتصادر املاكهم ، اما حكومتكم فتثابر على العمل باوضاعها المحلية كالسابق ، وجميع المسائل التي تتعلق بالاهلين ، والتي يكون لها مساس في مستقبل البلاد تدرس عندكم بمشاركة الكولونيل تويا رئيس البعثة الفرنسية ثم يعرض ذلك علينا ، وينبغي ان يخفض «الجيش الشريفي» الى قوة ضابطة تخصص لصيانة الأمن في البلاد ، ويجب ان تجمع جميع الادوات الحربية وتسلم للسلطة العسكرية .. ان المسائل التي تنجم عن هذا الوضع الجديد يناط امرها بالكولونيل تالا رئيس اركان الحرب في جيش الشرق وهو يحملها مع وزير حربيتكم ، وانه يمكنكم ويحتم عليكم ان تثبتوا الطمأنينة في نفوس ابناء دمشق وهم الذين تتألف اكثريتهم من مجموعة عاملة حكيمة في استطاعتكم الاعتماد عليها ، وان الأهلين لا يمسهم سوء ، وستعطى الاوامر الشديدة لمنع جنودنا من اي حادث ، ويجب في مقابل ذلك ان لا تقوم اية مظاهرة او اي تحريض يخل بالنظام العام وسيقمع كل عمل عدائي باقصى الشدة . ويجب ان تنتخبوا من كل محلة اعيانا ذوي نفوذ يعتبرون بمثابة المسؤولين، وسيجري نزع السلاح من الاهلين بالتدريج وسيباشر فيه باقرب مدة ، ولقد رأيتم من استعراض قسم من جنودنا اننا نملك عند الحاجة الوسائل المؤدية لتوطيد الأمن الذي تفتقر اليه هذه البلاد اشد افتقار .

الملك فيصل يبرق محتجا

ولما اطلع الملك فيصل على بيان الجنرال غوابيه بعث ببرقية احتجاجية الى الجنرال غورو يوم ٢٧ يوليو (تموز) هذا نصها :

«.. احتج على التصريح الذي صرح به قائد حملتكم الى حكومتي بتاريخ امس وتنصل من كل تبعة اردتم لان تحملوني اياها، واعتبر جميع المكاتبات التي بينكم وبين حكومتي ، او التعليمات التي تصدرونها اليها مباشرة وبدون وساطتي ملغاة وغير مشروعة امام جمعية الامم ، واكرر لكم بهذه المناسبة تصريحي السابق وقد اعربت فيه عن رغبتي في اجتناب كل نزاع ، وفي عدم معارضتي لوجود البعثة التي يوكل اليها تحديد اسس الانتداب ، وقد رضيت به في الأول والآخر ...».

وفي الوقت نفسه ابرق الى اللورد كرزون وزير الخارجية البريطانية بواسطة اللورد اللنبي قائلا :

«.. ارسل اليكم طي هذا صورة تبليغ من قائد جيش الاحتلال الفرنسي ، وقد احتججت عليه ، وتجدون صورة هذا الاحتجاج طيه ايضا ، وانا انكر كل ما جاء في التبليغ المشار اليه ، واضع المسؤولية كلها سواء اكانت مادية او غير مادية على السياسة التي جرى عليها جيش الاحتلال الفرنسي منذ الاحتلال وعقد الهدنة مع تركيا . واني موقن من زمان طويل ان الغرض الاصلي هو اخراجي بحيل ودسائس من هذه البلاد، وحملي على مغادرة العرش الذي اسسته بمساعدة حكومة صاحب الجلالة البريطانية ، وبذلك يثأرون مني لصلاتي الودية مع بريطانيا العظمى ، وسابقى على هذه الحال في دمشق منتظرا مشورتكم لي ، ومحتجا على كل مشاكسة ومعاكسة ، وارجو ان لا يطول انتظاري طويلا ، فاذا لم تصلني اشارة منكم بما افعل ، فانا لا ارغب البقاء في هذه البلاد مهانا ذليلا ولا اطيق الذم الذي يوجه الى امتي من غير حق. وقد طلبت رسميا من القائد الفرنسي ان يبلغني رسميا بان اغادر البلاد او يعاملني طبقا لشروط الانتداب ».

ولم يطل الوقت حتى ينتظر فيصل جوابا من اللورد كرزون ، ففي مساء اليوم نفسه جاء الكولونيل تولا وسلم الملك فيصل كتابا باسم الحكومة الفرنسية هذا نصه :

«اتشرف بابلاغ سموكم الملكي قرار الحكومة الفرنسية انها ترجو منكم ان تغادروا دمشق باسرع ما يستطاع بسكة حديد الحجاز مع عائلتكم وحاشيتكم وسيكون تحت تصرف سموكم والذي معكم قطار خاص يبرح محطة الحجاز بدمشق غدا ٢٨ تموز الساعة الخامسة صباحا».

الكتاب الاخير عند السفر

ومع ان الملك فيصل نفذ هذا الامر فانه قبل ان يسافر رد عليه بكتاب ارسله الى الجنرال غورو ومما قاله :

« ... انني لا اعترف للحكومة الفرنسية بحق انتزاع السلطة التي منحتني اياها مؤتمر الصلح رسميا لادارة المنطقة الشرقية حين احتلال سورية وتقسيمها الى ثلاث مناطق ، ولا اعترف للحكومة الفرنسية باي صفة في نزع اللقب الذي لقبني به الشعب السوري ، وان دخول جيوشكم الى دمشق هو خرق لمقررات مؤتمر السلام ، وبالاخص لمبادئ عصبة الامم ..»

وابلغ الملك صورة عن هذا الكتاب الى دول الحلفاء .

وكان على الملك ان ينفذ الامر ، ففي الساعة الخامسة صباحا كان في محطة الحجاز ، وجرى له وداع اشترك فيه سراة القوم وركب القطار ومعه حاشيته وأحد وزرائه الاستاذ ساطع الحصري ، ثم لحق به الدكتور عبد الرحمن شهبندر ، وصفر القطار .. واتجه جنوبا حاملا املا محطما ، وهدفا متهارا .. لأمة لقيت الغدر والصلف ، وسوء المنقلب من دول تحالفت معها ووثقت بعهودها ووعودها ..

ولما وصل القطار درعا كان رجال العشائر في استقبال الملك ، والتفوا حوله وانزلوه من القطار فازعج هذا الالتفاف رجال الحامية الفرنسية في درعا فاتصلوا بمرجعهم في دمشق ، واذا ببرقية تصل بتوقيع رئيس الوزراء علاء الدين الدروبي هذا نصها :

الى جلالة الملك في درعا :

ان السلطة الفرنسية افادتنا ان يوضع قطار تحت امر جلالتكم للسفر الى الحجاز على الطريق الذي تختارونه من طريقي معان وحيفا بدون توقف ، فاسترحم من جلالتكم حفظا لبلاد حوران من المصائب والخرائب تعجيل حركة جلالتكم مولاي. ٢٩ تموز . التوقيع ـ رئيس مجلس الوزراء علاء الدين .

وعند وصول البرقية حلقت طائرة فوق درعا وقرى حوران القت بمنشورات تدعو الاهلين تكليف فيصل بترك بلادهم حتى لا تكون هدفا للقنابل ، واعطي الملك مهلة عشر ساعات لمغادرة الحدود السورية .

واصدر الملك امره الى الامير عادل ارسلان ليتصل بالمندوب السامي البريطاني في فلسطين السير هربرت صموئيل ليسهل وصوله الى حيفا وامر كبير الامناء بابلاغ علاء الدين الدروبي جواب برقيته وفيها ان الملك يقيم في جزء من البلاد التي بايعته ومع ذلك قرر مغادرة درعا يوم اول آب لانه يسعى دائما الى اسعاد البلاد ولا يريد ان يتضرر احد من ابناء البلاد بسببه .

وفي اول اغسطس (آب) غادر درعا في قطار خاص حمله الى حيفا وبعد ان بقي فيها عشرين يوما توجه في باخرة متجهة نحو ايطاليا ، وكان معه احسان الجابري وساطع الحصري . ونوري السعيد وتحسين قدري .

وهكذا اسدل الستار على اول مأساة تلاقيها سورية في اول عهدها بالحرية والاستقلال .

الحكم بالاعدام على القادة والزعماء

وبدأت السلطة الفرنسية بتركيز دعائم الاستعمار المغلف بكلمة «الانتداب» وصدرت اوامر المندوب السامي الى حكومة الدروبي بجمع الغرامات من الاموال والاسلحة ثم اجتمع المجلس العسكري الفرنسي في ٩ آب ١٩٢٠ واصدر حكما بالاعدام واسقاط من الحقوق المدنية ومصادرة املاك عدد من قادة وزعماء البلاد بجرم التحريض والاتفاق مع اعداء الحكومة الفرنسية .

اما الذين نالوا هذا الشرف فهم : شكري القوتلي ، نبيه العظمة، رياض الصلح ، كامل القصاب . علي خلقي احمد مريود ، الامير محمود الناعور . فؤاد سليم . صبحي الخضرا ، صبحي بركات ، منح هارون ، عوني القضماني، عمر شاكر . سليم عبد الرحمن ، عمر بهلوان ، عثمان قاسم ، سعيد حيدر، عبد القادر سكر ، خليل باكير ، حسن رمضان، عادل ارسلان، محمد اسماعيل، رشيد طليع ، عوني عبد الهادي ، احسان الجابري ، الدكتور احمد قدري ، رفيق التميمي، توفيق اليازجي ، خير الدين الزركلي ، محمل علي التميمي ، بهجت الشهابي ، عيد الحلبي ، خالد الحكيم .. ثم قبض على فريق من كبار الضباط في الجيش السوري وهم : احمد اللحام ، ياسين الجابي ، سليم طبيخ . عبد الفتاح المدفعي ، عارف المدفعي، عارف الجراح ، ياسين الحواصلي ، محمد غصوب وارسلوا منفيين الى جزيرة ارواد . وتوارى عدد كبير من بقية الضباط .

ما فعله الفرنسيون بعد احتلال دمشق

كان اول عمل قام به الفرنسيون بعد احتلال دمشق ، حل الجيش الوطني واعتبار اسلحته وذخائره وما لديه من اوائل غنيمة حربية ، وفي غضون ذلك قام الثوار في حوران بقتل علاء الدين الدروبي رئيس الوزارة، وهو ما سنشرحه لاحقا ، فكلف المندوب السامي السيد جميل الالشي بتأليف وزارة جديدة برئاسته ، والغيت من الوزارة الجديدة وزارتا الحربية والخارجية .. واصبح المندوب السامي هو الحاكم الفعلي للبلاد اليه يعود تعيين رئيس الوزراء والوزراء وكذلك عزلهم ، وباسمه تصدر التشريعات ، وقد اصدر بلاغا الغى بموجبه القوانين والانظمة والمراسيم التي اصدرها الملك فيصل ، وابلغ رئيس الوزراء جميل الالشي اسماء العسكريين والمدنيين من الفرنسيين الذين عهد اليهم الاشراف المباشر على شؤون الدولة وان لا يبت في امر من امور الدولة الا بعد تصديق المندوب السامي .

الحلقة الثالثة السبت المقبل

نيويورك تايمز

الخوف من هجرة العقول

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية إن المخاوف الفرنسية من هجرة العقول العلمية الى الصناعة الامريكية ومن القلاقل الداخلية، هما السببان الرئيسيان لرفض الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران في مؤتمر قمة بون، الموافقة على تحديد موعد لاجراء محادثات عن التجارة العالمية ورفضه دعوة واشنطن الانضمام الى برنامج بحوث الدفاع الفضائي.

ونسبت الصحيفة الى مصادر غربية أوروبية قولها إن الحكومات الاوروبية تخشى من أن يحول برنامج البحوث الأمريكي الذي سيكلف ٢٦ الف مليون دولار افضل العقول العلمية الى الولايات المتحدة مما سيعطيها تفوقا واضحا في المجال التكنولوجي وما ينطوي عليه ذلك من تطبيقات للاغراض المدنية.

ويأمل الرئيس الفرنسي برفضه الحالي الانضمام الى البرنامج الأمريكي في زيادة التأييد لبرنامج البحوث الفضائي الأوروبي الغربي المعروف باسم «يوريكا». إذ سيغطي هذا البرنامج مجالات عديدة يغطيها البرنامج الأمريكي ومنها اجهزة الكومبيوتر المتطورة وكاتمات أشعة الليزر ووسائل الاتصال المتقدمة. وفي هذا ما يفسر إعلان ميتران الأخير لدى رفضه الدعوة الأمريكية بأن على الدول الأوروبية «أن تحافظ على مهاراتها».

أما رفضه قبول تحديد موعد جديد لبدء محادثات التجارة العالمية إلا اذا قبلت الولايات المتحدة عدم بحث سياسة السوق الاوروبية للمنتجات الزراعية في تلك المحادثات، فانه دليل على أن الرئيس الفرنسي يسعى الى مقاومة أي تغيير في سياسة السوق الزراعية التي تخدم مصلحة المزارعين الفرنسيين. ولهذا أعلن رولاند دوما وزير الخارجية الفرنسية في تفسيره لقرار بلاده: ان الحكومة الفرنسية كانت تتصرف تبعا لأفضل المصالح الأوروبية ومصالح العالم الثالث.

وهناك خوف أوروبي عام ايضا من احتمال تحقيق الشركات الأمريكية التكنولوجية تفوقا هائلا على نظيراتها الأوروبيات من خلال برنامج البحوث الأمريكي.

الجارديان

حيث يهجر الناس حقولهم واكواخهم هربا من الجفاف والقحط والموت

نشرت صحيفة «الجارديان» البريطانية تحقيقاً عن المجاعة في السودان قالت فيه إن زعيمي قبيلتين من القبائل الرئيسية في منطقة كردفان شهدا أبناء قبيلتيهما خلال العام الماضي يتحولون من أناس مستقلين الى مجموعات من المهاجرين المشتتين الذين يعتمدون على الصدقات والمعونات من أجل البقاء. كل ذلك بسبب المجاعة التي ضربتهم إثر موسم القحط والجفاف.

الرجل الأول هو شيخ قبيلة الكواحل (١٢٠ الف نسمة) التي توجد مراكزها في منطقة ابو عروق على بعد حوالي ٢٥٠ كيلومتراً الى الغرب من الخرطوم. كان الرجل الذي هو في اواخر السبعينات من عمره يحمل عصاه التي يتوكأ عليها يرافقه شيخ قبيلة الحواوير (٨٥ الف نسمة).

وبينما جلسا محاطين بعدد من اتباعهما كان من الأمور المثيرة للحزن بل والغضب ان يقدم لهما المرء شرابا بارداً دون ان يقدر على مد يد العون لهما ولقبيلتيهما.

إن الوضع الذي نراه الآن كان يختلف جداً قبل خمسين سنة. فقد كانت الحياة البرية غنية وكان العشب وفيراً وكذلك الماء. أما اليوم فان القحط الذي ضرب المناطق الصحراوية من افريقيا لم يسبق له مثيل منذ عام ١٩٦٦. وقد اضطر الكثير من ابناء هاتين القبيلتين الى الانتقال جنوبيا بعد ان انخفض عدد قطعان الماشية وجفت الأراضي. وقد ارتفع عدد الوفيات بين المسنين والأطفال نتيجة سوء التغذية. كما ان الرجال أصبحوا في غاية الضعف بينما النساء يمتن وهن يلدن بسبب فقر الدم. أما الأطفال حديثو الولادة فهم في غاية الضعف والهزال.

ومضى مراسل الصحيفة في وصف بعض المشاهد التي شاهدها خلال تجواله في تلك المنطقة المنكوبة فقال: عندما سقت السيارة الى الشمال من العبيد وهي اكبر مدينة في مقاطعة كردفان كنت أستطيع أن أرى بسهولة حجم المشكلة وأبعادها. إذ أن الناس هجروا اكواخهم وحقولهم بسبب القحط والجفاف. وكانت الكثبان الرملية تتجمع في تلك المناطق التي كانت فيما مضى أماكن جيدة لرعي الحيوانات. ومع ان القحط كارثة طبيعية فان زحف الصحراء في الواقع هو نتيجة الاهمال البشري.

وقد أدى نقص مواد الوقود الى لجوء كثير من الناس الى قطع الأشجار. والمزارعون بحاجة ماسة الى المساعدة والنقد من أجل زراعة الأشجار لوقف زحف الصحراء.

ونقل المراسل عن سعيد أبو كمال مدير مركز التخطيط في كردفان التابع لوزارة المالية قوله إن جزءاً كبيراً من الأرض أصبح مهملا نظراً لاضطرار الناس الى الانتقال سعيا وراء الكلأ والغذاء. وهو يقول انني على السودان في المدى البعيد ان يطور سياسة خاصة لاستخدام الأراضي. إذ يجب تخصيص شمال كردفان للرعي بينما يجب استغلال الأجزاء الأفضل للزراعة. ومعنى هذا الكلام حفر المزيد من الآبار وادارة المياه بصورة أفضل وتغيير التوزيع السكاني عن طريق اعادة التوطين.

أما على المدى القصير فان المشكلة هي كيف نطعم الجياع لاسيما أولئك الذين يتوزعون في المناطق النائية من المقاطعة ومضى المراسل يقول:

بينما كنا نسوق السيارة عبر الأراضي الخالية والرمال دون أن نرى سوى شجرة أو أخرى كل فينة كنا نرى الناس وهم يركضون ويأتون من حيث لا ندري وهم يتوسلون للحصول على المياه.

وقد قال لنا رجل عجوز: إنه حتى قبل القحط كان يضطر الى المشي مسافة طويلة من أجل الحصول على الماء. وكان أحيانا يضطر الى ركوب جمله. ولكن الجمل نفق ولم يعد لديه القدرة على الذهاب الى البئر لأن هذا يعني المشي لمدة ٤ ساعات. وذكر لنا ايضا انه لا يتذكر استلام أي حبوب منذ ٤٠ يوما. أما وجبته الأخيرة فقد كانت قبل حديثه معنا بيومين كاملين!

فاينشال تايمز

التحديات التي تواجه الدول الصناعية السبع

قالت صحيفة «فاينشال تايمز» البريطانية ان الاعلان الذي اصدرته الدول الصناعية السبع الكبرى اثر اجتماع زعمائها في بون يؤكد تأييد السياسة النقدية والمالية المتشددة ولكنه في الوقت نفسه يبرز التركيز على وجوب تشجيع النمو الاقتصادي.

ففي «التحديات الستة المهمة» التي اوردها البيان المشترك والنتائج الختامية الخمس التي يسردها نرى ان التركيز هو على النمو، ووجوب توفير الأعمال والاستقرار المالي. ومع ذلك فان الوثيقة توضح بجلاء ان الدول الصناعية السبع ليس لديها اي نية على الاطلاق في انتهاج طريق اعادة تعويم العملات عن طريق زيادة الاقتراض. ولهذا فهي تقترح انتهاج سياسات نقدية وتبني ميزانيات تهدف الى استقرار الاسعار وخفض اسعار الفائدة المصرفية وزيادة الاستثمارات الانتاجية. ويعلن البلاغ ايضا ان كل دولة من الدول المشتركة ستمارس سيطرة اوسع على النفقات العامة من اجل خفض العجز في ميزانيتها.

وقالت الصحيفة ان بيان بون يعتبر تحليلا متفائلا لمشكلات الاقتصاد الصناعي. وهو يعدد ستة تحديات رئيسية هي: الحاجة الى جعل الاقتصاديات اكثر استجابة للتغييرات المستمرة، زيادة فرص العمل والاستخدام، خفض الظلامات الاجتماعية، تصحيح الخلل المستمر المتمثل في عدم التوازن، وقف الحماية التجارية، وتحسين استقرار النظام المالي والنقدي العالمي.

اما الخلاصات التي توصل اليها المجتمعون فهي خمس: تحقيق نمو مستمر، وخفض البطالة، وتعاون الدول الصناعية والنامية بروح الشراكة الفعلية، وخفض الحماية التجارية، والعمل على استقرار النظام النقدي.

ومضت الصحيفة في تعليقها على نتائج المؤتمر فقالت: ان من الواضح الان ان مصير التجارة العالمية اثر رفض فرنسا تحديد موعد لها سيعتمد على الاجتماع المقبل للجنة الاستشارية للاتفاقية العامة للتعرفة والتجارة وترى الصحيفة انه بعد كل هذا الكلام الذي اورده بيان بون من الواضح ان الزعماء الغربيين فشلوا في الاتفاق على مسألة التجارة. ولكن هذا الفشل كان متوقعا اذا ما اخذنا في اعتبارنا المشكلات المحلية التي يواجهها كل الزعماء المشتركين في المؤتمر تقريبا.

وهكذا فقد كان من المتوقع ان تكون نتيجة المؤتمر الفشل الذريع. اذ لا يزال خطر تراجع الدول وراء حواجز التجارة والحماية التجارية قائما. ولذا فان على الحكومات المعنية الان ان تسعى الى محاصرة الأضرار التي نجمت عن نتيجة المؤتمر. ومن الواضح ان اكثر الضغوط يجب ان تبذل على اليابان بسبب سياسة الحماية التجارية التي تنتهجها.



طفل افريقي حبس وحيدا بين بقايا كوخ وأواني طعام وملابس بالية.. ربما كانت اخر ما تبقى له بعد رحيل اسرته.

دافار

ساسة اسرائيل: تفكير انفصامي في قضايا التحقيق السياسي

كانت الازمة الوزارية الحالية التي فجرها الكتاب الذي صدر مؤخرا في الولايات المتحدة بقلم المحامي اليهودي ليؤون تشيرني، موضوع المقال الافتتاحي الذي نشرته صحيفة «دافار» الاسرائيلية وجاء في المقال:

ان قادة الليكود وحركة هتحيا لا يكفون عن مطاردة الوزير عزرا وايزمان، ونظرا لأن آراءه ليست شاذة في الحكومة فانه يمكن القول بان الحملات التي يوجهونها ضده انما تنبع من بواعث انتقامية، لان وايزمان كان من مهندسي الانقلاب السياسي ومن رؤوساء اليمين ثم غير من موقفه وآرائه عندما تبدلت الظروف السياسية. وعلى اية حال فقد فعل وايزمان ذلك وترك حركة حيروت ووقف امام الناخب ودون ان يحتاج الى اية مناورات.

وقالت الصحيفة ان الاقتراح الذي قدمته حركة هتحيا بحجب الثقة عن الوزير وايزمان والطلب الذي قدمه اسحق شامير للتحقيق في المواضيع التي وردت في كتاب المحامي اليهودي الامريكي ليؤون تشيرني تعد اعمالا طائشة ومتهورة تشتمل على كثير من التلون. وكان تشيرني قد ضمن كتابه سردا للاحداث التي شهدتها حكومة بيجن قبل ٧ سنوات والصلات الوثيقة التي كانت تربطه بحكومة اسرائيل وبحكومة واشنطن.

واضافت الصحيفة ان مطالبة الليكود بالتحقيق تتناقض تناقضا بارزا مع موقف الليكود القاطع ضد تشكيل لجنة رسمية للتحقيق في الحرب اللبنانية ويستخلص من ذلك ان التشوق الذي يبديه قادة الليكود للتحقيق في الشبهات والادعاءات التي تعود الى الماضي القريب يرجع في اساسه الى بواعث حزبية ضيقة، وفي الوقت الذي يتهم فيه الليكود الوزير وايزمان بالخيانة ويطلبون التحقيق الفوري معه فانهم يرفضون اجراء تحقيق في الحرب اللبنانية بحجة ان هذا الامر لا لزوم له حسب ارائهم.

ومضت الصحيفة تقول انه ليس من المستبعد وجود رابطة بين هذين الامرين ففي معارضته تشكيل لجنة رسمية للتحقيق في الحرب اللبنانية قام رئيس الاركان السابق رفائيل ايتان الذي يمثل حركة هتحيا في الكنيست، بايصال الامور الى درجة السخافة عندما اقترح التحقيق في كل ما جرى في اسرائيل منذ انشائها قبل ٣٧ سنة وحتى قبل ذلك. وحسب هذا الاسلوب فان معارضي التحقيق في مجريات الحرب اللبنانية سيحاولون اجراء تحقيق في كل موضوع آخر.

وخلصت الصحيفة الى القول «ان الوقائع الماثلة امامنا تشير الى ان هدف زعماء الليكود من اثارة موضوع وايزمان هو التخلص من الموضوع المركزي الذي يقف على جدول الاعمال اليوم وهو التحقيق في سلسلة الاكاذيب وحملات التظليل التي قادت اسرائيل الى الفشل الرهيب في لبنان».

اتجاهات الصحف العالمية

● اشتركت صحيفتا «فاينشال تايمز» و «ديلي تلجراف» في عنوان خارجي واحد بينما اهتمت كل الصحف البريطانية الاخرى في عناوينها الرئيسية باخبار محلية بحتة. وكان خبر «تلجراف» و «فاينشال تايمز» عن عزم الرئيس الامريكي ريجان اختبار الزعماء السوفيات الجدد عن طريق الدعوة الى اتخاذ سلسلة من الخطوات الرامية الى تخفيف حدة التوتر العالمي. وقالت تلجراف انه سيطلب الى موسكو التعاون في اقامة «خط ساخن» اي اتصال مباشر جديد بين القادة العسكريين في الدولتين العظميين للعمل على عدم وقوع حوادث مشابهة لاسقاط الطائرة الكورية الجنوبية عام ١٩٨٣.

● ولم يظهر على الصفحات الاولى اي اخبار خارجية اخرى باستثناء ما نشرته صحيفة «التايمز» عن مشاعر المرارة الاسرائيلية بسبب زيارة الرئيس ريجان الى مقبرة بتبيرج في المانيا الغربية حيث يرقد بعض الجنود الالمان من العهد النازي. وذكرت الصحيفة ان اسرائيل «لن تغفر لريجان تلك الزيارة».

● وتناولت الصحف الامريكية جولة الرئيس ريجان الاوروبية وزيارته الحالية لاسبانيا. اذ كان هذا الخبر العنوان الرئيسي في صحيفة «وول ستريت جورنال». كما اهتمت الصحيفة باخبار خارجية اخرى من اهمها اتهام الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف الولايات المتحدة المتحدة بأنها تسعى الى احباط كل فرصة لاحراز تقدم في محادثات جنيف للحد من الاسلحة النووية.

ونقلت صحف «نيويورك تايمز» و «وواشنطن بوست» و «هيرالد تريبيون» تلك الاخبار باسهاب لكنها نشرت ايضا انباء القتال في بيروت. وقالت «هيرالد تريبيون» ان مئات المواطنين اضطروا الى الهرب من منازلهم بسبب استمرار القتال بين قطاعي بيروت واستمرار سقوط الضحايا بين المدنيين.

التايمز:
الهند وكشمير

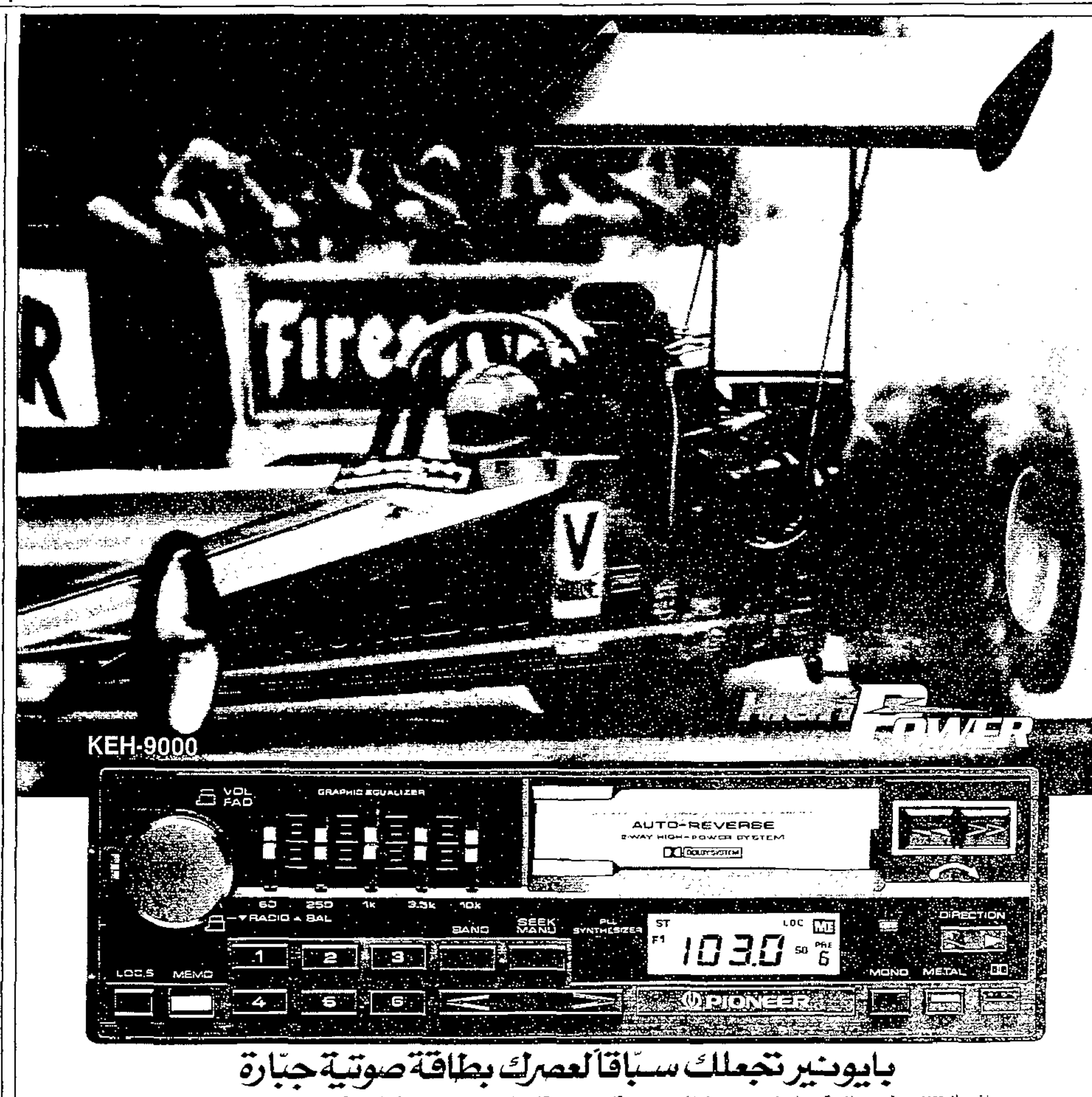
قالت صحيفة «التايمز» ان الحكومة الهندية تصرفت وكأن مشكلتي البنجاب وآسام لم تكونا كافيتين لانهماكها. اذ انها اصبحت الان تواجه حملة من العصيان المدني في ولاية كشمير. الا ان اللوم كله يقع على الحكومة الهندية في ذلك.

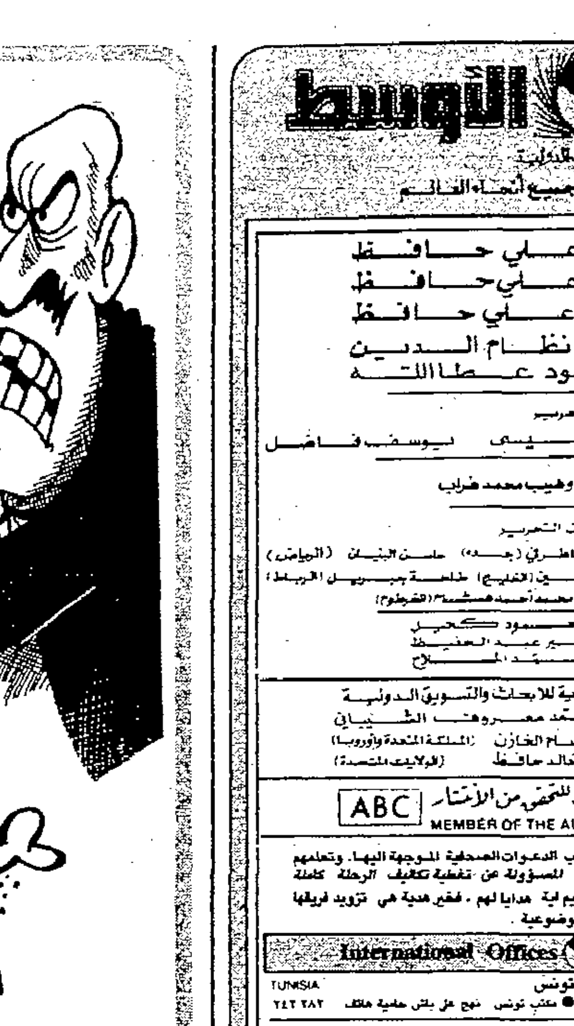
فمن الناحية التاريخية لم تكن البنجاب او آسام مشكلة الهند وانما كشمير. فبعد ان ضمت الهند الولاية عام ١٩٤٧ مع ان غالبية سكانها من المسلمين، ورغم اعتراضات باكستان القوية سعت الحكومة الهندية المختلفة في نيودلهي الى مراضاة المشاعر الكشميرية واجبارها على قبول الامر الواقع. من هنا منحت الولاية امتيازات دستورية خاصة. الا ان قطاعا كبيراً من الرأي العام في كشمير وبتشجيع من باكستان كان يسعى دائما الى عدم قبول هذه التغييرات ويريد ضم كشمير الى باكستان المسلمة.

وقد استمرت مشكلة كشمير طوال العقود الثلاثة التالية. وتحدثت الصحيفة عن دور الشيخ عبد الله في كشمير خلال الصراع ثم عن دور ابنه فاروق الذي ربط نفسه بالهند ثم عن الدور الذي لعبته رئيسة الوزراء الهندية السابقة انديرا غاندي وكيف اصبحت حكومة كشمير العوبة في يد نيودلهي ومضت تقول:

نظراً لان راجيف غاندي وفاروق عبد الله كانا صديقين في فترة الصبا فقد ارتفعت الامال بامكانية حل مشكلة كشمير. وعندما قررت حكومة غاندي اجازة قانون في البرلمان يحظر الانتقال من حزب سياسي لاخر كان من المتوقع اعادة تنصيب فاروق عبد الله في حكومة كشمير ـ لكن غاندي لم يفعل ذلك. وهكذا فان صبر فاروق اخذ يفرغ وشرع في حملة من اجل اجبار نيودلهي على عقد انتخابات جديدة في كشمير.

ولا شك أن وضع كشمير يشكل الان مشكلة خطيرة لغاندي. فالانصياع لفاروق عبد الله لن يكون سهلاً. الا ان عدم انصياعه في الوقت نفسه قد يؤدي الى نتائج اسوأ. كما ان غاندي الحق الضرر بسمعته لانه قاوم مطالب فاروق عبد الله والحق ضرراً بمصداقية القانون البرلماني الذي اجازه هو نفسه في البرلمان الهندي. والاسوأ من كل ذلك انه غامر باضاعة تأييد الزعيم الكشميري الوحيد الذي كان ملتزما بالسياسة الهندية.





أمـــا آن الاوان للتعـــليـــق عـــلى المشـــانـــق؟!

بقلم: حافظ ابراهيم خيرالله

نحن الان في الثلث الأول من الشهر الأخير للاحتلال العسكري الاسرائيلي الذي صار في الشهر السادس والثلاثين. ثلاث سنوات تمر على هذا الاحتلال النجس، وهي تبدو وكأنها بمثابة ثلاثين سنة او ثلاثمئة سنة.

نحن الان نتحدث عن قرب نهاية الاحتلال العسكري النجس المذكور وفي ذهننا ان فترة ما بعد انتهاء الاحتلال العسكري هي فترة التخلص من بقايا ما تركه هذا الاحتلال العسكري. اكرر لفظة «العسكري» اكثر من مرة لأن قصدي يتخطاها الى بقية الموبقات التي يخلفها اليهود وراءهم.

فعلى تعداد ثلاث سنوات كاملة كان اليهود يمارسون ابشع وسائل التغلغل الى النفوس وكانت استخباراتهم الداخلية المسماة «شين بيت» تمارس اعمالا احصائية ميدانية وتحريضات دينية ومذهبية وطائفية وحزبية وسكانية والى الحد الذي جعلنا نحصد بعضا وفيرا من نتائجه البشعة والذي يجعلنا نتحسب من بقايا افرازاته في المستقبل.

لا شك في أنّ الانسحاب العسكري الاسرائيلي مرحلة، لكن الشيء الأساسي الآخر هو انجاز الانسحابات الأخرى. لا يكفي الاقتصاص من عملاء اسرائيل الذين جاهروا بخياناتهم، بل من الضروري الانصراف الى اقتلاع الخيانات الأخرى التي هي كالجمر تحت الرماد.

شيء من الكلام المعقول هو التالي: اسرائيل لا تزال موجودة في لبنان عبر عشرات الوسائل والأساليب، رغم وصولها الى مرحلة الانقلاع العسكري من اراضينا. اقل هذه الوسائل كان التحريض الطائفي والاقتتال الطائفي والفرز السكاني الطائفي، وليست اقلها على الاطلاق ان منفذي كل هذه الخطط كانوا من طوائف متعددة ـ ولو ان «القوات اللبنانية» التي تمثل المارونية السياسية كانت ابرزها.

عبر السنوات الثلاث الماضية لم تنفضح «القوات اللبنانية» وحدها في الساحة. لقد انفضح كثيرون آخرون وهم يعرفون انفسهم، ويعرفون اننا نعرفهم. كيل الهجاء لهذه «القوات اللبنانية» ليس القصاص الكافي، لكن ما ينالها يتوجب كذلك ان ينال غيرها ممن لعب على عشرات الحبال. الزعامات معروفة والافراد معروفون، وذات يوم سينكشف القناع وسيسقط النصيف.

●●●

منذ اكثر من عشرة ايام والمدفعية الاسرائيلية التي لا تزال متمركزة في جبل الريحان مستمرة في قصف عدد من القصبات والقرى وفي طليعتها جباع وكفرفيلا وعين قانا وحومين. مدى هذه المدافع هو من الجبل المجاور لجزين وحتى سواحل صيدا وصور، و «الرسالة» التي تنقلها هذه المدافع الى من يعنيهم الأمر هي ان «ثكنة» العميل انطون لحد في المستشفى الذي انشأه رفيق الحريري في بلدة كفرفالوس الواقعة على منتصف الطريق بين صيدا وجزين يجب ان تبقى في ايدي الذين سيطروا عليها.

ومنذ اسبوعين والتحريض الكتائبي يقتضي من المسيحيين الموارنة والكاثوليك في اقليم الخروب والجنوب ان يهجروا قراهم هناك للتوجه جنوبا الى الحدود الاسرائيلية وعلى ان تنقلهم البواخر من حيفا الى جونيه لالحاقهم بما يسمى «الغيتو» الماروني.

ومنذ اسبوعين والحملات الاعلامية الداخلية والخارجية تتحدث عن ان «المسيحيين» في جنوب لبنان يتعرضون للفتك والتشريد وعن انه يتوجب على العالم «المتمدن» الا يقف مكتوف الايدي حيال هذا المصير البائس.

ومنذ اسبوعين والزعيم «الأوحد» الجديد لهذه «القوات اللبنانية» سمير جعجع يبحث عن الوسائل المكنة لتغطية ما اقترفته قواته «اللبنانية» بحق اللبنانيين من جميع اصنافهم وماركاتهم المسجلة من طائفية ومذهبية وحزبية وشعبية.

الاضافات الأساسية الى كل هذا الذي كان يجري، هي تلك التي صار يعرفها القاصي والداني والتي نختصرها كالتالي:

اولا: «قوات» سمير جعجع بقيت شهرا كاملا وهي تقصف بالمدفعية والصواريخ مدينة صيدا وعشرات القرى والقصبات المحيطة بها، اضافة الى مخيمي عين الحلوة والميه وميه الفلسطينيين، مما ادى الى تهجير عشرات الالوف من المسلمين.

ثالثا: «قوات» سمير جعجع دخلت بعض القرى المسيحية ـ الاسلامية المشتركة وطردت المسلمين من بيوتهم وارزاقهم.

خامسا: «قوات» سمير جعجع ليست من المناطق المشار اليها بل من «الأغراب» وهذا له معناه في ما سيرد ذكره في البند اللاحق.

سابعا: انسحبت «قوات» سمير جعجع من المنطقة التي خربتها وفي قصدها انها عبأت نفوس المسلمين الى الحد الكافي الذي يضمن انطلاق المسلمين في عملية ذبح الأهالي المسيحيين في المنطقة.

تاسعا: الذي حصل بالتمام هو بالفعل اندفاع المسلحين المسلمين الى تلك القرى وقتلهم تسعة عشر مسيحيا قرأنا اسماءهم بالتحديد في الصحف الواردة الينا من بيروت، وهؤلاء هم في معظمهم من آل البستاني وآل القزي «الجنبلاطيين» الموارنة في السعديات والجيه والدبيه وجوارها.

تاسع عشر: الذي حصل بالتمام كذلك هو حضور وليد جنبلاط على رأس المسلحين الدروز إلى منطقة القتال ومنعه ايا كان من التعدي على الناس والاملاك وسعيه الموقت الى احتضان المهجرين المسيحيين في بلدة المشرف القريبة من الدامور مقدمة لاعادتهم الى قراهم التي هجروها في مرحلة الخوف.

تاسعا وعشرين: الذي حصل بالتمام ايضا وايضا ان وليد جنبلاط وضع حراسا على «دير المخلص» للروم الكاثوليك في اقليم الخروب مع اصدار اوامر مشددة بقتل كل من تسول له نفسه التعدي على الدير. لمعلومات الأغراب والعديد من اللبنانيين على السواء: الدير قائم على ارض وهبها آل جنبلاط وقفا للكاثوليك.

تاسعا وثلاثين: زعيم منظمة «امل» الشيعية نبيه بري ارسل قوات خاصة الى مغدوشة وعدد وفير من القرى المسيحية لافهام كل من يلزم بوجوب الامتناع عن الانزلاق في اية تعديات على المسيحيين وبيوتهم وارزاقهم.

تاسعا واربعين: اركان السنة في صيدا، وفي طليعتهم مفتي المدينة وابن معروف سعد الذي يتزعم هناك «الاتحاد الناصري»، ارسلوا بدورهم قوات تحمي المسيحيين في القرى المجاورة من اية تعديات خلال مرحلة تنفيذ ردود الفعل ثم اطلقوا النداء تلو النداء الى المسيحيين الهاربين من اجل العودة الى بيوتهم وارزاقهم وقراهم.

تاسعا وخمسين: حيال كل هذه المبادرات من الأطراف الاسلامية، انطلق سمير جعجع في تحريض الناس في المنطقة «الشرقية» على التظاهر ضد ما يجري لاخوانهم المسيحيين في الجنوب وعلى شتم الحكومة وتحقير رشيد كرامي وامين الجميل بالتضامن والتكافل وعلى اتهام الجيش اللبناني في المناطق الجنوبية بعدم التدخل من اجل «انقاذ المسيحيين» ضمن تهمة فحواها ان اكثر عناصره هناك هي من المسلمين.

تاسعا وستين: انجازا لحملة تغطية المؤامرت والسموات بالقبوات، باشر سمير جعجع تسخين القصف البيروتي منذ حوالي الاسبوعين وكأنه يريد الايحاء للمسيحيين الناقمين عليه في المنطقة «الشرقية» بانه هو الذي يبقى «حامي المسيحيين» وان معركة خاسرة لا تعني حربا خاسرة. مع الاحترام لآل جعجع، وهم اكارم الناس في بلدة بشري (بلدة جبران خليل جبران)، فان سمير جعجع يريد ان يكون «ونستون تشرشل» اللبناني الذي لا يعد الا بالعرق والدم والوجع في سبيل النصر!

لمعلوماتكم: كل هذه الأخبار واردة في الصحف والاذاعات. كل ما فعلته هو جمع هذا الخبر على ذلك الخبر خلافا لمضمون ايحاءات حملات الاعلام التحريضية.

●●●

قبل هذه القباحة التي مارستها «القوات» في اقليم الخروب والجنوب بحق الموارنة والكاثوليك على السواء، كانت هنالك «افضال» لهذه «القوات» مارستها في منطقة الجبل (عاليه والشوف) منذ دخول الغزاة الاسرائيليين في حزيران (يونيو) ١٩٨٢ وحتى مجزرة بحمدون في ايلول (سبتمبر) ١٩٨٣.

آنذاك حقنت «القوات» اهالي منطقتي عاليه والشوف بكل مفاهيمها المغلوطة، فيما الأهالي المسيحيون من ارثوذكس بالدرجة الأولى وموارنة بالدرجة الثانية على اتم الاتفاق والتفاهم والتعايش مع الدروز. الارتكاز الرئيسي كان على «الغرباء» الذين استقدمهم سمير جعجع الى المنطقة الجبلية المذكورة حتى يفرضوا مفاهيمهم على الأهالي الاصليين وانطلاقا من القول ان الأهالي المشار اليهم ليسوا «مسيحيين» بالشكل الكافي في مفاهيم الكتائب والقوات وتاليا فانه يتوجب «غسل ادمغتهم» بالشكل الذي يناسب «القوات».

سأختصر القصص من عدة وجوه:

اولا: جرى تهجير الارثوذكس من عاليه ومما كان يسمى «الحي الغربي» عبر مؤامرة حاكتها «القوات» مع قوات الاحتلال الاسرائيلي المتواجدة هناك، ولذلك كان لا بد من اشتراك الدروز الذين جرى حقنهم بالثأر عبر ممارسات بشعة نفذتها «القوات» بهم.

ثالثا: جرى تهجير كل ارثوذكسي وماروني في المنطقتين ممن لم يقبلوا بالتعاطف مع مفاهيم «القوات»، وهذا يعني غالبية عظمى من الارثوذكس ومجموعة من الموارنة ليست قليلة على الاطلاق.

خامسا: جرى اجبار اليافعين من الاهالي المحليين على الانخراط في صفوف «القوات» ثم جرى وضعهم على الحواجز امام الدروز حتى يتعرف هؤلاء على الأشخاص وحتى يستنتجوا نوعية مواقف اهاليهم، وبالشكل الذي كان يستهدف احداث التراكم في الغل المتبادل.

سابعا: جرى تحطيم كل موقف سياسي محلي لا يكون ضبانا في حذاء «القوات» وعن تعمد يستهدف الايحاء بان كل المنطقة صارت «قوات» عند سمير جعجع الذي كان يسمى آنذاك «قائد القطاع».

تاسعا: جرى تسخين اوضاع القصف على القرى الدرزية حتى يرد الدروز «التحية» باحسن منها على القرى الارثوذكسية وبعض القرى المارونية وضمن مشروع يستهدف استعداء المسيحيين على الدروز الذين يقصفونهم.

تاسع عشر: كلما قصرت «القوات» في القصف، جاءتها «المساندة» من الدبابات الاسرائيلية المتواجدة في المنطقة ولكن بطريقة مفضوحة طالما تفرج عليها الأهالي: من الدبابة الاسرائيلية الواحدة تخرج قذيفة على المسيحيين ثم قذيفة على الدروز وهكذا دواليك وعلى امتداد ساعات.

تاسعا وعشرين: في نهاية الامر انسحب الاسرائيليون من منطقتي عاليه والشوف باتجاه صيدا وانسحبت «القوات» بين احذيتهم مدعية انها قاتلت قتال الضراغم البواسل ـ وهي لم تقاتل ـ ولكن ليس قبل تهييج الدروز عبر مذبحة مارستها في بلدة كفرمتى شملت شيخ القضاء المذهبي الدرزي.

تاسعا وثلاثين: أقدم الدروز على ممارسة مذبحة ضد الارثوذكس في بحمدون، وبالاحرى ضد الذين لم تهجرهم «القوات»، فذهب ضحيتها ما بين المئتين والاربعين والمئتين والخمسين بحمدونيا، كلهم ارثوذكس ما خلا تسعة من الموارنة.

تاسعا واربعين: شاءت دولة امين الجميل وحزب بيار الجميل «وقوات» بشير الجميل ومن بعده سمير جعجع ان لا يتكلم احد عن مذبحة بحمدون في وسائل الاعلام، الى ان جاء رئيس بلدية بحمدون شقيقي خليل ابراهيم خير الله ليعلن في مؤتمر صحافي اسماء جميع القتلى ـ ما عدا السهو والغلط.

تاسعا وخمسين: جزاء لما «اقترفه» رئيس بلدية بحمدون، جرى التنكيل من جانب «القوات» بالمهجرين الارثوذكس الذين وصلوا الى دير القمر وبالوسائل والأساليب التي لانزال على استعداد لفضحها. هنالك ارثوذكس بحمدونيون جرى قتلهم في دير القمر على ايدي «القوات».

تاسعا وسبعين: بعد كل هذه المأساة المذهلة، وبعد اعتراف وليد جنبلاط بان مذبحة بحمدون هي طعنة في ظهره بالذات ومن جانب الذين لم يشأ ان يسميهم، خاصة وان ارثوذكس بحمدون كانوا في معظمهم من «الجنبلاطيين» في منحاهم الانتخابي، يأتي الان «امين السر العام» في الحزب التقدمي الاشتراكي انور الفطايري ليقول في مهرجان بلدة العبادية المجاورة أنه يفخر بالانتصار على «الصليبية» في بحمدون. وهل صارت «جنبلاطيتنا» هي «الصليبية» يا حضرة هانيبعل اخر زمان؟!

تاسعا وثمانين: انا لن اردد على مسمع انور الفطايري ما قاله له الضابط السوري على حاجز المديرج بين صوفر وضهر البيدر عن «التعامل» الذي يمارسه منذ سنوات. اترك ذلك لوليد جنبلاط الى اليوم الذي يرتاح فيه فكره ويبدأ بتطهير الذين عناهم الضابط السوري.

تاسعا وتسعين: وليد جنبلاط يريد اعادة الارثوذكس الى بحمدون وبقية القرى ذات الأغلبية الارثوذكسية التي تهجروا منها، وكذلك الى بعض القرى المارونية نسبة الى علاقاته الطيبة مع كميل شمعون، لكن الكتائب و «القوات» لا تريد ان تسمع هذه اللغة. لماذا؟ هنالك مليون سبب اعفي نفسي الان حتى من التلميح الى بعض منها.

●●●

كأنما اهم شيء في الدنيا الان هو تجنيد بابا روما والدول «المسيحية» في الغرب (من هي تحديدا؟!) للطم الخدود على ما جرى للمسيحيين «على ايدي» المسلمين في اقليم الخروب والقرى الجنوبية.

وكأنما اهم شيء في الدنيا الان هو طمس التآمر الذي مارسته «القوات» مع الاسرائيليين ضد اولئك المسيحيين بالذات من اجل ما يسمى تهجير المسيحيين الى المنطقة الحدودية المحاذية لاسرائيل، فيما المسيحيون لا يتوجهون الى تلك المنطقة الا قسرا وفيما زعماء المسلمين في الجبل والجنوب يتولون شخصيا تفاصيل اعادة المهجرين المسيحيين الى قراهم.

وكأنما اهم شيء في الدنيا هو الصراخ والعويل عبر جميع وسائل الاعلام الممكنة في الداخل والخارج لأن «المسيحية في خطر» فيما الزعماء الموارنة لمدينة جزين يتغدون ويتعشون على مائدة وليد جنبلاط في قصره بالمختارة ويتفاهمون على طريقة اخراج العميل انطون لحد وجيشه من جزين حتى تعود الأمور المعيشية الى طبيعتها.

وكأنما اهم شيء في الدنيا حاليا هو التعامل مع توقيت الانسحاب «العسكري» الاسرائيلي ومن دون الاهتمام الى «يهود الداخل» من جميع الطوائف والملل والاقوام الذين يمارسون الموبقات اصالة ونيابة ودون نسيان الادعاء بأنهم يريدون وحدة اللبنانيين!

تكرارا لما ذكرته في الأسبوع الماضي، ففي كل الطوائف افراد من اطيب الناس ـ واريد ان اشدد على الطائفة المارونية بالذات في هذا المجال ـ لكن الذين صادروا الزعامات وفرضوا على الناس مخططاتهم التي قبضوا اثمانها من اليهود هم اولئك الذين تتوجب محاكمتهم في «نورنبرغ» لبنانية تكون في الدامور او في كفرمتى او في بحمدون.

لقد آن الأوان للتعليق على المشانق.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
احمد اصفهاني — جورج عيسى — يوسف فاضل

المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير

المسؤول الفني: محمود كحيل
سكرتير التحرير: بشير عبد الحفيظ

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

توضع لمراقبة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها. وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم. فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

المكاتب في العالم International Offices

المملكة المتحدة UK
المكتب الرئيسي لندن Main Office London
6/7 Gough Square, Fleet Street
London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6
Telex 888272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices
مكتب جدة
Telex 404397 ARBUS S J
مكتب الرياض Riyadh Office
Telex 201650 MURAD S J
مكتب المنطقة الشرقية Alkhobar Office

جمهورية مصر العربية EGYPT
مكتب القاهرة Cairo Office

الجمهورية العربية اليمنية

تونس TUNISIA
مكتب تونس

الخليج Gulf Regional Bureau
البحرين ـ المنامة Bahrain Tower Building
Manama Bahrain
Tel 232328 P.O.Box 20534
Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS B N

السودان
مكتب السودان Khartoum Office
Tel 71707/71782-71732

المغرب MOROCCO
مكتب الرباط Rabat Office
Tel 30361/2/3

الولايات المتحدة U.S.A
هيوستن Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1000
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex 790 209
واشنطن Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. # 920
Washington, D.C. 20004.
Tel (202) 638-7183 Telex 440568 SAUDI UI

ASHARQ AL-AWSAT The International daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4 is exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassem El-Khazen
PRINTED AT

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم — الشركة السعودية للتوزيع Saudi Publications Distribution Co.

رأي الشرق الأوسط

موقف بطريرك الموارنة

مسألة قصف «القوات اللبنانية» لمطار بيروت الدولي لتعطيله يوم سفر البطريرك الماروني الى روما ومنها بعدئذ الى دمشق، هي المسألة التي تزيد في علامات الاستفهام عما يفعله سمير جعجع ضد الموارنة بالذات في خضم عمالته لاسرائيل.

الشائع والمتعارف عليه في لبنان ان البطريرك الماروني مستاء من تصرفات جعجع و «القوات»، وانه هدد بالذهاب الى الفاتيكان والاعتصام والبقاء هناك كدليل على معارضته لكل «المستجدات الاسرائيلية» التي ينفذها سمير جعجع.

ولما كان البطريرك الماروني هو في النتيجة رأس طائفته والمعبر عنها عزما وتقليدا، فإن لتحركاته الاخيرة المعاني الوفيرة. اضافة الى ما تقدم فان زيارة بطريرك الموارنة لدمشق تتضمن المعاني الكثيرة، خاصة وانه لم يسبق لأي بطريرك ماروني زيارة دمشق الا في حالات نادرة جدا.

الاهم هو ان وجود البطريرك الماروني في دمشق هذه المرة يتضمن المعنى بانه غير موافق على تصرفات «القوات» التي صارت تسمى «اسرائيلية»، وهذا في ذاته ينطوي على الاهمية البالغة التي فحواها ان فئة معدودة لا يمكنها ان توصم طائفة بكاملها.

ليس معروفا بعد ما يحققه بطريرك الموارنة في الفاتيكان اذ سبق للبابا ان توجه بالنداء من اجل انهاء العنف. لكن مما لا شك فيه ان زيارة البطريرك لدمشق هي القادرة على فتح ملفات الماضي والحاضر والمستقبل ذات العلاقة بما هو حتى الان «الدولة» اللبنانية.

المسألة في غاية الاهمية.

الارهاب في اوروبا

كأنما صارت العادة المألوفة في اوروبا الغربية ان تنفجر القنابل في باريس او اية مدينة فرنسية، وفي مدريد او اية مدينة اسبانية، وفي روما او اية مدينة ايطالية، وفي بون او اية مدينة المانية غربية، وفي بروكسل او اية مدينة بلجيكية، اضافة الى التفجيرات المزمنة والمستمرة في ايرلندا الشمالية التي هي مقاطعة ضمن «بريطانيا العظمى».

منذ فترة ليست بالقصيرة لا يمر اسبوع الا وتحصل فيه التفجيرات على النحو المشار اليه اعلاه. الدوائر الحكومية المختصة تتحدث عن «الارهاب» الذي تمارسه «منظمة العمل المباشر» او ثوار الباسك او «الالوية الحمراء» او «الخلايا الثورية» او «منظمة الكفاح الشيوعي» او الجيش السري الايرلندي.

هذه المعلومات المتداولة توحي، بل بالاحرى تثبت، ان الارهاب قائم في اوروبا الغربية وانه متنوع الاتجاهات السياسية اليمينية او اليسارية وانه قادر على الضرب والايذاء وابلاغ المفاهيم. الا ان الاضافة الرئيسية الى ذلك هي ان الحكومات ذات العلاقة تبدو وكأنها عاجزة عن وصف الادوية الناجعة لهذه العلل التي استطاعت تشخيصها.

الثابت من التشخيصات الرسمية ان الارهاب في اوروبا الغربية ليس فرديا ولا لمنفعة شخصية مالية او خاصة، بل انه يتخذ طابع التعبير السياسي المتشنج وغير الطبيعي ضمن المجتمعات الديمقراطية القائمة. بعض الذين جرى القبض عليهم ومحاكمتهم اثبتوا نوعا من التعلق بمبدأ ونوعا من الاستعداد للتضحية كجزء من تحمل النتائج العدلية.

هذا الارهاب ـ ولو انه متنوع ـ هو «ظاهرة» فريدة في ما يسمى المجتمعات المتقدمة اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا واداريا، وهو بلا ادنى ريب منحى خطير ومن زاوية الفهم بان الحكومات في هذه الدول المعنية غير قادرة على التصدي بالشكل التنكيلي الدكتاتوري. فهي لو فعلت ذلك لسقطت في البرلمانات.

هذه اوجاع ليست بالقليلة.

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

لماذا لا تنفع العبادة صاحبها؟

يمعن مؤلف الكتاب في التفريق بين العلم والدين خلافاً لزعمه أنه يحاول التوفيق بينهما، ويضرب مثلا عجيبا لمذهبه في التربية، قصة شاب اضطربت حياته الجنسية فاتجه سلوكه اتجاهاً شاذاً، فكان من حسن حظه ـ كما يقول الكاتب ـ ان استمع إلى نصيحة ناصح له بأن يتعلم فن الرقص، فتعلم ورقص، وجاءت النتيجة بما لم يكن منتظراً من الاستقامة والتسامي!

واذن ـ على مذهب المؤلف ـ فليبدل المسلمون المنابر والخطب، وكراسي الوعظ والارشاد: مسارح وملاهي ومراقص، ويحولوا الائمة والخطباء والوعاظ والمدرسين إلى فرق راقصة، لعل العقد الجنسية عند الشباب ذكوراً واناثاً تنحل.. ولعل الشذوذ في نفوس المرضى بالجنس يتبدل استقامة وتساميا وفضيلة!

ثم يتحدث خلال صفحات كتابه عن التدين ويعتبره انفعالا مرضيا.. ويتطاول على اركان الاسلام.. بل أهم ركن منها بعد الشهادتين، وهي الصلاة التي هي عماد الدين، ونور المؤمن.. فيزعم أن الصلاة لن ترد عن سلوكنا تلك الآفات التي تعترضه.. واننا نلبس الحق بالباطل حين نخال التدين السبيل الأوحد إلى الاخلاق، ويفسر المؤلف التدين بأنه سلوكنا الديني، وليس الدين نفسه، ويقول بعد ذلك: إننا نعرف كثيراً ممن يرهقون الأرض بسجودهم.. يصومون النهار ويقومون الليل، ومع ذلك لا ينالهم من صيامهم إلا الجوع.

وهكذا، نرى المؤلف يخلط خلطا عجيبا في كلامه وما يهدف إليه من ورائه، ويخبط خبط عشواء لا يورد مقدمة سليمة، ولا يخرج بنتيجة صحيحة، في الوقت الذي يحاول فيه أن يقف معلماً للناس كيف يتعلمون ويتدينون.

فهو يقول اولا: إن الصلاة لن ترد عن سلوكنا الآفات التي تعترضه.. ثم يقول: ان التدين غير الدين، ويضرب المثل بالصائمين المزيفين.

فكيف يتهم الصلاة ـ وهي من الدين طبعا ـ بعدم نفعها في تهذيب الأخلاق ثم يزعم أنه إنما يحمل التدين وهو سلوك المتدين مسؤولية كل ما يراه من اعوجاج وفساد في الأخلاق؟ أليس هذا خبطاً وخلطا؟

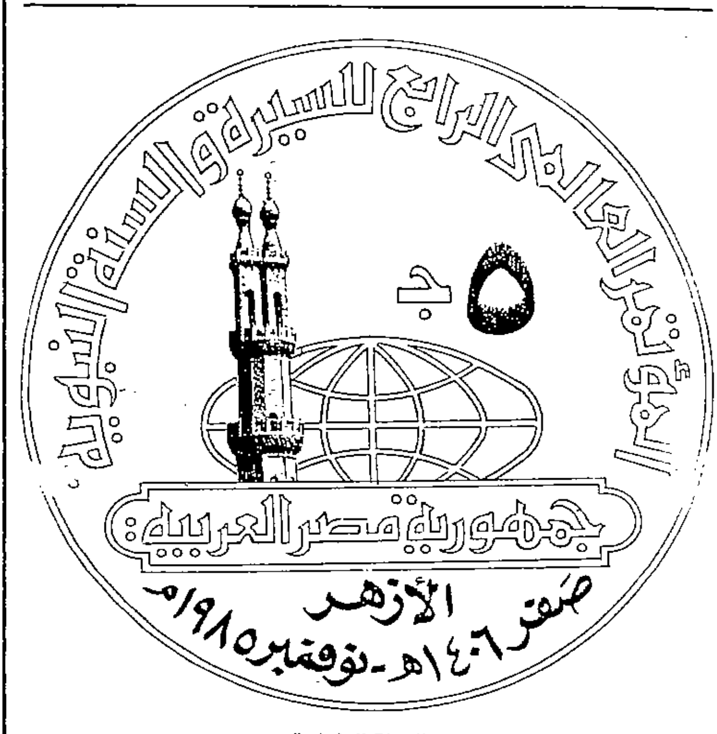
إن الصلاة ـ يا هذا ـ كما يقول فارضها ومنشىء ثمراتها جل وعلا: «تنهى عن الفحشاء والمنكر» وهي إن لم ترد عن صاحبها ما يعترضه من انحراف وفساد فهي ليست صلاة، ولم يزدد بها من الله إلا بعداً، كما هو معنى حديث نبوي كريم.

ثم ان التدين هو الدين نفسه، لا كما يحاول المؤلف ان يفرق بينهما. فنحن لا يمكن أن نتصور ديناً بلا تدين، ولا علماً بلا تعلم، ولا خلقاً بلا تخلق.

اما الانحراف عن الدين، فلا يمكن أن يسمى تدينا.. كما لا يمكن أن يسمى الانصراف عن موجبات العلم تعلما بل هو جهل فاضح. وكذلك العزوف عن عزائم الأخلاق لا يمكن أن يسمى تخلقا، بل هو سوء خلق مبين.

إن المؤلف يتلاعب بالألفاظ والتعريفات، وهو يخفي بذلك غرضه في اتهام الدين وهدمه.. ولكن ذلك لن يخفى على فقهاء اللغة وعلماء الدين.. الذين يزنون كلا من الباطل والحق بميزانه، ويضعون المؤلف في مكانه. ويحاول المؤلف مرة أخرى اتهام الدين بعدم الفعالية، تحت اسم التدين ايضا،

فيورد حديث المرأة التي كانت تصلي وتصوم ولكنها تؤذي جيرانها بلسانها، وقول النبي عليه الصلاة والسلام عنها: «إنها في النار». وحديث أول من يدعى للحساب يوم القيامة ثم يقذفونه في النار، وهو رجل حفظ القرآن ورجل قتل في سبيل الله لأن سلوكهما لم يكن سائراً وفق مظهرهما الديني الخ.



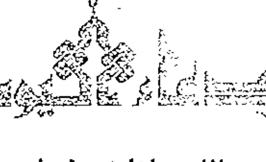
العملة التذكارية

عملة مصرية بمناسبة انعقاد المؤتمر العالمي الرابع للسيرة والسنة النبوية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
وافق الدكتور صلاح حامد وزير المالية المصري على قيام مصلحة سك العملة في القاهرة باصدار عملة تذكارية بمناسبة انعقاد المؤتمر العالمي الرابع للسيرة والسنة النبوية الذي يعقد في القاهرة من ١ إلى ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وصرح المهندس عبد الرحمن التوني وكيل أول وزارة المالية ورئيس مصلحة سك العملة المصرية لـ «الشرق الاوسط» بأن هذه العملة سيصدر منها ٤ فئات: ثلاث ذهبية من فئات عشرة جنيهات وخمسة جنيهات وجنيه واحد، بالاضافة إلى خمسة جنيهات فضية.

ووضع تصميم العملة الجديدة الفنان إبراهيم الحلو ويحمل وجهها رسم الجامع الأزهر والآية القرآنية «وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا». والوجه الثاني عليه رسم لمئذنة الأزهر والفئة، وتاريخ الاصدار الهجري والميلادي، واسم جمهورية مصر العربية والمناسبة.



اللهم إنا نعوذ بك من الظلم كله، ونعوذ بك من أن نتعرض لظلم الظالمين، كما نعوذ بك أن نكون ظالمين. ونعوذ بك أن نعتدي أو يعتدى علينا، ونعوذ بك من أن نكسب خطيئة أو ذنبا لا تغفره. اللهم اغفر لنا ذنوبنا كلها يا غفور.

الإسلام في جنوب السودان وبلاد النوبة:

«دار المهتدين» و«جمعية المؤلفة قلوبهم» لدعم الدعوة الإسلاميّة ونصرة المسلمين

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
عملت الكنيسة في جنوب السودان منذ عهد بعيد على تعليم أبناء الجنوب بعد «تعميدهم». بينما لم يجد أبناء المسلمين المتمسكين بدينهم من يرعاهم ويوفر لهم سبل التعليم، فنتج عن ذلك عبر السنين ان صارت كل قيادات جنوب السودان السياسية والثقافية مسيحية ملتزمة بالرغم من أن عدد المسلمين أكبر بكثير من عدد المسيحيين. وقد أدى هذا الوضع إلى ارتداد بعض أبناء المسلمين عن دينهم حتى ينالوا حظهم في التعليم.

والأمل في إنقاذ هذا الموقف معقود على المسلمين الموسرين بتبنيهم تعليم أعداد كافية من الطلاب المسلمين من جنوب السودان حتى يستطيعوا اداء دورهم الطليعي في توجيه مسار الحياة بجنوب السودان.

المنهج الانجليزي في التعليم

إن التعليم في جنوب السودان يسير حتى الآن وفق المنهج الانجليزي. وتدرس التربية المسيحية بواسطة قساوسة يفرضون بزيهم الكهنوتي جو المدارس الثقافي العام.

وقد عقد في يونيو (حزيران) ١٩٨٣م مؤتمر للمعلمين بجنوب السودان، وافق المشاركون فيه بالاجماع على تبني المنهج القومي في التعليم. ولكن شح الأساتذة وقلة الكتب الخاصة بالمنهج القومي، من جهة، بالاضافة إلى توفر الامكانات الكنسية من جهة أخرى، ادى إلى إستمرار التدريس وفق المنهج الانجليزي المسيحي.

ولا بد لمواجهة ذلك من تدفق الامكانات التي تسمح بتعيين ما لا يقل عن مائة معلم مسلم ينتشرون في المدارس المختلفة، ويعملون على بث الروح الاسلامية وسط الطلاب. وكذلك لا بد من العمل على توفير كتب المنهج القومي والذي يتصف بالروح الاسلامية. فاذا توفرت هذه الامكانات يمكن خلال فترة وجيزة تغيير وجهة الجنوب الثقافية، وتعديل المسار الذي يسير فيه إلى مرفأ إسلامي أمين.

لقد بدأت اعداد كبيرة نسبيا من ابناء الجنوب تعتنق الاسلام خلال السنين الأخيرة. وعلى عادة الجنوبيين، يأتي المهتدي الجديد ويعلن إسلامه في المسجد يوم الجمعة، حيث يكون هناك جمع كبير من المصلين الذين يقومون بجمع ما تيسر من مال ويعطونه له (حوالي ثلاثة جنيهات عادة) ولا يجد هذا المهتدي من يعلمه دينه ويبصره فيه، فيعود إلى بلده أو قريته، وتشغله مشاكل الحياة وتتراكم عليه عوامل النسيان وعدم معرفته لدينه الجديد. فلا يبقى بعد حين من الدهر من إسلامه شيء!!

دار المهتدين

ولأجل تعريف هذا المهتدي بدينه، كان لا بد من التفكير في نوع من مراكز التعليم التي يأتي إليها المهتدي ويمكث فيها فترة معينة يقدم له خلالها المأكل والمأوى والكساء، حتى يركز جهوده على تلقي البرامج التعليمية التي يكفلها له هذا المركز، والذي يطلق عليه «دار المهتدين».

ويراعى دائما في برامج هذه الدار، بالاضافة إلى تعريف المسلم الجديد بأمور دينه الأساسية، حفز معاني الدعوة والانطلاق بها نحو الآخرين ممن يحيطون به.

ومن واقع أن أبناء الجنوب يميلون كثيراً إلى التراخي عن العمل والانتاج، فقد تم تضمين هذه البرامج مؤشرات تساعد في التغلب على هذا الخلل، وبعث روح العطاء في هذا المؤمن الجديد، وبالتالي تحويله إلى عنصر تحفيز إسلامي.

وبما أن هذه التجربة جديدة ولم تسبقها بادرة مماثلة في السودان، فسوف يجري تقييمها كل ثلاثة أشهر، ليرى الناس مدى نجاحها.

وقد كان التصور المبدئي أن تقوم دار واحدة في جوبا، بطاقة إستيعابية لحوالي ٥٠ متعلما يقضون حوالي اسبوعين، ثم يأتي بعدهم فوج آخر.

ولكن بعد التدارس مع العاملين في مجال التربية والتوجيه، إرتفعت فترة الدراسة لشهر كامل. ونتيجة لضغوط الميزانية المتاحة فقد إنخفض عدد المستوعبين شهريا إلى ٢٠ دارسا فقط.

ورغبة في توسيع رقعة العمل الجغرافية فسوف تفتتح دار للمهتدين في «جوبا» ودار أخرى في «واو» بجنوب السودان. وزيادة على البرامج، فقد تم وضع لوائح لهذه الدور تحدد أهدافها والمهام الادارية والضوابط المختلفة التي يجب مراعاتها وإتباعها.

جمعية للمؤلفة قلوبهم

وفي إطار رعاية وإعانة الفقراء من أبناء جنوب السودان المسلمين، ومساعدة من يريد الدخول في الاسلام، فقد تم تكوين «جمعية رعاية الفقراء والمؤلفة قلوبهم» ومقرها مدينة «نيالا» بغربي السودان، حيث تتلقى تبرعات المسلمين لاخوتهم الفقراء والمؤلفة قلوبهم، على حساب رقم ١٠٧٢/٨ ـ بنك فيصل الاسلامي ـ فرع ميدان الامم المتحدة بالخرطوم، وحساب رقم ٤٨٣٥ ـ بنك الوحدة ـ فرع نيالا ـ بغرب السودان.

بدوي صابون النجومي.



مبروك قرنق اقوير.

وتسعى الجمعية ضمن جهودها كذلك إلى رفع القدرات الادراكية لهؤلاء لفهم وإستيعاب التعاليم الاسلامية الصحيحة، وإنتشالهم من الفقر والجهل، وحمايتهم من المعتقدات الضارة، واستيعاب الطلاب منهم لمواصلة الدراسة في خلاوي «كتاتيب» القرآن الكريم والمعاهد الاسلامية لانشاء مجتمع مسلم معافى مشبع بروح وتعاليم الاسلام السمحة.

وفي حج عام ١٤٠٤ هـ، قام أمين عام رابطة العالم الاسلامي الدكتور عبد الله عمر نصيف باستضافة مبروك قرنق أقوير رئيس جمعية رعاية الفقراء والمؤلفة قلوبهم في جنوب السودان، وعدد من أعضاء الجمعية، حيث أدوا فريضة الحج، ثم استقبلهم بمدينة الرياض سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد، وقام برعايتهم والترحيب بهم على أفضل وجه، ووجه المحسنين لتقديم الدعم للجمعية.

كذلك قام أعضاء الجمعية بزيارة الأمين العام المساعد لندوة الشباب الاسلامي الذي تبرع لهم بالكتب الدينية والارشادية، وقابلوا العديد من أعضاء الجالية السودانية بكل من مكة المكرمة والمدينة المنورة وجدة والرياض، الذين قدموا لهم العون اللازم، من تبرعات مادية وعينية.

في جبال الغربية

وفي منطقة «جبال النوبة» بمحافظة جنوب كردفان باقليم كردفان بغرب السودان، يقوم المسلمون أفراداً وجماعات، بدعم الدعوة الاسلامية والعمل على ترسيخ الروح الاسلامية في حياتهم اليومية، ومساعدة الفقراء والمحتاجين وحديثي العهد بالاسلام.

ويعتبر بدوي صابون عامر النجومي واحداً من هؤلاء النشطين في الدعوة إلى الله. فهو من المشاركين في تأسيس مكتب الشؤون الدينية والأوقاف بالاقليم الأوسط «واد مدني»، وهو مؤسس مسجد «الشواية الجنوبية» بمنطقة جبال النوبة، مجلس شعبي ريفي هيبان بغرب السودان.

وقد قام في العام الماضي باستلام ١٢٠٠ مصحف شريف من وزارة الحج والأوقاف السعودية ـ فرع منطقة المدينة المنورة، وتوزيعها على مساجد وخلاوي «كتاتيب» هيبان بجبال النوبة. ولايزال يواصل جهوده مع إخوانه من أبناء المنطقة لرفع رايات الاسلام ونشر الدعوة الاسلامية السمحاء.



مواقيت الصلاة

الاربعاء ١٨ شعبان ١٤٠٥ هـ ـ ٨ مايو (ايار) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٢١	٥,٤٦	١٢,١٧	٣,٣٧	٦,٥٠	٨,٢٠
المدينة المنورة	٤,١٤	٥,٤٢	١٢,١٨	٣,٤٤	٦,٥٥	٨,٢٥
القدس الشريف	٣,١٦	٤,٤٦	١١,٣٧	٣,١٧	٦,٢٦	٧,٥١
الرياض	٣,٤٥	٥,١٣	١١,٤٩	٣,١٦	٦,٢٧	٧,٥٧
القاهرة	٣,٣٠	٥,٠٧	١١,٥١	٣,٢٨	٦,٣٦	٨,٠٢
الخرطوم	٤,٠١	٥,٣١	١١,٤٦	٢,٥٦	٦,١٣	٧,٢٣
الرباط	٤,٤٩	٦,٢٥	١,٢٩	٥,٠٨	٨,٢٣	٩,٥٨
تونس	٣,٣٨	٥,١٨	١٢,٢٣	٤,٠٤	٧,١٦	٨,٥٤
ابوظبي	٤,٢٦	٥,٤٦	١٢,٢٦	٣,٥٤	٦,٥٩	٨,٢٩
المنامة	٣,٢٥	٤,٥٦	١١,٣٤	٣,٠٥	٦,١٣	٧,٤٣
بغداد	٣,٣٦	٥,٠٦	١٢,٠٥	٤,٢٤	٦,٥٣	٨,١٣
اسطمبول	٣,٠٣	٤,٥٢	١٢,٠٢	٣,٥٦	٧,١٠	٨,٥١
نيقوسيا	٣,١١	٤,٤٧	١١,٤٤	٣,٢٩	٦,٣٩	٨,٠٩
اثينا	٤,٣٨	٦,٢٠	١,٢٣	٥,١٣	٨,٢٤	٩,٥٩
لندن	٣,٢٥	٥,١٧	١٢,٥٨	٥,٠٦	٨,٣٧	١٠,٢٢
مانشستر	٣,٢٩	٥,١٨	١,٠٧	٥,١٧	٨,٥٣	١٠,٣٥
باريس	٤,٢٠	٦,١٧	١,٤٨	٥,٥٣	٩,١٨	١١,٠٦
روما	٤,٠٥	٥,٥٦	١,٠٨	٥,٠٣	٨,١٨	١٠,٠٢
بروكسل	٤,٠٨	٦,٠٢	١,٤٠	٥,٤٧	٩,١٦	١١,٠٢
امستردام	٤,٠٣	٥,٥٤	١,٣٨	٥,٤٧	٩,٢٠	١١,٠٤
مدريد	٥,١٧	٧,٠٤	٢,١٢	٦,٠٦	٩,١٩	١٠,٥٩
جنيف	٤,٠٩	٦,١٠	١,٣٣	٥,٣٤	٨,٥٥	١٠,٤٦
زيوريخ	٣,٥٨	٥,٥٧	١,٢٣	٥,٢٦	٨,٤٨	١٠,٣٩
فيينا	٣,٢٥	٥,٢٣	١٢,٥٢	٤,٥٦	٨,٢٠	١٠,٠٩
برلين	٣,٢٨	٥,٢٠	١,٠٤	٥,١٣	٨,٤٧	١٠,٣٠
فرانكفورت	٣,٥٢	٥,٤٧	١,٢٣	٥,٢٩	٨,٥٧	١٠,٤٤
ميونيخ	٣,٤٤	٥,٤٢	١,١١	٥,١٥	٨,٣٩	١٠,٢٨
ستوكهولم	٢,٥١	٤,٢٨	١٢,٤٥	٥,٠٣	٩,٠١	١٠,٣١
كوبنهاجن	٣,٢٤	٥,١٠	١,٠٧	٥,٢٠	٩,٠٣	١٠,٤١
نيويورك	٣,٥٦	٥,٤٤	١٢,٥٣	٤,٤٧	٨,٠١	٩,٤٢
واشنطن	٤,١٧	٦,٠١	١,٠٦	٤,٥٧	٨,٠٩	٩,٤٦
شيكاجو	٣,٤٥	٥,٣٦	١٢,٤٨	٤,٤٤	٧,٥٨	٩,٤٢
لوس انجيليس	٤,٢٢	٥,٥٥	١٢,٥١	٤,٣٤	٧,٤٤	٩,١٢
هيوستن	٥,٠٤	٦,٣١	١,١٩	٤,٥٥	٨,٠٥	٩,٢٧
دنفر	٤,٢٦	٥,٥٢	١٢,٥٦	٤,٤٨	٨,٠٠	٩,٢٦
مونتريال	٢,٤١	٤,٤٢	١٢,٠٣	٤,٠٤	٧,٢٣	٩,١٦

القراء يستفتون

تبرئة اليهود من دعوى قتل المسيح

القارىء علي حجازي من مصر بعث برسالة يقول فيها إنه كان يتناقش هو وجماعة من أصدقائه بمناسبة الجمعة التي يسميها المسيحيون «الحزينة» فذكر واحد منهم انه تسلم منشورا يتحدث فيه كاتبه عن قصة عيسى ـ عليه السلام ـ في أيامه الأخيرة على هيئة اسئلة ثمانية. وبالاجابة عليها يتبين أن عيسى عليه السلام لم يقتله اليهود وإنما قتله الأميون. وقد بعث مع رسالته بهذا المنشور المكتوب باللغة الانجليزية. ويسأل عن وجهة النظر الاسلامية في هذا الشأن.

ونقول في إجابة القارىء الفاضل ـ ونسأل الله السداد والتوفيق ـ إن المنشور الذي بعث به يدل على أن كاتبه يلفق أدلته تلفيقا لا يليق برجل عقيدة. وقد يوحي بهدفه أنه يبرىء اليهود من تهمة صلب المسيح. فهو أولا يتساءل: من الذي صلب المسيح؟ ويجيب على ذلك بأن عيسى أجاب على هذا التساؤل حين قال بأن ابن الانسان ـ يقصد نفسه ـ «يسلم إلى رؤساء الكهنة والكتبة فيحكمون عليه بالموت، ويسلمونه إلى الامم، لكي يهزؤوا به ويجلدوه ويصلبوه» (متى، الاصحاح العشرون ١٨، ١٩).

وعلى الرغم من هذه التبرئة يعود إلى القول بأن اليهود كانوا يفخرون ويتحججون بأنهم قتلوا عيسى. وهنا يقتبس من القرآن الكريم قول الله سبحانه وتعالى «وقولهم إنا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله. وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم».

وسؤاله الأخير هو: هل ينفي القرآن ـ إذن ـ أن عيسى قد مات؟ ويجيب: لا. فالقرآن يثبت أن عيسى مات ثم قام حيا ورفع إلى السماء.

وهكذا يستخدم كاتب المنشور الذي لم يذكر اسمه المصادر اليهودية والمسيحية والقرآن الكريم ليثبت عدة أمور هي:

اولا: أن اليهود لم يقتلوا عيسى ولم يصلبوه. وإنما فعل ذلك الأميون، وهم هنا الجنود الروماتيون، لأن اليهود خارجون عن هذا المصطلح. ولأن من آمنوا بعيسى لا يمكن أن يشتركوا في هذه الجريمة، فلم يبق إذن سوى الرومانيين الذين يتحملون نيابة عن الأميين وزر هذه الجريمة النكراء.

ثانيا: أن اليهود كانوا يتحججون بقتل عيسى، كما اثبت القرآن ذلك عنهم ولكنهم لم يشتركوا في الصلب أو القتل لاعتبارات دينية. ومعنى هذا أن القرآن هو الذي يرمي إلى تثبيت التهمة، بدعوى أنهم كانوا يزعمون أنهم قتلوا عيسى.

ثالثا: مع نفي القرآن القاطع قتل عيسى او صلبه، فانه يؤكد حقيقة وفاة عيسى وقيامه من القبر ورفعه إلى السماء.

وكاتب المنشور حر في أن يفسر رفض رئيس الكهنة أن يرجم المسيح، لأن الرجم ـ في تفسيره ـ يجعل منه شهيداً. ورئيس الكهنة لا يرغب أن ينال المسيح هذه المنزلة. ولكنه يريد له أن يصلب. لأن الصلب يعني أنه ملعون، لأن التوراة تقول «إن من يشنق فإن ذلك دليل لعنة الله له».

الكاتب له أن يفسر نصوص التوراة والانجيل كما يحب. أما أن يؤيد وجهة نظره بنصوص القرآن الكريم، فهذا ما نمنعه من استغلاله لما سنذكر بعد ذلك من الأدلة التي تحول بينه وبين ذلك التعدي على كتاب الله عز وجل.

ايام دراسية عن الامام الغزالي في الرباط

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تنظم كلية الاداب والعلوم الانسانية في الرباط بالتعاون مع جمعية البحث في الاداب والعلوم الانسانية أياما دراسية من ٢٥ الى ٢٨ ستيمبر (ايلول) ١٩٨٥ بمناسبة مرور ٩ قرون على وفاة الامام الغزالي.

وسيكون محور الايام الدراسية كما يلي:

الغزالي والسياسة والعصر، الغزالي والفكر العربي الاسلامي، الغزالي في الفكر الغربي، الدراسات الغزالية قراءات متعددة لنص من نصوص الغزالي، الغزالي في الغرب الاسلامي.

ويشارك في الندوة الى جانب اساتذة من كلية الاداب والعلوم الانسانية في الرباط بعض المتخصصين في الدراسات الغزالية بدعوة من كلية الاداب وجمعية البحث في الاداب والعلوم الانسانية.

ملف الشرق الأوسط الفقهي

فقه المضاربة في القديم والحديث (٤)

العقد وشروطه

إعداد: د. عبد الحليم عويس

لصحة عقد المضاربة في مراحله المختلفة شروط يحدثنا عنها الدكتور عوف محمود الكفراوي، فيقول:

عرفنا أن المضاربة في الفقه الاسلامي هي كما تقدم اتفاق او عقد بين طرفين: الأول صاحب رأس المال يقدمه للآخر ليعمل فيه ويستثمره على ان يكون الربح بينهما بحصة شائعة منه في الجملة. ويشترط لصحة هذا الاتفاق او العقد شروط نجمل أهمها فيما يلي:

يرى القرطبي في الكافي (٢/٧٧٥) انه لصحة عقد المضاربة لا يجوز أن ينضم إلى عقد غيره من بيع ولا إجارة، ولا شيء سوى ذلك من العقود كلها، كما لا يجوز أن يأخذ من رجل واحد مالين على جزءين مختلفين في عقد واحد ولا في عقدين. ويجوز للعامل في المضاربة أن يأخذ مالين من رجلين، وله ان يجمعهما وأن يفرقهما على شرطهما، ولا بأس أن يأخذ مالا من غيره ويخلطه بماله، ويعمل في المالين ويكون له ربح ماله بحسابه، وهو في المال الآخر على شرطه. هذا ونورد فيما يلي أهم الشروط المتعلقة براس المال، وبتوزيع الارباح وتحمل الخسارة والنفقة ومدة المضاربة.

اولا الشروط المتعلقة براس المال:

١ ـ يشترط ان يكون راس المال من النقود، اما اذا كان غير نقدي في اي شكل آخر من اشكال الثروة، فإن في جواز دفعه مضاربة خلاف. فقد اشترط المالكية انه لا يجوز القراض الا بالدنانير والدراهم المسكوكة اي بالنقود.

٢ ـ ومن شروط صحة المضاربة كون راس المال معلوم المقدار، فإن كان مجهولا او جزافا لم تصح.

٣ ـ يشترط ألا يكون راس المال دينا في ذمة العامل في المضاربة. فلا يجوز المضاربة بدين على العامل حتى يقبض بيد ربه، وان قال ضارب بالدين الذي عليك لم يصح، نص عليه احمد وهو قول اكثر اهل العلم، قال إبن المنذر: أجمع كل من نحفظ عنه من أهل العلم انه لا يجوز أن يجعل الرجل دينا له على رجل مضاربة. وممن حفظنا ذلك عنه عطا والحكم وحماد ومالك والثوري، واسحاق وابو ثور وأصحاب الراي وبه قال الشافعي (ابن قدامة: الشرح الكبير ٣/٦٩).

٤ ـ ويشترط أن يكون رأس المال مسلما للعامل، فلا تصح المضاربة بالمال مع بقاء يد المالك عليه.

ثانيا الشروط المتعلقة بتوزيع الربح:

١ ـ يشترط معلومية قدر الربح، فلكي تصح المضاربة يشترط تحديد ومعرفة نصيب كل من صاحب رأس المال والعامل في المضاربة، وتعيين حصته كل منهما من ربح المضاربة. ولا يجوز لرب المال أن يستخلص لنفسه شيئا من الربح أو المنافع غير جزئه من الربح، كما أن من شروط صحة عقد المضاربة تقدير نصيب العامل من الربح لانه يستحقه بالشرط، فلم يقدر إلا به، وإذا لم يقدر لا تصح المضاربة.

٢ ـ يشترط أن يكون الربح جزءا مشاعا في جملته، كأن يكون الربح نصفين لكل منهما النصف، أو أن يكون للعامل ثلث الربح.. وما إلى ذلك .. وليس مقدارا محددا . فيفسد عقد المضاربة لو شرط دراهم معلومة، كأن يشترط ألف ريال، فإذا شرط احدهما ريالات أو جنيهات او دولارات مسماة، بطلت المضاربة ولم تصح.

ثالثا تحمل الخسارة:

يتولى العامل في المضاربة كل ما جرت العادة أن يتولاه، فإذا تحققت خسارة فيفترض أن المضارب أمين مقبول قوله فيما يدعيه من ضياع المال. وذهابه والخسارة فيه إلا أن يتبين كذبه، فإنه لا يضمن ما تلف بغير تعديه وتفريطه، فاذا تعدى المضارب بفعل ما ليس له فعله فهو ضامن للمال في قول اكثر اهل العلم. روي ذلك عن ابي هريرة وحليم بن حزام وابي قلابة ونافع وإياس، والشعبي والنخعي وحماد ومالك والشافعي واصحاب الرأي (ابن قدامة: الشرح الكبير ٣/٦٨).

ونخلص إلى أنه إذا تعدى العامل في المضاربة ما أمره به رب المال ضمن في المال ما تسبب فيه من خسارة وقعت. وإن ربح فيما تعدى فيه فالربح بينه وبين رب المال على ما تعاملا عليه.

رابعا تحمل النفقة وما يجوز خصمه من ارباح المضاربة:

ذكر أبو يوسف النمري القرطبي في «الكافي» أن النفقة تلغى من الفضل، ثم يقتسمان ما بقي بعد ذلك على شرطهما. فإن لم يكن في المال ربح وقد انفق منه في سفره لم يلزم غرم ما أنفق لرب المال. ولا يجوز للعامل ان يحابي في المال، ولا يصنع منه معروفا، ولا يكافىء منه أحدا على هدية أو غيرها، ولو اشترط النفقة في المصر (أي موطن الاقامة) فسد القراض، وفسخ، فإن عمل على ذلك رد الى قراض مثله».

ويوضح لنا إبن قدامة أنه «ليس للمضاربة نفقة إلا بشرطه سواء كانت تجارته في الحضر أو السفر، وبهذا قال إبن سيرين بن أبي سليمان وهو ظاهر مذهب الشافعي، وقال الحسن والنخعي، والاوزاعي ومالك واسحاق وابو ثور وأصحاب الراي ينفق من المال المعروف اذا شخص به عن البلد، لأن سفره لأجل المال فكانت نفقته فيه كأجر الحمال».

وإن شرط رب المال للمضارب النفقة صح وله ذلك لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم «المؤمنون على شروطهم» (السرح الكبير ٣/٨٠).

خامسا مدة المضاربة:

إذا اشترط مدة للمضاربة، فهل تصح أم تفسد؟ ذلك على روايتين:

الاول: ذكر ابن قدامة في الشرح الكبير: سألت احمد عن رجل أعطى رجلا ألفا مضاربة شهرا، فإذا مضى شهر تكون قرضا. قال لا بأس به، قلت فإذا جاء الشهر وهي متاع قال اذا باع المتاع يكون قرضا وهذا قول ابي حنيفة (الشرح الكبير ٣/٦٨).

والثانية: اذا اشترط مدة للمضاربة لا تصح وذكر القرطبي في كتاب «الكافي» (٢/٧٧٤):

«لا يجوز القراض إلى أجل، فإذا وقع فسخ» وهو قول الشافعي ومالك واختيار ابي حفص العكبري، لأمور ثلاثة:

١ ـ أنه عقد يقع مطلقا فإذا شرط قطعه لم يصح كالنكاح.

٢ ـ أنه ليس من مقتضى العقد ولا فيه له مصلحة اشبه إذا شرط أن لا يبيع.

٣ ـ إن هذا يؤدي إلى ضرر بالعامل لأنه قد يكون الربح والحظ في تبقية المتاع وبيعه بعد السنة.

وفي ذلك تفصيل في مذاهب الائمة رضي الله عنهم.

وإلى اللقاء في الحلقة الخامسة

شهادات تقدير لسبعة علماء من المجمع الملكي الاردني

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

نيابة عن الملك حسين قام ولي العهد الامير حسن بعد ظهر امس الثلاثاء بتسليم شهادات العضوية في المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية (مؤسسة آل البيت) لسبعة من العلماء المشاركين في المؤتمر للمجمع الرابع والذي يعقد اجتماعاته حاليا في عمان تقديرا لجهودهم الكبيرة ومكانتهم العلمية ومشاركتهم الفعالة في المجمع منذ تأسيسه.

والذين حصلوا على هذه الشهادات هم:

● الشيخ عيسى بن محمد آل خليفة رئيس جمعية المحامين البحرينية.

● الدكتور اكمل الدين احسان اوغلو المدير العام لمركز الابحاث للتاريخ والفنون والثقافة الاسلامية في اسطنبول.

● الدكتور احمد صدقي الدجاني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سابقا.

● الدكتور عبد الحميد صبرة المدرس في احدى الجامعات الامريكية.

● الدكتور شمس الدين خان باباخان رئيس الادارة الدينية لمسلمي اسيا الوسطى.

● الدكتور مدثر عبد الرحيم الطيب المدرس في جامعة تمبل في الولايات المتحدة.

● الدكتور ابراهيم شبوح مدير مركز دراسة الحضارة والفنون الاسلامية في تونس.

رسالة تونس الرياضية

النادي الافريقي يقلب معادلة بطولة الدوري بعد « سحقه » الترجي ٥ ـ ١

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
صاحب الزعامة في الدوري التونسي لكرة القدم فريق نادي الترجي الرياضي كان يكفيه يوم الاحد الماضي التعادل مع جاره «اللدود» فريق النادي الافريقي ليتوج رسميا بطلا للدوري، الا ان الافريقي صنع مفاجأة مذهلة اذ الحق بالترجي هزيمة ثقيلة جدا تمثلت بخمسة اهداف مقابل هدف واحد وهكذا تقلص الفارق الذي يفصل صاحب الطليعة الترجي عن مطاردة الافريقي من ثلاث نقاط الى نقطة واحدة مما يجعل مصير الدوري رهن ما ستسفر عنه المرحلة الختامية التي ستقام مبارياتها يوم السبت ١١ مايو (ايار) والتي يتقابل فيها الترجي مع شبيبة القيروان من جهة والنادي الافريقي مع سكك الحديد الصفاقسي من جهة ثانية. وهنا نتائج المرحلة قبل الاخيرة للدوري التونسي.

النادي الافريقي ٥ ـ الترجي الرياضي ١.
النادي الاولمبي للنقل ١ ـ الملعب الصفاقسي ٣.
مستقبل المرسى ٢ ـ سكك الحديد الصفاقسي ١.
النادي الصفاقسي ٢ ـ الملعب التونسي ١.
اتحاد المنستير ٥ ـ المستقبل القابسي صفر.

وتأجلت مقابلتان، مقابلة فريقي النجم الساحلي وشبيبة القيروان بسبب هطول الامطار بغزارة ومباراة فريقي نادي حمام الانف والنادي البنزرتي بسبب اشتراك هذا الاخير في اقصائيات كأس افريقيا للنوادي ابطال الدوري.

وهنا الترتيب:
١ـ الترجي الرياضي ٦١ نقطة.
٢ـ النادي الافريقي ٦٠ نقطة.
٣ـ شبيبة القيروان ٥٦ نقطة.
٤ـ النجم الساحلي وحمام الانف ٥١ نقطة.
٦ـ النادي الصفاقسي وسكك الحديد الصفاقسي ٤٩ نقطة.
٨ـ الملعب التونسي ٤٨ نقطة.
٩ـ النادي البنزرتي واتحاد المنستير ٤٦ نقطة.
١١ـ مستقبل المرسى ٤٥ نقطة.
١٢ـ النادي الاولمبي للنقل ٤٤ نقطة.
١٣ـ الملعب الصفاقسي ٤٤ نقطة.
١٤ـ المستقبل القابسي ٤٠ نقطة.

قرعة «كأس تونس»

● اسفرت عملية السحب الخاصة بتعيين لقاءات الدور ربع النهائي لكأس تونس لكرة القدم عن المباريات التالية:
النادي الصفاقسي مع النجم الساحلي (في صفاقس).
النادي الاوليمبي للنقل مع شبيبة القيروان (في تونس).
نادي حمام الانف مع النادي القربي (في حمام الانف).
اتحاد المنستير مع النادي الافريقي (في المنستير).
وستقام هذه المقابلات يوم ١٩ مايو (ايار) الجاري.

هكذا خسر البنزرتيون امام الجيش الملكي

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
حقق فريق نادي الجيش الملكي المغربي نصرا باهرا مساء الاحد في مدينة بنزرت عاصمة الشمال التونسي بفوزه على فريق النادي البنزرتي باربعة اهداف مقابل هدف واحد في مباراة الذهاب من الدور التمهيدي الثاني لاقصائيات كأس افريقيا للنوادي ابطال الدوري.

الجيش الملكي افتتح التسجيل منذ الدقيقة الثالثة من الشوط الاول عن طريق الخيري، غير انه لم تمض سوى تسع دقائق حتى عدل النادي البنزرتي النتيجة بواسطة علي مفرج، ولكن الشوط الثاني شهد فرض الفريق المغربي سيطرة مطلقة على اللعب توجها بثلاثة اهداف جاءت عن طريق كل من الحداوي في الدقيقة ٦٣ والتيمومي الدقيقة ٧٣ وعزيز في الدقيقة ٨٥.

رياضة ذهنية

افقيا:
١ـ عند كل شخص.
٢ـ صبي ـ سقي (معكوسة) ـ بحر.
٣ـ من الفواكه.
٤ـ حرف نصب ـ قريب (معكوسة).
٥ـ عاصمة استراليا.
٦ـ يصغي (معكوسة) ـ عند الخياط.
٧ـ عاصمة افريقية (معكوسة) ـ سقي (معكوسة).
٨ـ قاعة ـ أرق.
٩ـ متساو.

عموديا:
١ـ أجور.
٢ـ نقص ـ طلاء للجروح.
٣ـ يضع خلسة ـ صغير للدجاج.
٤ـ دولة اوروبية.
٥ـ عاصمة افريقية علامة جبرية (معكوسة).
٦ـ من الأدوات الهندسية ـ سرير.
٧ـ حديدة توضع في فم الحصان ـ للتعريف.
٨ـ حرف موسيقي ـ رباط.
٩ـ حرف جر ـ فوز.

وحيد ـ حشو ـ يبس ـ زورق ـ جدي ـ عقرب ـ قوس ـ دلو ـ عقد
مرشح ـ خاطر ـ فرص ـ توتر ـ بذل ـ مجدي ـ طبع ـ مرهف ـ فرط
جم ـ جدول ـ لقب ـ مي ـ علم

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

جزيرة في المتوسط | سان فرانسيسكو

الترجي.. هل فاته القطار؟

الكرة الانجليزية

ايفرتون يتوج زعيما للكرة الانجليزية أمام اكثر من ٥٠ ألف متفرج

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
حسابيا ورسميا وجماهيريا.. انتزع فريق نادي ايفرتون العريق لقب بطولة الدوري الانجليزي لكرة القدم مساء الثلاثاء بعد أن هزم «ضيفه» كوينز بارك رينجرز اللندني أمام أكبر حشد جماهيري يشهده ملعبه «جوديسون بارك» بمدينة ليفربول هذا الموسم (ويربو على الـ ٥٠ ألف متفرج) بهدفين مقابل لا شيء.

عرض ايفرتون مساء الثلاثاء لم يكن أفضل عروضه هذا الموسم لكنه كان كافيا لاقناع كل المشككين بأنه حاليا زعيم الكرة الانجليزية بدون منازع بدليل خوضه اخر ٢٧ مباراة دون هزيمة وبلوغه بالتالي المباراتين النهائيتين لكأسي انجلترا وحاملي كؤوس اوروبا.

أحرز هدف ايفرتون الأول قلب دفاعه ديريك ماونتفيلد في الدقيقة ٢٥ من الشوط الأول (هدفه الـ ١٢ هذا الموسم) وأضاف جريام شارب قلب الهجوم الهدف الثاني (هدفه الـ ٣٠) قبل ٧ دقائق من نهاية المباراة، ومعه هدرت المدرجات وهاجت وماجت بعد أن تأكد النصر وضمنت البطولة بغض النظر عن نتيجة منافسه وجاره» ليفربول الذي كان الفريق الوحيد القادر على سلبه اللقب لو فاز بجميع مبارياته وخسر ايفرتون بالمقابل جميع مبارياته ومنها مباراته مع رينجرز.

ولكن بعد فوز ايفرتون وضمانة البطولة، فاز ليفربول مساء على كوفنتري سيتي ليعزز فرصته باحتلال المركز الثاني على حساب مانشستر يونايتد مع العلم ان يونايتد ايضا فاز.

من جهة ثانية تاكد هبوط سندرلاند بعد هزيمته أمام ليستر سيتي وبات فريقا نوريتش سيتي وكوفنتري سيتي مهددين بالهبوط لا سيما بعد خسارتيهما وفوز ويستهام يونايتد وايبسويتش تاون ولوتون تاون.

وهنا نتائج مباريات الثلاثاء:
الارسنال ١ (ريكس) ـ ساوثامبتون صفر.
أستون فيللا صفر ـ لوتون تاون ١ (ستين).
تشلسي ٢ (ديكسون) ـ شيفيلف ونزداي ١ (سميث).
كوفنتري سيتي صفر ـ ليفربول ٢ (والش ـ ٢ـ).
ايفرتون ٢ (ماونتفيلد وشارب) ـ كوينز بارك رينجرز صفر.
ايبسويتش تاون ٥ (ويلسون ـ٣ ـ وبيتني وجيتس) ـ ستوك سيتي ١ (بيرتشن).
ليستر سيتي ٢ (لينيكر ـ٢ ـ) ـ سندرلاند صفر.
مانشستر يونايتد ٢ (جيدمان وستابلتون) ـ نوتنجهام فورست صفر.
نيوكاسل يونايتد ٢ (بيردزلي ـ٢ ـ) ـ توتنهام هوتسبير ٣ (لينوورثي وهودل وكروك).
ويستهام يونايتد ١ (بارنز) ـ نوريتش سيتي صفر.

ايفرتون بطلا.. وهبوط سندرلاند

بذلك ضمن ايفرتون الفوز بلقب بطولة الدوري إذ بات يتصدر برصيد ٨٤ نقطة (من ٣٧ مباراة) يليه مانشستر يونايتد بـ ٧٣ نقطة (من ٤٠ مباراة) فتوتنهام هوتسبير بـ ٧١ نقطة (من ٣٩ مباراة) فليفربول بـ ٦٧ نقطة (من ٣٧ مباراة) فالارسنال بـ ٦٥ نقطة (من ٤١ مباراة) فساوثامبتون بـ ٦٤ نقطة (من ٤٠ مباراة).

أما على الجانب الاسفل من القائمة، فقد احتل ستوك سيتي المركز الأخير بـ ١٧ نقطة (من ٣٩ مباراة) وفوقه مباشرة سندرلاند بـ ٤٠ نقطة من (٤١ مباراة) وتأكد هبوطهما، وفوقهما مباشرة كوفنتري سيتي بـ ٤٠ نقطة (من ٣٧ مباراة)

ايفرتون بطل الدوري الانجليزي الجديد

رسالة المغرب الرياضية

اضواء على مباريات الاسبوع الـ ٢٦ من الدوري المغربي لكرة القدم

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد الصباري:
لم تسفر مباريات الاسبوع الـ ٢٦ من بطولة الدوري المغربي لكرة القدم في نهاية الاسبوع الفائت عن اي تغيير في مقدمة الترتيب العام، إذ عاد فريق النادي القنيطري بتعادل ثمين من الدار البيضاء مع الرجاء البيضاوي، كذلك تعادل المغرب الفاسي، فيما خسر الوداد البيضاوي امام النهضة القنيطرية وقضت هذه الهزيمة على كل فرصة بالفوز بلقب البطولة.

اما على الجانب الاسفل من الترتيب العام فقد تاكد عمليا هبوط الاتحاد القاسمي ويرجح أن يرافقه في الرحلة إلى الدرجة الثانية فريق نادي شباب الساقية الحمراء.

وهنا النتائج:
الجمعية السلاوية ١ـ النهضة السطاتية ١.
شباب الساقية الحمراء صفر ـ اولمبيك خريبكة صفر.
النادي المكناسي ٢ـ الاتحاد القاسمي صفر.
النهضة البركانية صفر ـ اتحاد الفتح الرباطي ١.
الدفاع الحسني الجديدي ١ـ المغرب الفاسي ١.
الرجاء البيضاوي ١ـ النادي القنيطري ١.
النهضة القنيطرية ١ـ الوداد البيضاوي صفر.
الجيش الملكي ـ المولودية الوجدية، (تأجلت).

ويذلك يتصدر النادي القنيطري الترتيب العام برصيد ٦١ نقطة يليه المغرب الفاسي بـ ٦٠ نقطة فالوداد البيضاوي بـ ٥٧ نقطة فالجيش الملكي بـ ٥٦ نقطة (مع مباراة مؤجلة) فالمولودية الوجدية بـ ٥٥ نقطة مع مباراة مؤجلة.

أخبار رياضية مغربية متفرقة

● قرر الاتحاد المغربي لالعاب القوى تنظيم الأدوار النهائية في مسابقة «كأس العرش» في المجمع الشرقي بمدينة وجدة يومي ١٨ و١٩ مايو (ايار) الجاري.

● يواجه المنتخب المغربي لكرة المضرب نظيره المجري في اطار تصفيات مسابقة كأس ديفيس في نهاية الاسبوع ايام ١٠ و١١ و١٢ مايو (ايار) بمدينة الدار البيضاء، ويضم الفريق المغربي كلا من الناديني والشقروني والدليمي وصابر.

● يعتزم الاتحاد المغربي لكرة المضرب اجراء معسكر تدريبي في بلجيكا خلال اغسطس (آب) المقبل لفائدة أبطال المغرب لمختلف فئات الناشئين.

● تنظم في مدينة الرباط يومي ١٠ و١١ مايو (ايار) الجاري آخر المنافسات الرياضية المدرسية للموسم الحالي وهي خاصة بالرياضات الفردية وستجري المنافسات في ٥ رياضات هي العاب القوى والجمباز والسباحة ورفع الاثقال وكرة المضرب.

السفارة العراقية في الكويت تحتفل بمنتخبها الوطني

الكويت ـ مكتب «الشرق الاوسط»
أقامت السفارة العراقية في الكويت حفل غداء على شرف المنتخب العراقي لكرة القدم بمناسبة صعوده للدور الآسيوي الثاني لكأس العالم بحضور السفير العراقي وممثلي الصحافة الرياضية الكويتية وبعض أبناء الجالية العراقية. وقد رحب السفير بوفد بلاده ونوه بالانجاز الذي حققه الفريق وتمنى له دوام الاستمرار والتقدم.

انطلق طواف المغرب من دون العرب!

اغادير ـ «الشرق الأوسط» ـ سعيد ابو صلاح الدين:
انطلق يوم الاثنين طواف المغرب الدولي للدراجات بسباق الافتتاح بمدينة اغادير وقطع المتسابقون خلاله مسافة ٤ كلم فردي تتابع. ووضح من خلال هذا السباق التمهيدي ان المنتخب الأمريكي سيكون المرشح الأوفر حظا بالفوز باغلب المراحل نظرا لتمتع دراجيه بمؤهلات متميزة واستعداد كبير، وقد استطاع الامريكي جوجولسكي ان يقطع المسافة بـ ٦ دقائق وثانيتين وحصل على «القميص الأصفر» الذي سلمه له وزير الشباب والرياضة المغربي السيد عبد اللطيف السملالي.

اما ابرز المفاجآت في هذا السباق فكانت حصول المغربي محمد ايت اوفقير على المركز الثاني واحتلال مغربي آخر هو ابراهيم بن بويلا المركز الثالث وقد شارك ضمن المنتخب العربي. اما المنتخب السوفياتي فقد جاء في المركز الرابع وهذا امر لم يكن متوقعا نظرا لتفوق السوفيات في هذه الرياضة.

دراجو ١١ دولة يشاركون في الطواف هي بلجيكا والمغرب وفرنسا وبولندا وبريطانيا والبرتغال والولايات المتحدة وهولندا ومنتخب الامل المغربي والاتحاد السوفياتي والمنتخب العربي الذي شكل من المغاربة فقط بعد ان أعتذرت جميع الدول العربية عن عدم المشاركة في الطواف وكذلك اسبانيا.



الرياضة السعودية

المؤتمر التأسيسي للاتحاد الرياضي الاسلامي ينتخب لجنته التنفيذية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد :

عقدت صباح امس الجلسة الثالثة للمؤتمر التأسيسي للاتحاد الرياضي للتضامن الاسلامي واقرت التعديلات على النظام الاساسي المرفوعة من اللجنة المكونة لهذا الغرض .. ومن ثم انتخبت اعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد .. وفاز الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز بالاجماع والتزكية بمنصب رئيس الاتحاد الرياضي الاسلامي . وقد رشحه الشيخ فهد الاحمد الصباح رئيس وفد الكويت ورشح ايضا الاعضاء الذين يمثلون السعودية والاتحاد بحكم وجود المقر او استضافة الدورة الرياضية الاسلامية المقبلة .. وقد اعلن عن فوزهم بالاجماع وهم :

● الدكتور صالح بن ناصر رئيس وفد السعودية الذي اختير نائبا ثالثا للرئيس .

والدكتور عبد الله العبادي الذي اختير امينا عاما للاتحاد ، وسليمان الجبهان عضو الوفد السعودي واختير امينا للصندوق .

النائبان الاول والثاني للرئيس

وحسب النظام الاساسي للاتحاد الرياضي للتضامن الاسلامي اختير نائبان للرئيس (اول وثاني) غير نائب الرئيس الذي يختار من الدولة المنظمة للالعاب الرياضية .. فانتخب الامين كيتا (من مالي) نائبا اول للرئيس .. وداتو حمزة (من ماليزيا) نائبا ثانيا للرئيس .

انتخاب ٧ اعضاء بالتصويت المباشر

ثم لجأ المؤتمر للتصويت لاختيار الاعضاء السبعة في اللجنة التنفيذية لوجود عدد كبير من المرشحين واسفر الانتخاب عن فوز كل من :

١ـ الدكتور محمد رضا مراد (تونس) نال ٣٠ صوتا .

٢ـ الجنرال غلام عبد الواحد (بنجلاديش) نال ٢٩ صوتا .

٣ـ سليمان ارين (تركيا) نال ٢٧ صوتا .

٤ـ عبد الله الظراقي (اليمن) نال ٢٧ صوتا .

٥ـ عبد الرحمن موسى (ليبيا) نال ٢٦ صوتا .

٦ـ البروفسور انور شودري (باكستان) نال ٢٥ صوتا .

٧ـ عبد العظيم عشري (مصر) نال ٢٤ صوتا .

كما اعلن شريف الدين بيرزاده الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي عن اختيار حسن محمد داؤود كعضو منتدب في اللجنة التنفيذية من المنظمة .

تعديلات النظام الاساسي

على صعيد اخر حصلت «الشرق الاوسط» على التعديلات التي اقرت وضمت للنظام الاساسي للاتحاد .. ومنها ان يكون الامين العام للاتحاد من دولة المقر .

وان يختار الاكبر سنا عند التعادل في عدد الاصوات وان تمنح صلاحيات اضافية لرئيس الاتحاد تخوله اصدار قرارات على ضوء النظام الاساسي ويمكن عرضها على اللجنة التنفيذية في اول اجتماع مقبل .. وايضا منحت صلاحيات اضافية للامين العام للمشاركة في وضع الميزانية مع امين الصندوق والمحاسب .

عثمان السعد :
اتحادنا الرياضي الاسلامي دعم جديد لروح الحركة الاولمبية الدولية

● قال عثمان السعد مقرر المؤتمر التأسيسي للاتحاد الرياضي للتضامن الاسلامي والامين العام للجنة الاولمبية العربية السعودية :

«كان ميلاد هذا الاتحاد املا يعيش في قلوبنا وعملت السعودية من اجله بقيادة الامير فيصل بن فهد منذ ان كان فكرة حتى ناقشه مؤتمر القمة الاسلامي ومن بعده مؤتمرات وزراء الخارجية .. وذلك لايماننا المطلق باهدافه النبيلة لوحدة الشباب المسلم ومن قبل ذلك تحقيقه اهداف الحركة الاولمبية الدولية .. وهنا احب ان اوضح وأرد على من يروج بتعارض قيام هذا الاتحاد مع النشاط الاولمبي الدولي .. وذلك لان اهداف هذا الاتحاد تتطابق مع اهداف اللجنة الاولمبية الدولية .. وتوجد تنظيمات رياضية اخرى مشابهة تحظى باعتراف واحترام اللجنة الاولمبية ومنها اتحاد دول الكومنولث واتحاد عموم امريكا » .

وعلق السعد على اختيار الاسرة الرياضية الاسلامية للامير فيصل بن فهد رئيسا للاتحاد الجديد بقوله «ليس غريبا ان يحظى الامير فيصل بهذا الاختيار بالتذكية والاجماع فقد كرس حياته في خدمة الحركة الرياضية في السعودية والعالمين العربي والاسلامي ثم خدم الرياضة الدولية من خلال عضويته المشرفة لنا جميعا في اللجنة الاولمبية الدولية». واوضح السعد ان التعديلات التي ادخلت على النظام الاساسي ليست جوهرية وقال «تعمل على تعميق العلاقة بين الاتحاد والمنظمات الرياضية الدولية والابتعاد به عن السياسة » .

ونوه السعد في ختام كلمته بالوفود التي حضرت المؤتمر وعددها ٣٢ من ٤٤ وفدا وقال « ان هذا الرقم جيد اذا وضعنا في الاعتبار ان المؤتمر تأسيسي ولا اعرف مؤتمرا تأسيسيا حظي بهذه النسبة الكبيرة في الحضور .. مما يؤكد ان الجميع عازمون على قيام هذا الاتحاد والسير به قدما لتحقيق اهدافه » .

هذا وخصصت جلسة مساء امس لاقرار قيام الدورة الرياضية الاسلامية في مكة المكرمة خلال العام المقبل .. واوكل المؤتمر للجنة التنفيذية واللجنة الاولمبية العربية السعودية المنظمة تحديد الاطر المختلفة لتنظيم هذه الدورة الهامة . وستعقد اللجنة التنفيذية المنتمية اجتماعها الاول اليوم برئاسة الامير فيصل بن فهد في مقر اللجنة الاولمبية العربية السعودية لمناقشة هذا الموضوع وغيره من المواضيع الموكلة اليها من المؤتمر التأسيسي ..



شريف بيرزاده الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي .

لقطات

● قال الدكتور صالح بن ناصر رئيس وفد السعودية في المؤتمر «انني فخور جدا بنجاح هذا العمل الاسلامي الكبير واعتز بثقة المؤتمر بشخصي باختياري نائبا ثالثا للرئيس كما اتشرف دائما بالعمل في اي موقع تحت رئاسة الامير فيصل بن فهد ، خاصة وان هذا التكليف يتعلق بخدمة الاسلام والمسلمين .

● وقال الحاج عبد الواحد (من جامبيا) :« ان هذا الاتحاد الاسلامي الجديد سيعمل على تنمية وترقي الرياضة الاسلامية ولن يقتصر دوره على الاهداف المحددة المذكورة في نظامه الاساسي » .

● وذكر عبد العظيم العشري رئيس الوفد المصري في المؤتمر «ان سعادتي بالمشاركة في عمل يخدم المسلمين ووحدتهم لا توصف وأرى ان اهمية هذا الاتحاد تنبع من النشاط الرياضي الهائل الذي ينتظره » .

● ونوه عبد الجليل الكرامي (تونس) بالدور الكبير الذي لعبته وتلعبه السعودية من اجل قيام هذا الاتحاد .. واثنى على منظمة المؤتمر الاسلامي وقال « خطواتنا ثابتة منذ البداية وسنعمل وان طال الزمن لبلوغ اهدافنا » .

● شارك الشيخ فهد الاحمد الصباح في المناقشات ولجنة تعديل النظام الاساسي . ورشح الامير فيصل للرئاسة وايده المؤتمرون بالتصفيق الحاد .

● عبد الرحمن الدهام مدير مكتب رعاية الشباب بالرياض ورئيس لجنة الحكام السعوديين كان شعلة من النشاط في تسهيل مهام الوفود .. ولم يتمالك نفسه من الضحك حينما داعبه احد اصدقائه قائلا له بانه سيتولى رئاسة لجنة الحكام التابعة للاتحاد الرياضي الاسلامي .

السعودية والعراق في نهائي بطولة الشرطة العربية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اقيمت اول من امس في بغداد مباراتا نصف النهائي في بطولة الشرطة العربية بين السعودية وقطر ، والعراق والكويت .. وتأهل منتخبا السعودية والعراق للمباراة النهائية التي من المقرر اقامتها مساء امس.. فقد تغلب منتخب الشرطة السعودي على نظيره القطري ١٠ / ٩ بفارق ركلات الترجيح بعد انتهاء وقت المباراة الرسمي بتعادل الفريقين بهدف لكل منهما . واستمر التعادل في الوقت الاضافي . وفي ركلات الترجيح تأهل الفريق السعودي بعد تألق حارس مرماه سالم مروان في صد ٣ ضربات جزاء .

اما منتخب الشرطة العراقي فقد فاز على نظيره الكويتي باربعة اهداف مقابل هدفين . وسيلعب منتخبا السعودية والعراق لتحديد لقب البطولة .. بينما سيلعب منتخبا قطر والكويت من اجل المركزين الثالث والرابع .

رسالة الخليج الرياضية

مباريات الدوري الكويتي الكروي تستأنف اليوم

الكويت ـ «الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

تستأنف اليوم بقية مباريات الدوري العام الكويتي لكرة القدم بثلاث مباريات الأولى مؤجلة في ختام الاسبوع الواحد والعشرين بين العربي والساحل. أما الآخريان فتقامان في بداية الاسبوع ٢٢، الأولى بين التضامن واليرموك والثانية بين خيطان والصليبخات.

لقاء العربي والساحل هو الأهم في حسابات البطولة، فللعربي ٣٤ نقطة بفارق نقطة عن فريق الكويت متصدر الدوري وفوز العربي اليوم يدفعه إلى تجاوز الكويت إلى الصدارة في ختام الاسبوع ٢١ بانتظار لقاء الكويت مع النصر غدا الخميس.

كل الفرق استعدت

استعدت كل الفرق لبقية المباريات بمشاركة النجوم الدوليين باستثناء الفرق التي يشارك لاعبوها مع منتخب الشرطة في بطولة الشرطة العربية الثانية. ومن المتوقع أن تكون المباريات المقبلة أكثر حماسا واثارة وستشهد اقبالا جماهيريا متزايدا خاصة المباريات التي ستؤثر نتيجتها على المنافسة على البطولة.

ورغم بعد التضامن واليرموك عن المنافسة على القمة فان لقاءهما اليوم ينتظر أن يكون قويا ومثيرا. والفريقان يضمان بعض العناصر الشابة التي برزت هذا الموسم واثبتت كفاءتها. والتضامن فرصته أقوى للفوز بمشاركة لاعبيه الدوليين واكتمال صفوفه لكنه سيواجه خصما عنيدا يريد الزحف إلى منطقة الوسط. يحتل التضامن المركز الثالث وله ٢٣ نقطة واليرموك في المركز العاشر وله ٢٠ نقطة.

أما اللقاء الثالث و«البارد» اليوم فهو بين خيطان والصليبخات. فوز خيطان يقدمه للمركز الحادي عشر برصيد ١١ نقطة والصليبخات لن يتغير مركزه مع الفوز وله نقطتان ويحتل المركز الأخير.

كلمات حول المضمار

لا .. للاتكالية

انتخب امس المؤتمر التأسيسي للاتحاد الرياضي الاسلامي وبالاجماع الشامل سلمت الوفود الرياضية الاسلامية راية القيادة وكلفت الأمير فيصل بن فهد والدكتور صالح بن ناصر والدكتور عبد الله العبادي وسليمان الجبهان بتسيير دفة الاتحاد الوليد عبر المواقع القيادية الأربعة الكبرى وهي الرئيس ونائبه والأمين العام وامين الصندوق.. كما اعلنت السعودية استعدادها الكامل لاستضافة مقر الاتحاد الجديد في الرياض وايضا استضافة الدورة الرياضية الاسلامية المقبلة في مكة المكرمة.

ان السعودية تتحمل من اجل العرب والمسلمين الكثير من الاعباء في استضافة المقرات والبطولات كما هو حاصل الان في معظم الاتحادات الرياضية العربية واخيرا الاتحاد الرياضي الاسلامي لكن المطلوب من اعضاء هذه الاتحادات عدم الركون والاستكانة والاعتماد كليا على السعودية.. بل ينبغي مساعدة الشقيقة الكبرى ولو بتنفيذ مشاريع هذه الاتحادات والمساهمة البشرية في انجاح البطولات وذلك حتى لا نكون في موقف المتفرج كما يفعل كثيرون.

كمال حامد

الرياضة في سطور

رائد صلب القبة ومولودية الجزائر.. في منطقة الخطر

● الجزائر: اجريت في نهاية الاسبوع الفائت مباراتان في الدوري الجزائري لكرة القدم اسفرت أولاهما عن تعادل شبيبة الكترونيك تيزي وزو (بطل الدوري) مع مولودية نفط الجزائر، وهذا يعني بقاء المولودية مهددا بالهبوط كذلك ظل «جاره» العاصمي رائد صلب القبة في منطقة الهبوط بعد هزيمته أمام مولودية نفط وهران صفر ـ ١ في المباراة الثانية.

اتحاد مناجم الحراش يهزم حي العرب

● الجزائر: تغلب فريق اتحاد مناجم الحراش الجزائري على فريق نادي حي العرب السوداني ٣ـ صفر في مباراة الذهاب ضمن تصفيات البطولة الثالثة لأبطال الأندية العربية.

من جهة أخرى وصل فريق نادي جان دارك السنغالي إلى مدينة وهران للتباري مع فريق مولودية نفط وهران في تصفيات كأس حاملي الكؤوس الافريقية.

اما في مسابقة كأس افريقيا لابطال الدوري فقد خسر فريق نادي غالي شباب ري معسكر أمام استاد مالي في باماكو عاصمة مالي صفر ـ ٢.

مصر في المؤتمر الدولي لحكام كرة اليد بالبرتغال

● القاهرة: اختار الاتحاد المصري لكرة اليد كلا من الدكتور سمير عوني سكرتير عام الاتحاد وفخري عبد المؤمن رئيس اللجنة العليا للحكام لحضور المؤتمر العام للجنة الحكام الدولية الذي يعقد بالبرتغال في الفترة من ١٣ إلى ١٨ مايو (ايار) الحالي وينظمه الاتحاد الدولي لكرة اليد بالاشتراك مع الاتحاد البرتغالي لكرة اليد.

مصر تشارك في بطولة العالم للناشئين للملاكمة

● القاهرة: قرر اتحاد الملاكمة المصري الاشتراك في بطولة العالم للملاكمة للناشئين (تحت ١٧ سنة) التي تقام في ايطاليا خلال المدة من ١١ إلى ١٥ يونيو (حزيران) المقبل وذلك لأول مرة عملا على تشجيع الناشئين على الاحتكاك في سن مبكرة. وسيختار منهم للمشاركة خمسة ملاكمين فقط.

ومن المعروف ان هذه هي المرة الثانية التي تقام فيها بطولة العالم للناشئين، وقد اختير العميد حمدي شومان رئيسا للبعثة المصرية بالاضافة إلى حكم ومدرب.

ساوثول «لاعب العام» في استفتاء المحررين الرياضيين في انجلترا

● لندن: اختير نيفيل ساوثول حارس مرمى فريق نادي ايفرتون ومنتخب ويلز لكرة القدم «لاعب العام» في انجلترا هذا الموسم في استفتاء جمعية الصحافة البريطانية مساء أول من أمس.

ساوثول تألق هذا الموسم مع فريقه ايفرتون فساهم بفوزه ببطولة الدوري بعد مساهمته في نجاحاته الأخيرة بكأس انجلترا وكأس كؤوس أوروبا، كما ساهم في تألق منتخب ويلز في مبارياته الأخيرة بتصفيات كأس العالم.

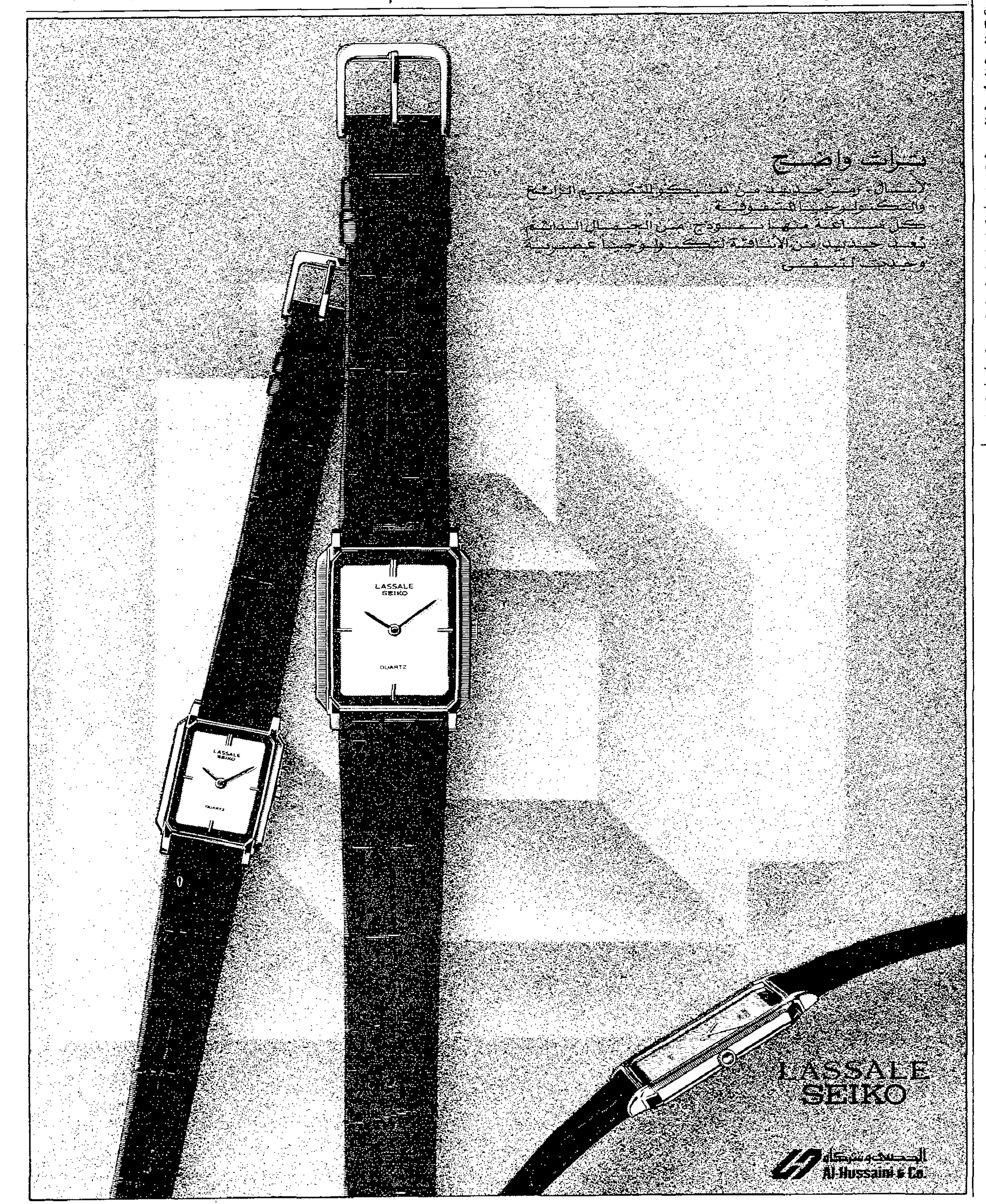
بيتر ريد زميل ساوثول في نادي ايفرتون ـ الذي كان قد فاز بلقب «لاعب العام» في استفتاء اللاعبين في الشهر الماضي ـ احتل المركز الثاني، وجاء المهاجم الويلزي الصاعد مارك هيوز نجم مانشستر يونايتد ثالثا.

مما يذكر ان فوز ساوثول هو الأول من نوعه للاعب من نادي ايفرتون في تاريخ الاستفتاء الذي تقاسم فيه لاعبو الفريق على ستين بالمائة من الأصوات.

كأس العالم :

تحديد موعدي لقائي مصر والمغرب

القاهرة ـ واس : سيلعب منتخبا مصر والمغرب لكرة القدم مباراة الذهاب بينهما ضمن الدور ربع النهائي للتصفيات الافريقية لمسابقة كأس العالم لكرة القدم يوم ١٢ يوليو (تموز) المقبل في القاهرة . اما مباراة الذهاب فتقرر أن تقام في الدار البيضاء يوم ٢٨ من الشهر نفسه .





المسرح.. والسياسة

الكتابة الابداعية عموما وخاصة المسرح باعتباره فنا ابداعيا متعلقا مباشرة بحياة الجماهير وقضاياهم هي في اساسها موقف فكري ورؤية محددة للكون . وهذه الرؤية هي بالضرورة رؤية سياسية اذا فهمنا السياسة بمعنى محاولة الانسان لتجاوز واقعه واستشراف مستقبل افضل .

وجوهر موقف الكاتب دائما في كل زمان ومكان هو خلافه مع الواقع . فالكاتب هو انسان متمرد لا يرضى عموما عما حوله ، ولذلك فهو يحاول من خلال رؤياه الفنية ان يدعو الى نوع من انواع التغيير ليس بالضرورة ان يكون التغيير سياسيا ، انما قد يكون اجتماعيا او تغييرا في سلم القيم او حتى تغييرا ما بانفسنا كما في القرآن الكريم . ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم . (١١ ـ الرعد) صدق الله العظيم . اذ ان الحركة ـ اي حركة ـ هي دائما نحو التغيير وهذا في حد ذاته موقف سياسي .

والدراما في اساسها قائمة على الصراع : صراع قوتين متعارضتين متكافئتين وصولا الى الافضل . كما ان الدراما لا تزدهر في اي مجتمع الا في فترات التحولات الاجتماعية والانشائية الكبرى . فعصور ازدهار الدراما تاريخيا كانت في العصر الاغريقي حيث كان المجتمع يخرج من الهمجية الى المجتمع المستقر فلسفيا وسياسيا واجتماعيا .

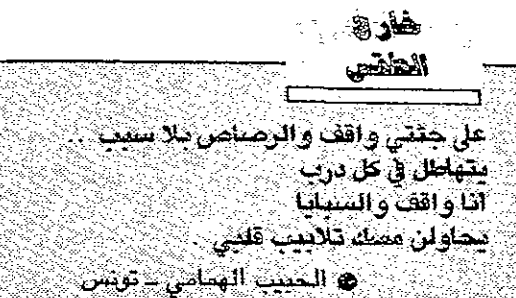
ومن هنا كان سعي الدراما الى ان تعكس رغبة المجتمع في الوصول الى الافضل في كل هذه النواحي . وكانت فترة الازدهار الكبرى الثانية في تاريخ الدراما هي فترة عصر النهضة وهي خروج الانسان من العصور المظلمة الى تاكيد فرديته وبناء حضارته القائمة على ناموس مستقر من القيم الدينية والاخلاقية . وكانت الفترة الثالثة هي فترة ظهور الدراما الحديثة مع مخاض الثورة الصناعية في القرن التاسع عشر حيث وجد الكاتب انه لكي يعكس سعي الانسان الدائم للوصول الى مجتمع جديد فلا بد ان يركز على البعد الاجتماعي للانسان ، والذي هو في حد ذاته بعد سياسي اذ انه يشتمل على رغبة الانسان في اصلاح مجتمعه . ومن هنا كانت اعظم اعمال كتاب الواقعية «ابسن ـ وبرنارد شو وغيرهم» هي اعمال سياسية بالدرجة الاولى ..

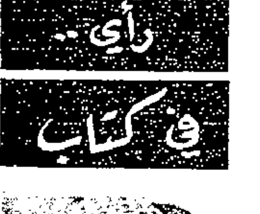
وبالنسبة للدراما السياسية المباشرة فقد ظهرت عدة اتجاهات معاصرة للدراما السياسية المباشرة مثل مسرح الجريدة الحية في امريكا في الثلاثينيات ومسرح برتولد بريخت في المانيا والمسرح التسجيلي لبيتر فايس وغيرها . وحاول اصحاب هذه المدارس تحويل الدراما الى بوق سياسي مباشر لخدمة القضايا السياسية المعاصرة . لكنني اتصور ان هذه التيارات لم يكتب لها التوفيق . فالدراما هي فن اشمل واوسع واعمق من ان تحتوي على مجرد التعبير عن الواقع المتغير حول الكاتب . فالدراما السياسية المباشرة هي في تصوري كالجريدة اليومية تفقد اصالتها بمجرد انتهاء القضية التي تعالجها ، انما الدراما السياسية بمعناها الاشمل والاوسع هي تلك التي تتناول موقف الانسان من مجمعه ومن الكون في كل زمان ومكان .

واذا جاز لي ان اتحدث عن مؤلفاتي المسرحية فانني اعتبر كل مؤلفاتي مؤلفات سياسية فمسرحيتي الاولى (الكذب) عام ١٩٦١ تتناول التغيير الاجتماعي ومسرحية (امبراطور يبحث عن وظيفة) تتناول قضية الحاكم العادل ازاء قوى القهر العالمية و(ست الملك) تتناول قضية بحث الانسان المعاصر عن القيم الثابتة في عالم تسوده فوضى القيم .

وانا اعتبر هذه الموضوعات بالدرجة الاولى سياسية ولكن لم اقصد اثناء كتابتها انها سياسية وانما كنت ابحث من خلالها عن المعاني الكلية للاشياء كالعدل ، والحرية ، وموقف الانسان من الكون فلسفيا واخلاقيا ، كالبحث عن قيم ثابتة في عالم متغير وكلها ، فيما اعتقد ، قيم انسانية خالدة لا ترتبط بواقع سياسي او اجتماعي معين ، وعندما اكتب مسرحية لا اضع في ذهني مسبقا مقولة سياسية بعينها وانما تبدأ كيمياء الكتابة عندي من محاولة خلق عالم زاخر بالاحداث والاشخاص واترك هؤلاء الاشخاص يفعلون بي ما يريدون لا ان افعل بهم ما اريد ، واحيانا اجد شخوص مسرحياتي يسلكون مسلكا لم احدده لهم ، بل يتمردون علي وعلى الورق ويفكرون لأنفسهم .

● القاهرة





فن قطار الأنفاق



عبدالله باجبير

نشر في لندن كتاب جديد يتحدث عن ظاهرة فنية حديثة بدات تنتشر في مدينة «نيويورك» ، اكبر المدن الامريكية المليئة بالحركة والحيوية .

عنوان الكتاب : فن قطار الانفاق .

وهذا الفن اعتبرته الحكومة الامريكية مخالفا للقانون ، وهو يتمثل في عمليات النقش في عربات قطارات تحت الارض (مترو الانفاق) ، شباب واحداث وربما ايضا شيوخ ـ لا احد يدري ـ يقومون بعمل رسومات في القطارات والممرات .

ولقد بدأ هذا النشاط الغريب (والذي لا اعتقد انه غريب الى ان ينتشر في اوائل السبعينيات على يد الشباب الذين بدءوا بنقش اسمائهم وارقام معينة (وربما تليفوناتهم) على جدران انفاق القطارات . ولم يقف الامر ـ في الواقع ـ عند حد قطارات الانفاق بل امتد ذلك النشاط (الفني) الى اماكن اخرى في المدينة .

وكان أول رد فعل لهذه الظاهرة ان عددا من الصحف بدأ في نشر مقالات تناولت هذه الظاهرة الغريبة ! وكان هذا التناول بالتحليل ومحاولة تفسير هذه الظاهرة التي بدأت في اعين الامريكيين غريبة .

والكتاب الذي يتناول هذا الحدث الفه : مارثا كوبر ـ هنري تشالفانت .

وقد ركز المؤلفان على التقاط مجموعة كبيرة من الصور لرسومات مترو الانفاق ، وقد احتلت هذه الرسومات قسما كبيرا من الكتاب .. غير ان الكتاب لا يعرض لهذه الرسومات هكذا مجردة بل ان المؤلفين عرضا هذه الاعمال على بعض اساتذة علم النفس ، واتضح بعد البحث ان اصحاب هذا الفن الجديد هم من المراهقين ابناء العائلات المتوسطة الدخل او الذين يقيمون فيما يمكن ان تطلق عليه : المساكن الشعبية ! هذا ومن اكثر ابواب الكتاب اثارة للاهتمام ذلك الذي يتناول التعبيرات المختلفة التي ينقشها هؤلاء (الفنانون) .. والغريب انها ماخوذة من قاموس العنف والحرب !

وقد سئل احد الذين يمارسون هذا الفن (وقد تعرفوا عليه لانه كتب عنوانه ورقم تليفونه) سئل عن الغاية من عمله ، فأجاب : انني احب ان ارى اسمي يمر امامي !

هذا والسلطات المعنية بالمواصلات في مدينة نيويورك تحارب هذا الفن بشدة وتنفق اموالا باهظة لازالة ما علق منه على الجدران ، ولذا فان مجهود الفنان الذي ينجح في التسرب الى عربات القطار ، قبل سيرها او بعده ، يضيع هباء !

ومع هذا فان المؤلفين يقولان :

بالرغم من هذا الاحباط من جانب السلطات فان هذا الفن مازال مستمرا لانه لا حياة مع اليأس !

● جدة

تراثنا رقم (؟)

لم يتوصل العرب بعد الى رؤية ناضجة متكاملة للتعامل مع تراثهم الفكري والادبي القديم .. وقد اضيفت اليوم اشكالية اخرى هي العلاقة المنشودة مع تراثنا الحديث . فهو ايضا تراث غني وثر ومتنوع الى حد بعيد ، فكيف تتلقاه الاجيال التي لم تعاصره ؟ .. ربما حسب البعض منا ان من الضروري اهمال هذا التراث ، لانه لم يبلور موقفا موضوعيا ناجزا من القضايا الكبرى التي شغلته كقضية التراث القديم وصلتنا اليوم بالحضارة الغربية المسيطرة ... بيد انه ـ للسبب نفسه بدرجة اولى ـ يلح المرء على اهمية تعريف الاجيال الجديدة بابرز معطيات تراثنا العصري . فطالما ان الاشكاليات التي حاول هذا التراث معالجتها لم تحسم ، فان المهمة موكولة الى الاجيال المقبلة . وهذه من حقها ان تطلع على مساعي سابقيها ، لعلها تخرج من تجربتهم وتجربتها هي بما يتجاوز العقبات التي تعطل مسيرة الثقافة العربية المعاصرة . لكن هل نقدم هذا التراث كما هو ؟ .. وهل تسمح الاوضاع المستجدة للشباب بالاطلاع عليه في هذه الحال ؟ .. اعتقد ان المطلوب هو اطلاع الاجيال الجديدة على التراث العربي الحديث كتيارات ورموز كبرى ، وليس بتفاصيله المملة غير المجدية . وهذا قد ينطوي على احتمالات التحيز وممارسة الانتقائية الخاضعة لميول ايديولوجية مسبقة .. وفي تقديري انه يمكن التغلب على هذا الاحتمال المتشائم ، اذا ذكرنا ان التيارات الكبرى التي زخر بها تراثنا العصري ، مازالت ممتدة في التيارات القائمة على الساحة : (القوميون ـ الاسلاميون ـ الليبراليون ـ الاجتماعيون ـ التراثيون المتشددون ـ المجددون المستعدون لبيع الهوية العربية مجانا ـ التوفيقيون ...) .

اذا ، لن يعدم تيار رئيسي من تيارات التراث الحديث انصارا يقدمون رؤية اساتذتهم للآخرين . فاذا ما اقتنع اهل الايديولوجيات الحالية بان وهم السيطرة المنفردة على الميدان وهم كبير (وهناك بوادر على تجسد هذه القناعة) ، فان بالامكان ان يتعاون الجميع بروح رياضية لعرض انفس بضائعهم ومخزوناتهم ، دون التوهان في جزئيات عفى عليها الزمن .

اما الايديولوجيون المتزمتون الذين لا يرون للآخرين وجودا فلني اسالهم : في عصر الفيديو والكرة ، هل تطمعون ان ينقب الشباب في كتب طه حسين كاملة ، او في عبقريات العقاد واسلامياته دون استثناء ، او .... ؟! فكيف توهمون انفسكم بانه سيقرا الجميع معا فضلا عن ثمار المطابع التي يكتبها كبار المفكرين الذين لم يقضوا نحبهم ؟! ..

● منذر الاسعد ـ الرياض

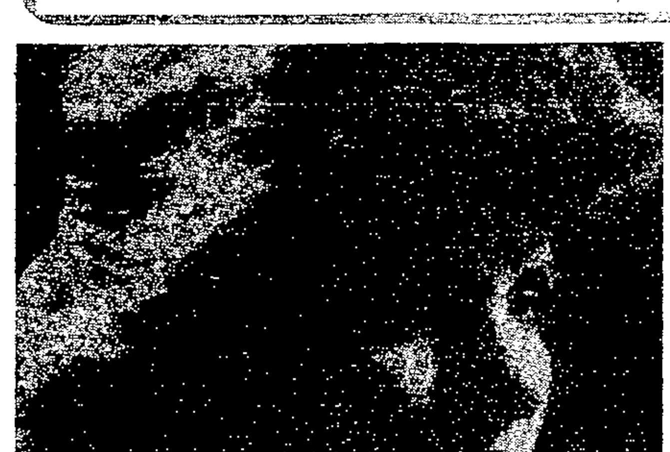
الأديبة الاردنية أمينة العدوان :

أرى كلماتي تحترق.. فأكتب عن الرماد مشروع روايتي عن غريب يصادر الأشياء

عمان ـ «الشرق الاوسط» :

رحلتها طويلة مع الادب المعاصر ، متابعة جيدة لكل اصدار جديد ، تمارس النقد والتحليل الفني ، اصدرت كتابين نقديين ، وديواني شعر ، وكتبت الكثير من القصص والدراسات الادبية ، ومارست نشاطها الفكري من خلال مواقع عديدة كان منها رئاسة تحرير مجلة «افكار» التي تصدر عن دائرة الثقافة والفنون بوزارة الثقافة والسياحة والآثار في الاردن .

في هذا اللقاء مع الاديبة امينة ملجد العدوان نحاول استطلاع وجهات نظرها ازاء العديد من القضايا المهمة ادبيا :ـ



● الاسئلة كثيرة، ومازلنا ننتظر الاجابة ●

● يلاحظ انك من اشد انصار الحركة الادبية في الاردن ، ومن اكثر الاديبات افتخارا بها ، على اي اساس اتخذت هذا الموقف ؟

ـ كنت ولا ازال احلم (وهذا من احلامي الجميلة التي بقيت لي ان اكون احدى العاملات مع الذين ساهموا في العمل على تطوير حركة ادبية في الاردن) «لن اتكلم عن الاحباطات» عن طريق الدعوة لانشاء مجلات ، دور نشر ، نشر كتب ، خلق جيل قارىء عن طريق تعديل وسائل التربية في المدرسة والبيت ، وتحسين وضع الاديب ، حفظ حقوقه ، المطالبة بحرية الراي ، وغيرها من الاحلام ، تحقق البعض ، ولم يتحقق البعض الآخر ، مازلت اعمل مع المهتمين مثلي بشؤون الثقافة على ان تحقق كل ما يعمل على تطوير الحركة الادبية المحلية ويسير بها الى الامام ، اما على اي اساس انا فخورة ، انني فخورة بالادب المحلي وبالادب العربي ايضا ، الادب هو جزء من حضارة اي امة .. الادب العربي يوم بمهمة النهوض بالوطن والانسان العربي ، يعمق الوعي القومي ، وهو ضمير الامة العربية الاخلاقي والوطني في وقت يعمل فيه الاستعمار على احتلال العقل العربي واستعباده بقيم ومعايير لا اخلاقية ، لا انسانية ، تعمل على ابادة الوطن والمواطن العربي .

● ادب المرأة في الاردن .

هل تعتقدين انه ساهم في حل المشاكل التي تعاني منها ؟

ـ تغير دور المراة في المجتمع ، واصبحت فردا عاملا ومنتجا ، بحيث اصبحت مشاكل المجتمع جزءا من مشاكل المراة ، لم يعد دورها مقتصرا فقط على بناء المنزل ، وانما على بناء المجتمع ، حتى لو ارادت ان تنفصل وتعيش في قوقعة صدفية بعيدا عما يجري ، او الا يكون لها دور ايجابي في تكوين احداثه تجد انها تواجه حقيقة انها احد الاطراف . ان المراة التي هدم بيتها ، وصودرت ارضها ، او .. انها ام ، او اخت ، او زوجة لشهيد ، او مناضلة تقاوم العدو ، او عاملة في عمل تستغل فيه ، او مستلبة في اسرة ، او جارية ، الخ وعندها من التحديات التي تواجه المراة وتطالبها بان تكون كائنا بشريا له دور انساني لا جسدا بيولوجيا فقط . وقد ساهم ادب المراة في الاردن (وان كنت لا اوافق على هذه التسمية العنصرية) في تصوير مشاكل المراة المستلبة ، وقام بتصوير كثير من الامراض والسلبيات مطالبا بمعالجتها وحلها تعالج الامراض لكي لا تنتشر في المجتمع وتزيده خرابا وهدما ، واهم المشكلات التي طرحها ، الاخطار التي تحيق بالوطن والمواطن ، الحرب الاهلية في لبنان ، معاناة المواطن في ظل الاحتلال ، المراة المناضلة ، تحول الفرد من مجتمع القرية الى مجتمع المدينة في عمان واثره في المراة والرجل ، تغير العلاقات في المجتمع امام النمط الاستهلاكي ، استلاب المواطن ، استلاب المراة ومواقفها التي تتراوح بين الاذعان والهرب واثره السلبي في المجتمع وبين التمرد على اوضاعها القديمة المستعبدة وغيرها من الموضوعات الانسانية المتشابهة .

● أدب محلي متحرك

● من خلال الندوات التي اقمتها في رابطة الكتاب الاردنيين لاحظت ان لك اطلاعا واسعا على الادب العربي ، ترى اين موقع الادب المحلي من ذلك الادب ؟

ـ هنالك احكام تطلق على الادب المحلي بانه دون بل واقل في مستواه من الادب العربي ، وهذا يعكس احساسا بالنقص ومدى افتقاد الدراسة المنهجية النقدية للاعمال الادبية .. اعتقد ان ازمة الادب المحلي والحكم عليه بهذه السلبية يعود الى جدة ظهور هذه الانواع الادبية والى قصور وسائل الاعلام ، والمؤسسات التعليمية والتربوية ، ومن افتقاد مجلة ادبية محلية توزع على العالم العربي ، ومن سوء التوزيع وافتقاد دور نشر تعرف بالادب المحلي مثل دور النشر الموجودة في بيروت ومصر .

اما عن موقع الادب المحلي من الادب العربي ، ارى ان الاديب في الاردن مشاركا للاديب العربي في معالجة الواقع وفي تقديم رؤية واضحة ومتبلورة للاحداث السياسية والاجتماعية من نكبة فلسطين الى احتلال جنوب لبنان وصور المقاومة البطولية لهذا الاحتلال التي لم تنته بعد ، ظهرت روايات مثل رواية (انت منذ اليوم) لتيسير سبول ، (الكابوس) لا مين شنار ، (اوراق عاقر) لسالم النحاس ، صورت هزيمة ١٩٦٧ ، اذا اخذنا الجوائز كمقياس للجودة ، نجد ان الروايتين قد فازتا بجائزة جريدة النهار . وهناك من عالج الحرب اللبنانية ، اثر الاحتلال على المواطن ، المدن المتفرجة ، والمدن المحاربة ، الغربة في الوطن ، والغربة خارج الوطن ، الصراع بين القيم الاخلاقية والتضحية وبين الانانية والنفع الشخصي المرتبط في النهاية ببناء او هدم الوطن ، وفي الشعر ، وفي القصة القصيرة .

● غريب يصادر كل شيء

● ما هي مشاريعك المستقبلية على الصعيد الادبي ؟

ـ مشروع رواية يبدأ هكذا (اقرا كل يوم في الجريدة ان صهيونيا غريب الملامح ، غريب اللسان ، اتى من احدى الدول الاوروبية ، يصادر ارضا ، يسرق بيتا ، يطرد عربيا ، يطرد سكان المنزل ، يطلب منهم ان يقيموا في الشارع ، ويطلب منهم ان لا يعترضوا ، ان لا يقاوموا والا مصيرهم القتل ، السجن ، العراء) . افكر ، اي شعب او فرد يقبل ان يطرد من بيته ، ويشرد من ارضه ، ويقيم في الشارع . واقرا في الجريدة العربية اشاهد التلفزيون ، سرقة مياه الليطاني ، تخريب المزارع ، تشريد السكان وقتلهم ، وثمة صور اخرى مكررة عن الضفة الغربية ، القي الجريدة ، ارفض نفسي ، تحتشد الاسئلة اين عروبتي ، اين الكرامة العربية ، اين القومية العربية ، اين النخوة العربية على الاقل ؟ ومشاركة الاخوة العرب في النضال ، اشياء كثيرة مفقودة ، انسان استباح منزله لص ، هل يترك المنزل للص يسرقه ام يدافع عن نفسه من اللص ، ام يترك بيته للعبث به دون دفاع او حماية ؟ اسمع الاصوات التي تنادي بالركوع تحت اقدام اللصوص وتثبت سرقاتهم وتقويها ، ارى قوى تفرض علي ان اصمت وان اقبل الخطأ واذعن لقوى اقوى مني .. ولكن علي ان ارفضها واقاوم ، سأرفض .. لا يكفي ، هنالك حاجز ممنوعات تصادر قناعاتي ، مواطن لا يملك الحق ان يتخذ قرارا في صالح وطنه ، يعذبني ان يكون متفرجا على قرارات تتخذ ضده ولا يستطيع ان يفعل شيئا ، يعذبني قتل مواطنين عرب ولا إساعد ، وارى كما قال مفكر اردني في مقال له (لقد استباح العدو دمنا ولم نعرف بعد ان علينا ان نستبيح دمه) لا قيمة لحياتي ،

ارى وجهي يحترق ، كلماتي تحترق ، وتصبح دون معنى ، اترك القلم والاوراق ، ولا اعود اكتب اياما ، ثم اعود واقاوم نفسي ، ما دمت عاجزة عن تغيير عالم يحرق فيه الانسان والوطن العربي ويحول الى رماد ، فلاكتب عن هذا الرماد ، اهرب ثانية ، ثم اعود واجد من يضيء النار ، من يحاربون وحدهم فانقذوا الوطن ، ومنعوا موته ، اكتب عنهم ، وهو مشروع الرواية .. بديل عن ان ادفن نفسي ، وادفن مواطنة عربية .

● في دراسة مقارنة للدكتور عبد العزيز المقالح :

تشابه قصيدتي الزبيري والجواهري يعود إلى الواقع والثقافة؟!

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

بمناسبة الذكرى العشرين لاستشهاد الشاعر اليمني محمد محمود الزبيري اقيم في جامعة صنعاء اسبوع ثقافي ، قدم فيه الدكتور عبد العزيز المقالح مدير الجامعة محاضرة تضمنت دراسة مقارنة بين قصيدتين متشابهتين للشاعر اليمني محمد محمود الزبيري والشاعر العراقي محمد مهدي الجواهري .

قال الدكتور المقالح في توضيح السبب الذي دفعه الى كتابة الدراسة : الامر في ظني لا يستدعي سوى سطور قليلة اشرح فيها السبب الذي اوقفني امام هاتين القصيدتين وجها لوجه ، فقد كنت اقرا في رواية «البحث عن وليد مسعود» للكاتب الفلسطيني جبرا ابراهيم جبرا ، واستوقفني اثناء قراءتي للرواية بيتان من الشعر هما :

فالوعي بغي والتحرر سبة ... والهمس جرم والكلام حرام

ومدافع عما يدين مخرب ... ومطالب بحقوقه هدام

● تذكر الزبيري

وبالرغم من ان القصائد التي قيلت في هذا الوزن ، ومن هذا البحر ، وعلى القافية نفسها منذ العصر الجاهلي حتى اليوم لا تكاد تحصر الا ان قصيدة منها لم تخطر على بالي ، ووجدتني اتذكر على الفور الزبيري وقصيدته الشهيرة التي مطلعها :

ناشدتك الاحساس يا اقلام ... اتزلزل الدنيا ونحن نيام

لقد احسست وأنا اقرا البيتين السابقين انني استمع الى صوت الزبيري والى حشرجة روحه اللاهبة ، وكدت اقول ، لو لم يضع الكاتب اسم صاحب البيتين لظننت انني امام بيتين من قصيدة الزبيري السالفة الذكر قد انفرطا عن عقدها وضاعا في مجاهل الايام حتى اهتدت اليهما هذه الرواية الفلسطينية .

ثم يشير الى العلاقة بين القصيدتين التي ادت الى هذا التشابه بقوله :

لقد وجدت بين القصيدتين علاقة حميمة ، وأحسست من القراءة الاولى ان ايجاد وجه شبه بينهما ليس صعبا ولا يحتاج ايضا الى كبير عناء ، وان اي ملم بالشعر يدرك لاول قراءة العلاقة المعنوية والفنية القائمة بين القصيدتين ، ولكن ما تجشمته من عناء قد ظهر بعد ذلك عندما حاولت البحث عن مصدر ذلك التشابه ، وقد كنت مقتنعا منذ البداية ان مصدر التشابه لا يأتي من ان الشاعر الثاني قد قرأ قصيدة الشاعر الاول واتكأ على مضامينها واسلوبها الفني بقدر ما يرجع الى تشابه الواقع في بلدي الشاعرين والى الثقافة المعاصرة المشتركة التي تتحكم في ذوقي الشاعرين الكبيرين وتوجه مسارهما الفكري الفني .

ويتحدث عن التشابه الثقافي بين الشاعرين فيقول :

● الدكتور عبد العزيز المقالح ●

كان التراث وعلى راسه المتنبي يشكل المؤثر الطاغي على الشاعرين ، ثم الثقافة الشعرية المعاصرة الممثلة في مدرسة شوقي الاحيائية . القائمة بالإضافة الى صاحب المدرسة نفسه على حافظ والرصافي والزهاوي واضرابهم مع اقتراب من الاصوات الجديدة التي نشأت في ظل مدرسة الاحياء وتمثلت مفاهيم الكلاسيكية الجديدة . يضاف الى ذلك ان الشاعرين كليهما قد تخرجا في المسجد الاسلامي ، فقد تخرج الزبيري في الجامع الكبير بصنعاء ، وتخرج الجواهري في مساجد النجف .

وبعد ان يستعرض جانبا مما يمكن ان يطلق عليه (التكرار) في الشعر العربي ، وينفي ان يكون التشابه بين القصيدتين هو من هذا القبيل .. يشير الى تاريخ القصيدتين بقوله : وعندما نرجع الى الديوانين نقرأ ان الزبيري قد كتب قصيدته في عام ١٩٤٥ ، وكان يومئذ في عدن عاصمة الشطر الجنوبي من الوطن بعد ان فر اليها خوفا من بطش الامام ، وأملا في تنظيم صفوف المعارضة الوطنية . ويحدثنا ديوان الجواهري ان قصيدته قد كتبت عام ٤٨ على اثر مظاهرة شعبية سقط فيها شقيقه (جعفر) شهيدا برصاص المستعمرين .

ثلاثة اعوام اذن تفصل بين القصيدتين ، وكان الزبيري هو الاسبق ، ومع ذلك لا استطيع ان اجزم بل لا اريد ان اشير الى ان الجواهري قد يكون قرأ قصيدة الزبيري او تأثر بها ، ولو كان العكس هو الذي حدث اي ان قصيدة الجواهري قد كانت الاسبق لما ترددنا عن القول في ان الزبيري قد قرأ قصيدة الجواهري وانفعل بها ، حتى ولو لم يكن الزبيري قد سمع بها ، وهذا يجرنا الى الحديث عن محنة الشعراء الكبار في الاقطار الصغيرة الشأن ، حيث لا يذكر لهم اي قدر من التفوق ، واذا ما وقعوا في خطأ فالويل لهم لانهم حاولوا الخروج عن واقع الزمن الجامد والايقاع المتخلف . ولا اريد بهذا القول ان اثبت تأثر الجواهري بقصيدة الزبيري بقدر ما اريد ان اثبت حقيقة يعاني منها الشعراء في الاقطار النائية او البعيدة عن مراكز الضوء والانتشار . ان هذا التشابه قد جاء بمحض المصادفة ، وان التشابه بين كثير من القصائد العربية القديم منها والحديث سواء كان تشابها من حيث اللغة او من حيث المضامين لا ينفي ان لكل قصيدة جيدة شخصيتها المستقلة ، ولكل شاعر خصوصيته المتطورة .

رأي

● لا بد من الاعتراف بأننا لا نملك تقاليد العمل ، وخاصة العمل الفني ، اننا لا نحترم العمل كثيرا ، نريد الارباح السريعة من خلاله ، ولا نستطيع المثابرة طويلا ، بصراحة ، نحن لا نعطي العمل الفني حقه ، السرعة في الانتاج هي السائدة ، ميزانيات الاعمال الفنية منخفضة ، الاعتماد على الخبرات ما يزال قليلا ، نعتمد على الخبرات في تطوير كرة القدم ، ونبخل بها في الفن ● فيصل الياسري ـ مخرج ـ العراق

● الفن التونسي المعاصر في ثلاثة اجزاء

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

في طبعة انيقة فاخرة يصدر قريبا عن بيت الحكمة (المؤسسة الوطنية للترجمة والتحقيق والدراسات) وطباعة ونشر دار الجنوب كتاب «الفن التونسي المعاصر» .

ويمثل هذا العمل الذي يصدر في ثلاثة اجزاء موسوعة عن الفنون التونسية المعاصرة يقوم باعدادها الاستاذ محمد المصمودي الذي رأس فريق عمل تولى اعداد المادة المحررة والمحورة .

ويخصص الجزء الاول من الكتاب الى نشأة الرسم التونسي المعاصر وتطوره من خلال البحث عن المحيط الفني التقليدي ومدى تأثيره في نشأة الفن التونسي المعاصر ، كما يتطرق الى احتكاك الرسامين التونسيين بالفن الغربي ، وتأثرهم به . كما يدرس تطور الفن التونسي وأهم المراحل التي مر بها . ويفضي هذا الجزء الى الجزء الثاني الذي يستعرض اهم التيارات الفنية مفردا لكل منها قسما خاصا لدراسة خاصياتها .

وخصص الجزء الثالث لتقديم مجموعة من اهم الرسامين تم اختيارهم نظرا للقيمة الفنية التي يمثلونها وتمثيلهم لاهم التيارات التي حددها الجزء السابق . وتتركز دراسة هؤلاء الرسامين اساسا على الخاصية الذاتية الخلاقة التي يمتاز بها انتاجهم وعلى اسهامهم كأفراد في تطوير الرسم التونسي المعاصر .

بالاضافة الى هذه الاجزاء تتضمن الموسوعة مجموعة من الجداول التاريخية تساعد القارىء بصفة عامة والباحث بصفة خاصة على الضبط والمقارنة بالنسبة للفنانين واعمالهم وبالنسبة للتيارات الفنية .

كما تتضمن ايضا ببلوغرافيا نقدية كاملة للابحاث والكتب المطبوعة وللابحاث الجامعية التي لم تطبع وهي من حيث الكم ومن حيث محتواها اهم بكثير .

الكتاب يصدر في ٣ لغات : العربية ، الفرنسية والانجليزية .

سناء!

شعر : حاتم خريبط

وجهها يخرج من نافذة الصمت
«العروبي» المديد ،
قزحيا وشعاعيا وانهار شفق
ينبض الكبر على مبسمها ،
الحب والموال نصف الروح ،
والأرض ، الرصاص ، الموت نصف
اخر
يفصل ما بينهما برزخ ،
من شوقها والانتظار ..
وجهها يندفع الآن إلى الساحة ،
يغسل عن أعيننا بالضوء ،
رحيق الحلم الغض ..
يعطينا تعاويذ الفراسه ..
نتقرى غدنا في أمسنا ،
في حاضر تاه على وعد ممض ..
وجهها ينطلق الوهج إلى الآتي العريق
يتهاوى كانبلاج الشمس في يوم مطير
كل ما فيها حرير ،
غير قلب من حديد
بيدين من صباح وصباح ،
تحمل الهم المجيد ..
مارد ، كبرها الصمت ، وحلم
أن ترى الحرية الحمراء على ختم
البريد
وجهها يرتفع الآن إلى الزهو ،
هي ما ملتت ولكن الجنوب
احتضن استبسالها بعد أن زفت
إليه !
تزحم الساحات بالشدو ،
فتصطف الجموع ..
يحدث الآن انشطار في الترانيم ،
وتعلو الأغنيات ..
حاول الاسفنج ، تكتظ به الأمتار ،
أن يمتص أصداء النداء
إنما المجد الذي ينشر جنحيه على دمع
الجنوب
وضع «الدبلة» في اصبعه ..
صاغ نشيد الشهداء
امتشق الشهب صهيلا ،
ثم غنى :
ـ بيدينا شعلة الحرية تعلو ثم
تعلو ..
أوقدتها ليلة العرس «سناء»

موسم السمان

محمد مستجاب

بدأ موسم صيد السمان والعصافير والجائزة التشجيعية ، وقد استعد الادباء الذين تجاوزوا الاربعين ، او الستين ، في نسج شباك الايقاع ، كل بطريقته وباسلحته وبضغوطه ، فهناك ـ من حصل عليها لانه مات دون الحصول عليها ، وهناك من جاءته ـ مصادفة ـ كما يدعي صياد مبتدىء نصب اول كمين في حياته فاوقع باكبر فوج من السمان ، مما احنق الضالعين في نصب الشباك ، وهناك من بكى وتشنج ودار حول شرفات بيوت المحكمين مهددا بالانتحار فمنحوها له تخلصا من دوشة الدماغ ، وهناك المهذب الهادىء الرصين الذي نجح في الحصول على دواء نادر لابن احد اعضاء اللجنة ، وهناك من حصل عليها كي لا يتهم اعضاء اللجنة بالتحيز لجبهة مسيطرة ، كما ان طبيبا حصل على الجائزة عن روايته الوحيدة اثناء اشرافه على علاج ابن مدير مثقف ومؤثر .

ودائما يزعم كل من حصل على هذه الجائزة انه لم يسع ولم يتصل ولم يصرخ ولم يهدد ، انما نالها عن استحقاق حقيقي لما قدمه في كتاباته من روعة ، وعبقرية ، واصالة ، وهذا صحيح بالنسبة لعدد قليل منهم مثل : ابو المعاطي ابو النجا وسليمان فياض وصبري موسى وجمال الغيطاني ومحمود حنفي ، لكنه ليس صحيحا لباقي جحافل الادباء الذين نالوها منذ انشائها علم ١٩٥٧ وحتى الآن .

وهذه الجائزة التشجيعية ، وقيمتها العظيمة (الف جنيه مصري فقط لا غير) تمنح ـ كما يدل اسمها ـ لمن انشأ او كتب او ابدع عملا ادبيا ترى الدولة ان تشجعه لاستكمال المسيرة ، ومع ذلك فان جميع من حظي بها تجاوزوا سن استكمال المسيرة ، ووصلوا الى سن عدم التشجيع اوحافة التوديع ، حيث لم تستطع اللجنة ـ لاسباب لا نعرفها ـ ان تمنح جائزة الادب لواحد عمره اقل من الثلاثين ، رغم حاجة امثالهم لهذا التشجيع الذي انشئت الجائزة بسببه ، ولذلك ، ومنذ بدأ السمان يهل على مناطق الدفء الادبي ، بدأ اصدقاؤنا المرشحون في ممارسة نصب الشباك ، السؤال الدائم عن صحة اعضاء لجنة التحكيم ، قفص بط هدية لواحد له اتصال مباشر باللجنة ، حجز (لوج خمسة مقاعد) لاسرة احدهم ليستمتعوا بمسرحية «زقاق المدق» ، عشاء فاخر في الهواء الطلق يقيمه ضابط سابق وروائي حالي لعشرين فردا اربعة منهم اعضاء اصدقاء ، خدمات قديمة وحديثة منها مساعدة احدهم في علاج ساقه ايام ان كسرت . وجاء موعد الوفاء ، اللقاء الذي تحكمه المصادفة البحتة بين احدنا وأحدهم على الشاطىء او في الفندق او في المطار لتصل تضحية احدنا الى الكرم المفرط ازاء احدهم ، وغير ذلك من امور تبدو بريئة لا قصد ولا غنيمة من ورائها حتى تصطدم بشباك السمان .

لا شيء يخفى عنا نحن جموع ادباء القاهرة ، ولنا حيثيات سرية لاستحقاق الجائزة اكثر واقعية من الحيثيات التي تدونها اللجنة في اوراقها ، والا فلماذا لم تصل الجائزة لآخرين وهبوا انفسهم للكتابة امثال حسن محسب وعبد الله الطوخي ويوسف القعيد والخضري عبد الحميد وحافظ رجب وابراهيم اصلان وابراهيم مبروك وابراهيم عبد المجيد ، في القصة او الرواية ، ثم : عفيفي مطر وعبد الرحمن الابنودي ومهران السيد في الشعر ، وغيرهم من افنوا حياتهم في الكتابة دون مناصب ، وكانوا في حاجة قصوى للتشجيع واصبحوا في حاجة قصوى للعدل .

يجيبون : ان (امثال) هؤلاء حالتان : الاولى : انهم لم يتقدموا باعمال كما تنص اللائحة ، والثانية : انهم تقدموا لكن (التصويت) اسقطهم !

وأجيب : اللائحة تنص ايضا على ان تقترح اللجنة اسما جديرا بالتكريم تراه مستحقا للتشجيع دون تقديم انتاج معين ، ذلك لان كثيرين ملوا وسئموا وضاقوا بالطريقة التي تقيم بها اللجنة انتاجهم فلا يحظى بالاصوات المطلوبة ، فتوقفوا عن ترشيح انفسهم حفظا للكرامة وماء الوجه ، او لم يتقدموا اصلا حفظا للكرامة وماء الوجه ايضا ، فهل تستطيع اللجنة هذا العام ان تتجاوز (تراثها) وتمنح الجائزة لمن يستحق ؟

لن تستطيع ، والكل يعرف الى اي شباك ستنطلق افواج السمان هذا العام ..

● القاهرة

حكمة اليوم

● من اراد ان يشتهر بين الناس بالكذب في هذا الزمان ، فليقل الحقيقة دائما

من عيون الشعر

اعتراف

شعر : عباس محمود العقاد

هذا اعترافي يا مليحة ... ليس ينقص أو يزاد
حصني أبوح بسره ... لك ، وهو مرفوع العماد
وأريك كل مقاتلي ... وأخون نفسي في الجهاد
●●●
وإذا جفوتك مرة ... والغيظ يلعب بالرشاد
وهواك يغلبني فلا ... أدري الوصال من البعاد
قولي: «فؤادك لي أنا» ... «هيهات ما لك من فؤاد!»
«أنا ان اردت أعدته ... او لا أريد فلا معاد»
«فاحفظ غضابك أو رضا ... ك لما ملكت من العتاد»

● ابحث عن بيت شعر

إقرأ حرفا واهمل ما بعده ، تحصل على صدر البيت المأخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه ، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه .

و ح ا ك ن م ا ي ا ي ل س م و ل د
ي و ك ل ة ا هـ ي ا س هـ ا ن د ا

البيت السابق

لا تقيسي على ملامح وجهي ... وتقاطيعه جميع شؤوني

رسالة اليوم

من : محمد ادريس حمداي

حقائق تاريخية حول نضال الشعب العفري المسلم

كتبت جريدة «الشرق الاوسط» الغراء مقالا في عددها (٢٢٦٠) الصادر يوم ١٩٨٥/٢/٤ تحت عنوان «الشعب العفري المسلم رفض السيطرة الماركسية ونظام اثيوبيا يستعمل ضده سلاح الجوع». لا شك ان اهتمام الجريدة بقضايا العرب بصفتها جريدة العرب الدولية وقضايا المسلمين يعد اهتماما طبيعيا عرفناه منذ تأسيسها وتعرفنا ايضا على انها منبر للحوار المثمر من اجل خدمة قضايا الشعوب وابراز نضالاتها. وانطلاقا من هذا المفهوم من حقنا ان نرد على هذا المقال طالما اتصفت الجريدة بهذه الصفات. وردنا يهدف رفع الغموض وتوضيح اللبس مع احترامنا وتقديرنا لصاحب المقالة. وقد اخترنا في الرد الملاحظات الهامة التي تستحق الرد وهي:

أ ـ «عفر» قومية لها خصائصها من عادات وتقاليد وتندرج تحت هذه القومية عدة قبائل، وموقع تواجدها، اوسا بالحبشة والجزء الشمالي من جمهورية جيبوتي، وفي ارتريا بالساحل الجنوبي المسمى بدنكاليا، ولا نختلف مع الكاتب بأن الاستعمار وضع الحدود السياسية مما ادى الى تجزئة هذه القومية الى الواقع الذي نشاهده اليوم، وظاهرة التجزئة نلاحظها في كثير من بلاد العالم لو اردنا ان نستعرض ذلك. ولكن عفر ارتريا هم ارتريون وجزء من الشعب الارتري، يناضلون من اجل الكيان الارتري اي بناء دولة ارتريا مستقلة بحدودها الجغرافية القائمة. ثم ان حركة عفر بأوسا عندما تأسست قبل عشر سنوات لم تدع في برنامجها بأن لها امتدادا الى الجزء الجنوبي من ارتريا وتطل على البحر الاحمر، وعلى هذا الاساس دعمت الثورة الارترية شعب عفر اوسا في نضاله سياسيا وماديا .

هذا ويعرف الاخوة اعضاء جبهة تحرير عفر وعلى رأسهم السلطان علي مراح ان بعض العناصر التي كانت في تنظيم عفر انحرفت عن طموحات شعب اوسا وسلمت اسلحتها للعدو واخذت مواقعها مع الجيش الاثيوبي لمقاتلة ابناء قوميتهم في المنطقة وهم اليوم دعاة الى فكرة الحكم الذاتي لقومية عفر ملحقين الجزء الجنوبي (دانكاليا) من ارتريا اي نفس المنطقة الجغرافية التي اوردها كاتب المقالة بقوله «...الضلع الاول يمتد على ساحل البحر الاحمر من حدود جيبوتي الى خليج زولا جنوب ميناء مصوع الارتري على البحر الاحمر وتعرف هذه المنطقة باسم «دنكاليا» نسبة الى قبيلة «دنكل» العفرية وهي منطقة عفرية وتقطنها قبائل عفرية كثيرة وتتكلم اللغة العفرية ولكنها ضمت الى ارتريا في فترة الاستعمار الايطالي، نتيجة لتقسيم النفوذ الاوروبي على افريقيا...» وهذا الضلع على حسب مقولة الكاتب ثالث الاضلاع الثلاثة التي ذكرها واراد تحديد حدود عفر بها، ان هذا الراي وغيره من الاراء تثير اشكالات في المنطقة كما ان المرحلة الراهنة تسمح باثارة قضايا سابقة لاوانها.

ب ـ استقلال شعب عفر الى عام ١٩٧٥: يقول كاتب المقال: «...وبالتدرج استطاع منيلك الثاني وبعده هيلي سلاسي صهرهم في بوتقة الامبراطورية الاثيوبية ما عدا سلطنة اوسا التي قاومت بضراوة هذا الصهر فاستطاعت بذلك ان تحافظ على حرية الشعب العفري واستقلاله الذاتي حتى عام ١٩٧٥ تاريخ الغزو الماركسي لهذه السلطنة...».

يفهم من هذه الفقرة ان عفر اوسا كانوا يتمتعون بالحرية والاستقلال في عهد اباطرة الحبشة وفي بداية حكم العساكر، هذا المفهوم يتعارض مع الحقائق التاريخية ولم يجد له اي سند كما انه ولم يذكر التاريخ ان علاقة عفر اوسا وامبراطورية الحبشة كانت قائمة على الاحترام المتبادل، وانما كانت قائمة على سياسة السيطرة والهيمنة.

أوراق على درب الرحيل

ثلاث سنوات في السجن.. وعندما خرجت وجدت الحياة خارج الأسوار اقسى الف مرة!

حملت زاد الرحيل «تحويشة العمر !» وجواز سفر عربيا، وتأبطت شهادات اكاديمية وسرت في درب الغربة الطويل. وها هي بلادي اهلكتها الحرب وفرقت ابناءها. القتل على الهوية.. والدمار للأحياء السكنية والخطف العشوائي.. والتصفية لمجرد الثأر الشخصي. عشر سنوات واكثر.. وشعبي سجين وراء الخوف.. الماضي اصبح أفضل من الحاضر والمستقبل.. لا نعرف ما الذي يخبئه المجهول.

لهذا حملت زادي.. وعلى درب الغربة الطويل بدأت مشواري.. كان يكفي أن اكون عربيا، عربي الأصل والجنسية وجواز السفر، لكي تصبح الحدود قيودا والاوطان سجونا! واتذكر حدودنا المفتوحة للأجنبي.. نحن حقا شعب واحد وطن واحد لكن في المؤتمرات والندوات! نحن اخوة على جوازات السفر.. وبطاقات الهوية اما عبور الحدود فهذا امر آخر.. يخضع للمزاج!

اتذكر كل هذا فأعذر موظف الحدود الاجنبي الذي عبثت برأسه وسائل الاعلام الصهيونية واتباعها واقنعته بان كل عربي ارهابي اقف منتظرا قرار الكمبيوتر السماح لي بدخول البلاد واعود بذاكرتي الى مطار بلد عربي شقيق.. يوم انتظرت ست ساعات مع اخوة كثيرين.. قبل ان يجيء الفرج.. ويوم قادتني شرطة بلد شقيق من الحدود الى سجن تحت الارض حيث رأيت العذاب والدم.. وبعد ايام..



اخرجوني قائلين: نأسف لم تكن انت المطلوب!

آه يا بلادي.. يوم كنت ملاذا للمستضعفين والمحرومين، تستقبلين كل شقيق وغريب، حتى اصبحنا غرباء عنك.

حملت زادي.. وقررت الرحيل.. وعلى درب الألم مشيت وقررت نسيان الماضي.

احلاما وردية.. حلمت.. وآمالا كبيرة بمستقبل جديد حملت.. ولكن طريق الغربة طويل طويل.

آه يا الهي.. لقد طال امتحاني.. فخذني اليك يا سيد الكون او اطلق سراحي انك على كل شيء قدير.

خليل يونس
اسبانيا

في أصول الترجمة

كثيرا ما نقرأ في صحفنا ومجلاتنا العربية اعمالا مترجمة من لغات أخرى كالانجليزية والفرنسية وغيرهما . وليست هناك ادنى شك في ان الاحتكاك الثقافي بين الشعوب ومعرفة آداب الامم وثقافاتها له اثر كبير في اثراء الفكر الانساني والنهوض به .

ولكن حينا لا نراعي اصول الترجمة المتفق عليها فاننا نساهم في افساد الذوق العربي بالروايات الغثة والقصص المبتذلة والكتب الرخيصة التي لم يحسن صياغة ترجمتها اصلاً .

فالترجمة ليست هي النقل الحرفي من لغة لأخرى كما يتصورها البعض وانما تعني في المقام الاول نقل روح المدلول وصياغته لغة ومعنى ولفظا للغات الاخرى ، من هنا تبدو خطورة الترجمة . فليس كل من يتكلم اللغة الانجليزية مثلا قادرا على ان ينقل لنا افكار روائي انجليزي بالضبط اذ سيجد نفسه محاصرا بمعوقات صعبة ربما افسدت العمل المترجم وشوهته تشويها لا مثيل له .

لذلك لا بد ان يتصدى لهذه المهمة الصعبة «الترجمة» اولئك النفر المتمكنون والعارفون بخبايا اللغة المترجم منها واليها وأمثالهم في امتنا العربية كثير والحمد الله . ولا بد لأجهزة الاعلام العربية تحري الدقة والتمحيص قبل نشر اي عمل مترجم حتى نحافظ على عقول القراء العرب بعيدا عن الاعمال الهزيلة والغثة .

فيصل الامين مكاوي
سوداني بالسعودية

• قصة قصيرة:
برقية تعزية في الحي الميت!

صف الجنود في حفل تأبين الشهداء بعد ان انداحت تلك الحرب اللعينة التي راح ضحيتها الاف الشهداء.. وتم حصر المفقودين واطلقت المدافع طلقاتها وعزفت الموسيقى الحزينة تكريما للشهداء الابرار..

كانت الوجوه واجمة.. وهي تتابع الاحداث.. وتمضغ الاحزان.. وتعاني الايام.. وهي تحملها فوق كواهلها ثم تمضي بخطوات ثقيلة متعثرة.. تتقي ضربات المجهول... وويلات الحرب.. ومخاوف الاحتمالات بالتلاصق كتفا لكتف..

بعد حفل التأبين.. ادرجت اسماء المفقودين والشهداء.. وارسلت اشارات الى ذوي الشهداء.. مع كلمة عزاء في كل اشارة.

بعد مرور عدة أشهر وفي اواسط ربيع العام.. عاد جندي كان مفقودا في الصحراء بعد انتهاء الحرب.. وبعد اخطار ذويه بأنه استشهد..

عاد الغائب.. وفاجأ الجندي قائده بعودته.. عاد والفرحة تغمره بنجاته من عدو متربص وصحراء قاحلة تريد ان تطويه بين رمالها الناعمة..

سر القائد بعودة الجندي عبد الرحيم البسطاوي.. وشعر بفرحة غامرة وسط الاحزان وتعانقا طويلا.. وهتف الجندي بصوت مضطرب:

ـ ها قد عدت يا سيادة القائد..

ثم بنبرة حزينة..

ـ رأيتهم يسقطون قتلى امام عيني..

وبدأت الدموع تنهمر من عينيه واجهش بالبكاء..

خاطبه القائد قائلا:

ـ لا تتكلم الا اذا طولبت بجواب..

وساله عن اسمه بالكامل وفي اي كتيبة كان يقاتل والشارة الدالة على ذلك..

امر القائد احد الجنود بأخذ عبد الرحيم البسطاوي وتوفير كل الامكانيات من نظافة ومأكل وملبس وراحة حتى يستطيع اخذ المعلومات الكافية منه..

كانت اسرة عبد الرحيم البسطاوي قد اقامت الاحزان لمدة ثلاثة ايام متوالية لتقبل التعازي في الشهيد.. كم بكته امه.. بكت في صمت ثم ارتفع بكاؤها وتحول الى شهيق حاد..

ارتعشت ارجاء القرية وحزن الناس على عبد الرحيم البسطاوي.. وضمت الليل الا من نحيب امرأة ثكلت ابنها..

هبط الجنديان القرية صباحا ودقوا باب دار ذوي عبد الرحيم البسطاوي.. وبشروهم بعودة الابن الشهيد..

وبدأت الوساوس تراود مخيلة الشيخ الكبير البسطاوي بعد أن وضحت امام عينيه صورة مهتزة.. وقبض على منكبي الجندي الذي تولى اخبارهم بهذا النبأ المحير.. فاستسلم له وندت عنه اشارة من يده يريد توضيح ما حدث للشيخ الكبير..

بعد مغادرة الجنديين للقرية خلفا وراءهما ذهولا شاملا.. ثم زاد الهرج عندما عرف الحاضرون ما جرى.. وتناقل الناس ما يجري من احاديث.. وكل واحد يضيف الى ما سمع «رتوشا» جديدة حتى تضخم الامر واصبح شيئا من الخيال..

اقيمت الافراح ونصبت الزينات احتفالا بعودة عبد الرحيم البسطاوي.. واطلت على القرية السعادة واطلقت الزغاريد من افواه النسوة.. ورقص الرجال بأيديهم المعروقة الكادحة التي تتدلى من الجلاليب البيضاء وقد احرقتها الشمس واحالت سمرتها الى سواد برونزي.

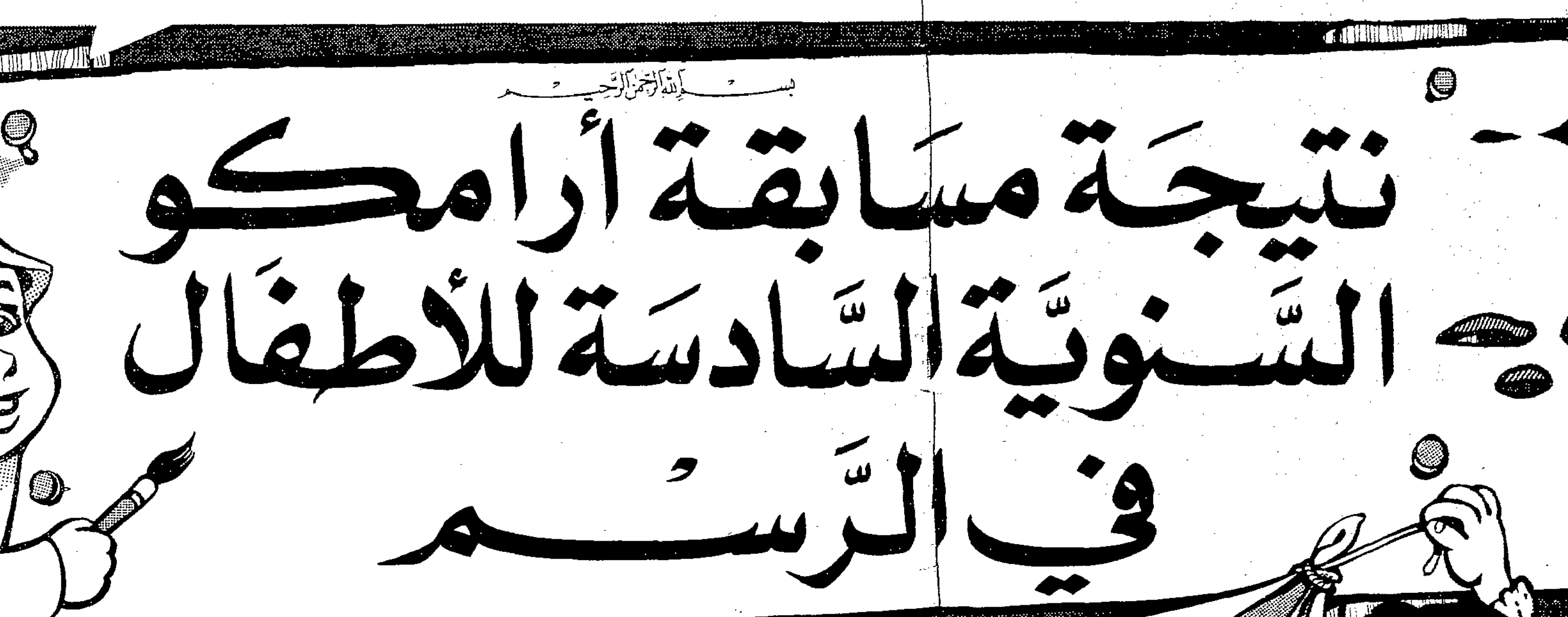
لم تنم القرية ثلاثة ايام احتفالا بالنبأ العظيم.. والامل في لقاء عبد الرحيم..

جلس عبد الرحيم البسطاوي في معسكره مع زملاء له يروي لهم ما رآه في الحرب واهوالها.. وسقوط اقرانه صرعى امام عينيه بنيران الاعداء.. وكيف كتب الله له النجاة وسط هذا الاتون الهائل..

وبعد ان انفض السامر.. اخلد كل جندي الى النوم.. وذهب عبد الرحيم الى فراشه ايضا.. ممنيا نفسه بفرحة لقاء الاهل والاصدقاء في اليوم التالي.. ولكنه تذكر ان عليه ان يسلم متعلقاته قبل مغادرة المعسكر.. هب واقفا من فراشه واتجه نحو متعلقاته وجلس ينظمها.. امتدت يده الى بندقيته يصلح من حالها وينظفها.. فجأة.. انطلقت من البندقية رصاصة.. استقرت في رأسه.. وسقط بلا حراك..

في اليوم التالي تسلم الشيخ البسطاوي برقية تعزية في ولده عبد الرحيم..

صباح محمد حسن



وَقَعَ اختيار لجنة التحكيم على مائة لوحة بزيادة خمس وعشرين لوحة عمّا أُعلن سابقا، وذلك من بين ما يزيد على أربعة آلاف لوحة من الرسوم الجيّدة التي تنمّ عن كثير من الأصالة والاتقان. لقد زيد عدد اللوحات المختارة نتيجة لتقارب المستويات الفنيّة للوحات واتسامها بالجودة والجمال، وإن دلّ ذلك على شيء فإنّما يدلّ على المستوى الطّيب الذي وصل إليه أطفال مملكتنا الحبيبة في هذا المضمار.

لقد تمّ الاتصال برئيا بأصحاب اللوحات المختارة، كما تمّ تسليم مُعظم الجوائز، وإنّ إدارة العلاقات العامّة بأرامكو ليطيبُ لها أن تنتهز هذه الفرصة لتُعرب عن بالغ شكرها لجميع الذين شاركوا في المسابقة وللأساتذة المسؤولين في المدارس في جميع أنحاء المملكة لمساهمتهم في إنجاح هذه المسابقة وإظهارها بهذا المظهر الجيّد، كما تجدّد الدّعوة لجميع الأطفال في المملكة للمشاركة في المسابقة القادمة التي سيُعلن عنها في بداية العام الدّراسي القادم إن شاء الله. والله وليّ التوفيق.

وفيما يلي أسماء أصحاب اللوحات التي اختارتها اللجنة:

ابتسام عبد الله العيد روس
المدرسة الثالثة الابتدائية للبنات - الرياض

أبشر محجوب آبشر
مدرسة الدوحة السعودية - الرياض

أحلام عبد الرؤوف الرمضان
المدرسة المتوسطة الأولى للبنات - العضيلية

أحمد أسعد أحمد سوسق
الرياض

أحمد شاهين إبراهيم عمر شاهين
مدارس الرياض للبنين والبنات - الرياض

أحمد شربيني المهدي
مدارس جامعة البترول - الظهران

أحمد عبد الله الخليفة
مدرسة القدس الابتدائية - الجوف

أحمد فريح معيقل
متوسطة صلاح الدين الأيوبي - الجوف

أحمد كريم محمد الجوهري
منارة أبها للبنين

أحمد مفرح نهار المطرود
مدرسة الملك عبدالعزيز الابتدائية - الجوف

أحمد نور الدين حسين شرف الدين
مدرسة الحرمين الابتدائية - الخبر

إلفت إحسان علي خليل حسان
مدارس المستقبل الأهلية - الرياض

أمجد طلال السلمان
مدرسة عبدالله بن عمرو بن العاص - المدينة المنورة

أمل محمد السابق
مدارس الرياض للبنين والبنات - الرياض

أميرة أحمد عيسى المعقل
مدرسة حسان بن ثابت الابتدائية - الأحساء

أيمن سامي علي حلواني
مدارس الرياض الأهلية - الرياض

بدر الدين الخير إسماعيل علام
الرياض

بدرية السلمان
مدارس التربية الإسلامية - الرياض

بندر عبد العزيز الجنوبي
المدرسة المتوسطة الأولى - الجمعة

تريسي بيرل - آني بيل
مدارس الظهران الأكاديمية

ثامر محمد تي
مدرسة الثغر - جدة

جاي - ولك تانغ
مدرسة الظهران الأكاديمية

جنيدي عبد العزيز شمس فلمبان
مدرسة عرفات المتوسطة - مكة المكرمة

حسينة أمير حسن محمد روشن
المدرسة السابعة للبنات - المدينة المنورة

حمود منصور محمد
مدرسة بدر الابتدائية - الجوف

حنان أحمد ادريس
المتوسطة التاسعة - مكة المكرمة

خالد أبو القاسم عبد العزيز
مدرسة الكرامة الابتدائية - جدة

خالد سامي صقير
مدارس جامعة البترول - الظهران

خالد صالح البطي
المدرسة المتوسطة الأولى - الدوادمي

خالد صالح الجعفر
مدرسة ابن القيم - الجوف

خلود سعود حمد الحوطي
مدرسة الثقبة المتوسطة الأولى للبنات

داليا صالح القدهي
مدارس الرياض للبنين والبنات - الرياض

دينا فرعون
مدارس التربية الإسلامية - الرياض

رائد الحاج حسن
المدرسة المتوسطة الأولى - الدوادمي

رشا أحمد بيتمه
مدرسة الأبناء للبنات - الرياض

رغدان فخري رباح
مدرسة الثغر النموذجية - جدة

رنا صفوان
الفيصلية الإسلامية - الخبر

روميسا عبد الفتاح طه دنيور
الأحساء

ريان الصبارقي
مدرسة أبي الطيب المتنبي الابتدائية - المدينة المنورة

ريان فؤاد أبو شقراء
مدارس نجد للبنين - الرياض

ريم عبد العزيز صالح الجربوع
مدارس الرياض للبنين والبنات - الرياض

ريم يوسف الديحان
المدرسة المائة وعشرة للبنات - الرياض

زكي حيدر
مدرسة الظهران الأكاديمية

سارة عبد العزيز السلوم
مدارس الرياض للبنين والبنات - الرياض

سديم منير القاضي
مدارس جامعة البترول - الظهران

سعيد عبد الملك
متوسطة الملك فيصل بقرعة الزور - الطائف

سلطان فهد محمد الجريسي
مدرسة العمارية - الرياض

سمير معتوق الطريفي
مدرسة مدينة الجبيل الصناعية

شروق صلاح الدين محمد السعيد عيد
روضة الأطفال - جيزان

صافي مهدي طاشكندي
منارة جدة الأولى - جدة

صالح محمد عبد المحسن الفايز
مدرسة العلاء بن الحضرمي الابتدائية - رحيمة

صلاح صالح سعيد نتو
مدرسة الملك فهد المتوسطة - جدة

ضحى الصيني
مدارس التربية الإسلامية - الرياض

طارق حمزة الفطيري
منارة الشرقية - الدمام

عادل عبد الله عوض الثقفي
مدرسة الإمام محمد بن سعود الابتدائية - الطائف

عبد الرحمن عبد الحكيم برسالي
مدرسة عرفات المتوسطة - مكة المكرمة

عبد العزيز فرحان السلطان
مدرسة متوسطة دومة الجندل - الجوف

عبد الله عبد الرحمن إدريس فطاني
مدرسة عرفات المتوسطة - مكة المكرمة

عبد الهادي شرف آل طه
مدرسة الرميلة الابتدائية - الأحساء

عبير حمود ديان حمود الشملاني
المدرسة العاشرة للبنات - عرعر

عدنان عبد الوهاب العبد الهادي
مدرسة القادسية - الدمام

عزام لعيبان سحيمان الرويلي
مدرسة متوسطة الفاروق - سكاكا

غزة قنباز
مدارس التربية الإسلامية - الرياض

علا فؤاد نابيته
المدرسة الحادية والعشرون الابتدائية - مكة المكرمة

علي أحمد أبو لوز
مدرسة عرفات المتوسطة - مكة المكرمة

عمر فاروق قاوقجي
مدارس جامعة البترول - الظهران

عمرو سيد حسن حمادة
مدرسة حلة محيش الابتدائية - القطيف

عمرو محمد السعيد أحمد
جدة

غادة صالح عبد الله العمرو
مدارس الرياض للبنين والبنات - الرياض

فاطمة محمد عبد القادر هندي
مدرسة البنات الخامسة والأربعون - مكة المكرمة

فوزية حسن النجراني
المدرسة الثانية الابتدائية للبنات - رحيمة

كارمن عبد العزيز عبد الملك صابري
مدارس الرياض للبنين والبنات - الرياض

كريمة طاهر
مدرسة الظهران - أرامكو

لينا فهد الصميت
مدارس الرياض للبنين والبنات - الرياض

ماجد محمد علي بن صالح
مدارس الرياض الأهلية للبنين - الرياض

مازن محمد علي الرمال
المدرسة المتوسطة النموذجية بالملز - الرياض

مايدة مصطفى بليلة
مدارس الرياض للبنين والبنات - الرياض

محمد اسماعيل نقي
مدرسة حمزة بن عبد المطلب - رحيمة

محمد جمال الدين السيسي
مدرسة صفوى الثانوية

محمد جنيد حسن بنجر
مدرسة دار العلوم - مكة المكرمة

محمد زكريا محمد الياس
مدرسة عرفات المتوسطة - مكة المكرمة

محمد سليمان نعيم مويفع الدهام
مدرسة الغزالي المتوسطة بالقريات - الجوف

محمد صالح عبد الله قفة
مدرسة متوسطة مطين للبنين - الطائف

محمد مبشر سويلم
مدرسة طيبة الابتدائية - الجوف

مفرج صالح عوض الصيعري
مدرسة مدينة الجبيل الصناعية

منى أحمد نظيم عبد الرحمن
مدرسة البنات الابتدائية السابعة والسبعون - مكة المكرمة

منى عثمان الجلعود
مدارس الرياض الأهلية - الرياض

مها أحمد السيد محمد البطراوي
المدرسة التاسعة عشر للبنات - الطائف

مونيكا لوندي
مدرسة الظهران الأكاديمية

نسرين محمد بن سليمان الطجل
مدارس الرياض للبنين والبنات - الرياض

نمير غازي قاسم حمادة
مدارس جامعة البترول - الظهران

نهال عصام عبد الله أبو زنادة
دار الحنان - جدة

نهى أحمد نظيم عبد الرحمن سليمان
مدرسة البنات الابتدائية السابعة والسبعون - مكة المكرمة

هاني سالم صالح باصلوح
المدرسة التذكارية - الرياض

هدى سعد الزوري
المدرسة الرابعة الابتدائية - رحيمة

هديل الشدي
مدارس التربية الإسلامية - الرياض

وائل عيسى علي الملا
مدارس جامعة البترول - الظهران

ياسر عبد الغني الطيّاع
مدارس الرياض الأهلية للبنين - الرياض

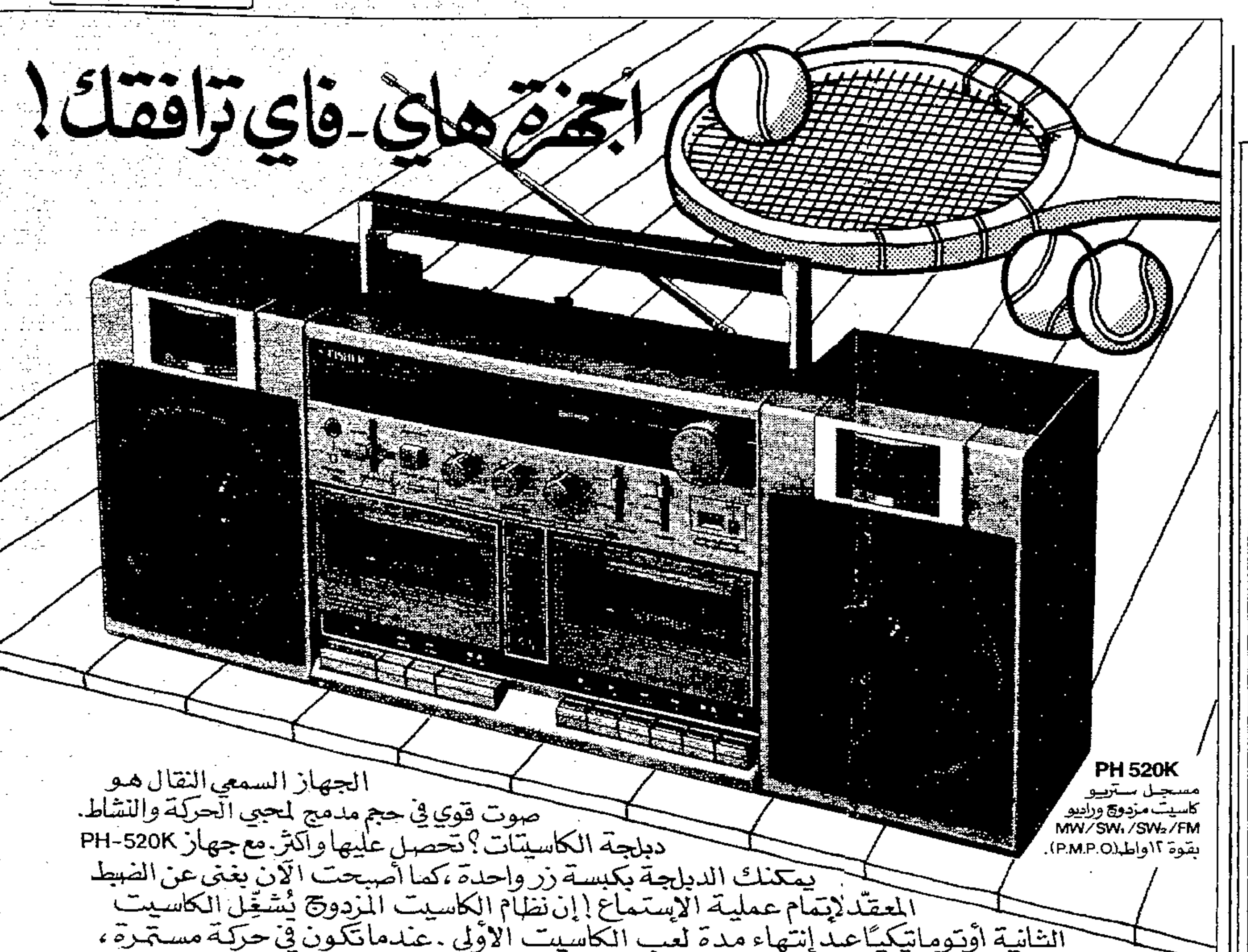
ياسر محمد فتحي
مدرسة الصديق الابتدائية - الجوف

ياسمين محمود نديم
مدارس الرياض للبنين والبنات - الرياض

أرامكو

(PRI-2-85)

أجهزة هاي ـ فاي ترافقك!



الجهاز السمعي النقال هو
صوت قوي في حجم مدمج لمحبي الحركة والنشاط.
دبلجة الكاسيتات؟ تحصل عليها وأكثر. مع جهاز PH-520K يمكنك الدبلجة بكبسة زر واحدة، كما أصبحت الآن بغنى عن الضبط المعقد لإتمام عملية الإستماع! إن نظام الكاسيت المزدوج يُشغِّل الكاسيت الثانية أوتوماتيكياً عد إنتهاء مدة لعب الكاسيت الأولى. عندما تكون في حركة مستمرة، لاشك أنك تريد الإستمتاع بالموسيقى بطريقة متواصلة أينما كنت. شكل جميل وصوت ممتاز... دع الموسيقى ترافقك!

بعض الموديلات الهاي ـ فاي التي ترافقك.



PH 125H
ستحصل على صوت ممتاز بقوة ٥ واط (P.M.P.O) بفضل الووفر قياس ١٢ سم والتويتر قياس ٤ سم الكبيران. سوف تتعجب من أن هذا الصوت يصدر من راديو صغير الحجم كهذا. وهو يعتمد MW/SW1/SW2.

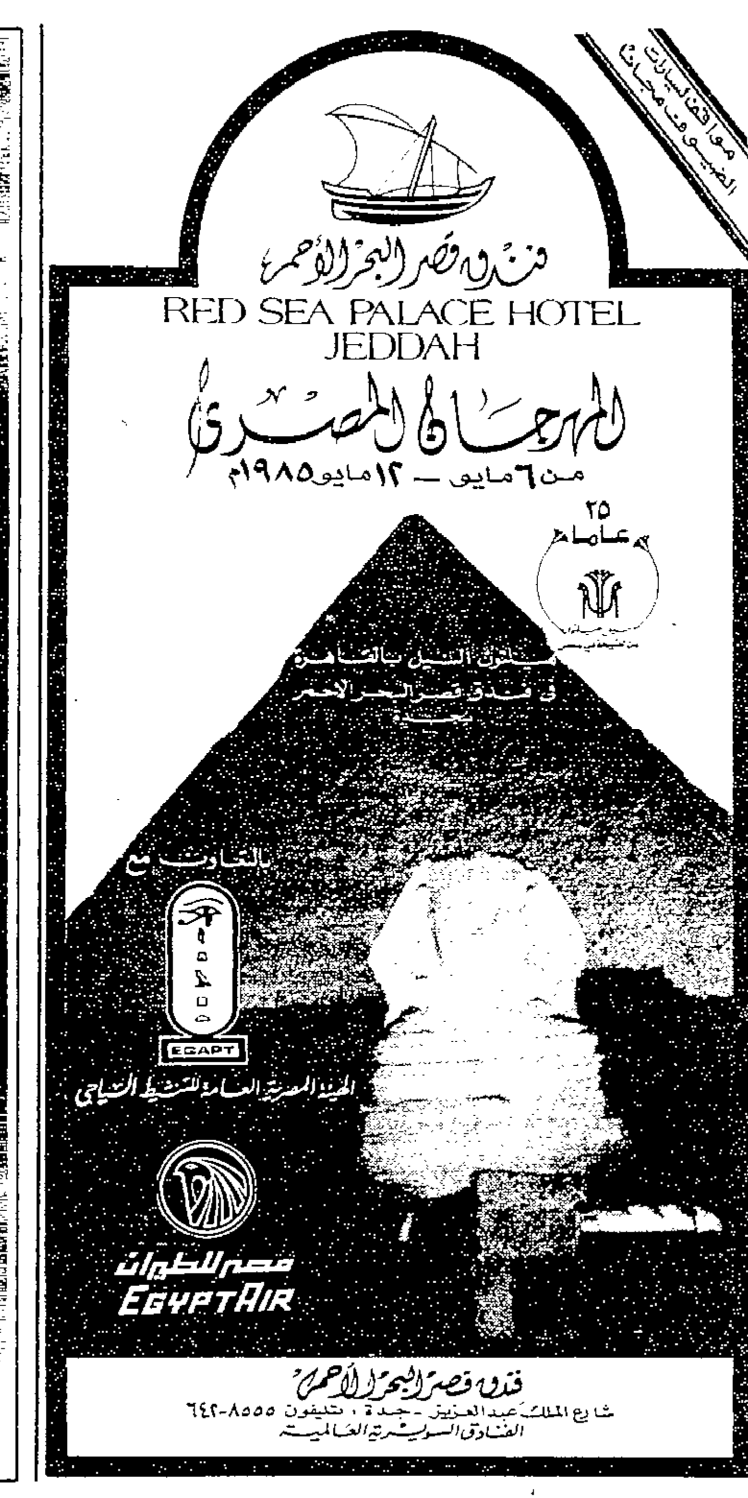
PH 845K
كل الميزات المهمة
بالإضافة إلى القياس الميني تجعل من مسجل راديو/كاسيت ستريو ٤ موجات الراديو المفضل. مع وظيفة البحث الأوتوماتيكي، ٤ مكبرات صوت بإتجاهين التي تعطي قوة ٨،٨ واط (P.M.P.O) ونظام التيار الكهربائي أو البطارية، ستريد أخذ هذا الراديو الجميل معك أينما ذهبت.

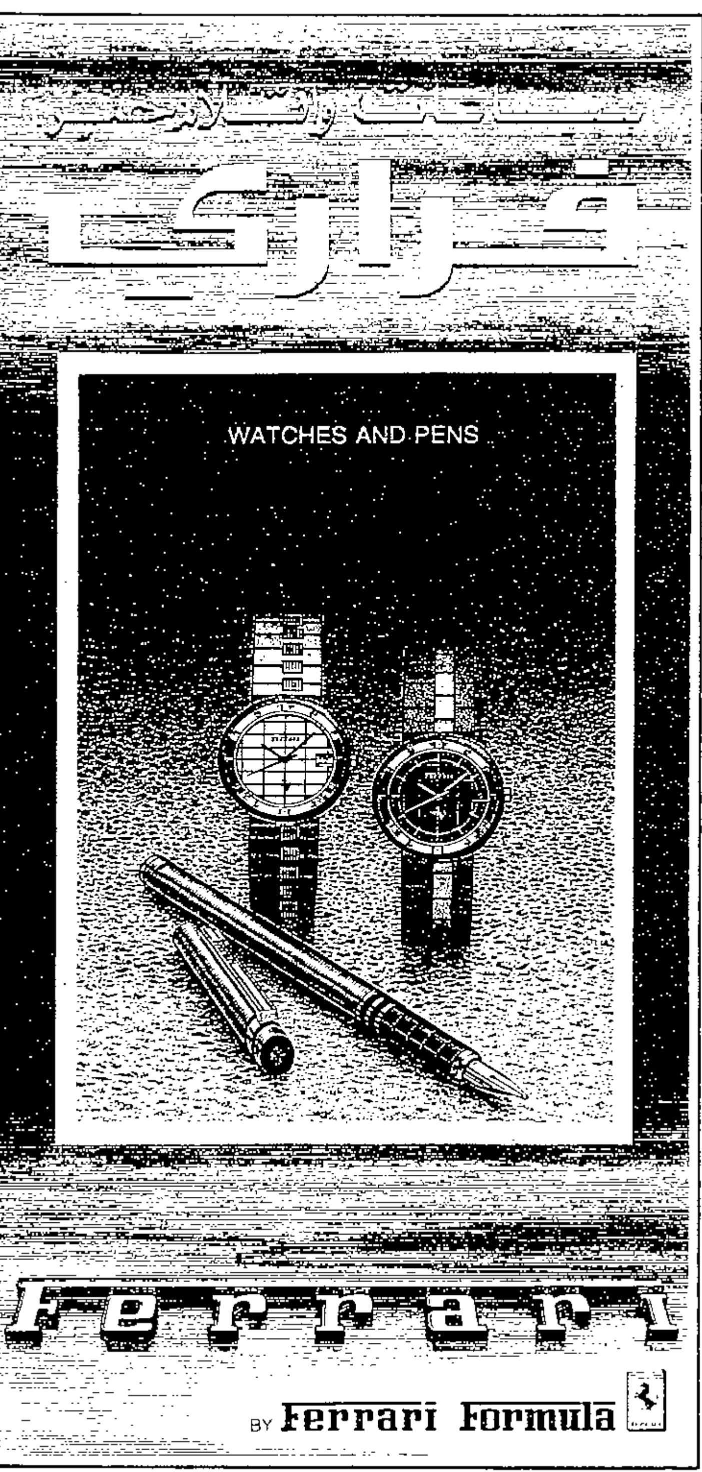
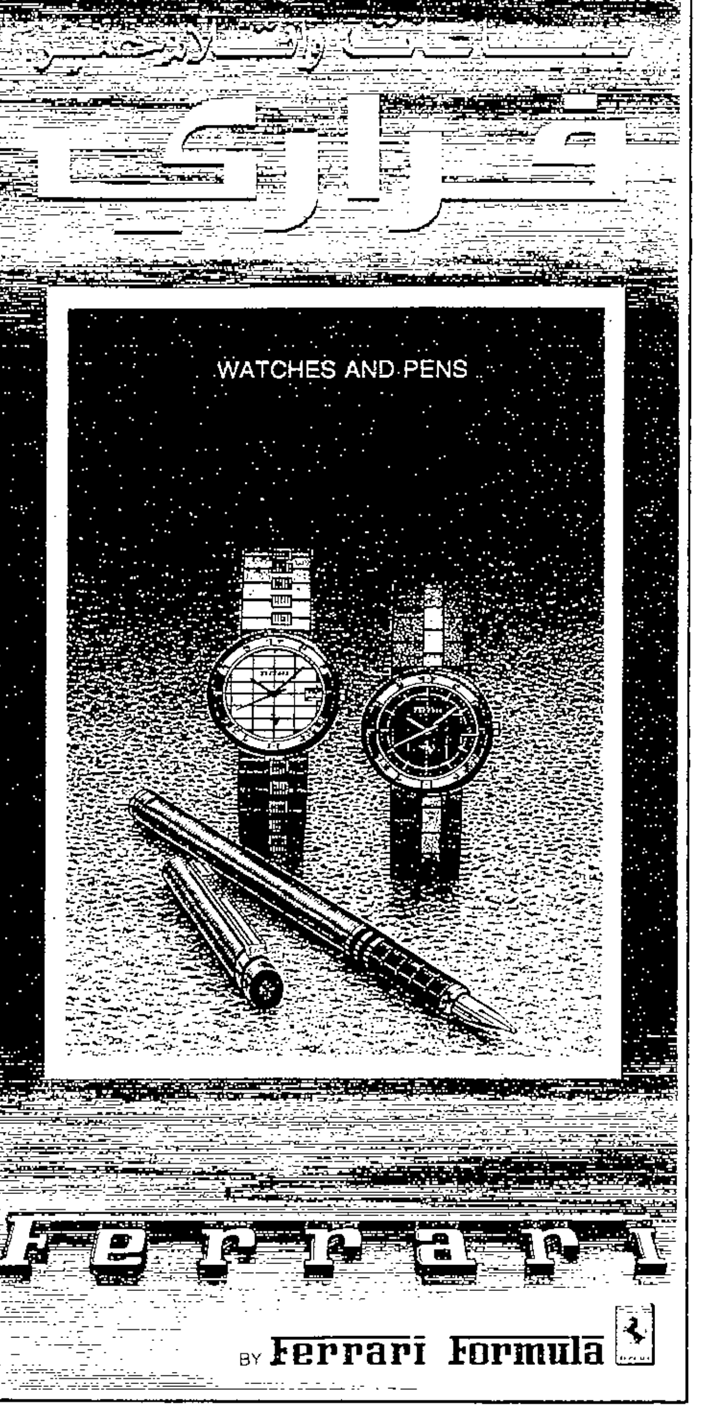
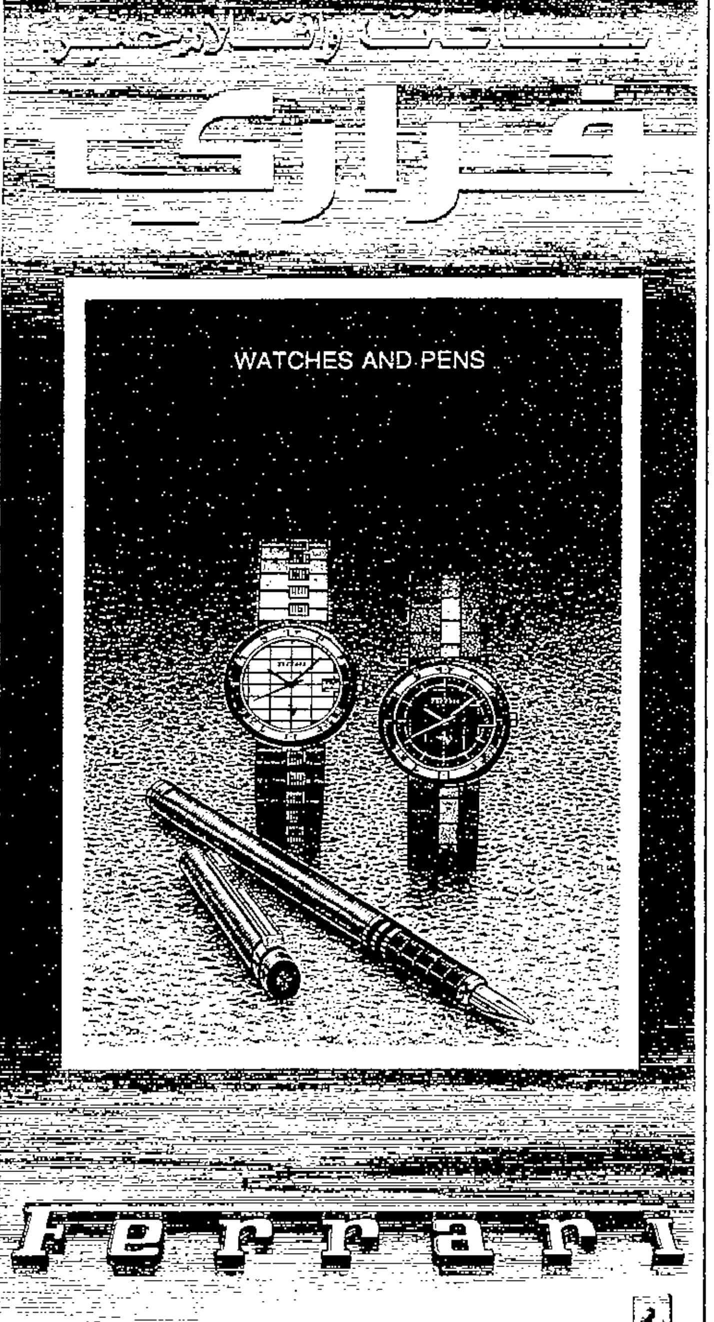
PH 725F/
إن كنت تبحث عن راديو عملي، ها هو AM/FM (مع MW/SW1/SW2 على موديل PH725H). سيرافقك حجمه الميني الذي يناسب حقيبة السفر أو حقيبة الأعمال.

PH 35
خذ الموسيقى التي تحب معك أينما تريد. في أي وقت تترك فيه منزلك، سيكون لاعب الكاسيت الستريو الميني رفيقك المفضل.

الوكيل العام في المملكة العربية السعودية
مركز العومي التجاري

فيشر FISHER
The first name in high fidelity



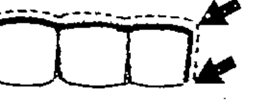




سنسودين... منتجات فائقة الجودة للعناية بالأسنان.

سنسودين هو الآن معجون الاسنان الرائد الذى يحمي الاسنان واللثة ويعتني بهما.
انه مركب خصيصا لحماية الاسنان الحساسة.



هل تعرفون ان سجلات طب الاسنان تظهر ان واحدا من كل خمسة اشخاص يتألم من الاسنان الحساسة عندما يأكل او يشرب شيئا ساخنا او باردا او حلوا او حامضا ؟



لذلك يوصي اطباء الاسنان باستعمال معجون الاسنان سنسودين لانه العلاج الاكثر فعالية للاسنان الحساسة .

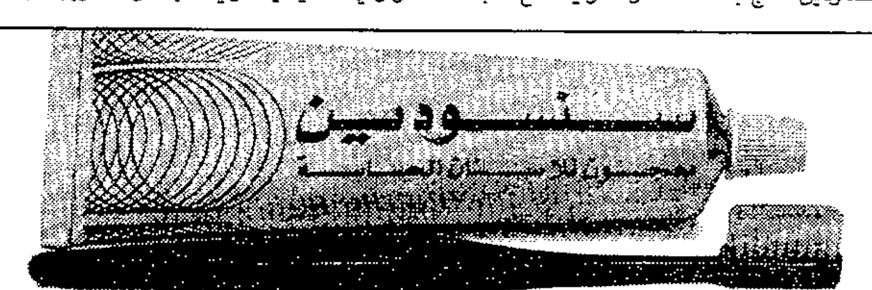
وفرشاة سنسودين تلعب دورا مهما في علاج الحساسية لأنها مصممة علميا في تشكيلة واسعة من الاحجام والوظائف لتلبي مختلف حاجات العائلة.



جميع منتجات العناية بالاسنان من سنسودين تنتج بعد استشارات وثيقة مع اطباء الاسنان للتأكد من اداء فائق الجودة وعلاج اكثر فعالية للاسنان الحساسة.
ان تنظيف الاسنان يوميا بسنسودين يزيد مقاومة الاسنان للحساسية ويحافظ على صحتها لجميع افراد العائلة.

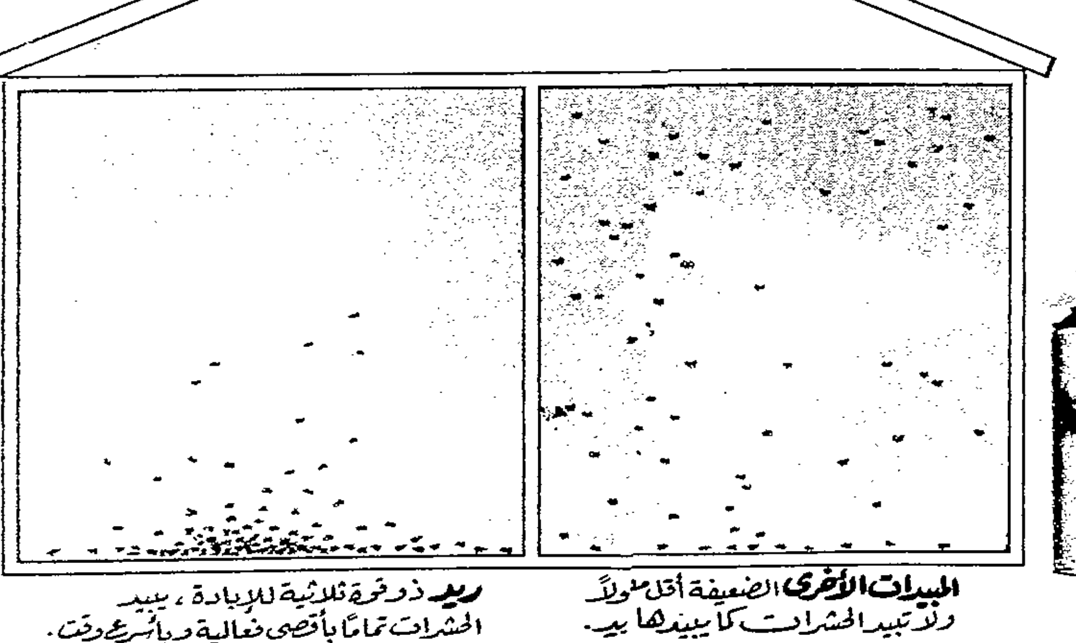
سنسودين... الاختيار المنطقي.

متوفر في الصيدليات وفي نخبة من السوبر ماركت.




الموزعون في المملكة العربية السعودية
مؤسسة سلامة التجارية ٦٧٢٢٢٤١ جدة ٤٧٧٥٥٦٢ الرياض
مؤسسة سارة للتجارة والاستيراد ٨٦٤٤٧٣٢/٨٦٤٥٧٦٥ الخبر

أثبتت التجارب العلميّة أن "ريد" له قوة ثلاثيّة للإبادة!



ريد ذو قوة ثلاثية للإبادة، يبيد الحشرات تماماً بأقصى فعالية وبأسرع وقت.

المبيدات الأخرى الضعيفة أقل مفعولاً ولا تبيد الحشرات كما يبيدها ريد.

قارن! ريد يحوي على ثلاثة أضعاف قوة قتل المبيدات الأخرى الأضعف.



ريد يحتوي على ثلاث مواد فعّالة لإبادة الحشرات بسرعة وبالتأكيد. الأصناف الأضعف لا يمكنها ذلك.

التجارب العلميّة أثبتت أن ريد له قوة ثلاثية للإبادة.
تحوّل إلى ريد اليوم!

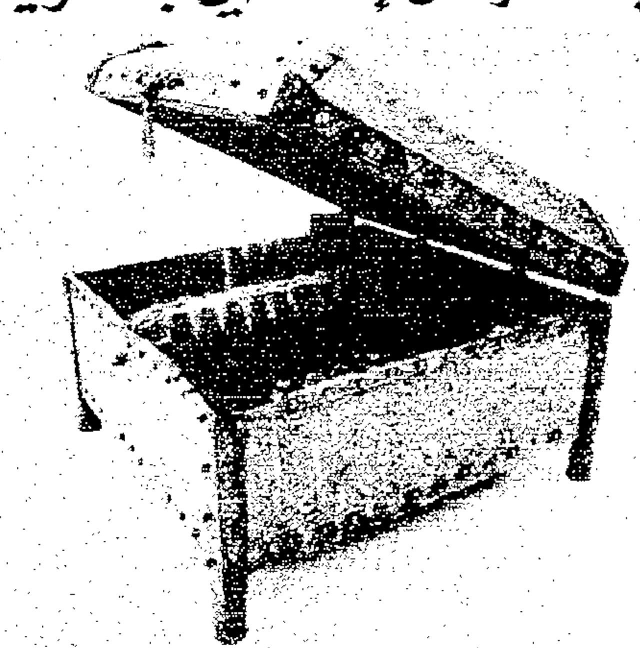
SUPER Raid لاشيء أكثر قوة
من سود بررية



ثلاثة عشر سوقا مركزيا في مدينة الرياض حالياً تحتوي على مايزيد عن عشرة آلاف صنف في خدمتكم على مدار ٢٤ ساعة.

ص.ب: ٣٣١١ الرياض ١١٤٧١ تلكس: ٢٠٢٠٢٠ بنده إس جي هاتف: ٤٦٤٤٩٩٢ / ٤٦٤٩٦٧٣

أبشار كويتية للمشاركة في معرض إسلامي بالسويد



الكويت ـ كونا: تشارك دار الاثار الاسلامية لمتحف الكويت الوطني في معرض الفن والثقافة الاسلامية عبر العصور المقام حاليا في مدينة ستوكهولم في السويد والذي افتتح يوم ٢ مايو (ايار) الجاري.

وذكرت مديرة الدار الشيخة حصة الصباح في حديث لوكالة الانباء الكويتية امس ان الدار قامت بنقل ١٢ تحفة اسلامية في مجموعة الشيخ ناصر صباح الاحمد والتي صنفها اخصائيو وخبراء تاريخ الفن الاسلامي كواحدة من اكثر المجموعات الخاصة شمولية وتنوعا نظرا لما تشتمل عليه من تحف فنية تمتد تواريخها امتدادا زمنيا لا يقل عن اثني عشر قرنا وذلك لعرضها في المعرض الذي يستمر حتى شهر ديسمبر (كانون الاول) من العام الحالي.

وقالت الشيخة حصة «ان اقامة هذه المعارض العالمية للفنون الاسلامية تحمل اهمية كبيرة لخدمة تراثنا الاسلامي وتبين عبقرية الفنان والصانع المسلم اضافة الى ما تحمله من زيادة المعلومات الخاصة بالثقافة الاسلامية في السويد وذلك لكون هذه الثقافة غير معروفة تماما بهذه البلاد».

واوضحت مديرة الدار ان من بين القطع الخاصة بالدار والمشاركة في المعرض صفحة من مصحف كريم كتب في القرن الرابع الهجري بخط كوفي مغربي مغاير من حيث الاسلوب للخط الكوفي الشائع انذاك في باقي انحاء العالم الاسلامي حيث توضح الصفحة الملامح المميزة للمخطوطات المبكرة، وقد كتبت على الرق واتخذت شكلا عرضيا وافقيا واحتوت على اقل قدر ممكن من التزويق وبدت فيها علامات الشكل والاعجام.

واضافت ان من بين القطع المشاركة ايضا قطعة نسيج تركية عثمانية تعكس بزخارفها النباتية ولع العثمانيين باستخدام الازهار وبخاصة زهرة التيوليب كعنصر زخرفي رئيسي، وانساء خزفي من العصر المملوكي في مصر ينتهي الى احد انواع الخزف المحلي الذي كان سائدا في مصر المملوكية والذي يشبه تقليدا مبكرا في ايران حيث غطى جسم الاناء الفخاري بطانة مزخرفة تكشف عن الطينة الحمراء كالتي تحتها.

واشارت الشيخة حصة الى ان الدار رشحت السيدة غادة حجاوي امينة الدار لتمثيلها في هذا المعرض الذي سيصدر عنه كتيب ومجلد يتناولان الحضارة الاسلامية قامت باعدادها مؤسسات معروفة ومتخصصة بشؤون الثقافة في السويد.

ومن جهة اخرى قالت الشيخة حصة ان الدار ستشارك ايضا بعشر قطع نادرة في معرض كنوز الاسلام الذي سيقام في الشهر المقبل في جنيف.

واضافت انه بمناسبة اقامة معرض جنيف سيتم اصدار كتاب بعنوان «كنوز الفن الاسلامي» تم ترجمته باللغة العربية.

مؤتمر عربي للتعليم في المغرب

الرباط ـ اف ب : بدأ المؤتمر العربي الرابع لامناء العلوم في وزارات التعليم العربية امس الاول اعماله في مدينة الرباط حول موضوع رئيسي بعنوان «امكانية وضع استراتيجية لتنمية التعليم في العالم العربي».

ويشترك في هذا المؤتمر الذي تستغرق اعماله ثلاثة ايام غالبية البلدان العربية ومنظمات التعليم الدولية (اليونسكو والسكو واسيسكو).

ومما يذكر ان المؤتمر الثالث لامناء العلوم في وزارات التعليم العربية كان قد عقد في مدينة صنعاء.

وقال مصدر رسمي ان المسؤولين العرب في التعليم اكدوا في كلماتهم في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر ضرورة التوصل الى عمل عربي مشترك في مجال التعليم عن طريق الاستخدام الامثل لموارد العالم العربي.

واعرب عز الدين العراقي وزير التعليم الوطني في المغرب انه يتعين اولا، لبلوغ الهدف في تحقيق تعاون عربي متعدد الجوانب، ايجاد تعاون بين البلدان العربية على غرار التعاون القائم بين بلدان الخليج العربي الذي تحقق بفضل مكتب التعليم العربي.

وذكر وزير التعليم المغربي في كلمته انه قد تم الشروع في عمل مماثل بين دول المغرب العربي قطعت فيه المغرب وتونس وليبيا شوطا كبيرا على هذا الطريق.

على درب النازية

مؤتمر الطب المغربي في تونس

تونس ـ اف ب : اعلن مصدر رسمي ان ١٢٠٠ طبيب مغربي وجزائري وتونسي اشتركوا امس الاول في المنستير في افتتاح المؤتمر الطبي المغربي الرابع عشر الذي ستدور ابحاثه في العام الحالي حول موضوع المعوقين.

وقد رأس محمد مزالي رئيس وزراء تونس الجلسة الافتتاحية لهذا المؤتمر الذي ستستمر اعماله حتى اليوم.

وتجدر الاشارة الى ان اعمال هذا المؤتمر تتضمن تدارس ٤٨٠ بحثا تتناول بصفة اساسية توفير الوقاية الطبية للمعوق ومساعدة المعوقين.

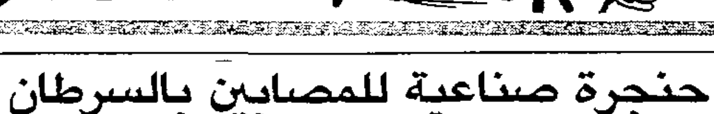
وقد اشاد المؤتمر خلال جلسته الافتتاحية بالطبيب الجزائري علي عقبي الذي فارق الحياة في شهر ديسمبر (كانون اول) عام ١٩٨٤.

افتتاح مركز اسلامي في بوروندي

أبوظبي ـ ق.ن.ا : غادر ابوظبي صباح امس متوجها الى جمهورية بوروندي بوسط افريقيا وفد مشترك من الهيئة الاسلامية المشتركة بين دولة الامارات وليبيا لانشاء المراكز الاسلامية الثقافية في افريقيا وذلك لحضور افتتاح مركز اسلامي جديد اقامته الهيئة بمدينة بوجنبورا عاصمة بوروندي.

كما يحضر الوفد بعد ذلك افتتاح التوسعات الجديدة للمركز الثقافي الاسلامي بمدينة كينجالي عاصمة جمهورية رواندا.

ويضم كل مركز مدرسة ابتدائية واخرى متوسطة وثالثة ثانوية اضافة الى عيادة طبية ومستشفى ومسجد ومركز للتدريب المهني والفني.



حنجرة صناعية للمصابين بالسرطان



انديانابوليس ـ ا. ب : استطاع خبير النطق الامريكي ايريك د. بلوم العامل في احد مستشفيات هذه المدينة الامريكية ان يصنع «حنجرة بلاستيكية» قادرة على اعادة النطق للذين فقدوا حناجرهم لسبب من الاسباب.

والمعروف ان هناك عددا كبيرا من الناس الذين يضطرون لاجراء جراحة تزال فيها الحنجرة بسبب اصابتها بسرطان خبيث قد يهدد حياة المريض بشكل جدي.

وبعد ازالة الحنجرة المصابة يصبح من الصعب عليهم النطق، ولا يستطيعون التعبير عن انفسهم الا بهمهمات وحشرجات مبهمة. وفي كل مرة يتكلمون فيها، عليهم ان يضعوا ايديهم على الفتحة الموجودة في العنق، والتي تظل مفتوحة حتى بعد انتهاء العلاج.

والاختراع الجديد سيمكن المصابين من النطق السليم، بالاضافة الى اغلاق الفتحة التي تشوه العنق تماما.

وفي الصورة الخبير بلوم يعرض الحنجرة الصناعية على فيرجينا لاسي التي ازيلت حنجرتها قبل مدة، والتي من المقرر ان تكون اول من يحصل على الحنجرة الصناعية الجديدة.

عرب و عجم

● جمعية اصدقاء القلب في جدة اعلنت عن تأجيل حفلها الذي كان من المقرر ان تقيمه يوم الاحد المقبل (٢٢ شعبان) برعاية الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة في فندق الهوليداي ان في جدة.

ووعدت الجمعية بالاعلان عن موعد جديد للحفلة.

●●●

● محمد عصام مطبقاني رجل الأعمال رزق وزوجته بمولودتهما الأولى سمياها «فدوى».

●●●

● عماد عدنان عبيد مدني مدير المراسم في السفارة السعودية بواشنطن وعقيلته رزقهما الله بمولد أسمياه (سلطان).

نعى آل قطران في فلسطين والمهجر القاضي ميشيل قطران الذي توفاه الله مساء الخميس في لندن عن عمر يناهز السابعة والتسعين. وترك ارملته حسيبة خوري واولاده يوجين وعمير واولا.

والفقيد من مواليد عكا وشغل منصب رئيس دائرة القضاء في فلسطين ثم هاجر في ١٩٤٨ بعد الاحتلال الصهيوني حيث شغل عدة مناصب مهمة في العالم العربي بينها قاضي المحكمة العليا في السودان ونيجيريا وقاضي قضاة الكاميرون. واكمل مشوار حياته بالمنفى في بريطانيا حيث كان من النشطين في خدمة القضية الفلسطينية كما كان عضوا في جمعية الفلسطينيين المقيمين في بريطانيا وسيشيع جثمانه عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم الخميس في:

St.georges Church Cookham Road
Maiden Head

وتقبل التعازي في بيت العائلة في
91 Lower Cookham Road
Maiden Head

● الدكتور عبد الحليم رضوي مدير فرع جمعية الثقافة والفنون في جدة وجه الدعوة للوسط الثقافي والأدبي والفني لحضور الحفل الثقافي الفني الذي تقيمه الجمعية احتفاء بالامير الشاعر عبد الله الفيصل والشاعر طاهر الزمخشري والأديب احمد عبد الغفور العطار بمناسبة حصولهم على جائزة الدولة التقديرية في الأدب للعام ١٤٠٤هـ . الحفل يقام مساء الأحد ١٤٠٤/٨/٢٢هـ في المعهد الصناعي بحي السلامة بجدة.

●●●

● عبد المنعم الرفاعي رئيس الوزراء الاردني السابق زار امس وزير الداخلية حسن الكايد واجتمع به لفترة من الوقت.

●●●

● الدكتور شفيق الاخرس رئيس مجلس ادارة البنك السعودي في بريطانيا دعا الى حفل استقبال يقام في ٢٧ الشهر الجاري بمناسبة اجتماع اللجنة التنفيذية للبنك السعودي.

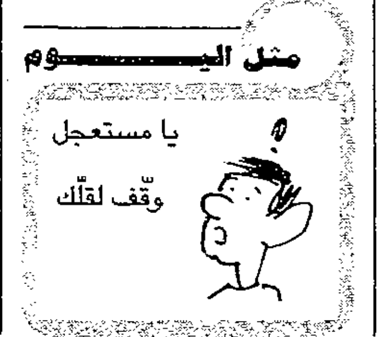
●●●

● الزميل مصطفى ناصر الاعلامي اللبناني وصاحب ومدير عام وكالة الانباء الدولية ببيروت وصل العاصمة السعودية.

●●●

● بوب هوب الكوميدي الامريكي المعروف يزور لندن في ١٤ الشهر الحالي للمشاركة في عدة نشاطات فنية.

مثل اليوم



أبيض وأسود

مشكلة «طابا» ومحاولات محو الذاكرة العربية

مازالت قضية «طابا» تقف شوكة في حلق التطبيع الكامل بين مصر والكيان الصهيوني، وتجسد بكل وضوح الجشع وسياسات التوسع الاسرائيلية على حساب الارض العربية مصرية كانت او سورية او فلسطينية او لبنانية.

ويبدو ان عباقرة التوسع والاغتصاب في الكنيست الذين لم يكتفوا بكل ما حصلوا عليه من مغانم في زمن الانكسار العربي اذ لا يزالون يبذلون كل الجهود من اجل الاحتفاظ بمنطقة طابا، وآخر ما تفتق به ذهن هؤلاء هو الاعلان عن عثورهم على وثائق رسمية بريطانية تؤكد ملكية «اسرائيل» التاريخية لمنطقة طابا!!

من عجائب هذا الزمن المقلوب ان اسرائيل اصبحت تبحث عن وثائق بريطانية تؤكد ملكيتها التاريخية لقطعة ارض عربية، وتحاول من خلال هذه الوثائق اقناع طرف عربي بصحة هذه الوثائق وصحة هذا الادعاء.

لو حدث هذا الامر في القرن الثلاثين، وعلى افتراض ان اسرائيل استمرت في البقاء والعرب استمروا في الضعف والهوان، ربما كان الامر شبه مقبول، وعلى اعتبار ان الذاكرة العربية قد تنسى وقائع التاريخ ويمكن ان تنطلي عليها هذه الادعاءات الصهيونية الرخيصة، ولكننا مازلنا في اواخر القرن العشرين والذاكرة العربية ـ بدون منشطات ـ لا تزال تتذكر ان اسرائيل اقيمت قبل ٣٧ عاما لا غير فوق اراض عربية، وان هناك عربا مازالوا يطالبون باستعادتها، وان الوثائق البريطانية التي لجأت اليها الصهيونية لتستخدمها كحجة لتبرير اغتصاب طابا لا تتضمن مطلقا كلمة «اسرائيل» او اي حق لها لا في فلسطين ولا في غيرها.

ظواهر الامور تشير الى ان المؤامرة الصهيونية التي كانت تعطي الاولوية في الماضي لاغتصاب الارض العربية بدأت في الآونة الاخيرة، وبمساعدة امريكية، تغير اتجاهها وتستهدف الذاكرة العربية بهدف تفتيتها واعادة تشكيلها وفقا للمفاهيم الاستعمارية الجديدة، والا كيف يمكن هضم هذا الصلف الصهيوني.

مؤامرة محو وتفتيت الذاكرة العربية بدأت عندما صدرت قرارات التقسيم بشرعية دولية، ووصلت ذروتها عندما اصبح التركيز حاليا على حصر القضية الفلسطينية في مسألة الضفة الغربية وقطاع غزة، وهي الاراضي التي لا تمثل في مجموعها الا ١٦٪ فقط من الاراضي الفلسطينية، وهذه تشمل المستوطنات ومن عليها من مستوطنين.

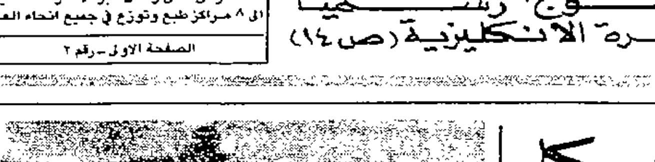
ان مشكلة «طابا» تظل شاهدا على التوسع الصهيوني وجشع العقلية «الشيلوكية»، وعقلية مثل هذه العقلية لا يمكن التخاطب معها بالمنطق والعقل والحجة.

عبد الباري عطوان

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٥	٣٨	غائم جزئيا
المدينة المنورة	٢٣	٣٤	غائم جزئيا
الرياض	٢٣	٢٩	غائم جزئيا
جدة	٢٣	٣٤	غائم جزئيا
الظهران	٢٣	٣٤	صحو
ابها	١١	٢٠	ممطر
امستردام	١٠	١٧	غائم
اثينا	١٢	٢٥	صاف
البحرين	٢٥	٣١	غائم
بانكوك	٢٨	٣٦	صاف
بيروت	١٣	٢٣	غائم
برلين	٧	٢٠	صاف
بروكسل	٦	١٤	صاف
بيونس ايرس	٩	٢١	صاف
القاهرة	٢٤	٤٠	غائم
كوبنهاجن	٣	٨	غائم
دبلن	٦	١٤	ممطر
فرانكفورت	٥	١٦	غائم
جنيف	٧	١٥	غائم
هلسنكي	٢	٧	غائم
هونج كونج	٢٥	٣٠	صاف
جاكرتا	٢٤	٣٣	غائم
كوالالمبور	٢٥	٣٣	ممطر
لشبونة	١٣	١٦	ممطر
لندن	٦	١٤	غائم
مدريد	٥	١٧	صاف
مانيلا	٢٥	٣٤	صاف
مونتريال	٤	٨	ممطر
موسكو	٤	١٧	صاف
نيودلهي	٢٥	٣٩	صاف
نيويورك	١٤	٢٥	صاف
نيقوسيا	١١	٣٠	صاف
باريس	٨	١٥	غائم
روما	١٣	٢١	غائم
سنجافورة	٢٤	٣٢	ممطر
استوكهولم	٢	٧	ممطر
سيدني	١٤	٢٧	صاف
طوكيو	١٨	٢٣	غائم
فيينا	٥	١٧	غائم

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
الاربعاء ١٨ شعبان ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥/٥/٨م - السنة السابعة - العدد ٢٣٥٣
London-Wednesday, 8 May 1985 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2353



رعب «ايدز» يكبح الانحراف بأمريكا

دعوة إلى تعاون دولي في الحرب ضد المرض القاتل

سان فرانسيسكو - جنيف - ي ب ا: الممارسات الشاذة في سان فرانسيسكو سجلت هبوطا حادا بسبب الرعب من المرض القاتل «ايدز». والمعروف ان سان فرانسيسكو هي المدينة التي تؤوي اكبر نسبة من الشواذ في الولايات المتحدة، وهي ايضا المكان الذي بدا فيه انتشار المرض القاتل بصورة وبائية ففي سان فرانسيسكو وحدها زاد عدد ضحايا المرض عن ٩٠٠ شخص غالبيتهم العظمى من الشواذ.

والمعلوم ان العدد الكلي لضحايا المرض المسجلين منذ عام ١٩٧٩ في الولايات المتحدة يزيد عن ثمانية آلاف شخص مات نصفهم تقريبا.

وجاء في دراسة اجرتها جامعة كاليفورنيا (سان فرانسيسكو) عن سلوك الشواذ خلال العامين الاخيرين ان الاباحية بين الشباب هبطت هبوطا «دراماتيكيا» خلال هذين العامين بسبب الرعب من الاصابة بمرض ايدز اي مرض نقص المناعة المكتسب الذي يسلب الجسم كل مقاومة ضد الامراض المعدية والسرطان على اختلاف انواعه.

وتقول الدراسة ان البحوث التي اجريت حول الانماط السلوكية للشواذ كشفت تحولا مهما في اسلوب حياة هذه الفئة من الناس وان الممارسات التي يعتقد انها مسؤولة عن انتقال فيروس المرض قد هبطت كثيرا.

على الصعيد نفسه دعت وزيرة الصحة الامريكية، مارجريت هيكلر، الى قيام تعاون دولي من اجل التوصل الى علاج للمرض القاتل.

وكانت هيكلر تتحدث امس امام المؤتمر السنوي لمنظمة الصحة العالمية في جنيف. وقالت ان تقدما «يثير الاعجاب» قد تحقق على صعيد فهم المرض خلال السنوات الاربع الماضية التي انقضت منذ تشخيص الحالة لأول مرة.

ومضت الوزيرة الامريكية تقول ان الولايات المتحدة طورت اختبارا للدم ورخصت باستخدامه من اجل الاطمئنان الى خلو دم المتبرعين من الاجسام المضادة التي تشير الى تعرض المانح في وقت سابق للفيروس واكدت ان الولايات المتحدة تعتزم التعاون الوثيق مع منظمة الصحة العالمية في سبيل تحسين وسائل المسح والمراقبة الدولية لمرض «ايدز».

لكن الوزيرة الامريكية حذرت بقولها ان ما توصل اليه الاطباء في الولايات المتحدة لن يكتمل دون الاهتداء الى علاج للمرض.

صباح الخير

من فم الرئيس

روى الرئيس ريغان قبل ايام النكتة التالية:

كان رجل يسوق سيارته على الاوتوستراد ونظر في المرآة الخلفية ففوجيء ان يجد فرخة (دجاجة) تركض وراءه بسرعته نفسها تقريبا.

وزاد استغراب الرجل عندما استطاعت الفرخة ان تسبقه، رغم ان سرعة سيارته كانت حوالي ٦٠ ميلا في الساعة. واسرعت الفرخة في طريق جانبي فاسرع بسيارته وراءها وقد تملكه الفضول.

ووجد الرجل ان الفرخة دخلت مزرعة كبيرة للدجاج فدخل المزرعة، ووجد صاحبها فحكى له ما حدث. ولم يستغرب صاحب المزرعة وانما قال له ان ينظر الى الفرخة وسيجد ان لها ثلاث قوائم لا اثنتين. وبالفعل وجد الرجل ان للفرخة ثلاث ارجل.

وسال صاحب المزرعة كيف حدث ذلك فقال الرجل انه شخصيا يحب فخذ الدجاج فقط، وكذلك زوجته. ثم ولد لهما صبي طلع مثلهما لا يحب غير فخذ الدجاج ووجدت الاسرة انه لا يوجد في الدجاجة افخاذ كافية وقررت ان تطور فرخة بثلاث افخاذ.

وبالفعل استطاع صاحب المزرعة بعد ابحاث طويلة واختبارات وجهد وعناء ان ينتج فرخة بثلاث افخاذ. وساله السائق مستغربا هل افخاذ الفرخة هذه لذيذة. وتنهد صاحب المزرعة وقال: لا اعرف، لأنني لم استطع ان امسك بها بعد.

وضحكت من النكتة الرئيسية، ثم اعدتها لنفسي ووجدت ان الرئيس الاميركي حكى دون قصد قصة حياة العلاقة الاميركية الاسرائيلية. فالولايات المتحدة صنعت الوحش الاسرائيلي ثم لم تعد تعرف كيف تمسكه، كما ان الدكتور فرانكشتاين صنع وحشه فانقلب هذا عليه.

وبما انني قدمت للقراء نكتة مع عظة سياسية فانا ارجو منهم ان يمضوا في القراءة. فالتالي ترجمة حرفية لسطور كانت فاتتني من خطاب للرئيس ريغان في الخامس من شباط (فبراير) الماضي.

قال الرئيس «اننا لا ننكر الحق المشروع لأي دولة في الأمن. غير ان حماية امن دولة بسرقة الاستقلال الوطني لشعب آخر والتقاليد القومية لهذا الشعب ليس شرعيا بل انه، في المدى الطويل، ليس امناء.

كم كان الرئيس صادقا لو انه كان يتحدث عن اسرائيل وحدودها الآمنة المزعومة، وحقوق الفلسطينيين والعرب الاخرين الذين تهددهم بحجة الأمن كل يوم. ولكن الرئيس لم يكن يتحدث عن شيء من هذا، وانما كان يخطب في ذكرى مؤتمر يالطا.

جهاد الخازن

اصاب التلاميذ بدل الكلاب الضالة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

حاول احد حراس الشرطة بمحافظة الشرقية بمصر اعدام الكلاب الضالة فأصاب ٤ تلاميذ برش بندقيته. اكتشف الحادث عندما تعالى صراخ التلاميذ الاربعة الذين سقطوا على ارض فناء المدرسة الواقعة بمنطقة فاقوس مدرجين بدمائهم وفر باقي التلاميذ الذين لم يألفوا هذا المشهد فخرج ناظر المدرسة واحد المدرسين وحاولوا اسعاف التلاميذ ونقلوهم الى المستشفى.



نجمة في السيارة الكهربائية

النجمة البريطانية بوني لانجفورد تقود السيارة الكهربائية الجديدة، اثناء اشتراكها في حملة جمع التبرعات لمكافحة السرطان التي اقيمت في اواخر الشهر الماضي. ويذكر ان هذه السيارة لاقت استحسان الكثيرين لكن قلة فقط اقدمت على شرائها منذ نزولها الى الاسواق.

انتشار صناعة «الوجبات السريعة» بالصين

بكين - ا. ف. ب: جاء في تحقيق نشرته امس الاول صحيفة «بيجينج ريباو» اليومية التي تصدر في بكين ان صناعة «الوجبات السريعة» تحقق انتشارا واسعا في بكين ويفضلها الشباب على وجه الخصوص.

وذكرت الصحيفة ان هناك تشجيع لهذا الشكل من المطاعم في العاصمة الصينية التي لا تضم سوى عشرة مطاعم فقط تقدم الوجبات السريعة اي بنسبة مطعم واحد لكل مليون نسمة مما يعد غير كاف بالمرة.

واضافت الصحيفة ان هذه المطاعم تقدم ٣٠ الف وجبة يوميا وتحقق ربحا قدره ٢٠ الف يوان (اي حوالي سبعة آلاف دولار).

وجاء ايضا في الدراسة التي اجريت على عينة تضم ألفا من زبائن مطاعم الوجبات السريعة ان الشباب الذين تتراوح اعمارهم بين ٢٠ و٣٠ سنة يمثلون ٥٤ في المئة من زبائن هذه المطاعم، في حين تتضاءل نسبة الاقبال عليها مع تقدم شريحة السن.

ويتراوح سعر الوجبة الواحدة بين ١,٥ يوان واربعة يوان (اي بين ٥٠ سنت و١,٤ دولار). ويرى ٤٠,١ في المئة من الاشخاص الذين تم سؤالهم ان هذه الاسعار مرضية مقابل ٤٠,٣ في المئة يرون انها مرتفعة نسبيا في حين يرى ١٨,٣ في المئة انها مرتفعة جدا.

بينما لا يزال مستهلكو الهامبورجر يؤيدون تماما المطبخ الصيني ويمثل هؤلاء نسبة ٧٩,٨ في المئة من مجموع الذين تم استطلاع رايهم بينما يفضل ٢٠,٢ في المئة طريقة الطهي الغربية، بيد ان هذه الفئة الأخيرة تتكون من الشباب الذين يمثلون اهم زبائن مطاعم «الوجبات السريعة».

٢٠ كيلو جراما من الذهب بحيازة ٤ سودانيين بالقاهرة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

احبطت جمارك مطار القاهرة محاولة لتهريب ٢٠ كيلوجراما من الذهب بحوزة ٤ ركاب سودانيين.

وقد اكتشفت المحاولة اثناء تفتيش ركاب الطائرة المصرية القادمة من الخرطوم حيث اشتبه جمال عبد الفتاح مأمور جمرك الركاب في مجموعة من الركاب السودانيين يقفلون ما بين الصالتين (الحمراء والخضراء) فاستوقفهم وقام بتفتيشهم وعثر معهم على ٢٠ كيلو جراما من سبائك الذهب.

أحيل الركاب الأربعة الى سيد درة مدير عام جمارك الركاب بالمطار، الذي احالهم الى نيابة الأموال العامة.

اعمى يتوكأ على عصا من الماس

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اغرب محاولة لتهريب الماس قام بها كفيف حاول استغلال عصا من الالومنيوم يتوكا عليها حيث وضع بداخلها فصوصا متوسطة الاحجام من الماس، محفوظة في لدائن من البلاستيك الشفاف.

انكر الكفيف ملكيته للماس، وادعى ان العصا قد تكون دست عليه بدلا من عصاه اثناء ركوبه او نزوله من الطائرة، وقال انه يعمل مدرسا وابعد ما يكون عن عمليات تهريب المجوهرات، وبعد ثماني ساعات من التحقيق عرضت عليه النيابة ان يتنازل عن الماس مقابل اعفائه من العقاب.

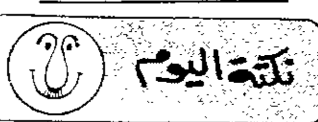
وكان الرجل قد حاول المرور من صالة الجمرك بمطار القاهرة يمسك في احدى يديه جواز السفر بينما في يده الأخرى عصا من الالومنيوم. وبعد ان انتهى رجال الجمرك من تفتيش حقائبه واوشك ان يخرج من المنطقة الجمركية استوقفه الكشاف مرة اخرى وطلب اليه ان يفحص عصاه.

وارتبك الرجل فحاول أن يهرب بعصاه ولكن رجال الأمن حاصروه وتبين أنها مكونة من ٣ قطع هي عبارة عن مواسير مجوفة متشابكة وبداخلها فصوص الماس.



ملبورن (استراليا) - اب: نفى احد المراكز الطبية الاسترالية امس ان يكون باحثوه قد حاولوا تهجين خلايا الانسان وخلايا الفأر.

وكان جوليان اندرسون رئيس الجناح الشبابي في الحزب القومي الاسترالي قد ابلغ وكالة «اسوشييتدبرس» قوله ان مركز «الملكة فيكتوريا للتخصيب الصناعي» حاول تهجين خلايا الانسان وخلايا الفأر، لكن ناطقا بلسان المركز نفى بشدة ان يكون باحثوه قد اقدموا على عمل من هذا النوع.



كانت مثبتة

- الضابط لشرطي السير: لماذا لم تأخذ رقم السيارة التي صدمت الطفل؟

- الشرطي: لم أستطع ذلك يا سيدي. لقد كانت مثبتة باحكام..

من القارىء
ياسر قربون

مع قهوة الصباح

الى أي قارىء (٢)

عندما تحدثت امس عن مولد صحيفة جديدة.. عدت الى اوراقي القديمة اقلبها.. وعثرت على اول عدد صدر من صحيفة «ذي ميل اوف صنداي» في مايو (ايار) الماضي.. وهي توأم للصحيفة العريقة «الديلي ميل»..

وقد انتهز اللورد «روذرمير» وهو رئيس مجموعة الصحف المتحدة ليقول «ان خطتنا ان نستخدم «الديلي» ميل.. كأنها حاملة طائرات يتسنى للصحيفة الجديدة ان تقلع منها».

وقد اعتمدت الصحيفة الجديدة الى وحدة تكنولوجيا الطباعة.. وعهد الى برنارد شبرمسلي الذي كان رئيسا لمجلة «ذي نيوز اوف ذي ورلد» برئاسة تحريرها.. وقال رئيس التحرير للقراء.. اننا نهدف الى ان نعطيكم مادة طيبة وغزيرة للقراءة.. وهذا يعني قدرا كبيرا من التحرير الجيد.. وكثيراً من الاخبار الطازجة.

وعندما اجتمع مجلس التحرير لتحديد القارىء الذي ستذهب اليه الجريدة قالوا: اننا نتجه بهذه الصحيفة الى الطبقة الوسطى.. وخاصة النساء.. او ما يطلق عليه باحثو التسويق «السوق الوسطى».. وهي بهذا تبتعد عن الموضوعات الفكرية العميقة من جهة.. ومن جهة اخرى تبتعد عن الموضوعات الرخيصة او المسفة.

ماذا يعني كل هذا بالنسبة للصحيفة الجديدة التي ينوي صاحبنا اصدارها؟!

يعني الكثير.. يعني مثلا تحديد القارىء الذي ستصدر له الصحيفة يعني التكنولوجيا.. يعني وفرة الاخبار.. يعني تقديم الجديد.. يعني الكتابة الجيدة التي تضيف..

و ... قلبي مع صديقي.. فكم غرقت السفن في البحر الهائج.

عبد الله باجبير

اعياء مفاجىء يصيب حامل القلب الصناعي

لويس فيل (الولايات المتحدة) - وكالات الانباء: عاد الى المستشفى امس الاول ويليم شرويدر .. وهو اول مريض تجرى له جراحة زرع قلب صناعي ويسمح له بمغادرة المستشفى .. لاجراء فحوص تهدف لمعرفة اسباب ضعفه المفاجىء حسبما اعلن متحدث باسم مستشفى هومانا اوديون في لويس فيل كنتاكي حيث اجريت له العملية.

وذكرت دونا هازل ان شرويدر اعيد للمستشفى بعد ظهر امس الاول لاجراء فحوص تتيح التقاط صور فوتوغرافية للمخ، كما ذكرت ان الاطباء يأملون في ان يتيح الاختبار «تحديد اسباب تغير حالته الصحية». وذكر المستشفى في الصباح ان شرويدر وهو الرجل الثاني الذي اجريت له عملية زرع قلب صناعي قد اصابه الاعياء بصورة واضحة خلال عطلة نهاية الاسبوع واضطر لملازمة الفراش في شقته المجهزة بطريقة خاصة حيث يقيم.

وسيقرر الاطباء بعد استخلاص نتائج الاختبارات ما اذا كان شرويدر الذي يبلغ من العمر ٥٣ عاما يجب ان يظل في المستشفى ام لا.

وكان شرويدر الذي اجريت له جراحة زرع قلب يوم ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي قد تدهورت حالته الصحية في دور النقاهة من جراء اصابته بجلطة في المخ في شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي، ثم تماثل للشفاء بصورة كافية حتى يسمح له بالخروج من المستشفى لكي يقيم مع زوجته في شقة قريبة للغاية من المركز الطبي ومجهزة له بطريقة خاصة. وقد تمكن من الذهاب لصيد الاسماك منذ اسبوعين.

وما يزال الامريكي موراي هايدون صاحب القلب الصناعي الاخر الذي يبلغ من العمر ٥٨ عاما يخضع للعناية الطبية في مستشفى لويس فيل حيث يعاني من صعوبات في الجهاز التنفسي.

منافق افندي

